

الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم
المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي
الجزء: ٢
الوفاة: ٣٢٧
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة
تحقيق: أسعد محمد الطيب
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة: صيدا - المكتبة العصرية
الناشر: المكتبة العصرية
ردمك:
ملاحظات:

قوله: ويؤمن بالله
٢٦٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير، يعني قولهم يؤمن بالله يعني: يصدقون بتوحيد الله. قوله:
فقد استمسك بالعروة الوثقى

٢٦٢٤ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي السواد
النهدى، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فقد استمسك
بالعروة الوثقى قال: لا إله إلا الله. وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير، مثله.
والوجه الثاني:

٢٦٢٥ ذكر مغيرة بن حسان، قال: سمعت انس بن مالك، يذكر في قوله فقد
استمسك بالعروة الوثقى قال القران.
والوجه الثالث:

٢٦٢٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير، ثنا
الحسن بن سالم بن أبي الجعد، قال: سمعت منخارق بن ثعلبة، قال: سمعت سالم بن
أبي الجعد يقول: العروة الوثقى: الحب في الله و البغض في الله.
و الوجه الرابع:

٢٦٢٧ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
في قوله: بالعروة الوثقى: الايمان. و وروى عن السدى: الاسلام. قوله تعالى: لا انفصام
لها

٢٦٢٨ حدثنا أبي، ثنا سريح بن النعمان، ثنا ابن الرماح، يعني عمرو بن ميمون، ثنا
حميد بن أبي الخزامي قال: سئل معاذ بن جبل عن قول الله: فقد

قوله: من عرفات

١٨٥٤ حدثنا محمد بن داود السمناني، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن ثابت بن هرمز، يعني: ابا المقدم قوله: فاذكروا الله عند المشعر الحرام
١٨٥٥ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن أبيه إسرائيل عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: سألت عبد الله بن عمرو عن المشعر الحرام، فسكت حتى إذا هبطت أيدي رواحلتنا بالمزدلفة قال: اين السائل عن المشعر الحرام؟ هذا المشعر لحرام.

١٨٥٦ حدثنا إسماعيل بن يحيى بن كيسان رقيق بن أبي مسعود بن الفرات ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، قال: قال ابن عمر: المشعر الحرام: المزدلفة كلها.

وروى عن ابن عباس وابن عمر وسعيد بن جبيرة وعكرمة ومجاهد والحسن والسدي وقتادة والربيع بن انس، انه: بين الجبلين.

١٨٥٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن في قوله: فاذكروا الله عند المشعر الحرام قال: المشعر الحرام: جمع امرهم ان يذكروه عند المشعر الحرام إذا ما هم أفاضوا من عرفات كما هداهم. قوله واذكروه كما هداكم

١٨٥٨ وذكر عن أبي اسامة، عن أبي سعد البقال، عن محمد بن عبيد الله بن الزبير: واذكروه كما هداكم قال: ليس هذا بعام هذا لأهل البلد. قوله وان كنتم من قبله لمن الضالين

ذكر عن قبيصة، عن سفيان: وان كنتم من قبله لمن الضالين قال: من قبل القران.
١٨٥٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: لمن الضالين قال: لمن الجاهلين

قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس اية ١٩٩
١٨٦٠ أخبرنا أبو سعيد الأشخ، ثنا أحمد بن بشير، ثنا هشام بن عروة حدثني أبي عن عائشة، قالت: الحمس ١ هم الذين انزل الله فيهم ما انزل: ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قالت وكان الناس يفيضون من عرفات، وكان الحمس يفيضون من المزدلفة، يقولون: لا نفيض الا من الحرم، فلما نزلت: ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس رفعوا إلى عرفات. قوله: من حيث أفاض الناس

١٨٦١ حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق ثنا مروان، عن أبي بسطام، يعني يحيى بن عبد الرحمن السعدي عن الضحاك، في قوله: ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال: الناس: هو إبراهيم والوجه الثاني:

١٨٦٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن حسان التنيسي، ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، قالوا: ثنا إبراهيم بن عيينة، أنبأ حسين بن عقيل العقيلي، عن الضحاك، في قوله: ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال: الامام. والوجه الثالث:

١٨٦٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق: ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس يعني: قريش والناس والعرب. قوله: واستغفروا الله

١٨٦٤ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضل يقول: قول العبد: استغفر الله قال: تفسيرها: أقلني.

وقوله ان الله غفور رحيم
١٨٦٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد
بن إسحاق: ان الله غفور اي يغفر الذنب قوله: رحيم
١٨٦٦ وبه في قوله: رحيم قال: يرحم العباد علي ما فيهم قوله: فإذا قضيتم من
مناسككم اية ٢٠٠
١٨٦٧ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد،
قوله: فإذا قضيتم مناسككم قال: اهرقة الدماء.
و الوجه الثاني:
١٨٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن عطاء: فإذا قضيتم
مناسككم قال: حجكم قوله: فاذكروا الله كذا كرم ابائكم
اختلف في تفسيرها، فاخذها:
١٨٦٩ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي، عن
عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، قال: قلت لابن عباس: قول الله: كذا كرم ابائكم أو
أشد ذكرا قال: ان الرجل ليأتي عليه اليوم و ما يذكر أباه. قال: انه ليس بذلك. ولكن
يقول تغضب لله إذا عصى، أشد من غضبك إذا ذكر والدك بسوء، أو أشد.
والوجه الثاني:
١٨٧٠ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثني
أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن
عباس، قال: كان أهل الجاهلية يقفون في المواسم، فيقول الرجل منهم: كان أبي يطعم
و يحمل الحملات و يحمل الديات، ليس لهم ذكر غير فعال ابائهم، فانزل

الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاذكروا الله كذكركم ابائكم يعني:
ذكر ابائكم في الجاهلية، أو أشد ذكرا. وروى عن انس بن مالك وأبي وائل و عطاء بن
أبي رباح في أحد قوليه و سعيد بن جبير و عكرمة في احدى رواياته و مجاهد و
السدى و عطاء الخراساني و الربيع بن انس و الحسن وقتادة و محمد بن كعب و مقاتل
بن حيان، نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٨٧١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن عبد الملك عن عطاء: فاذكروا الله
كذكركم ابائكم قال: هو الصبي أول ما يلهج من الكلام: يا ابه، يامه.

والوجه الرابع:

١٨٧٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن منصور بن ثابت الخزاعي، ثنا أبو سعيد مولى بني
هاشم، ثنا أبو سعيد بن مسلم بن بأنك قال: سألت عكرمة عن قول الله: فاذكروا الله
كذكركم ابائكم: أهو ذكرى أبي؟ قال: لا، ولكن ذكر أبيك إياك، ان الوالد موكل
بالولد، وروى عن الضحاك نحو ذلك.

الوجه الخامس:

ذكر عن أبي اسامة، عن أبي سعد البقال عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن ابن الزبير
فاذكروا الله كذكركم ابائكم قال الثقفي، عن ابن الزبير: فاذكروا الله كذكركم ابائكم
قال: كانوا إذا فرغوا من حجهم، تفاخروا بابائهم، فقال الله فاذكروا الله كذكركم
ابائكم و روى عن محمد بن كعب، نحو ذلك. قوله: أو أشد ذكرا

١٨٧٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أنبأ محمد
بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فاذكروا الله كذكركم
ابائكم أو أشد ذكرا فاني ان فعلت الخير بكم وبابائكم، ثم امرهم ان يكونوا لله أشد
ذكرا من ابائهم.

قوله: فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا اية ٢٠١
١٨٧٤ حدثنا أبو بكر بن القاسم، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان قوم من الاعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون: اللهم اجعله عام غيث و عام خصب و عام ولاد حسن، لا يذكرون من امر الآخرة شيئاً، فانزل الله فيهم: فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق و روى عن أبي وائل و مجاهد و السدي و مقاتل بن حيان، نحو ذلك.

١٨٧٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا و ماله في الآخرة من خلاق قال: هذا عبد نوى الدنيا، لها انفق و لها شخص، و لها عمل و لها نصب، فيها همه و نيته و سدمه و طلبته. قوله: و ما له في الآخرة من خلاق

قد تقدم تفسيره. قوله: و منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
١٨٧٦ حدثنا أبو بكر بن القاسم، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان يجيء بعدهم آخرون من المؤمنين فيقولون: ربنا اتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار، فانزل الله فيهم: أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا و الله سريع الحساب

و الوجه الثاني:

١٨٧٧ ذكر عن أبي اسامة، عن أبي سعد، عن أبي عون، عن ابن الزبير: و منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة قال: يعملون في دنياهم لاخرتهم و دنياهم.

١٨٧٨ حدثنا أبي، ثنا دحيم، ثنا محمد بن شعيب، قال: سألت يحيى بن الحارث: ما أتى في الدنيا حسنة؟ قال: عمل صالح.

الوجه الثالث:

١٨٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان، أخبرني عباد بن العوام، أخبرني هشام، عن الحسن في قوله: ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال: الحسن في الدنيا: العلم و العبادة

١٨٨٠ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن رجل عن الحسن، في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال: الرق الطيب والعلم النافع في الدنيا. والوجه الرابع:

١٨٨١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، انباء عبد الرزاق أنبأ معمر، عن قتادة، في قوله: وفي الآخرة حسنة قال: في الآخرة عافية. ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال: في الدنيا عافية. الوجه الخامس:

١٨٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني، عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن كعب القرظي، في هذه الآية: ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال: المرأة الصالحة من الحسنات. وروى عن يزيد بن مالك، نحو ذلك. والوجه السادس:

١٨٨٣ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي، عن قتادة، قوله: و منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار قال: هذا عبد نوى الآخرة لها شخص و لها انفق ولها عمل وكانت الآخرة، هي سدمه و طلبته و نيته.

قوله وفي الآخرة حسنة

اختلف في تفسيرها على أوجه فاحدها

١٨٨٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان، أخبرني عباد بن العوام،
أخبرني هشام، عن الحسن: ١ وفي الآخرة حسنة قال: الحسن في الآخرة: الجنة.
وروى عن مجاهد والسدي ومقاتل بن حيان وإسماعيل بن أبي خالد، نحو ذلك.
والوجه الثاني:

١٨٨٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرازق ٢ أنبا معمر، عن قتادة، في قوله:
وفي الآخرة حسنة قال: في الآخرة عافيه. قوله وقنا عذاب النار

١٨٨٦ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام يعني: ابن شداد ابا طالوت قال: كنت
عند انس، فقال له ثابت: ان اخوانك يحبون ان تدعوا لهم. فقال اللهم اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وتحدثوا ساعة حتى إذا هم أرادوا القيام:
قالوا: يا ابا حمزة: ان اخوانك يريدون القيام، فادع الله لهم، قال تريدون ان أشق لكم
الأمور، إذا اتاكم الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ووقاكم عذاب النار، فقد
اتاكم الخير كله.

١٨٨٧ حدثنا أبي، ثنا دحيم، ثنا محمد بن شعيب أخبرني يحيى بن الحارث، حدثني
القاسم يعني أبا عبد الرحمن، قال: من اعطى قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وجسدا صابرا،
فقد واوتى في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة ووقى عذاب النار. قوله أولئك لهم
نصيب مما كسبوا اية ٢٠٢

١٨٨٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم البطين عن سعيد
بن جبير، عن ابن عباس، قال اتاه رجل: فقال إني اجرت نفسي من

قوم، على أن اخدمهم، ويحجوا بي. فقال ابن عباس: هذا من الدين، قال الله: أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

١٨٨٩ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج، عن ابن جريج، قال: قال عطاء. أولئك لهم نصيب مما كسبوا قال: مما عملوا من الخير. وروى عن قتادة، قال: حفظ من اعمالهم. قوله: والله سريع الحساب

١٨٩٠ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد سريع الحساب سريع الاحصاء. قوله: واذكروا الله اية ٢٠٣

١٨٩١ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن عبد الله بن نافع عن أبيه، عن ابن عمر، انه كان يكبر تلك الأيام بمني، ويقول: التكبير واجب، ويتأول هذه الآية: واذكروا الله في أيام معدودات.

١٨٩٢ حدثنا أبي، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن جريج، حدثني عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس في المسجد: واذكروا الله في أيام معدودات يوم الصدر، بعد ما صدر يكبر في المسجد، ويذكر. قوله: واذكروا الله في أيام معدودات

١٨٩٣ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة، في قوله واذكروا الله في أيام معدودات قال: التكبير أيام التشريق، يقول في دبر كل صلاة: الله أكبر الله أكبر، الله أكبر. قوله: في أيام معدودات

١٨٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر بن راشد، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي أيام معدودات قال: ثلاثة أيام. يوم الأضحى، ويومان بعده. اذبح في أيهن شئت، وأفضلها أولها.

الوجه الثاني: انها أيام التشريق

١٨٩٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر بن راشد المكتب، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: أربعة أيام يوم النحر، وثلاثة أيام بعده يعني قوله: أيام معدودات وروى عن ابن عمر وابن الزبير وأبي موسى ومجاهد وعطاء والحسن وإبراهيم والضحاك وأبي مالك وعكرمة وسعيد بن جبير والسدي والزهري وقتادة والربيع بن انس ومقاتل بن حيان وعطاء الخراساني ويحيى بن أبي كثير، نحو ذلك. قوله: فمن تعجل في يومين

١٨٩٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال: فلا ذنب له. ١٨٩٧ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا معاوية، عن قيس، عن عطاء في التعجيل في يومين: اي في النهار يخرج، قال: إذا زالت الشمس إلى الليل.

١٨٩٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن معمر بن اشكاب الصفار، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، أنه قال: فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قد غفرت له ذنوبه. وروى عن علي باسناد مرسل وابن عمر وأبي عمر وأبي ذر وسالم بن عبد الله وأبي العالية ومجاهد والشعبي ومعاوية بن قره وإبراهيم والضحاك ومطرف بن الشخير وأبي مالك وحماد بن أبي سليمان والربيع بن انس والسدي، نحو ذلك. والوجه الثاني:

١٨٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسحاق بن يحيى، قال: سمعت مجاهدا: فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه قال: أبي قابل.

قوله: ومن تأخر

١٩٠٠ حدثنا أبي، ثنا القعنبى، ثنا عبد الله يعنى ابن عمر عن نافع، ان ابن عمر قال: من غابت له الشمس في اليوم الذي قال الله فيه: فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه وهو بمنى، فلا ينفر حتى يرمى الجمار من الغد. وروى عن عمر بن الخطاب وعطاء وطاووس والحسن وعمر بن عبد العزيز وإبراهيم النخعي وجابر بن زيد، قالوا: من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس فلا ينفر حتى يرمى الجمار من الغد.

١٩٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، عن كثير بن عبد الله المزني، قال: سمعت محمد بن كعب يقول: ومن تأخر في اليوم الثالث. وروى عن الحسن وعطاء عكرمة و السدى وقتادة، نحو ذلك. قوله: فلا اثم عليه

١٩٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلي، عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس: ومن تأخر فلا اثم عليه قال في تأخير ه.

١٩٠٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن معمر بن اشكاب الصفار الكوفي بمصر ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن حماد عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، أنه قال: ومن تأخر فلا اثم عليه قال: قد غفر الله له ذنوبه. وروى عن ابن عمر وأبي ذر ومجاهد و الشعبي و معاوية بن قره و إبراهيم و مطرف بن الشخير و حماد بن أبي سليمان، نحو ذلك.

١٩٠٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن طلحة، عن ابن عباس ومن تأخر فلا جناح عليه.

والوجه الثاني:

١٩٠٥ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي، قالوا: ثنا وكيع عن إسحاق بن يحيى، يعنى: ابن طلحة، قال: سمعت مجاهدا يقول: ومن تأخر فلا اثم عليه إلى قابل.

قوله: لمن اتقى واتقوا الله
١٩٠٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله لمن اتقى يقول: لمن اتقى معاصي الله.
والوجه الثاني:
١٩٠٧ حدثنا أبي ثنا ابن أبي حزم القطعي، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد عن قتادة، قال: كان ابن مسعود يقول: انما جعلت المغفرة لمن اتقى علي حجه.
الوجه الثالث: ١٩٠٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، اما قوله: لمن اتقى فيقول: لما اتقى فيما بقي.
وروى عن الربيع بن انس، قال: ذهب اثمه كله، ان اتقى فيما بقي.
الوجه الرابع: ١٩٠٩ حدثنا أبي، ثنا محمد بن ابي عمر العدني، ثنا سفيان، عن رجل قد سماه، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: لمن اتقى قال: لمن اتقى الصيد يعني: وهو محرم. قوله تعالى: ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا اية ٢٠٤
١٩١٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح أنبأ سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد مولى ال زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما اصبيت السرية التي كان فيها عاصم ومرثد بالرجيع، قال الرجل من المنافقين: يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم قعدوا في أهليهم ولا هم أدوا رسالة صاحبهم، فانزل الله تعالى، من قول المنافقين، وما أصاب أولئك النفر من الخير الذي أصابهم، فقال: ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا اي: لما يظهر من الاسلام بلسانه. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد وعطاء، انهما قالوا: علانيته في الدنيا.
١٩١١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي

العالية: ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا قال: كان هذا عبد حسن القول، سئ الفعل، يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيحسن القول.

١٩١٢ حدثنا أبي ثنا حمزة بن جميل الربذي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان لله عبادا ألسنتهم احلا من العسل وقلوبهم امر من الصبر، ليسوا العباد مسك الضان في اللين، يختلون الدنيا بالدين، فيقول الله تعالى: أعلى تجترئون، وبى تغترون؟ وعزتي لأبعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا، قلنا: يا ابا حمزة: هل لهؤلاء في كتاب الله وصف؟ قال: نعم، قول الله عز وجل ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا إلى قوله والله لا يحب الفساد ١.

١٩١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا قال: نزلت في اخنس بن شريق الثقفي، وهو حليف لبني زهرة. قوله: ويشهد الله على ما في قلبه

١٩١٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ويشهد الله على ما في قلبه انه لمخالف لما يقول بلسانه.

١٩١٥ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، ويشهد الله في الخصومة، انما يريد للحق.

١٩١٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ٢ ابنا معمر، عن قتادة ويشهد الله على ما في قلبه قال: هو المنافق.

١٩١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ويشهد الله علي ما في قلبه قال: اقبل الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك منه، وقال: انما جئت أريد الاسلام، والله يعلم اني صادق فذلك قوله: ويشهد الله علي ما في قلبه. قوله: وهو الد الخصام

١٩١٨ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد مولى لآل زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد ابن جبير، عن ابن عباس وهو الد الخصام اي: ذو جدال إذا كلمك وراجعك.

١٩١٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، يقول: شديد الخصومة.

والوجه الثاني:

١٩٢٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن الحسن: وهو الد الخصام قال: كاذب القول.

وروى عن محمد بن كعب، نحو قول الحسن.

الوجه الثالث:

١٩٢١ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله / الد الخصام ظالم لا يستقيم، وروى عن عطاء الخراساني، نحو قول مجاهد.

والوجه الرابع:

١٩٢٢ حدثنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة ١: وهو الد الخصام قال: شديد القسوة في معصيته لله، جدل بالباطل.

الوجه الخامس:

١٩٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: وهو الد الخصام فاعوج الخصام.

قوله تعالى: وإذا تولى اية ٢٠٥

١٩٢٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا زنيح، ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد مولى لآل زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: وإذا تولى اي: خرج من عندك. وروى عن السدى نحو ذلك.

١٩٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن النضر، يعني: ابن العربي، عن مجاهد، قال: قيل يا ابا الحجاج: كيف توليه فيها؟ قال: يلي في الأرض، فيعمل فيها بالعدوان والظلم. قوله: سعى في الأرض

١٩٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: سعى عمل في الأرض. قوله: ليفسد فيها

١٩٢٧ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قلت العطاء: وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها قال الحرث: الزرع، يقطعه: يفسده.

أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد الروذي، ثنا شيبان، عن قتادة: ليفسد فيها قال: يفسد في ارض، مهلك لعباد الله.

١٩٢٨ قرىء علي يونس، أنبا ابن وهب، قال: قال لي مالك: قال الله عز وجل: وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها فرأى مالك، ان الفساد في الأرض، مثل القتل. قوله: ويهلك

١٩٢٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع عن أبي العالية: ويهلك الحرث قال: يحرق الحرث الذي يحرثه الناس، نبات الأرض وروى عن السدى نحو ذلك.

قوله: الحرث

١٩٣٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق عن التميمي، قال: سألت ابن عباس، عن قول الله: ويهلك الحرث والنسل قال: الحرث: الزرع. وروى عن أبي العالية ومجاهد وعطاء وعكرمة والربيع بن انس وقتادة ومكحول والسدي.

١٩٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن النضر بن عربي، عن مجاهد، قيل له: يا ابا الحجاج: وكيف هلاك الحرث والنسل؟ قال: يلي في الأرض فيعمل فيها بالعدوان والظلم، فيحبس بذلك القطر من السماء، فيهلك بحبس القطر الحرث والنسل. ١٩٣٢ أخبرنا أحمد بن الأزهر فيما كتب إلى، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن لضحاك في قوله: ويهلك الحرث قل: اما الحرث، فهو الحنان، والأصل الثابت. قوله: والنسل

١٩٣٣ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق عن التميمي، قالت سألت ابن عباس، عن قول الله: ويهلك الحرث والنسل قال: نسل كل دابة. وروى عن عكرمة، أبي العالية ومكحول والربيع بن انس، نحو ذلك. الوجه الثاني:

١٩٣٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه عن جده، عن عبد لله بن عباس، قوله: ويهلك الحرث والنسل فنسل كل دابة والناس أيضا. وروى عن مجاهد وعطاء وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: والله لا يحب الفساد

١٩٣٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني مولى لآل زيد بن ثابت، عن عكرمة، أو

سعيد بن جبير، عن ابن عباس: والله لا يحب الفساد اي: لا يجب عمله ولا يرضى به.
والوجه الثاني:

١٩٣٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول: قطع الورق والذهب من الفساد في الأرض. وروى عن عمر بن عبد العزيز، نحو ذلك. قوله: وإذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم اية ٢٠٦

١٩٣٧ حدثنا أبي، ثنا سيدان بن مضارب، ثنا عبد الرحمن بن العريان ثنا عبد الحميد بن دينار عن أبي رجاء العطاردي، انه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، تلا هذه الآية وإذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم إلى قوله: رؤوف بالعباد اقتتل هذان. قوله: فحسبه جهنم ولبئس المهاد

١٩٣٨ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: ولبئس المهاد قال: بئس ما مهدوا لأنفسهم. قوله: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد اية ٢٠٧

١٩٣٩ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، ان صهيبا اقبل مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم، فتبعه نفر من قريش مشركون، فنزل وانتل ١ كنانته، فقال: يا معشر قريش، قد علمتم اني ارماكم رجلا بسهم، وأيم لله لا تصلون إلى حتى أرميكم بكل سهم في كنانتي، ثم أضربكم بسيفي، ما بقي في يدي منه شيء، ثم شانكم بعد، وقال: ان شئتم دللتكم علي مالي بمكة، وتخلون سبيلي؟ قالوا: فدلنا علي مالك بمكة ونخلي عنك، فتعاهدوا علي ذلك، فدلهم، وانزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم القران: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد فلما رأى رسول الله صهيبا، قال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم: ربح البيع يا أبا يحيى - ربح البيع يا أبا يحيى ربح البيع يا أبا يحيى. قرا عليه القران، يعني قوله: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد وروى عن أبي العالية والربيع بن انس، نحو ذلك.

١٩٤٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة قال كنا في غزاة، فتقدم رجل فقاتل حتى قتل، فقالوا: القى هذا بيديه إلى التهلكة، فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه، فكتب عمر: ليس كما قالوا، هو من الذين قال الله فيهم: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله.

الوجه الثاني:

١٩٤١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق عن محمد مولى لآل زيد بن ثابت، عن عكرمة اوسعيد بن جبير، عن ابن عباس: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله اي: قد شروا أنفسهم من الله بالجهاد في سبيله، والقيام بحقه، حتى هلكوا على ذلك، يعني: السرية.

الوجه الثالث:

١٩٤٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق! أنبا معمر، عن قتادة، في قول: ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال: هم المهاجرون والأنصار. قوله: والله رؤوف بالعباد

١٩٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله الله: والله رؤوف بالعباد يعني: يراف بكم. قوله: يا أيها الذين امنوا اية ٢٠٨ ١٩٤٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح بن أبي سريج، أخبرني الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون، عن عكرمة عن ابن عباس، قوله: يا أيها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة كذا قراها بالنصب،

يعني: مؤمني أهل الكتاب، فإنهم كانوا مع الايمان بالله مستمسكين ببعض امر التوراة و الشرائع التي نزلت فيهم. وروى عن مقاتل بن حيان، أنه قال: عبد الله بن سلام ومؤمنو أهل الكتاب قوله: ادخلوا في السلم

١٩٤٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، أخبرني الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال الله تبارك وتعالى: ادخلوا في السلم كافة يقول: ادخلوا في شرائع دين محمد صلى الله عليه وسلم، ولا تدعوا منها شيئاً، وحسبكم الايمان بالتوراة وما فيها.

١٩٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ادخلوا في السلم كافة قال: السلم: الطاعة وروى عن أبي العالية والربيع بن انس، نحو ذلك.

١٩٤٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: يايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة والسلم: الاسلام. وروى عن عكرمة، واحد قولي مجاهد والسدي والضحاك وطاووس: واحد قولي قتادة نحو ذلك.

١٩٤٨ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن أبي فاطمة، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ادخلوا في السلم كافة قال: في أنواع البر كلها. والوجه الثاني:

١٩٤٩ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام المقرئ، ثنا الخفاف، قال: قال سعيد: قال قتادة: في السلم يعني: الموادة. قوله كافة

١٩٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ادخلوا في السلم كافة يقول: جميعاً وروى عن الضحاك وأبي العالية و الربيع وعكرمة و قتادة والسدي و مقاتل بن حيان، نحو ذلك.

قوله تعالى: و لا تتبعوا خطوات الشيطان
قد تقدم تفسيره على أربعة أوجه. وهذين الحديثين لم نكتبهما هناك، فكتبناهما هنا.
١٩٥١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس، في قوله: خطوات الشيطان يقول: عمله.
١٩٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: و لا
تتبعوا خطوات الشيطان يقول: طاعته. قوله: انه لكم عدو مبين
١٩٥٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن
قتادة، قال: قال مطرف: وجدنا اغش عباد الله لعبيد الله، الشيطان قوله فان زلتم اية
٢٠٩
١٩٥٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى حدثنا أبي، ثنا عمي الحسين عن
أبيه عن جده، عن ابن عباس قوله فان زلتم من بعد ما جاءكم البينات والزلل: ترك
الاسلام. قوله: من بعد ما جاءكم البينات
١٩٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: فان
زلتم يقول: ان ضللتكم. وبه عن السدي: من بعد ما جاءكم البينات من بعد ما جاءكم
محمد صلى الله عليه وسلم.
قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا
محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فان زلتم من بعد ما
جاءكم البينات يعني بالبينات: ما انزل الله من الحلال والحرام. قوله: فاعلموا ان الله
عزيز حكيم
١٩٥٦ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع عن أبي العالية:
واعلموا ان الله عزيز حكيم يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم، حكيم في امره. وروى عن
قتادة و الربيع بن انس، نحو ذلك.

١٩٥٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن أفضل، قال محمد بن إسحاق: العزبز في نصرة ممن كفر به إذا شاء قوله: الحكيم به عن ابن إسحاق: الحكيم في عذره وحجته إلى عباده قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله اية ٢١٠ ١٩٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم، ثنا معتمر بن سليمان، قال سمعت عبد الجليل القيسي يحدث عن أبي حازم، عن عبد الله بن عمرو: هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام الآية. يهبط حين يهبط، وبينه وبين خلقه سبعون الف حجاب، منها: النور والظلمة، والماء، فيصوت الماء في تلك الظلمة صوتا تنخلع له القلوب ١.

١٩٥٩ حدثنا أبو زرعة ثنا الحسن بن عون البصري، ثنا يزيد بن زريع ثنا سيعد عن قتادة، في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وذلك يوم القيامة. قوله: في ظلل من الغمام

١٩٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمرو العنقري، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام قال: يأتي الله عز وجل يوم القيامة في ظلل من السحاب، قد قطعت طاقات. الوجه الثاني:

١٩٦١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام قال: كان مجاهد يقول: هو غير السحاب، ولم يكن الا لبني إسرائيل في تيههم حين تاهوا، وهو الذي يأتي الله فيه يوم القيامة.

١٩٦٢ حدثنا أبي ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد، قال: سألت زهير بن محمد، عن قول الله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام قال: ظلل من الغمام، منظوم بالياقوت، مكلل بالجواهر و الزبرجد. قوله: والملائكة

١٩٦٣ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس عن أبي العالية هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة يقول والملائكة يجيئون في ظلل من الغمام، والله تبارك وتعالى يجي فيما يشاء، وهي في بعض القراءة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله و الملائكة في ظلل من الغمام وهي كقوله ويوم تشقق السماء بالغمام و نزل الملائكة تنزيلا

١٩٦٤ حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا حجاج، عن ابن جريح عن عكرمة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام و الملائكة يقول و الملائكة حوله. الوجه الثاني:

١٩٦٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ابنا معمر، عن قتادة، في قوله: هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام و الملائكة قال: يأتيهم الله في ظلل من الغمام، وتأتيهم الملائكة عند الموت. قوله: وقضى الامر والى الله ترجع الأمور

١٩٦٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان عن أبيه عن عكرمة: وقضى الامر يقول: قامت الساعة.

١٩٦٧ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، قال: ثنا ابن زيد، يعني: عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال: إلى الله المرجع. قوله تعالى: سل بني إسرائيل اية ٢١١

١٩٦٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد سل بني إسرائيل هم يهود.

قوله تعالى: كم اتينهم من اية بينة
١٩٦٩ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في
قوله: سل بني إسرائيل كم اتينهم من اية بينة قال: اتاهم الله آيات بينات: عصى موسى،
ويده، واقطعهم البحر، وأغرق عدوهم وهم ينظرون، وظلل عليهم الغمام، وانزل عليهم
المن والسلوى.

وروى عن قتادة والربيع بن انس، نحو ذلك.

١٩٧٠ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:
سل بني إسرائيل كم اتينهم من اية بينة ما ذكر منها في القران، وما لم يذكر. قوله
تعالى: ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته إلى قوله: العقاب

١٩٧١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله:
ومن يبذل نعمة الله يقول: من يكفر بنعمة الله من بعد ما جاءته. وروى عن مجاهد
والربيع بن انس والسدي، نحو ذلك. قوله تعالى: زين للذين كفروا الحياة الدنيا اية

٢١٢

١٩٧٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ الحسن بن عمرو بياح السابري، ثنا يزيد بن زريع،
ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: زين للذين كفروا الحياة الدنيا هي همهم وسدمهم وطلبتهم
ونيتهم.

١٩٧٣ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور عن ابن
جريح: زين للذين كفروا الحياة الدنيا قال: الكفار يبتغون الدنيا ويطلبونها.
قوله: ويسخرون من الذين امنوا

١٩٧٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ الحسن بن عمرو بياح السابري، ثنا يزيد بن زريع،
ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ويسخرون من الذين امنوا ويقولون: ما هؤلاء علي شيء،
استهزاء وسخريا.

١٩٧٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد، ثنا ابن ثور عن ابن جريج: ويسخرون من الذين امنوا قال: من طلبهم بالآخرة. قال ابن جريج: وقال آخرون: قالت قريش: لو كان محمد نبيا، لاتبعه ساداتنا واشرافنا. والله ما اتبعه الا أهل الحاجة مثل ابن مسعود وأصحابه. قوله: والذين اتقوا فوقهم

١٩٧٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، ابنا معمر، عن قتادة: والذين اتقوا فوقهم قال: فوقهم في الجنة. قوله تعالى: يوم القيامة

١٩٧٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ الحسن بن عمرو بياع السابري، أنبأ يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة، قوله: والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة هناكم التفاضل. قوله تعالى: والله يرزق من يشاء بغير حساب

١٩٧٨ ذكر عن أبي صالح كاتب الليث، عن الهقل، عن الأوزاعي، عن عطاء قال: سألت ابن عباس عن هذه الآية: والله يرزق من يشاء بغير حساب قال: تفسيرها: ليس على الله رقيب، ولا من يحاسبه.

١٩٧٩ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، وعبد الله بن عمران بن علي الأسدي، قالا ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبيرة، بغير حساب قال: لا يحاسب الرب. الوجه الثاني:

١٩٨٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح، عن ميمون ابن مهران: بغير حساب قال: غدقا. وروى عن الوليد بن قيس، نحو ذلك. قوله تعالى: كان الناس اية ٢٣١

١٩٨١ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن ابن جريج عن مجاهد: كان الناس أمة واحدة قال: ادم. وروى عن الثوري، مثل ذلك.

قوله: أمة واحدة

١٩٨٢ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، في قول الله تعالى: كان الناس أمة واحدة قال: كانوا أمة واحدة حيث عرضوا على ادم، ففطرهم الله يومئذ على الاسلام، و أقروا له بالعبودية، و كانوا أمة واحدة مسلمين كلهم، ثم اختلفوا من بعد ادم.

١٩٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا همام، ثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: كان الناس أمة واحدة قال: كانوا كفارا فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين قوله تعالى: فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين

١٩٨٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب انه كان يقرؤها: كان الناس أمة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين و ان الله انما بعث الرسل وانزل الكتاب بعد الاختلاف.

١٩٨٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق انبامعمر، عن قتادة، فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين فكان أول نبي بعث نوح صلى الله عليه وسلم.

١٩٨٦ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ حجاج عن ابن جريج قال: كان بين ادم و نوح، عشرة أنبياء فبعث الله النبيين، و نشر من ادم الناس فبعث فيهم النبيين مبشرين و منذرين.

١٩٨٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ الحسن بن عمرو بياح السابري، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين يقول: كانوا على شريعة من الحق كلهم. قوله تعالى وانزل معهم الكتاب بالحق

١٩٨٨ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله وانزل معهم الكتاب بالحق قال: انزل الكتاب عند الاختلاف.

قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
١٩٨٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ الحسن بن عمرو بياح السابري، ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد، عن قتادة، قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه قال: ذكر لنا انه كان بين
ادم ونوح عشرة قرون، كلهم على الهدى، وعلى شريعة من الحق، ثم اختلفوا بعد ذلك
فبعث الله نوحا. وكان أول رسول ارسله الله إلى أهل الأرض وبعث عند الاختلاف من
الناس و ترك الحق، فبعث الله رسله وانزل كتابه يحتج به، على خلقه. قوله وما اختلف
فيه الا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
١٩٩٠ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن أبي العالية عن أبي بن كعب،
قوله: وما اختلف فيه الا الذين أوتوه يعني بني إسرائيل، أوتوا الكتاب و العلم، من بعد
ما جاءتهم البينات. قوله تعالى: بغيا بينهم
١٩٩١ وبه عن أبي بن كعب، في قوله: بغيا بينهم يقول: بغيا على الدنيا و طلب ملكها
وزخرفها وزينتها، أيهم يكون له الملك و المهابة في الناس فبغى بعضهم على بعض،
وضرب بعضهم رقاب بعض. قوله تعالى فهدى الله الذين امنوا
١٩٩٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن الأعمش، عن أبي
صالح، عن أبي هريرة: فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه قال: قال
النبي صلى الله عليه وسلم: نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، نحن أول الناس دخولا
الجنة، بيد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتينا الكتاب من بعدهم فهدانا الله لما اختلفوا
فيه من الحق باذنه، فهذا اليوم الذي هدانا الله له، والناس لنا تبع فيه، غدا اليهود، وبعد
غد النصارى

١٩٩٣ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه يقول: فهداهم الله عند الاختلاف، انهم أقاموا على ما جاءت به الرسل قبل الاختلاف. أقاموا على الاخلاص لله وحده و عبادته لا شريك له و أقام الصلاة و إيتاء الزكاة، و أقاموا على الأمر الأول الذي كان قبل الاختلاف، و اعتزلوا الاختلاف، فكانوا شهداء على الناس يوم القيامة. كانوا شهداء على قوم نوح و قوم هود و قوم صالح، و قوم شعيب، و آل فرعون، ان رسلهم قد بلغتهم و انهم كذبوا رسلهم. قوله: لما اختلفوا فيه من الحق باذنه

١٩٩٤ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم، عن أبيه، في قول الله: فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه فاختلّفوا في يوم الجمعة، فاتخذ اليهود يوم السبت و النصرى يوم الأحد، فهدى الله أمة محمد ليوم الجمعة و اختلفوا في القبلة، فاستقبلت النصرى الشرق و اليهود بيت المقدس، وهدى الله أمة محمد للقبلة و اختلفوا في الصلاة، فمنهم من يركع ولا يسجد، و منهم من يسجد ولا يركع و منهم من يصلى وهو يتكلم، و منهم من يصلى وهو يمشى، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك، و اختلفوا في الصيام فمنهم من يصوم النهار، و منهم من يصوم من بعض الطعام، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك، و اختلفوا في إبراهيم، فقالت اليهود: كان يهوديا، و قالت النصرى: كان نصرانيا، و جعله الله حنيفا مسلما، فهدى الله أمة محمد، للحق من ذلك، و اختلفوا في عيسى، فكذبت به اليهود و قالوا لامه بهتانا عظيما، و جعلته النصرى الها و ولدا، و جعله الله روحه و كلمته، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك. قوله تعالى: والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم

١٩٩٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية في قول الله تعالى والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم يقول: يهديهم للخروج من الشبهات والضلالات و الفتن.

قوله: أم حسبتم ان تدخلوا الجنة اية ٢١٤

١٩٩٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا مفضل ابن فضالة المصري، قال: سألت ابا صخر، عن قول الله أم حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية، قال إن الله تبارك اسمه قال للناس أفحسبتم ان تدخلوا الجنة كل من قال إني مؤمن ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم يقول: أفحسبتم ان تدخلوا الجنة حتى يصيبكم مثل ما أصيب به الذين من قبلكم البلاء، حتى اختبر فيه امركم، وانظر فيه إلى صدقكم و طاعتكم في البلاء. قوله: ولما يأتكم

١٩٩٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا مفضل قال: سألت ابا صخر، عن قوله: ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم يقول: ولم أضربكم ببلايا كما بلوت الذين من قبلكم، بلوتهم بالبساء و الضراء و زلزلوا.

١٩٩٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس ولما يأتكم يقول: ولما تبتلوا. قوله: مثل الذين خلوا من قبلكم وبه عن الربيع بن انس ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم يقول: سنن الذين خلوا من قبلكم. قوله: مستهم

١٩٩٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: اخبر الله سبحانه المؤمنين، ان الدنيا دار بلاء، وانه مبتليهم فيها، و أخبرهم انه هكذا فعل بأنبيائه و صفوته، لتطيب أنفسهم فقال: مستهم البساء و الضراء

٢٠٠٠ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله مستهم البساء قال: أصابهم هذا يوم الأحزاب.

٢٠٠١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن أبي الغمر، ثنا مفضل قال: سألت ابا صخر، عن قوله: ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء يقول: بلوتهم بالباساء. قوله: الباساء

٢٠٠٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط عن السدي، عن مرة عن عبد الله بن مسعود في قوله: الباساء قال: الباساء: الفقير. وروى عن ابن عباس وأبي العالية والحسن، في أحد قوله ومرة الهمذاني وسعيد بن جبير ومجاهد والضحاك وقتادة والربيع بن انس والسدي ومقاتل ابن حيان، نحو ذلك. قوله: والضراء

٢٠٠٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: مستهم الباساء والضراء فالضراء: السقم. قوله: وزلزلوا و به عن ابن عباس: وزلزلوا بالفتن و اذى الناس إياهم.

٢٠٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: مستهم الباساء والضراء و زلزلوا قال: أصابهم هذا يوم الأحزاب حتى قال قائلهم: ما وعدنا الله و رسوله الا غرورا قوله: حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب

٢٠٠٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: حتى يقول الرسول والذين امنوا معه قال: خيرهم واصبرهم و اعلمهم بالله: متى نصر الله الا ان نصر الله قريب قال: هذا البلاء الشديد و النقص ابتلى الله الأنبياء و المؤمنين قبلكم، ليعلم أهل طاعته من أهل معصيته.

قوله تعالى: يسئلونك ماذا ينفقون اية ٢١٥

٢٠٠٦ ذكر عن سلمة بن أفضل، حدثني ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ان نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، حين أمروا بالنفقة في سبيل الله، اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا نبي الله: انا لا ندري ما هذه النفقة التي امرتنا بها في أموالنا، فما ننفق منها؟ فانزل الله في ذلك: و يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو و كان قبل ذلك ينفق ماله حتى ما يجد ما يتصدق به، ولا ما يأكل حتى يتصدق عليه.

٢٠٠٧ قرأت على محمد بن الفضل، حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان، قوله: يسئلونك ماذا ينفقون وهي: النفقة في التطوع. ١ قوله تعالى: قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامي والمساكين وابن السبيل

٢٠٠٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: يسئلونك ماذا ينفقون قال سألوا مالهم في ذلك؟ قل ما أنفقتم من خير للوالدين والأقربين وما ذاكر معهما.

٢٠٠٩ حدثنا أبي، ثنا سلمة بن داود العرضي وصالح بن عبيد الله قالوا: ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قرا هذه الآية يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامي والمساكين وابن السبيل ثم قال: هذه مواضع النفقة ما ذكر فيها طبل ولا مزمار ولا تصاوير الخشب ولا كسوة الحيطان. وروى عن مقاتل ابن حبان، أنه قال: هذه مواضع نفقة أموالكم.

والوجه الثاني

٢٠١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين قال: يوم نزلت هذه الآية، لم تكن زكاة هي النفقة، نفقة الرجل على أهله، والصدقة يصدق بها، فنسختها الزكاة

قوله تعالى: وما تفعلوا من خير
قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: فان الله به عليم
٢٠١١ حدثنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد
المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: فان الله به عليم.
قال: محفوظ ذلك عند الله، عالم به شاكر له وانه لا شيء اشكر من الله ولا اجزا بخير
من الله. قوله تعالى: كتب عليكم القتال اية ٢١٦
٢٠١٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة أخبرني
عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: كتب عليكم القتال وذلك أن الله تبارك
وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بمكة، بالتوحيد واقام الصلاة، وايتاء
الزكاة، وان يكفوا أيديهم عن القتال، فلما هاجر إلى المدينة، نزلت سائر الفرائض واذن
لهم في القتال، فنزلت: كتب عليكم القتال يعني فرض عليكم، واذن لهم بعد ما كان
نهاهم عنه.
والوجه الثاني:
٢٠١٣ حدثنا أبي، ثنا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا خلاد بن عبد الله الواسطي،
عن حسين بن قيس، عن عكرمة، في قوله: كتب عليكم القتال وهو كره لكم قال:
نسختها هذه الآية: سمعنا وأطعنا.
٢٠١٤ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج قال:
قلت لعطاء: ما تقول في قوله: كتب عليكم القتال وهو كره لكم أوجب الغزو على
الناس من اجلها؟ قال: لا، كتب على أولئك حينئذ.
الوجه الثالث:
٢٠١٥ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أخبرني خالد بن حميد، عن
بكر بن عمرو، عن ابن شهاب، في قول الله: كتب عليكم القتال وهو

كره لكم فالجهاد مكتوب على كل أحد، غزا أو قعد فالقاعد، عدة، ان استعين به أعان، وان استغيث به أغاث، وان استنفر نفر، وان استغنى عنه قعد. قوله: وهو كره لكم

٢٠١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير / في قوله وهو كره لكم يعني: القتال هو مشقة لكم، وروى عن قتادة ١ أنه قال: شديد عليكم. قوله تعالى وعسى

٢٠١٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد / عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، كل شيء في القرآن: عسى فهو واجب الا حرفين، حرف في التحريم: عسى ربه ان تطلقن وفي بني إسرائيل: عسى ربكم ان يرحمكم. قوله: وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خيرا لكم

٢٠١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله عسى ان تكرهوا شيئا يعني: الجهاد، قتال المشركين: وهو خير لكم ويجعل الله عاقبته فتحا وغنيمة وشهادة.

٢٠١٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم يقول: ان في القتال الغنيمة والظهور والشهادة، ولكم في القعود، الا تظهروا على المشركين ولا تستشهدوا ولا تصيبوا شيئا. قوله تعالى: وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون

٢٠٢٠ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: وعسى ان تحبوا

شيئا يقول: القعود عن الجهاد: وهو شر لكم فيجعل الله عاقبته شرا لكم، فلا تصيبوا ظفرا ولا غنيمة. قوله: والله يعلم وأنتم لا تعلمون

٢٠٢١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي ثنا مراوان، عن جويبر، عن الضحاك في قول الله: والله يعلم وأنتم لا تعلمون قال: يعلم من كل أحد ما لا تعلمون. قوله تعالى: يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه اية ٢١٧

٢٠٢٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه حدثني الحضرمي، عن أبي السوار، عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث عليهم أبا عبيدة ابن الجراح أو عبيدة بن الحارث، فلما ذهب ينطلق بكى صباغة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس. فبعث عليهم مكانه عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وأمره الا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا، فقال: لا تكرهن أحدا على السير معك من أصحابك، فلما قرا الكتاب، استرجع، وقال: سمعا وطاعة لله ولرسوله. فخبروهم الخبر وقرا عليهم الكتاب، فرجع رجالان، ومضى بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه، ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب أو من جمادى؟ فقال المشركون للمسلمين: قتلتم في الشهر الحرام، فانزل الله تعالى: يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير.

٢٠٢٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١ أنبأ معمر، عن الزهري وعثمان الجزري، عن مقسم مولى ابن عباس لقي واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي في أول ليلة من رجب، وهو يرى أنه في جمادى، فقتله. وهو أول قتيل قتل من المشركين، فعير المشركون المسلمين، فقال: أتقتلون في الشهر الحرام، فانزل الله: يسئلونك عن الشهر الحرام قتال به قال الزهري ٢: كان النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا يحرم القتال في الشهر الحرام، ثم أحل له بعد ذلك.

قوله تعالى: قتال فيه

٢٠٢٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق فيما حدثني يزيد بن رومان والزهري عن عروة بن الزبير قال انزل الله على رسوله: يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي: عن قتال فيه. وروى عن عكرمة والربيع بن انس، نحو ذلك.

٢٠٢٥ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصاغانى، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري قال سألت سفيان الثوري عن قول الله: يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير قال: هذا شيء منسوخ، وقد مضى، ولا بأس بالقتال في الشهر الحرام وفي غيره. قوله: قتال فيه كثير

٢٠٢٦ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصاغانى، ثنا معاوية بن عمرو - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده، عن ابن عباس: يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وغير ذلك أكبر منه. ٢٠٢٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى: قل قتال فيه كبير قال: لا يحل وما صنعتم أنتم يا معشر المشركين أكبر من القتل في الشهر الحرام. قوله: وصد عن سبيل الله وكفر به

٢٠٢٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي، فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه عن جده، عن ابن عباس، ان المشركين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوه عن المسجد الحرام، في شهر حرام، ففتح الله على نبيه في شهر حرام من العام المقبل، فعاب المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال في شهر حرام، فقال الله: قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج أهله منه أكبر ومن القتال فيه.

٢٠٢٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: وصد عن سبيل الله وكفر به حين كفرتم بالله، وصدتم عنه محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابه. قوله: والمسجد الحرام

٢٠٣٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري وعثمان الجزري، عن مقسم مولى ابن عباس، قوله: والمسجد الحرام يقول: وصد عن المسجد الحرام. قوله: واخراج أهله منه

٢٠٣١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: واخراج أهله منه اخراج أهل المسجد الحرام. أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة: واخراج أهله منه قال: اخراج محمد وأصحابه من مكة، أكبر عند الله من القتال في الشهر الحرام. قوله تعالى: أكبر عند الله

٢٠٣٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: يعني قوله: أكبر عند الله أكبر من القتال الذي أصاب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

٢٠٣٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، وعثمان الجزري، عن مقسم مولى ابن عباس: واخراج أهله منه أكبر من قتلكم عمرو الحضرمي. قوله تعالى: والفتنة

٢٠٣٤ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري ويزيد بن رومان عن عروة بن الزبير: والفتنة أكبر من القتل اي: قد كانوا يفتنونكم في دينكم وأنتم في حرمة الله،؟ حتى تكفروا بعد إمكانكم، فهذا أكبر عند الله من أن تقتلوهم في الشهر الحرام.

قوله تعالى: أكبر من القتل
٢٠٣٥ حدثنا أبي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه،
حدثني الحضرمي، عن أبي السوار، عن جندب بن عبد الله، قال: بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطاً فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه. فقال المشركون للمسلمين: قتلتم في
الشهر الحرام، إلى قوله: والفتنة أكبر من القتل قال: من الشرك. وروى عن ابن عمر،
قال: والفتنة أكبر من القتل قال: من الشرك؟ قوله تعالى: ولا يزالون يقاتلونكم
٢٠٣٦ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
ولا يزالون يقاتلونكم كفار قريش. قوله تعالى: حتى يردوكم عن دينكم
٢٠٣٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح عن مجاهد
١ قوله: ولا يزالون يقتلونكم كفار قريش. قوله تعالى: حتى يردوكم عن دينكم
٢٠٣٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة،
قال محمد، فيما حدثنا الزهري ويزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير: ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطعوا اي: هم مقيمون على أخت ذلك
وأعظمه، غير تائبين ولا نازعين. قوله: ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة
٢٠٣٩ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبأ ابن وهب، حدثني عبد الله بن عياش، عن
أبي صخر، عن محمد بن كعب، قوله: ومن يردد منكم عن دينه قال: من يردد عن
الحق.

قوله: وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
قد تقدم تفسيره. آية ٣٩. قوله تعالى: ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل
الله

٢٠٤٠ حدثنا أبي، ثنا المقدمي، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثني الحضرمي، عن
أبي السوار، عن جندب بن عبد الله، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطاً، وبعث عليهم عبد الله بن جحش، فقال بعض المشركين: ان لم يكونوا
أصابوا وزرا فليس لهم اجر، فانزل الله عز وجل: ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم قوله: أولئك يرجون رحمة
الله

٢٠٤١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن جعفر عن أبيه
عن الربيع بن انس، قوله: أولئك يرجون رحمة الله قال: هؤلاء خيار هذه الأمة، ثم
جعلهم الله أهل رجاء. انه من رجا طلب، ومن خاف، هرب.

٢٠٤٢ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا ابن إسحاق، عن يزيد
بن رومان والزهرري، عن عروة بن الزبير قال فلما فرج الله عن المسلمين من أهل تلك
السرية، ما كانوا فيه من غم، ما أصابوا طمعوا فيما عند الله من ثوابه، فقالوا: يا نبي
الله، أتطمع لنا أن تكون غزوة نعطي فيها اجر المجاهدين في سبيل الله؟ فانزل الله
تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله
والله غفور رحيم. قوله تعالى: والله غفور رحيم

٢٠٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ثم رجع إلى
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فغفر لهم فقال: ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. قوله تعالى: يستلونك
عن الخمر

٢٠٤٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي
إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال عمر: اللهم بين لنا في الخمر. فنزلت فيهما
اثم كبير ومنافع للناس قال: اللهم بين لنا في الخمر. فنزلت لا تقربوا

الصلاة وأنتم سكارى فقال: اللهم بين لنا في الخمر. فنزلت انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام حتى بلغ فهل أنتم منتهون فقال عمر انتهينا، انها تذهب المال وتذهب العقل.

٢٠٤٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج وعثمان ابن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس في قوله: يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فنسختها هذه الآية: انما الخمر والميسر. قوله تعالى: الخمر

٢٠٤٦ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، ثنا محمد بن أبي حميد، عن المصري، يعني: ابا طعمة قارىء مصر، قال: سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات، فأول شيء: يسئلونك عن الخمر والميسر الآية. فقيل: حرمت الخمر. فقالوا: يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله. قال: فسكت عنهم. ثم نزلت هذه الآية: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فقيل: حرمت الخمر فقالوا يا رسول الله انا لا نشربها قرب الصلاة. فسكت عنهم. ثم نزلت: يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام الآية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حرمت الخمر.

٢٠٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن أبي غنية، أنبا أبو حبان التيمي عن الشعبي، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: قام عمر على. فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: الا وان الخمر نزل تحريمها يوم نزل، من خمس: من العنب و العسل والتمر والحنطة والشعير والخمر: ما خامر العقل، ثلاثا.

٢٠٤٨ حدثنا أبي، ثنا بشير بن محمد السكري، ثنا عبد الحكم القسلي عن انس بن مالك، قال: كنا نشرب الخمر فأنزلت: يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير فقلنا نشرب منها ما ينفعنا فأنزلت في المائدة: ٦ انما الخمر والميسر

الآية. قالوا اللهم قد انتهينا، فارقناها إذ نودى: الا ان الخمر قد حرمت قال ثابت لانس: وما كان خمركم؟ قال: فضيخكم ١ هذا. ٢

٢٠٤٩ حدثنا أبي ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، ثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: انما سميت الخمر لأنها صفا صفوها وسفل كدرها. قوله: والميسر ٢٠٥٠ حدثنا أبو سعد الأشج، ثنا شجاع بن الوليد أبو بدر، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: الميسر: هو القمار.

٢٠٥١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ٣ قوله: والميسر القمار - قال انما سمي الميسر لقولهم: ايسرو جزورا، كقولك: ضع كذا وكذا.

قال أبو محمد: وروى عن عبد الله بن مسعود وابن عباس وعطاء وطاووس وسعيد بن جبير والحسن وابن سيرين وقتادة ومقاتل والسدي وعطاء الخراساني، نحو ذلك. الوجه الثاني:

٢٠٥٢ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي امامة، عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اجتنبوا هذا الكعب المرسومة التي يزجر بها زجرا فإنها من الميسر.

٢٠٥٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير وإبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: إياكم وهذه الكعب المومسات، فإنها ميسر العجم. قال أبو محمد: ويروى عن علي وابن عمر وعائشة، نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٢٠٥٤ حدثنا أبي، ثنا عبيس بن مرحوم، ثنا حاتم، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه عن علي بن أبي طالب، انه كان يقول: الشطرنج من الميسر.

الوجه الرابع:

٢٠٥٥ حدثنا أبي ثنا القعني، قال: قرأت على مالك، عن داود بن حصين انه سمع سعيد بن المسيب يقول: كان من ميسر أهل الجاهلية بيع اللحم بالشاة والشاتين،

الوجه الخامس:

٢٠٥٦ حدثنا أحمد بن عصام، ثنا روح، ثنا عبد الله بن عمر، عن عبيد الله ابن عمر، قال: سألت القاسم بن محمد، عن النرد: أهى من الميسر؟ قال: كل مالهي عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر.

الوجه السادس:

٢٠٥٧ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، ثنا سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب ان الأعرج قال: الميسر: الضرب بالقداح على الأموال والثمار.

الوجه السابع:

٢٠٥٨ حدثنا أبي ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا ابن عياش، حدثنا سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن شريح، ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ثلاث من الميسر: الصغير بالحمام، والقمار، والضرب بالكعب. قوله: قل فيهما اثم كبير

٢٠٥٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال قل فيهما اثم كبير يعني: فيما ينقص من الدين عند شربها.

٢٠٦٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،

حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قال الله: فيهما اثم كبير لان في شرب الخمر والقمار، ترك الصلاة، وترك ذكر الله.

قوله: ومنافع للناس
٢٠٦١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ومنافع يقول: فيما يصيبون من لذتها وفرحها إذا شربوا.
الوجه الثاني:
٢٠٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ١
قوله: ومنفع للناس المنافع: ثمنها وما يصيبون من الجزور.
٢٠٦٣ قال أبو محمد: خالفه ابن أبي زائدة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، فقال: ثمنها قبل ان تحرم، حدثني بذلك أبي ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة. وتابع شبيل، شبابة فقال: من الجزور. وكذلك قاله ابن جريح، عن مجاهد.
والوجه الثالث:
٢٠٦٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ومنافع للناس يعني أكبر من نفعهما يعني: قبل التحريم، فذمها ولم يحرمها، وكان المسلمون يشربونها على المنافع وهي يومئذ لهم حلال.
٢٠٦٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي، فيما كتب إلى حدثني أبي ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ومنافع للناس ومنافعها قبل التحريم واثمها بعد ما حرمت. قوله تعالى: واثمها أكبر من نفعهما
٢٠٦٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: واثمها أكبر من نفعهما يقول: ما يذهب من الدين، والاثم فيه، أكبر مما يصيبون من فرحتها ولذتها.

٢٠٦٧ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: واثمهما أكبر من نفعهما يقول: اثمهما اليوم بعد التحريم أكبر من منفعتهما قبل التحريم. قوله: ويستلونك ماذا ينفقون

٢٠٦٨ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا ابان، ثنا يحيى، انه بلغه ان معاذ بن جبل، وثعلبة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا: يا رسول الله ان لنا أرقاء واهلين، فما ننفق من أموالنا؟ فانزل الله عز وجل ويستلونك ماذا ينفقون. قوله تعالى: قل العفو

٢٠٦٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر المكتب، وعقبة بن خالد عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم عن ابن عباس: ويستلونك ماذا ينفقون قل العفو قال: ما يفضل عن أهلك. قال أبو محمد: وروى عن عبد الله بن عمر ومجاهد وعطاء والحسن وعكرمة ومحمد بن كعب وقتادة والقاسم وسالم وسعيد بن جبير وعطاء الخراساني والربيع بن انس نحو ذلك. والوجه الثاني:

٢٠٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح قوله ويستلونك ماذا ينفقون قال: اليسر من كل شيء، عن طاووس. والوجه الثالث:

٢٠٧١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ويستلونك ماذا ينفقون، قل العفو: يقول: الطيب منه، يقول أفضل مالك وأطيبه. والوجه الرابع:

٢٠٧٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح قال: كان مجاهد ١ يقول: العفو الصدقة المفروضة، عن قيس المكي.

الوجه الخامس:

٢٠٧٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو يقول: مالا يتبين في أموالكم وكان هذا قبل ان تفرض الصدقة.

٢٠٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو يقول: الفضل هذا نسخته الزكاة. قال أبو محمد: وروى عن عطاء الخراساني، نحو ذلك. قوله تعالى: كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة اية ٢٢٠

٢٠٧٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس كذلك يبين لله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة يعني: في زوال الدنيا وفنائها واقبال الآخرة وبقائها.

٢٠٧٦ حدثنا أبي، ثنا محمد بن علي الطنافسي، ثنا أبو اسامة، عن الصغق التميمي، قال: شهدت الحسن، وقرا هذه الآية في البقرة: لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة قال: هي والله لمن تفكر فيها ليعلم ان الدنيا دار بلاء ثم دار فناء وليعلم ان دار الآخرة، دار جزاء، ثم دار بقاء.
والوجه الثاني:

٢٠٧٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة فاعترفوا فضل الآخرة على الدنيا. قوله تعالى: ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير

٢٠٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدى، عن من حدثه، عن ابن عباس: ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح قال: من يتعمد اكل مال اليتيم، ومن يتخرج عنه، لا يالو عن اصلاحه.

٢٠٧٩ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان. قوله: ويسئلونك عن اليتيم قل اصلاح لهم خير يعني: الذين يلون أموال اليتيم، يقول: اصلاح اليتامى خير قال أبو محمد: وروي عن السدي وسعيد بن جبير وإبراهيم، نحو ذلك. قوله: قل اصلاح لهم خير

٢٠٨٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة عن عقيل بن خالد، قال: سألت ابن شهاب عن قول الله تعالى قل اصلاح لهم خير قال: فترى ان خيرا لهم ان يصلح مالهم معزولا علي حدته، ولا يلبس بغيره. ومن كان يرى أن خلط أموالهم بماله أزيد لهم وصلح للقيام على أموالهم، فيرى ان يفعل ذلك بهم ان كان خيرا لهم. قوله تعالى: وان تخالطوهم

٢٠٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ان الدين يأكلون أموال اليتيم ظلما جعل كل رجل في حجره يتيم، يعزل ماله علي حدة. فشق ذلك علي المسلمين، فانزل الله: وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح فاحل لهم خلطتهم.

٢٠٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن من حدثه، عن ابن عباس وان تخالطوهم فاخوانكم قال: المخالطة: ان تشرب من لبنه، ويشرب من لبنك، وتاكل من قصعته ويأكل من قصعتك، وتاكل من ثمرته، ويأكل من ثمرتك.

٢٠٨٣ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود، عن زمعة، عن ابن طاووس، عن أبيه قوله: وان تخالطوهم فاخوانكم قال: هذا إذا كان طعامك أفضل من طعامه.

٢٠٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن نجيح عن مجاهد، قوله: وان تخالطوهم فاخوانكم قال: مخالطة اليتيم في الرعي والادام.

قوله تعالى: فإخوانكم
٢٠٨٥ ذكر زائدة، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قرا علينا هذه
الآية: وان تخالطوهم فإخوانكم في الدين.
٢٠٨٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا
شيبان، عن قتادة قوله: فإخوانكم قال: يكونون من اخوة الاسلام. قوله: والله يعلم
المفسد من المصلح
٢٠٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السدي، عن
من حدثه، عن ابن عباس والله يعلم المفسد من المصلح قال: من يتعمد اكل مال اليتيم،
ومن يتحرج عنه ولا يالو عن اصلاحه.
٢٠٨٨ حدثنا أبي ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن
مجاهد: والله يعلم المفسد من المصلح يعني: ان الله لا يخفي عليه الذين يريدون منكم
الاصلاح لهم، والافساد عليهم. قال أبو محمد: وروى عن مقاتل ابن حيان والسدي،
نحو ذلك. قوله: ولو شاء الله لأعنتكم ان الله عزيز حكيم
٢٠٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السدي، عن
من حدثه، عن ابن عباس: ولو شاء الله لأعنتكم قال: لو شاء ما أحل لكم ما أصبتم
مما لا تعمدون.
٢٠٩٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة، عن ابن عباس ولو شاء الله لأعنتكم يقول: لو شاء الله لخرجكم وضيق عليكم،
ولكنه وسع ويسر / فقال: ٦ ومن كان غنيا فليستغفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف.
٢٠٩١ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن منصور عن الحكم عن مقسم،
عن ابن عباس، في قول الله: ولو شاء الله لأعنتكم ولو شاء الله ليجعل ما أصبتم
من أموال اليتامى موبقا.

٢٠٩٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد:
ولو شاء الله لأعنتكم حرم عليكم الرعي والادم.

٢٠٩٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن
أبيه عن الربيع بن انس: ولو شاء الله لأعنتكم يقول: لاجهدكم فلم تقوموا بحق، ولم
تؤدوا فريضة.

٢٠٩٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حم بن نوح البلخي ثنا أبو معاذ،
يعني: خالد بن سليمان، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك في قوله: ولو شاء الله لأعنتكم
قال: لو لم يبين لكم لاثتمتم. قوله: ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن اية ٢٢١

٢٠٩٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس: ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ثم استثنى نساء أهل الكتاب، فقال:
والمحصنات من الذين أوتوا الكتب من قبلكم إذا اتيموهن أجورهن محصنين غير
مسافحين ١ قال أبو محمد: وروى عن عكرمة وسعيد بن جبير والحسن ومكحول
والضحاك والربيع بن انس وزيد بن اسلم، نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٠٩٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن حماد عن سعيد
بن جبير في قوله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن قال: أهل الأوثان.

٢٠٩٧ حدثنا أبي، ثنا أبو زياد، ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن حماد مثله غير أنه قال:
أهل الأوثان: المجوس.

والوجه الثالث:

٢٠٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ٢
قوله: ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن من نساء مكة من المشركين، ثم أحل منهن،
نساء أهل الكتاب.

الوجه الرابع:

٢٠٩٩ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس، ثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، انه كره نكاح أهل الكتاب ويتأول ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن.

الوجه الخامس:

٢١٠٠ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن نزلت في أبي مرثد الغنوي، استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في عناق ان يتزوجها، وهي امرأة مسكينة من قريش، وكانت ذات حظ من الجمال، وهي مشركة، وأبو مرثد يومئذ مسلم، فقال: يا رسول الله انها تعجبني. فانزل الله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم.

الوجه السادس:

٢١٠١ حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد، عن قتادة: ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن قال: يعني بذلك نساء مشركات العرب، ليس لهن كتاب يقرأونه. قوله تعالى: ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم

٢١٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد / ثنا أسباط، عن السدي: ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم قال: نزلت في عبد الله بن رواحة، وكانت له أمة سوداء، وانه غضب عليها فلطمها، ثم فرع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم: ما هي يا عبد الله؟ قال يا رسول الله، هي تصوم وتصلي وتحسن الوضوء، وتشهد الا اله الا الله، وانك رسول الله، فقال يا عبد الله: هذه مؤمنة. فقال عبد الله فوالذي بعثك بالحق لاعتقنها واتزوجنها. ففعل. فطعن عليه أناس من المسلمين، فقالوا: نكح أمة، وكانوا يريدون ان ينكحوا إلى المشركين وينكحونهم، رغبة في أحسابهم، فانزل الله تعالى: ولامة مؤمنة خير من مشركة ١.

٢١٠٣ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ولامة مؤمنة بلغنا والله أعلم انها كانت أمة لحذيفة سوداء فأعتقها وتزوجها حذيفة، يعني: ونسخ من هذه الآية نساء أهل الكتاب واحلهن للمسلمين. قوله: ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا

٢١٠٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري وقتادة في قوله: ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال: لا يحل لك ان تنكح يهوديا ولا نصرانيا ولا مشركا، من غير أهل دينك.

٢١٠٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا حفص بن غياث عن بعض الكوفيين، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: في القرآن اية عرفها من عرفها، وجهلها من جهلها قوله: ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال أبو محمد: يعني انه أصل بان النكاح لا يجوز الا بولي، لمخاطبته الأولي: ولا تنكحوا لا تزوجوا. قوله تعالى: ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم

٢١٠٦ حدثنا أبي، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي، ثنا مروان يعني ابن معاوية قال: سألت مالك بن انس عن تزويج القدري؟ فقال: لا، قال الله تعالى: ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم قوله تعالى: أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آيته للناس لعلهم يتذكرون

٢١٠٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ الحسن بن عمرو ببيع السابري، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة باذنه إلى: يتذكرون ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول والذي نفس محمد بيده لتدخلن: الجنة الا من أبي ١.

قوله تعالى: ويسألونك عن المحيض اية ٣٣٣

٢١٠٨ حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق البغدادي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا حماد بن سلمة، أنبأ ثابت وعاصم الأحول، عن انس بن مالك، ان اليهود كانوا إذا حاصت منهم المرأة، أخرجوها من البيت، ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت، فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الآية.

قال: فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤاكلوهن وان يكونوا معهن في البيوت، وان يصيبوا كل شيء، الا النكاح. ١

٢١٠٩ حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، ان ابن عباس اخبره ان القران انزل في شان الحائض، والمسلمون يخرجونهن من بيوتهن كفعل العجم. ثم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. فجاء القران في ذلك: فقال الله لرسوله: ويسئلونك عن المحيض. ٢١١٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله ويسئلونك عن المحيض أنزلت في ثابت بن الدحداح، هو وأبو الدحداح صاحب الحديقة. قوله: هو اذى

٢١١١ حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني أبي، عن أبيه عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة ان ابن عباس اخبره ان القران انزل في شان الحائض، فقال الله عز وجل لرسوله: ويسئلونك عن المحيض قال: قل هو اذى لهم اذى.

٢١١٢ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في هذه الآية: ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى قال: الدم: اذى.

٢١١٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١ أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى قال: قذر. قال أبو محمد: وروى عن السدى نحو قول قتادة. قوله تعالى: فاعتزلوا الناس في المحيض

٢١١٤ حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، عن أبيه عن إبراهيم يعني: الصائغ، عن يزيد النحوي عن عكرمة، ان ابن عباس اخبره ان القران انزل في شان الحائض، المسلمون يخرجونهم من بيوتهم كفعل العجم، فاستفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك / فجاء القران في ذلك، فقال الله لرسوله: ويسئلونك عن المحيض قال الله: هو اذى لهم اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فظن المؤمنون ان الاعتزال، كما كانوا يفعلون، يخرجونهم من بيوتهم، حتى إذا قرأ آخر الآية، فهم المؤمنون ما الاعتزال إذ قال الله: ولا تقربوهم حتى يطهروا.

٢١١٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: فاعتزلوا النساء في المحيض يقول: اعتزلوا نكاح فروجهن. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد ٢ ومقاتل بن حيان، نحو ذلك.

٢١١٦ حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان عن الزبرقان، قال: سألت ابا رزين، عن قوله: فاعتزلوا النساء في المحيض قال: اتوهن من قبل الطهر، ولا تاتوهن من قبل الحيض. قوله تعالى: ولا تقربوهن

٢١١٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ولا تقربوهن حتى يطهروا قال: يقول: إذا طهرت من الدم. قال أبو محمد: وروى عن عكرمة ومجاهد ١ والحسن نحو ذلك.

٢١١٨ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: حتى يطهرن يعني يغتسلن من المحيض. قوله تعالى: فإذا تطهرن

٢١١٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، يعني قوله: فإذا تطهرن يقول: إذا طهرت من الدم، وتطهرت بالماء. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد وعكرمة والحسن ومقاتل ابن حيان والليث بن سعد، نحو ذلك. قوله تعالى: فاتوهن من حيث امركم الله

٢١٢٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي يعني: عمار الدهني، عن سعيد بن جبيرة قال بينا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس إذا اتاه رجل، فقال الا تشفيني عن اية الحيض؟ قال: بلى فاقترأ: ويستلونك عن المحيض قل هو اذى إلى قوله: فاتوهن من حيث امركم الله فقال ابن عباس: من حيث جاء الدم، من ثم أمرت ان تأتي. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد وإبراهيم، انهما قالوا: في الفرج.

والوجه الثاني:

٢١٢١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي رزين: فاتوهن من حيث امركم الله قال: من قبل الطهر. قال أبو محمد: وروى عن عكرمة والربيع بن انس وقتادة والضحاك. ومقاتل بن حيان وعطاء الخراساني، نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢١٢٢ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن إسماعيل الأزرق، عن أبي محمد الأسدي، عن ابن الحنفية، في قوله: فاتوهن من حيث امركم الله قال: من قبل الحلال، من قبل التزويج.

قوله تعالى: ان الله يحب التوابين
٢١٢٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، ثنا عاصم بن سليمان الأحول عن الشعبي
قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، ثم قرأ: ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين
٢١٢٤ حدثنا أبي ثنا، أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء،
في قوله: ان الله يحب التوابين قال: التوابين من الذنوب ويحب المتطهرين قال:
المتطهرين بالماء للصلاة. وروى عن أبي العالية ومجاهد ومقاتل بن حيان وجابر ابن
زيد، نحو ذلك. قوله تعالى: ويحب المتطهرين
٢١٢٥ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن مسلم القرى، قال:
قلت لابن عباس: أصب الماء على رأسي وزنا محرماً؟ قال: لا بأس. ان الله يقول يحب
التوابين ويحب المتطهرين
٢١٢٦ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفبان عن
طلحة بن عمرو، عن عطاء، في قوله: ان الله يحب التوابين قال: التوابين من الذنوب:
ويحب المتطهرين قال: المتطهرين بالماء.
الوجه الثاني:
٢١٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن عوف، عن المنهال، قال كنت عند
أبي العالية، فتوضا وتوضات، فقلت: ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فقال: ان
الطهور بالماء لحسن، ولكنهم المتطهرون من الذنوب.
والوجه الثالث:
٢١٢٨ حدثنا سليمان بن داود القزاز ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن نافع، عن سليم يعني
مولي أم علي، عن مجاهد، قال: من فعله فليس من المتطهرين، يعني: من أتى امرأته في
دبرها.

والوجه الرابع:

٢١٢٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سهيل بن زنجله، ثنا أبو يحيى اليتيمي، عن الأعمش، في قوله: ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قال: التوبة من الذنب والتطهر من الشرك. قوله تعالى: نساؤكم حرث لكم اية ٢٢٣
٢١٣٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عامر بن يحيى، عن حنش بن عبد الله عن عبد الله بن عباس، قال: اتى ناس من حمير، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألوه عن أشياء، فقال له رجل: اني أجب النساء فكيف ترى؟ فانزل الله تعالى: نساؤكم حرث لكم. قوله: فاتوا حرثكم اني شئتم

٢١٣١ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن خثيم، عن ابن سابط، عن حفصة، عن أم سلمة، قالت: لما قدم المهاجرون المدينة: على الأنصار، تزوجوا من نسائهم، وكان المهاجرون يجبون ١ وكانت الأنصار لا تجبي، فأراد رجل من المهاجرين من امرأته على ذلك فأبت عليه، حتى تسال النبي صلى الله عليه وسلم، فاتته، فاستحين ان تساله فسألته أم سلمة، فنزلت هذه الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اتى شئتم ثم قال: لا: الا في صمام واحد.

٢١٣٢ قال أبو محمد: ذكر لي عن الخليل بن أحمد، أنه قال: يجب على وجهه باركا قال: ووجه اخر: جبي: يجبي، إذا ركع: يركع، وهو ان تضع يديك علي ركبتيك وأنت قائم.

٢١٣٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرني مالك بن انس، وابن جريج وسفيان ٢ بن سعيد الثوري، ان محمد بن المنكدر حدثهم عن جابر بن عبد الله، اخبره ان اليهود قالوا للمسلمين: من اتى امرأة وهي مدبرة، جاء

ولده أحول، فانزل الله تعالى: نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم قال ابن جريج في الحديث: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مقبلة ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج. ١

٢١٣٤ حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، قال: جاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، هلكت.. قال: ما الذي اهلكك؟ قال: حولت رحلي الليلة. فلم يرد عليه شيئاً، فأوحى الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم يقول: اقبل وادبر، واتق الدبر والحیضة ٢

والوجه الثاني:

٢١٣٥ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب، ثنا أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي، يعني عمار الدهني، عن سعيد بن جبيرة، قال: بينا انا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، اتاه رجل فوقف فقال: كيف بالآية: نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم قال: اي ويحك، وفي الدبر من حرث. لو كان ما تقول حقاً لكان المحيض منسوخاً إذا شغل من هاهنا جئت من هاهنا، ولكن: اني شئتم من الليل والنهار. والوجه الثالث:

٢١٣٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق عن زائدة بن عمير الطائي، عن ابن عباس، في قوله: فاتوا حرثكم اني شئتم قال: ان شئت عربي وان شئت غير عربي. قوله تعالى: وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المؤمنين

٢١٣٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب عن عكرمة: وقدموا لأنفسكم قال: الولد.

الوجه الثاني:

٢١٣٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: وقدموا لأنفسكم يقول: طاعة ربكم وأحسنوا عبادته.

والوجه الثالث:

٢١٣٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، اما قوله: وقدموا لأنفسكم فالخير.

والوجه الرابع:

٢١٤٠ ذكر لي عن عبد الله بن واقد أبي رجاء الهروي، عن طلحة بن عمرو عن عطاء ١: وقدموا لأنفسكم قال: التسمية عند الجماع.

٢١٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: واتقوا الله يعني: المؤمنين، يحذرهم.

٢١٤٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يلقي العبد ربه يوم القيامة، فيقول: يعني الرب عز وجل: ألم أكرمك، واسودك، واسخر لك الخيل والإبل واذرك تراس وتربع، فظننت انك غير ملاقي.

٢١٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله وبشر المؤمنين يقول بشرهم بالجنة في الآخرة. قوله تعالى: ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم اية ٢٢٤

٢١٤٤ حدثنا أبي ثنا أبو غسان - مالك بن إسماعيل، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه عن عطاء قال: جاء رجل إلى عائشة، فقال: يا أم المؤمنين: اني نذرت ان كلمت فلانا، فان كل مملوك لي عتيق لوجه الله، وكل مال لي ستر للبيت، قالت: لا تجعل مملوكك عتقا لوجه الله، ولا تجعل مالك سترا للبيت فان الله يقول: ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم ان تبروا قالت: فكفر عن يمينك.

والوجه الثاني:

٢١٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ولا تجعلوا الله عرضة لآيمانكم يقول: لا تجعلن عرضة ليمينك الا تصنع الخير ولكن كفر عن يمينك واصنع الخير. قال أبو محمد: روى عن مسروق وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي والشعبي ومجاهد وعطاء والزهري والحسن وعكرمة وطاووس ومكحول ومقاتل بن حيان وقتادة والربيع بن انس والضحاك وعطاء الخراساني والسدي، نحو ذلك. قوله: ان تبروا

٢١٤٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير،؟ في قوله: ان تبروا يعني: الا تصلوا القرابة.

٢١٤٧، حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي واما: تبروا فالرجل يحلف الا يبر ذا رحمه، فيقول: قد حلفت. فامرهم الله الا يعرض بيمينه بينه وبين ذي رحمه وليبره، ولا ييالي بيمينه. قوله تعالى: وتتقوا

٢١٤٨ حدثنا أبي ثنا النفيلى، ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري، في قول الله: ان تبروا وتتقوا قال: التقوى: تحلف وتقول: قد حلفت الا اعتق ولا أصدق. قوله: وتصلحوا بين الناس

٢١٤٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال: كان الرجل يريد الصلح بين اثنين فغضبه أحدهما أو يتهمه، فيحلف الا يتكلم بينهما في الصلح، قال: ان تصلوا إلى القرابة وتتقوا، يعني: وتتقوا وتصلحوا بين الناس، فهو خير من وفاء اليمين في المعصية.

٢١٥٠ قال أبو محمد: وروى عن السدى نحو ذلك، وقال: هذا قبل ان تنزل الكفارات. قوله: والله سميع عليم وبالاسناد عن سعيد بن جبير، في قول الله: والله سميع عليم يعني: اليمين الذي حلفوا عليها. قوله: عليم

٢١٥١ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: عليم يعني علم بها كان هذا قبل ان تنزل كفارة اليمين. قوله: لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اية ٢٢٥

٢١٥٢ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في قول الله: لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله.

٢١٥٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: كانت عائشة تقول: انما اللغو في المزاحة والهزل، وهو قول الرجل، لا والله، وبلى والله، فذلك لا كفارة فيه، انما الكفارة فيما عقد عليه قلبه ان يفعله ثم لا يفعله. قال أبو محمد: وروى عن ابن عمر وابن عباس في أحد أقواله، والشعبي وعكرمة في أحد قوليه وعطاء والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وأبي قلابة والضحاك في أحد قوليه وأبي صالح والزهري، نحو ذلك. والوجه الثاني، وهو أحد قولتي عائشة:

٢١٥٤ قرىء علي يونس بن عبد الأعلى، انا ابن وهب، أخبرني الثقة عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، انها كانت تتناول هذه الآية يعني قوله: لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وتقول: هو الشيء يحلف عليه أحدكم، لا يريد منه الا الصدق، فيكون علي غير ما حلف عليه. قال أبو محمد: وروى عن أبي هريرة وابن عباس في أحد قوليه وسليمان بن يسار وسعيد بن جبير ومجاهد في أحد

قوله والحسن وإبراهيم وزرارة بن أوفى وأبي مالك وعطاء الخراساني وبكر بن عبد الله، واحد قولي عكرمة وحبيب بن أبي ثابت والسدي ومكحول ومقاتل وطاووس وقتادة والربيع بن انس ويحيى بن سعيد وربيعة، نحو ذلك.

٢١٥٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا شبابة، عن جابر، عن عطاء ابن أبي رباح، عن عائشة، قالت: هو قول: لا والله، وبلى والله، وهو يرى أنه صادق. ولا يكون كذلك.

والوجه الثالث:

٢١٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، عن شعبة، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم قال: هو الرجل يحلف علي المعصية، يعني: الا يصلي، ولا يصنع الخير.

٢١٥٧ حدثنا عصام بن رواد ثنا هشيم، ثنا أبو بشر وداود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، في قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم قال: هو الرجل يحلف علي المعصية، فلا يؤاخذ ان تركها، ولكن يؤاخذ ان عمل بها.

والوجه الرابع:

٢١٥٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١ قال هشيم أخبرني المغيرة، عن إبراهيم، قال: هو الرجل يحلف على الشيء، ثم ينسى.

والوجه الخامس:

٢١٥٩ حدثنا أبي، قال بلغني عن يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، وعمرو بن الحارث، عن زيد بن اسلم: لا يؤاخذكم الله باللغو في إيمانكم قال: هو قول الرجل: أعمى الله بصري ان لم افعل كذا وكذا أخرجني الله من مالي، ان لم اتك غدا فهو هذا.

والوجه السادس:

٢١٦٠ أخبرني أبي ثنا أبو المجاهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لغو اليمين: ان تحرم ما أحل الله لك، فذلك ما ليس عليك فيه كفارة. قال أبو محمد: وروى عن سعيد بن جبير، نحو ذلك.

والوجه السابع:

٢١٦١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا عطاء عن طاووس، عن ابن عباس، قال: لغو يمين: ان تحلف وأنت غضبان. قوله تعالى: ولكن يؤخذكم

٢١٦٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير، في قوله: لا يؤخذكم الله باللغو في إيمانكم قال: قلت: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله؟ قال: لا، ولكنه تحريمك ما أحل الله لك، فذلك الذي لا يؤخذك الله بتركه، وكفر عن يمينك. قوله: بما كسبت قلوبكم

٢١٦٣ حدثنا أبي ثنا أبو الجماهر، أنبأ سعيد بن بشير، أخبرني أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم ما تعمدت قلوبكم فيه المآثم، فهذا عليك فيه الكفارة. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد وعطاء والسدي وسعيد بن جبير وقتادة والربيع بن انس ومقاتل بن حيان والحسن، نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢١٦٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم من الشك والنفاق.

والوجه الثالث:

٢١٦٥ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن منصور عن إبراهيم، في هذه الآية يعني قوله: ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم إذا حلف علي اليمين وهو يعلم أنه كاذب، فذلك الذي يؤخذ به.

والوجه الرابع:

٢١٦٦ أخبرني أبي، قال روى عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، وعمرو ابن الحارث، عن زيد بن اسلم، في قوله: ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم مثل قول الرجل: هو كافر هو مشرك. لا يؤاخذة الله حتى يكون ذلك من قلبه. قوله تعالى: والله غفور

٢١٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قوله: غفور يعني: إذا تجاوز عن اليمين التي حلف عليها. قوله: حليم

٢١٦٨ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: حليم: إذ لم يجعل فيها الكفارة، ثم نزلت الكفارة. قوله تعالى: للذين يؤلون من نسائهم اية ٢٢٦

٢١٦٩ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن أبيه عمرة، عن عائشة قالت: كان ايلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسام بالله لا اقربكن شهرا.

٢١٧٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة اشهر فهذا الرجل يحلف لامرأته، لا ينكحها بالله.

٢١٧١ حدثنا أبي ثنا عثمان بن حفص البصري، ثنا مسلمة بن علقمة ثنا داود عن سعيد بن المسيب، في قوله: للذين يؤلون من نسائهم قال: يحلفون. قال أبو محمد: وروى عن الحسن ومقاتل بن حيان وعبد الكريم، نحو ذلك. قوله تعالى: تربص أربعة اشهر ٢١٧٢ حدثنا أبي ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن أبي سلمة عن عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت قالوا: إذا مضت أربعة اشهر فهي تطليقة، وهي أحق بنفسها.

٢١٧٣ حدثنا أبي ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن يحيى بن بشر انه سمع
عكرمة يقول: للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم
وان عزموا الطلاق قال: ذلك رحمة رحمها الله، فملكها امرها، لا نقضاء الأربعة اشهر
بما ظلمها واضر بها. ولا يحل لرجل ان يهجر امرأته أربعة اشهر الا من معذرة، التي
قال الله: واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع ١.

٢١٧٤ قال أبو محمد: وروي عن علي بن أبي طالب في احدى رواياته وعبد الله بن
مسعود وابن عباس وابن عمر في احدى رواياته وابن الحنفية وسعيد بن المسيب وأبي
بكر بن عبد الرحمن وأبي سلمة وسالم بن عبد الله وقبيصة بن ذؤيب ومسروق ومحمد
بن سيرين وسعيد بن جبير وعطاء والحسن وإبراهيم وجابر بن زيد وعكرمة ومكحول
والزهري وابن شبرمه، انهم قالوا: إذا انقضت أربعة اشهر فهي تطليقة.
الوجه الثاني:

٢١٧٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن الشيباني، عن
بكير بن الأحنس، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي، انه كان يقول:
يوقف المولي. قال أبو محمد: ويروي عن عثمان في احدى رواياته وابن عمر، في
احدى رواياته وعائشة وأبي الدرداء وابن عباس وسهل بن سعد والشعبي وسعيد بن
المسيب في احدى رواياته وسليمان بن يسار والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير
وطاووس وأبي مجلز، انهم قالوا: يوقف المولي.

٢١٧٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ٢
قوله: للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة اشهر قال: كان مجاهد يقول: إذا مضت
أربعة اشهر، يوقف حتى يراجع أهله أو يطلق.

والوجه الثالث:

٢١٧٧ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن أبي عوانة، عن المغيرة، قال: قال القعقاع: سألت الحسن عن الرجل ترضع امرأته صبيا، قال: أخاف الا يطأها حتى تفظم ولدها؟ قال: ما أرى هذا بغضب، انما الايلاء في أخاف الا يطأها حتى تفظم ولدها؟ قال: ما أرى هذا بغضب، انما الايلاء في الغضب. قوله فان فأوا
٣١٧٨ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أسباط عن مطرف، عن عامر، عن ابن عباس، قال: الفئ: الجماع. قال أبو محمد: وروى عن علي بن أبي طالب ومسروق والشعبي ومقاتل بن حيان وسعيد بن جبير، نحو ذلك
والوجه الثاني:

١٢٧٩ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن شريك، عن من سمع الشعبي يعني محمد بن سالم عن عبد الله بن مسعود، قال: الفئ: الرضى. قال أبو محمد: وروى عن علقمة وإبراهيم النخعي مثل ذلك.

والوجه الثالث: ٣١٨٠ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، ان رجلا إلى من امرأته فنفست، فسئل مسروق وأصحاب عبد الله، فقالوا: يشهد.

قال أبو محمد: وروى عن الحسن، واحد قولي علقمة، قال: الفئ: الاشهاد.
والوجه الرابع: ان يكون معذورا، فيفئ بلسانه.

٢١٨١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرازق، أنبا معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: ان إلى، ثم مرض أو سجن أو سافر، ثم راجع، فان له غذرا، الا يجامع. قال: وسمعت الزهري يقول مثل ذلك.

٢١٨٢ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا هشيم، عن محمد بن سالم عن الشعبي عن ابن مسعود، قال: إذا حال بينه وبينها مرض أو سفر أو جيش، أو شيء يعذر به، فاشهاده فيء. قوله تعالى: فان الله غفور رحيم

٢١٨٣ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فان فاؤا فان الله غفور رحيم لليمين التي حث فيها. قوله وان عزموا الطلق فان الله سميع عليم اية رقم ٢٢٧

٢١٨٤ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس، قال: عزيمة الطلاق انقضاء الأربعة اشهر والفيء الجماع، قال أبو محمد: وروى عن ابن مسعود وابن الحنفية ومقاتل بن حيان نحو ذلك. ٢١٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، أنبأ حجاج، عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس، قال العزم: الترك حتى تمضي أربعة اشهر. قوله تعالى المطلقت يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ايه ٢٢٨

٢١٨٦ حدثنا أبي ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل يعني ابن عياش، عن عمرو بن مهاجر، عن أبيه، ان أسماء بنت يزيد بن سكن الأنصارية قالت: طلقت على عهد رسول الله عليه السلام، ولم يكن للمطلقة عدة، فانزل الله حين طلقت أسماء العدة للطلاق، فكانت أول من نزلت فيها العدة للطلاق، يعني والمطلقت يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء قوله: ثلاثة قروء ٢١٨٧ حدثنا الأحمسي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، قالت: الاقراء: الأطهار. قال أبو محمد: وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر وابن عباس وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار وأبي بكر بن عبد الرحمن وعطاء بن أبي رباح وقتادة والزهري، نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢١٨٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كنا عند عمر فجاءته امرأة فقالت: ان زوجي فارقني بواحدة أو اثنتين، فجاءني، وقد نزعت ثيابي، وأغلقت بابي، فقال عمر لعبد الله أراها امرأته مادون ان يحل لها الصلاة. قال: فانا أرى ذلك.

٢١٨٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا سبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١ يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء قال: ثلاث حيض. قال أبو محمد: وروى عن علي وابن عباس وأبي الدرداء عبادة بن الصامت وأبي موسى وسعيد بن جبير والحسن وعكرمة والشعبي وقتادة في إحدى الروايات والربيع بن انس ومقاتل ابن حيان والسدي وعطاء الخراساني، نحو ذلك. قوله: ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من فسر ذلك علي الحبل:

٢١٩٠ قرأت علي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا ابن وهب، حدثني قباث بن رزين، عن علي بن رباح، قال: كانت تحت عمر بن الخطاب امرأة من قريش، فطلقها تطليقة أو تطليقتين، وكانت حبلية، فما أحست بالولادة، أغلقت الأبواب حتى وضعت فأخبر بذلك عمر، فاقبل مغضبا، فقرأ عليه والمطلقات يتربصن بأنفسهن قلاقة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في أرحامهن فقال عمر: ان فلانة من اللائي يكتمن ما خلق الله في أرحامهن، وان الأزواج عليها حرام ما بقيت. قال أبو محمد: وروى عن محمد بن كعب القرظي والسدي والنخعي، في أحد قوليه وقتادة ومقاتل بن حيان، انهم قالوا الحبل.

الوجه الثاني: من فسر: الحيض والحبل:

٢١٩١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا أشعث عن نافع، عن ابن عمر: ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهنقال: لا

يحل لها ان كانت حاملا، ان تكتم حملها، ولا يحل لها ان كانت حائضا ان تكتم
حيضها.

قال أبو محمد: وروى عن ابن عباس والشعبي والحكم بن عتيبة ومجاهد والربيع بن
انس والضحاك، نحو ذلك.

الوجه الثالث: الحيض:

٢١٩٢ حدثنا أبي، ثنا معلي بن أسد، ثنا عبد العزيز بن المختار، ووهيب وخالد بن عبد
الله، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، في هذه الآية ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في أرحامهن قال: هو الحيض.

قال أبو محمد: وروى عن عطية، واحد الروايات عن النخعي، نحو ذلك. قوله: ان كن
يؤمن بالله واليوم الآخر

٢١٩٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ويوسف بن موسى قالا ثنا جرير
عن واصل بن سليم، عن عبد الله بن سعيد بن جبير قال: جاء اعرابي فسأل: من اعلم
أهل مكة؟ فقيل له: سعيد بن جبير. فسأل عنه فإذا هو في حلقة، وهو حديث السن. زاد
يوسف فقال: ان هذا الحدث. فقيل له: هو هذا. قالا جميعا فسأله ابن أخ له تزوج
امراة، ثم عرض بينهما فرقة، وبها حبل، فكتمت حبلها حتى وضعت. هل له ان
يراجعها؟ قال: لا. قال: فاشتد على الاعرابي. فقال له سعيد: ما تصنع بامراة لا تؤمن
بالله واليوم الآخر. فم يزل يزهده فيها حتى زهد فيها.

٢١٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، في قول
الله: واليوم الآخر يعني: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الاعمال. قوله تعالى:

وبعولتهن أحق بردهن في ذلك ان أرادوا اصلاحا

٢١٩٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس، في قوله وبعولتهن أحق بردهن في ذلك ان أرادوا اصلاحا يقول: إذا طلق
الرجل امرأته تطليقة، أو تطليقتين وهي حامل، فهو أحق

برجعتها ما لم تضع. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد والحسن وإبراهيم النخعي وعكرمة والضحاك والربيع بن انس وقتادة ومقاتل بن حيان وزيد بن اسلم، مثل ذلك. قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف

٢١٩٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن بشير بن سلمان عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: اني أحب ان اتزين للمرأة، كما أحب ان تزين لي المرأة، لان الله يقول: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف

٢١٩٧ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف يقول: لهن من الحق مثل الذي عليهن. قوله: وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
٢١٩٨ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن بشير بن سلمان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما أحب ان استنظف جميع حقي عليها، لان الله يقول: وللرجال عليهن درجة الوجه الثاني:

٢١٩٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: وللرجال عليهن درجة قال: فضل. ما فضله الله به عليها من الجهاد، وفضل ميراثه على ميراثها، وكل ما فضل به عليها.
الوجه الثالث:

٢٢٠٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السدي، عن أبي مالك: وللرجال عليهن درجة قال: يطلقها، وليس لها من الامر شيء.
والوجه الرابع:

٢٢٠١ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول: سمعت زيد بن اسلم يقول في قول الله: وللرجال عليهن درجة قال: الامارة.

والوجه الخامس:

٢٢٠٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة في قوله:
وللرجال عليهن درجة قال: للرجال درجة في الفضل علي النساء.

الوجه السادس:

٢٢٠٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم عن
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان وللرجال عليهن درجة يعني: فضيلة بما انفقوا
عليهن من أموالهم.

٢٢٠٤ أخبرنا العباس بن مزيد قراءة، أخبرني ابن شعيب أخبرنا سعيد، عن الحسن
وقتادة، انهما قالوا: العزيز في نعمته، وروى عن أبي العالية والربيع بن انس: انهما قالوا:
العزيز في نعمته إذ انتقم.

٢٢٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق،
عن الضحاك، عن ابن بعاس، في قوله: حكيم يقول: محكم لما أراد. قوله تعالى:
الطلاق مرتان اية ٢٢٩

٢٢٠٦ حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة عن أبيه، ان
رجلا قال لامرأته: لا أطلقك ابدا، ولا أويدك ابدا وكيف ذلك؟ قال: أطلقك، حتى إذا
دنا اجلك راجعتك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت له، فانزل الله
تعالى: الطلاق مرتان قال هشام: ولم يكن لهم شيء ينتهون اليه من الطلاق.

٢٢٠٧ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قوله: الطلاق مرتان قال: يطلق الرجل امرأته طاهرا من غير جماع، فإذا حاضت ثم
طهرت، فقد تم القرء، ثم يطلق الثانية كما طلق الأولى، ان أحب ان يفعل، قوله تعالى
فامسك بمعروف فإذا طلق ثم حاضت الثانية فهاتان تطليقتان وقرءان.

قوله تعالى: فامسك بمعروف

٢٢٠٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان قال: إذا طلق الرجل امرأته تطليقتين، فليتق الله في التطليقة الثالثة، فاما ان يمسكها بمعروف، فيحسن صحبتها. قوله: أو تسريح باحسان
٢٢٠٩ وبه عن ابن عباس قوله: أو تسريح باحسان قال: ان يسرحها باحسان، فلا يظلمها من حقها شيئاً.

٢٢١٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ وهب، أخبرني سفيان الثوري، حدثني إسماعيل بن سميع، قال: سمعت ابا رزين يقول: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أرأيت قول الله: الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان اين الثالثة؟ قال: التسريح باحسان.
الوجه الثاني:

٢٢١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: أو تسريح باحسان ان يوفيهما حقها ولا يؤذيها ولا يشتمها.

٢٢١٢ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، ثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: من خالع امرأته فخذ منها شيئاً أعطها فلا أراه سرحها باحسان. قولها لا يحل لكم

٢٢١٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ولا يحل لكم يقول لا يصلح له ان يأخذ منها أكثر مما ساق إليها. قوله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيموهن شيئاً

٢٢١٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله: ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيموهن شيئاً ثم استثنى فقال: فلا جناح عليهما فيما افتدت به

٢٢١٥ حدثنا أبي ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، ثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي عن عكرمة، والحسن، قالوا: كان الرجل يأكل من مال امرأته نحلته ١ الذي نحلها وغيره، لا يرى أن عليه فيه جناحا، حتى انزل الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا فلا يصلح لهم بعد هذه الآية، اخذ شيء من أموالهن الا بحقها. قوله: الا ان يخافا الا يقيما حدود الله

٢٢١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن علي، عن ابن جريج قال: كان طاووس يقول: لا يحل الفداء الا كما قال الله الا ان يخافا الا يقيما حدود الله، ولم يكن يقول قول السفهاء. لا يحل حتى تقول: لا اغتسل لك من جنابة، ولكنه كان يقول: الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما علي صاحبه في العشرة والصحة.

٢٢١٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا زلا يقيما حدود الله الا ان يكون النشوز وشوء الخلق من قبلها، فتدعوك إلى أن تفتدى منك، فلا جناح عليك فيما افتدت به.

٢٢١٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد الا يخافا الا يقيما حدود الله قال: الا ان يخافا الا يطيعا الله.

٢٢١٩ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ابنا ابن وهب، أخبرنا الليث ابن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن اسلم الا ان يخافا الا يقيما حدود الله قال: إذا خافت المرأة الا تؤذي حق زوجها، وخاف الرجل الا يؤدي حقها، فلا جناح في الفدية.

قوله تعالى: فان خفتهم

٢٢٢٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة فان خفتهم يعني: الولاية. قوله: الا يقيما حدود الله ٢٢٢١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس فان خفتهم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به هو تركها إقامة حدود الله، استخفافا بحق زوجها وسوء خلقها، فقتول له: والله لا ابر لك قسما، ولا اطاع لك مضجعا، ولا اطبع لك امرا، فإذا فعلت ذلك، فقد حل له منها الفدية ولا يأخذ أكثر مما أعطها شيئا، ويخلي سبيلها ان كانت الإساءة من قبلها. ٢٢٢٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة عن إسرائيل، عن جابر عن عامر فان خفتهم الا يقيما حدود الله قال: لا يطيعها الله. قوله: فلا جناح عليهما فيما افتدت به ٢٢٢٣ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، انه تلا هذه الآية فلا جناح عليهما فيما افتدت به قال: ان شاء اخذ أكثر مما أعطهاها.

٢٢٢٤ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن فلا جناح عليهما فيما افتدت به قال: ذلك في الخلع، إذا قالت: والله لا اغتسل لك من جنابة. والوجه الثاني:

٢٢٢٥ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، ثنا سلامة، عن عقيل، قال: وسالت محمدا: هل يصلح للرجل ان يقبل من امرأته من الفدية في الخلع، أكثر مما أعطهاها؟ أو ترجع اليه ان رضيا من غير أن يرد إليها شيئا مما كانت اختلعت به منه؟ قال محمد: يعني الزهري: لم اسمع في هذا سنة ولكن نرى الله اعلم الا يأخذ الا ما أعطهاها فان الله تبارك وتعالى قال:؟ فلا جناح عليهما فيما افتدت به

قوله تعالى: تلك حدود الله
قد تقدم تفسيره. اية ١٨٧. قوله: فلا تعتدوها
٢٢٢٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك تلك حدود الله
فلا تعتدوها قال: تلك طاعة الله فلا تعتدوها قال: تلك طاعة الله فلا تعتدوها، يقول:
من طلق علي غير هذا فقد ظلم نفسه.
الوجه الثاني:

٢٢٢٧ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قراءة ابنا ابن وهب أخبرنا يونس بن
يزيد، عن ابن شهاب، أنه قال: لا نرى طلاق الصبي يجوز قبل ان يحتلم. قال: وان
طلق امرأته قبل ان يدخل بها فإنه بلغنا انه من السنة الا تقام حدود الله الا على من
احتلم، أو بلغ الحلم. والطلاق من حدود الله فلا تعتدوها فلا ترى امرا أوثق من
الاعتصام بالسنن. قوله تعالى: ومن يتعد حدود الله

٢٢٢٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ومن
يتعد حدود الله قال: قسمة الله التي قسمها في الفرائض. قوله: فأولئك هم الظالمون
٢٢٢٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي عن جوير، عن الضحاك يعني قوله: ومن
يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون يقول: من طلق على غير هذا فقد ظلم نفسه. قوله
تعالى: فان طلقها اية ٢٣٠

٢٢٣٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس، قوله: فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره يقول: ان طلقها
ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. قال أبو محمد وروى عن السدي، نحو ذلك.

٢٢٣١ حدثنا أبي ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، ويهزها به.

٢٢٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمر بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره قال: فان طلقها من بعد تطليقتين، وهذه الثالثة، فان نكحت زوجا غيره فطلقها. قال أبو محمد: وروى عن مقاتل بن حيان، نحو ذلك . قوله تعالى فان طلقها

٢٢٣٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: فان طلقها هذا الذي نكحها بعد ما جامعها . قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يتراجعا

٢٢٣٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون ابنا حجاج بن أرطأة عن مندر، عن محمد بن الحنفية، قال: قال: علي: أشكل على قوله: فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا فدرست القران، فعرضت انه يعني: إذا طلق الزوج الاخر، رجعت إلى زوجها الاول المطلق ثلاثا.

قال أبو محمد: و روى عن ابن عباس نحو ذلك قوله تعالى ان ظنا ان يقيما حدود الله

٢٢٣٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله ان ظنا ان يقيما حدود الله يقول: ان ظنا ان ناكحهما على غير دلسة.

٢٢٣٦ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان ان ظنا ان يقيما حدود الله يقول: ان يقيما امر الله وطاعته. قوله تعالى تلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون

٢٢٣٧ وبه عن مقاتل بن حيان وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون تلك طاعته يبينها لقوم يعلمون.

قوله تعالى وإذا طلقتم النساء ايه ٢٣١
٢٢٣٨ وبه عن مقاتل في قوله: وإذا طلقتم النساء بعد تطليقه واحدة، وذلك أن الرجل المسلم إذا أراد ان يطلق أهله، فإنه يطلقها عن غسلها من الحيض، فلا يجامعها حتى يطلقها، وطلاقه إياها ان يقول لها عند غسلها من غير أن يجامعها اعتدى. قوله: فبلغن أجلهن

٢٢٣٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك فبلغن أجلهن يقول: إذا انقضت عدتها قبل ان تغتسل من الحيضة الثالثة، أو ثلاثة اشهر، ان كانت لا تحيض، يقول: فراجع ان كانت تريد المراجعة قبل ان تنقضي العدة.

٢٢٤٠ قرأت علي محمد بن الفضل، ابنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: فبلغن أجلهن يعني ثلاثة قروء يعني: ثلاثة حيض. قوله: فامسكوهن بمعروف

٢٢٤١ وبه عن مقاتل فامسكوهن بمعروف يقول: فامسكوهن من قبل ان تغتسل من حيضتها الثالثة، بطاعة الله. قوله: أو سرحوهن بمعروف

٢٢٤٢ وبه عن مقاتل أو سرحوهن بمعروف بطاعة الله إذا اغتسلت من حيضتها الثالثة.
٢٢٤٣ حدثنا علي بن الحسين أو سرحوهن بمعروف بطاعة الله إذا اغتسلت من حيضتها الثالثة.

٢٢٤٤ حدثنا علي بن الحسين، عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: التسريح في كتاب الله: الطلاق.

قوله ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا

٢٢٤٥ اخبرانا محمد بن سعيد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا كان الرجل يطلق امرأته، ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلقها. فيفعل بها ذلك يضارها ويعضلها، فانزل الله الآية.

٢٢٤٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يعني قوله: ولا تمسكوهن ضرارا نهى عن الضرار، والضرار في الطلاق: ان يطلق الرجل المرأة ويراجعها ثلاث مرات عند اخر يوم يبقى من الاجل، حتى يفي لها تسعة اشهر، يضارها. قال أبو محمد: وروى عن مسروق وقتادة والحسن ومقاتل بن حيان والربيع بن انس و السدى نحو ذلك. قال أبو محمد: وروى عن الضحاك والربيع بن انس نحوه، غير أنهما قالا: راجعها، رجاء ان تختلع منه بمالها. قوله تعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه

٢٢٤٧ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس قوله: ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه قال: كان الرجل يطلق امرأته تطليقة واحدة ثم يدعها، حتى إذا كاد ان تخلو عدتها راجعها ثم يطلقها، حتى إذا كاد ان تخلو عدتها، راجعها ولا حاجة له فيها، انما به ليطول عليها يضارها بذلك، فنهى الله عن ذلك، وتقدم فيه، وقال: ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه قال أبو محمد: وروى عن قتادة و مقاتل بن حيان، نحو ذلك وقوله تعالى: ولا تتخذوا آيات الله هزوا

٢٢٤٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: كان الرجل يطلق ويقول: كنت لاعبا، ويعتق ويقول: كنت لاعبا وينكح ويقول: كنت لاعبا. فانزل الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من طلق أو اعتق أو نكح، جادا أو لاعبا فقد.

جاز عليه. و روى عن عطاء الخراساني والربيع بن انس ومقاتل بن حيان وقتادة نحو ذلك.

والوجه الثاني

٢٢٤٩ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم، ثنا شيبان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، مثله، يعني قوله: ولا تمسكوهن ضرارا قال: ان يطلقها حتى إذا كادت ان تنقضي عدتها راجعها ولا يريد امساكها ويحبسها لذلك، ويريد الاضرار. فذلك الذي يضار، وذلك الذي يتخذ آيات الله هزوا. قوله تعالى: واذكروا نعمة الله عليكم ٢٢٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: نعمة الله يقول عافية الله.

٢٢٥١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله واذكروا نعمة الله عليكم النعم آلاء الله. قوله: وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة

٢٢٥٢ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعني بالحكمة: الحلال والحرام وما سن النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: يعظكم به واتقوا الله واعملوا ان الله بكل شيء عليم

٢٢٥٣ وبه عن مقاتل بن حيان، يقول: يعظكم الله به، واتقوا الله في امره ونهيه، واعلموا ان الله بكل شيء عليم. قوله تعالى: وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن أزواجهن اية ٢٣٢

٢٢٥٤ حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا أبو جعفر الرازي، عن يونس، عن الحسن بن معقل بن يسار، انه زوج أخته من رجل فطلقها، فبانت منه. فجاء يخطبها. فقال له معقل: زوجتك واثرتك فطلقتها. ثم جئت الان

تخطبها، والله لا أزوجهها، فانزل الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضوهن فقال: الان افعل يا رب، الان افعل يا رب. ١

٢٢٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: فلا تعضوهن قال: يقول: فلا تمنعوهن: تحبسوهن. قال: كان الرجل في الجاهلية إذا كانت له ذات قرابة هو أدنى إليها في القرب، القى عليها ثوبه. فلم تزوج غيره الا باذنه فيعضلها بذلك على النكاح، فذلك العضل، وهو قول الله فلا تعضوهن يقول: فلا تمنعوهن. قوله تعالى: إذا تراضوا بينهم بالمعروف

٢٢٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله عن إسرائيل، عن السدي عن أبي مالك إذا تراضوا بينهم بالمعروف قال: إذا رضيت الصداق.

٢٢٥٧ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: إذا تراضوا بينهم بالمعروف يعني: بمهر، وبينه ونكاح مؤتلف.

٢٢٥٨ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد عن ابن سليمان عن الضحاك إذا تراضوا بينهم بالمعروف إذا رضيت المرأة وأرادت ان تراجع زوجها بنكاح جديد. قوله تعالى: ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم واطهر

٢٢٥٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ذلكم أزكى لكم واطهر امر ولي المرأة الا يحبسها ولا يعضلها إذا أرادت مراجعة زوجها. قوله تعالى: والله يعلم وأنتم لا تعلمون

٢٢٦٠ وبه من الضحاك في قول الله: والله يعلم وأنتم لا تعلمون يعلم وجد كل واحد يصاحبه، ما لا تعلمون.

قوله: والوالدات اية ٢٣٣

٢٢٦١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١
قوله: والوالدات المطلقات. وروى عن الزهري والربيع بن انس، نحو ذلك. قوله:

يرضعن أولادهن

٢٢٦٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: والوالدات يرضعن أولادهن وهو الرجل
يطلق امرأته وله منها ولد، فهي أحق بولدها من غيرها، فهن يرضعن أولادهن.

٢٢٦٣ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن
شهاب الزهري، في قوله: والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين يعني: الوالدات
المطلقات أحق برضاع أولادهن، إذا قبلن ما يعطي غيرهن من الاجر. وروى عن
السدي، نحو ذلك. قوله تعالى: حولين كاملين

٢٢٦٤ أخبرنا أبي، ثنا أبو بكر محمد بن بشار ابنا أبي عدي عن سعيد، عن قتادة عن
أبي حرب، يعني: ابن أبي الأسود الديلي، عن أبيه، ان عمر بن الخطاب، رفعت اليه
امراة ولدت ستة اشهر، فهم برجمها، فبلغ ذلك عليا فقال: ليس عليها رجم، قال الله
تعالى: والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين وستة اشهر، ذلك ثلاثون شهرا.

٢٢٦٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم يعني: ابا
الضحى، حدثني قائد ابن عباس، قال: اتى عثمان بامرأة ولدت في ستة اشهر، فامر
برجمها، فقال ابن عباس: ادنوني منه فلما ادنوه منه، قال: انها ان تخصمك بكتاب
الله، تخصمك، يقول الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ويقول الله
في اية أخرى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فقد حملته ستة اشهر، فهي ترضعه لكم
حولين كاملين، قال: فدعا بها عثمان فحلى سبيلها.

قوله تعالى: لمن أراد ان يتم الرضاعة
٢٢٦٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حماد بن خالد الخياط، عن أبي ذئب، عن الزهري،
قال سئل ابن عمر وابن عباس، عن الرضاع بعد الحولين فقرا والوالدات يرضعن
أولادهن حولين كاملين لمن أراد ان يتم الرضاعة.
٢٢٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله عز وجل لمن أراد ان يتم الرضاعة يعني: يكمل
الرضاعة. وروى عن مقاتل بن حيان، نحو ذلك.
٢٢٦٨ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، قال قال سفيان والوالدات يرضعن
أولادهن حولين كاملين لمن أراد ان يتم الرضاعة والتمام: الحولان ١.
٢٢٦٩ حدثنا أبي ثنا، أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله ابن أبي جعفر، عن
أبيه، عن الربيع، قوله: والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ثم انزل الله
الرخصة والتخفيف بعد ذلك فقال: لمن أراد ان يتم الرضاعة وروى عن قتادة، نحو
ذلك.

والوجه الثاني:

٢٢٧٠ حدثنا أبي ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: قلت
لعطاء: قوله: والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين يعني: لمن أراد ان يتم
الرضاعة: قال: ان أرادت أمه ان تقصر عن حولين، كان عليها ان تبلغه. لا تزيد عنها الا
ان تشاء. قوله تعالى: وعلى المولود له
٢٢٧١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير وعلى المولود له يعني: الأب الذي له ولد.
وروى عن مقاتل بن حيان والضحاك والربيع بن انس والثوري، نحو ذلك.

قوله تعالى: رزقهن

٢٢٧٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن الشيباني، عن ابن معقلوعلي المولود له رزقهن قال نفقة الصبي من نصيبه.
٢٢٧٣ حدثنا أبو رزعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير رزقهن يعني رزق الام. وروى عن مقاتل بن حيان وقتادة نحو ذلك. قوله: وكسوتهن

٢٢٧٤ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن سعيد بن مرة، ثنا حسن بن صالح بن حي عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: رزقهن وكسوتهن قال ثوب تصلي فيه. قوله: بالمعروف
٢٢٧٥ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، ابنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف قال: على قدر ميسرته. قوله تعالى لا تكلف نفس الا وسعها

٢٢٧٦ حدثنا أبو رزعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله لا تكلف نفس الا وسعها يقول: لا يكلف الله نفسا في نفقة المواضع الا ما اطقت. وروى عن أبي مالك وقتادة. ومقاتل بن حيان والثوري، نحو ذلك. قوله تعالى لا تضار والدة بولدها

٢٢٧٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١ قوله: لا تضار والدة بولدها لا تاتي ان ترضعه ضرارا، لتشق على أبيه. وروى عن الزهري وعطاء، نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٢٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: لا تضار والدة بولدها يقول: لا يحمل الرجل امرأته على أن يضارها فينتزع ولدها منها، وهي لا تريد ذلك.

٢٢٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي لا تضار والدة بولدها يقول: لا ينزع الرجل ولده من امرأته فيعطيه غيرها، بمثل الاجر الذي هي تقبله. وروى عن قتادة ومقاتل بن حيان، نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢٢٨٠ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: لا تضار والدة بولدها قال: ليس لوالدة ان تضار بولدها فتفطمه قبل التمام، ورضاعة حولان كاملان، كما قال الله تعالى. ولا ان تضار فتأبى ان ترضعه اضرا لوالده، حتى يسترضع لولده. وهي اشفق على ولدها وأحسن له غذاء.

الوجه الرابع:

٢٢٨١ حدثنا علي بن الحسين، قنا المقدمي، ثنا الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن الشعبي لا تضار والدة بولدها لا تجبر على النفقة ما يجبر الوالد قوله تعالى: ولا مولود له بولده

٢٢٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ولا مولود له بولده يعني: الرجل يقول: لا يحملن المرأة إذا طلقها زوجها ان تضاره فلتقى اليه ولده، مضارة له. وروى عن مقاتل وقاتل والسدي، نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٢٨٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١ يعني قوله: ولا مولود له بولده فيمنع أمه ان ترضعه فيحزنها.

٢٢٨٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، يعني قوله: ولا مولود له بولده قال: ليس للمولود له يعني قوله: الوالد، ان ينتزع ولده من أمه ضرارا لها، وهي تقبل من الاجر ما يرضى به غيرها.
والوجه الثالث:

٢٢٨٥ حدثنا الحسين بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ولا مولود له بولده قال: ليس للوالد ان يضار بولده والداته فيامرها ان تفظمه، قبل تمام رضاعه حولين كاملين، كما قال الله تعالى، وهي تريد ان تتم رضاعه، وليس له ان ينتزع ولد من أمه ضرارا لها، ويسترضع له غيرها، على كره منها، وهي تريد رضاعه، وهي اشفق على ولدها وأحسن له غذاء. قوله تعالى: وعلي الوارث
٢٢٨٦ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ابنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، ان زيد بن اسلم قال في قول الله: وعلي الوارث مثل ذلك قال: هو ولي الميت.

٢٢٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن الحجاج عن إبراهيم، والشعبي وعطاء وعي الوارث مثل ذلك قالوا: وارث الصبي ينفق عليه. قوله: وعلي الوارث مثل ذلك

٢٢٨٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ ابنا ابن جريج ان عمرو بن شعيب اخبره ان سعيد بن المسيب اخبره ان عمر بن الخطاب قال في قوله: وعلي الوارث مثل ذلك قال: وقف بني عم علي منفوس ابن عم كلاله بالنفقة عليه. مثل العاقلة، فقالوا: لا مال له. فقال ولو يوقفهم بالنفقة عليه.

٢٢٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: اتى عبد الله بن عتبة في رضاع صبي، فجعل رضاعه في ماله وقال لوليه: لو لم يكن له شيء، جعلنا رضاعه في مالك؟ الا تراه يقول وعلى الوارث مثل ذلك

٢٢٩٠ حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن وعلى الوارث مثل ذلك قال: على الوارث رضاع الصبي، وليس عليه نفقة الحبلى. وروى عن زيد بن ثابت وقبيصة بن ذؤيب وعبد الله بن معقل ومجاهد وإبراهيم النخعي وعطاء الخراساني وسعيد بن جبير وأبي صالح والزهري وقتادة وحارث العكلي والسدي وابن أبي ليلي والثوري ١ نحو ذلك، الا ذكر الحبلى. والوجه الثاني:

٢٢٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن أشعث، عن الشعبي، عن ابن عباس وعلى الوارث مثل ذلك قال: لا يضار.

وروي عن مجاهد في أحد قوليهِ والشعبي، والضحاك، نحو ذلك. قوله تعالى: فان أرادا

٢٢٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: فان أرادا فصلا يعني: الأبوين. قوله: فصلا

٢٢٩٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ٢ قوله: فان أرادا فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح غير مسيئين في ظلم أنفسهما ولا إلى صبيهما، فلا جناح عليهما.

٢٢٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: فان أرادا فصلا ان يفصلا الولد عن اللبن، دون الحولين.

وروى عن الزهري، نحو قول سعيد. قوله: عن تراض منهما
 ٢٢٩٥ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: عن تراض منهما يقول: اتفقنا على ذلك.
 ٢٢٩٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي عن تراض منهما
 وتشاور يقول: ان أرادا ان يفظماه قبل الحولين فتراضيا بذلك فليفظماه. وان قالت: لا
 طاقة لي به، فقد ذهب لبني فليسترضع له أخرى وليسلم لها اجرها بقدر ما أرضعت.
 قوله تعالى وتشاور
 ٢٢٩٧ حدثنا الأحمس، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد فان أراد فصلا
 عن تراض منهما وتشاور قال: التشاور: ما دون الحولين، ليس لها ان تفظمه الا ان
 يرضى، وليس له ان يفظمه الا ان ترضى.
 ٢٢٩٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
 الربيع بن انس فان أرادا فصلا عن تراض منهما وتشاور يقول: إذا كان ذلك عن مشورة
 ورضى منهما. قوله تعالى: فلا جناح عليهما
 ٢٢٩٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
 طلحة، عن عباس، يعني قوله: فلا جناح عليهما فلا حرج عليهما ان يفظماه قبل
 الحولين وبعده، وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك. قوله تعالى: وان أردتم ان
 تسترضعوا أولادكم
 ٢٣٠٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ا
 قوله: وان أردتم ان تسترضعوا أولادكم خيفة الضيعة على الصبي.
 ٢٣٠١ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج قال: قلت
 لعطاء: قوله: وان أردتم ان تسترضعوا أولادكم قال: أمه وغيرها.

قوله: فلا جناح عليكم

٣٢٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: فلا جناح عليكم يعني: لا حرج على الانسان ان يسترضع لولده ظئرا ويسلم لها اجرها، ولا كسوة لها ولا رزق، فذلك له. وروى عن الحسن ومقاتل بن حيان، نحو ذلك.

٢٣٠٣ قرأت على محمد بن عبد الله بن الحكم، ابنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب: ولا جناح عليهما ان يسترضعا إذا كان ذلك عن طيب نفس من الوالد والوالدة.

٢٣٠٤ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص قال: قال سفيان: وان ادرتم ان تسترضعوا أولادكم، فلا جناح عليكم إذا أبت الام ان ترضعه فلا جناح ان يسترضعن له غيرها. قوله: إذا سلمتم

٢٣٠٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١ قوله: إذا سلمتم ما اتيمت بالمعروف حساب ما ارضع به الصبي.

٢٣٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير فلا جناح عليكم إذا سلمتم لامر الله، يعني في اجر المرضع.

وروى عن عطاء والزهري والسدي ٢ ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله: ما اتيمت ٢٣٠٧ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: ما اتيمت بالمعروف يقول: ما أعطيتم الظئر من فضل على اجرها.

٢٣٠٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، قال سمعت السدي يقول: إذا سلمتم ما اتيمت بالمعروف ان تعطي المرضع اجرها. وروى عن عطاء، نحو ذلك.

قوله تعالى: بالمعروف

٢٣٠٩ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ما اتيتم بالمعروف يقول: ما أعطيتم الظئر من معروف مع الاجر، فيزيدها فوق اجرها، فلا باس.

٢٣١٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى حدثنا حسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان عن قتادة إذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف قال: إذا كان ذلك عن مشورة ورضى منهم. قوله: واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير

٢٣١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: واتقوا الله يعني: لا تعصوه ثم حذركم فقال: ان الله بما تعملون بصير.

٢٣١٢ وبه عن سعيد بن جبير ان الله بما تعملون يعني بما ذكر عليم.

٢٣١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحسين بكر، عن عقبة بن عامر، قال: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقتريء هذه الآية سميع بصير قوله تعالى: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة اشهر وعشرا اية ٢٣٤

٢٣١٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في المتوفى عنها زوجها، تخرج فان الله يقول: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا ولم يقل: يعتدون في بيوتكم.

٢٣١٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: انزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة اشهر وعشرا فهذه المتوفى عنها، الا أن تكون حاملا فعدتها ان تضع ما في بطنها.

٢٣١٦ قرأت علي محمد بن الفضل، ابنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتلو الذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة اشهر وعشرا من يوم يموت الزوج، ان كان غائبا أو شاهدا. قوله: وعشرا

٢٣١٧ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار ومحمود بن خالد قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، قال: سمعت ربيعة ويحيى ابن سعيد يقولان في قوله: يتربصن بأنفسهن أربعة اشهر وعشرا عشر ليالي، لقول الله: وعشرا وما قال الله: فعشرة كاملة، فهي عشر ليال بأيامهن.

٢٣١٨ حدثنا كبير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية، في قوله: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة اشهر وعشرا قلت: لم صارت هذه العشر مع الأشهر الأربعة؟ قال: لأنه ينفخ فيه الروح في العشر.

وروى عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير، نحو ذلك. قوله: فإذا بلغن أجلهن ٢٣١٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، ثنا جويبر، عن الضحاك فإذا بلغن أجلهن يقول: إذا انقضت عدتها. وروى عن مقاتل بن حيان أنه قال: إذا مضت أربعة اشهر وعشرا. وقال الربيع بن انس: إذا انقضت العدة. قوله: فلا جناح عليكم

٢٣٢٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب في قول الله: فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فلا جناح على أوليائها، فيما فعلت في أنفسهن بالمعروف. قوله تعالى: فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون خبير

٢٣٢١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف يقول: إذا طلقت المرأة، أو مات عنها، فإذا انقضت عدتها، فلا جناح عليها ان تتزين وتتصنع وتعرض للتزويج، فذلك: المعروف.

الوجه الثاني:

٢٣٢٢ حدثنا يزيد بن سنان البصري، نزيل مصر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان، عن ابن جريح، عن مجاهد فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف قال: النكاح الحلال الطيب. وروى عن الحسن والزهري والسدي نحو ذلك. قوله: خبير ٢٣٢٣ حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، عن قتادة، قوله: خبير بخلقه. قوله تعالى: ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء اية ٢٣٦

٢٣٢٤ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء قل: هو التعريض في العدة، ما لم ينصب للخطبة.

٢٣٢٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن أبيه، عن منصور عن مجاهد، عن ابن عباس ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء قال: يقول لها في العدة: ان من شاني النساء ولو ددت ان الله يبسر لي امرأة صالحة من غير أن ينصب لها.

٢٣٢٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي شيبه، ثنا معاوية بن هشام، عن عمارة بن رزيق عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء فقال: يقول: اني فيك لراغب، ولوددت اني تزوجتك، حتى يعلمها انه يريد تزويجها، من غير أن يوجب عقدا، أو يعاهدها على عهد.

٢٣٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة

النساء قال: يقول لها في العدة: اني فيك لراغب واني عليك لحريص، ونحو ذل ذا قال أبو محمد. وروى عن مجاهد وطاووس والشعبي وعكرمة والحسن وسعيد بن جبير وإبراهيم والزهري ويزيد بن قسط ومقاتل بن حيان وقتادة والقاسم، نحو حديث ابن عباس. قوله تعالى: أو أكنتم في أنفسكم ٢٣٢٨ حدثنا المنذر بن شاذان، حدثني هوذة ابنا عوف عن الحسن أو أكنتم في أنفسكم قال: يقول: اسررتم.

٢٣٢٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: أو أكنتم في أنفسكم ان يدخل فيسلم ويهدي ان شاء ولا يتكلم بشيء. قوله تعالى: علم الله انكم ستذكرونهن

٢٣٣٠ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن علم الله انكم ستذكرونهن قال: بالخطبة.

الوجه الثاني:

٢٣٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: علم الله انكم ستذكرونهن قال: ذكره إياها في نفسه. قوله تعالى: ولكن لا تواعدوهن سرا ٢٣٣٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ولكن لا تواعدوهن سرا يقول: عاهديني الا تتزوجي غيري، ونحو هذا. وروى عن مجاهد والشعبي وأبي الضحى والضحاك وسعيد بن جبير وابن شهاب وعكرمة، قالوا: لا يأخذ ميثاقها ان لا تتزوج غيره.

والوجه الثاني:

٢٣٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز ١
والحسن ولكن لا تواعدوهن سرا قال: الزنا. وروى عن إبراهيم وجابر ابن زيد وقتادة
سليمان التيمي ومقاتل بن حيان والسدي واحد قولي الضحاك، نحو ذلك.
والوجه الثالث:

٢٣٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن خالد عن محمد بن
سيرين، في قوله: ولكن لا تواعدوهن سرا قال: تلقى الولي فتذكر رغبة وحرصا. وروى
عن عطاء، نحو ذلك.

والوجه الرابع:

٢٣٣٥ حدثنا أبي ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج قلت لعطاء:
ايواعد وليها بغير علمها؟ فإنها مالكة لأمرها، قال: لا اني لاكره ذلك. قوله: الا ان
تقولوا قولاً معروفاً

٢٣٣٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس، قال الله: الا ان تقولوا قولاً معروفاً وهو قوله: رأيت الا تسبيني واني لك
عاشق.

٢٣٣٧ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ويزيد بن سنان البصري، قالوا ثنا عبد الرحمن
بن مهدي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير الا ان
تقولوا قولاً معروفاً قال: يقول: اني فيك لراغب، واني لأرجو ان نجتمع. وروى عن
مجاهد وعبد الرحمن بن القاسم وأبي الضحى وقتادة والزهري ومقاتل بن حيان وزيد
بن اسلم وإبراهيم النخعي وعطاء والضحاك والشعبي والسدي، نحو ذلك.

٢٣٣٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، قال: سألت عبيدة عن هذه الآية: الا ان تقولوا قولاً معروفاً قال: ان يقول لوليها: لا تسبقني بها. يعني: لا تزوجها حتى تعلمني. قوله تعالى: ولا تعزموا عقدة النكاح

٢٣٣٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله قال: لا تواعدها في عدتها: اني أتزوجك، حتى تنقضي عدتها. وروى عن زيد بن اسلم، نحو ذلك. الوجه الثاني:

٢٣٤٠ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ابنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس ولا تعزموا عقدة النكاح قال: لا تنكحوا. وروى عن مقاتل بن حيان والحسن، نحو ذلك. قوله تعالى: حتى يبلغ الكتاب أجله

٢٣٤١ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب أجله قال حتى تنقضي العدة. وروى عن الحسن ومجاهد ١ وأبي مالك والضحاك والشعبي والربيع بن انس وزيد بن اسلم والسدي وقتادة ومقاتل بن حيان والزهري وعطاء الخراساني، نحو ذلك. قوله تعالى: واعلموا ان الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور رحيم

٢٣٤٢ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا أبو وهب، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: واعلموا ان الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه ان تركبوا معصيته واعلموا ان الله غفور رحيم.

٢٣٤٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن المبارك، عن سعيد بن المهاجر بن الأسود، عن قتادة واعلموا ان الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه يقول: وعيد.

٢٣٤٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: غفور قال: للذنوب الكثيرة أو الكبيرة. قال أبو محمد: وروى عن سعيد بن جبير، نحو ذلك. قوله: حلیم

٢٣٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال اخبر الله عز وجل عباده، بحلمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته.

قوله تعالى: لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن اية ٢٣٦
٢٣٤٦ وبه عن ابن عباس، قوله: لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن قال: المس: النكاح. وروى عن إبراهيم وطاووس والحسن، نحو ذلك. قوله تعالى: أو تفرضوا لهن فريضة

٢٣٤٧ وبه عن ابن عباس، قوله: أو تفرضوا لهن فريضة والفريضة الصداق.

٢٣٤٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن حسن بن صالح، عن مطرف، عن الشعبي، في قوله: لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة قال: إذا طلق الرجل امرأته ولم يفرض لها، ولم يدخل بها، أجبر على المتعة. وروى عن الضحاك والربيع بن انس. والزهري نحو ذلك. قوله تعالى: ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره

٢٣٤٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره فهو الرجل يتزوج المرأة ولم يسم لها صداقا، ثم يطلقها قبل ان

يدخل بها، فامرہ اللہ سبحانہ ان یمتعہا علی قدر عسرہ ویسرہ، فإن کان موسرا متعہا بخادم أو نحو ذلك، وان کان معسرا متعہا بثلاث أثواب أو نحو ذلك.
٢٣٥٠ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس، في المتعة قال: أعلاه الخادم، ودون ذلك الورق، ودون ذلك الكسوة.

٢٣٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: متع شريح بخمسائة. قال: قلت: الناس لا يجدون. قال: فوسط من ثيابها تلبسه في بيتها، الدرع والخمار والملحفة. والوجه الثاني:

٢٣٥٢ حدثنا كثير بن شهاب القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو يعني: ابن أبي قيس، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، قال: ذكروا له المتعة، الحبس فيها؟ فقرا: على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الشعبي: ما رايت أحدا حبس فيها. والله لو كانت واجبة لحبس فيها القضاة. قوله: متاعا بالمعروف

٢٣٥٣ حدثنا الحسين بن السكن البصري ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير، في قوله: متعا بالمعروف قال: هو حق مفروض للتي لم يدخل بها، ولم يفرض لها.

٢٣٥٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ومالك بن إسماعيل قالا: ثنا الحسن بن صالح، عن عبد الأعلى عن شريح أنه قال متاعا بالمعروف الدرع والخمار والجلباب والمنطق والإزار. قال أحمد بن يونس: قال الحسن: الجلباب: الرداء. قوله: حقا على المحسنين

٢٣٥٥ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن هشام عن محمد بن سيرين، عن شريح، أنه قال لرجل فارق: لا تاب أن تكون من المتقين، لا تاب أن تكون من المحسنين.

قوله تعالى: وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن اية ٢٣٨
قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
٢٣٥٦ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة،
عن ابن عباس، قوله: وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم فهو الرجل يتزوج المرأة، وقد سمي لها صداقا فطلقها قبل ان يمسه
- والمس الجماع - فلها نصف صداقها، ليس لها أكثر من ذلك. وروى
عن سعيد بن المسيب ومجاهد وإبراهيم ومقاتل بن حيان: قالوا ١: لها نصف الصداق.
الوجه الثاني:

٢٣٥٧ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا قرّة بن خالد، قال سمعت أبا بكر
الهدلي، سأل الحسن عن رجل طلق امرأته ولم يدخل بها وقد فرض لها. هل لها من
المتاع شيء؟ قال: نعم، والله ان لها، فقال يا ابا سعيد أو ما نسختها هذه الآية وان
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم قال: والله ما
نسختها. قوله تعالى: الا ان يعفون

٢٣٥٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن عليه، ثنا ابن جريج، عن
عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال رضي الله بالعمو وامر به، فان عفت،
فكما عفت وان رضيت فعفا ٢ وليها جاز وان أبت.
حدثنا محمد بن عمار ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح،
عن ابن عباس، في قوله: الا ان يعفون قال: الا ان تعفو الثيب فتدع حقها. وروى عن
شريح وسعيد بن المسيب وعكرمة ومجاهد والشعبي والحسن ونافع وقتادة وجابر بن
زيد وعطاء الخراساني والضحاك والزهرري ومقاتل بن حيان ومحمد بن سيرين والربيع
بن انس والسدي، نحو ذلك. وخالفهم محمد بن كعب فقال: الا ان يعفون يعني
الرجال. وهو قول شاذ لم يتابع عليه.

قوله تعالى أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح
٢٣٥٩ ذكر عن ابن لهيعة، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: ولي عقدة النكاح: الزوج.
٢٣٦٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جرير، بن حازم، عن عيسى ابن
عاصم، قال: سمعت شريحا يقول: سألتني علي بن أبي طالب عن الذي بيده عقدة
النكاح. فقلت: هو ولي المرأة. فقال علي: لا بل هو الزوج.
وفي إحدى الروايات عن ابن عباس وجبير بن مطعم وسعيد بن المسيب وشريح في
أحد قوليهِ وسعيد بن جبيرة ومجاهد ١ والشعبي وعكرمة ونافع ومحمد بن سيرين
والضحك ومحمد بن كعب القرظي وجابر بن زيد وأبي مجلز والربيع بن انس وإياس
بن معاوية ومكحول ومقاتل بن حيان، انه الزوج ٢.
الوجه الثاني:

٢٣٦١ حدثنا أبي ثنا ابن أبي مريم، ثنا محمد بن مسلم، حدثني عمرو بن دينار، عن
ابن عباس، في الذي ذكر الله بيده عقدة النكاح، قال: ذلك أبوها وأخوها، أو من لا
تنكح الا بآذنه.

وروى عن علقمة والحسن وعطاء وطاووس والزهري وربيعة وزيد بن اسلم وإبراهيم
النخعي وعكرمة في أحد قوليهِ. ومحمد بن سيرين، في أحد قوليهِ، انه الولي. قوله: وان
تعفو أقرب للتقوى

٢٣٦٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة قال ابن وهب سمعت ابن جريج يحدث عن
عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: أقربهما إلى التقوى الذي يعفو. وروى عن
عطاء، نحو ذلك.

٢٣٦٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ابنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل وان تعفو أقرب للتقوى يعني بذلك الزوج والمرأة جميعا، أمرهما ان يستبقا في العفو وفيه الفضل.

٢٣٦٤ حدثنا أبي ثنا حفص بن عمر الدوري، ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن عاصم الأحول، عن أبي العالية زياد بن فيروز، عن طلق بن حبيب، أنه قال له بكر بن عبد الله: الا تجمع لنا التقوى في كلام يسير ترويه؟ فقال طلق: التقوى: ان تعمل بطاعة الله رجاء رحمة الله، على نور من الله. والتقوى: ان تترك معصية الله مخافة عذاب الله، على نور من الله. قوله تعالى: ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير

٢٣٦٥ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا يزيد بن هارون ابنا هشيم عن صالح بن رستم، عن رجل من بني تميم، عن علي رضي الله عنه قال: يوشك ان يأتي على الناس زمان عضوض، يعض الموسر فيه، على ما في يده، وينسى الفضل، وقد نهى الله عن ذلك، قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم

الوجه الثاني:

٢٣٦٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: ولا تنسوا الفضل بينكم اتمام الرجل الصداق وترك المرأة شطرها وروى عن الضحاك ومقاتل بن حيان والربيع بن انس نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢٣٦٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن الزبرقان، عن أبي وائل في قوله: ولا تنسوا الفضل بينكم قال: هو الرجل يتزوج فيعيه أو المكاتب فيعيه وأشباه هذا من العطية.

٢٣٦٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، فيما كتب إلى ثنا الحسين بن محمد المروذي؟، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ولا تنسوا الفضل بينكم قال: يحثهم على الفضل والمعروف ويرغبهم فيه وروى عن السدي، نحو ذلك.

٢٣٦٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ولا تنسوا الفضل بينكم قال: الفضل في كل شيء امرهم ان يلقوا بعضهم عن بعض فيأخذوا بالفضل بينهم ويتعاطوه، ويرحم بعضهم على بعض من الفضل كله، والعفو والنفقة، وكل شيء يكون بين الناس.

الوجه الرابع:

كتب إلى أحمد بن محمد بن جبال بن حماد بن فرقد البلخي القهندلاي، ثنا عمر بن عبد الغفار، ثنا سفيان، عن أبي هارون، قال رايت عون بن عبد الله في مجلس القرظي، فكان عون يحدثنا، ولحيته ترش من البكاء ويقول: صحبت الأغنياء، فكنت من أكثرهم هما حين رايتهم أحسن ثيابا وأطيب ريحا وأحسن مركبا مني فجالست الفقراء فاسترحت. وقال: لا تنسوا الفضل بينكم، إذا اتى أحدكم السائل وليس عنده شيء فليدع له. قوله تعالى: حافظوا على الصلوات اية ٢٣٨

٢٣٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا المحاربي، وابن فضيل عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق حافظوا على الصلوات قال: المحافظة عليها: المحافظة علي وقتها. ولسهو عنها: السهو عن وقتها.

الوجه الثاني:

٢٣٧١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن شقيق، ابنا محمد ابن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: حافظوا على الصلوات يعني: مواقيتها، ووضوئها، وتلاوة القران فيها، والتكبير والركوع، والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فمن فعل ذلك فقد أتمها وحافظ عليها. قوله الصلوات ٢٣٧٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: حافظوا على الصلوات يعني: المكتوبات. وروى عن الضحاك، مثل ذلك.

قوله: والصلاة الوسطى

اختلف في تفسيرها، فاحدها: انها الظهر.

٢٣٧٣ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا داود، ثنا ابن أبي ذيب، عن الزبرقان، يعني: ابن عمرو الضمري، عن زهرة، يعني: ابن معبد. قال: كنا جلوسا عند زيد بن ثابت، فarsلوه إلى اسامة، فسألوه عن الصلاة الوسطى، قال: هي الظهر، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجير. والوجه الثاني: انها العصر.

٢٣٧٤ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان عن عاصم، عن زر، قال: قلت لعبيدة، سل عليا عن صلاة الوسطى فسأله، فقال: كنا نراها الفجر أو الصبح، حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر. ملا الله قبورهم وأجوافهم، أو بيوتهم نارا ١. والوجه الثالث: انها المغرب.

٢٣٧٥ حدثنا أبي ثنا أبو الجماهر، ابنا سعيد بن بشير، عن قتادة عن أبي الخليل، عن عمه عن ابن عباس، قال: صلاة الوسطى المغرب. والوجه الرابع: انها الصبح.

٢٣٧٦ حدثنا بحر بن نصر الخولاني المصري، ثنا ابن وهب، حدثني معاوية ابن صالح، ان أبا عبد الرحمن، يعني: موسى بن موهب، حدثه انه سال أبا أمامة، عن صلاة الوسطى، فقال: هي: الصبح. قال أبو محمد: وهو أحد قولي ابن عباس وأحد قولي ابن عمر وأنس بن مالك وأبي العالية وعبيد بن عمير وعطاء ومجاهد وجابر بن زيد وعكرمة والربيع بن انس، نحو ذلك. والوجه الخامس: انها الصلوات كلها

أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، انا ابن وهب، حدثني هشام بن سعد، قال كنت عند نافع مولى ابن عمر، ومعنا رجاء بن حيوة، فقال لنا رجاء: سلوا نافعا عن الصلاة الوسطى، فسالناه. فقال: قد سال عنها عبد الله رجل، فقال: هي كلهن حافظوا عليهن كلهن.

قوله تعالى: وقوموا لله قانتين

٢٣٧٧ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم قال: كنا نتكلم في الصلاة، يكلم أحدهنا صاحبه فيما بينه وبينه حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ١.
الوجه الثاني:

٢٣٧٨ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، قال: القانت الذي يطيع الله ورسوله. وروى عن عبد الله بن عباس ومجاهد ٢ وعطاء والحسن وقتادة والضحاك وسعيد بن جبير والشعبي وعكرمة وجابر بن زيد ومقاتل بن حيان وطاووس، نحو ذلك.
والوجه الثالث:

٢٣٧٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، عن مطرف، عن عطية، عن ابن عباس قال: قانتين: مصلين، وروى عن ابن عمر، مثل ذلك.
الوجه الرابع:

٢٣٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، وأحمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان قالا ثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان، عن ثابت، عن الضحاك وقوموا لله قانتين قال: مطيعين في الوضوء.
والوجه الخامس:

٢٣٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس والمحرابي، عن ليث، عن مجاهد وقوموا لله قانتين قال: من القنوت: الركوع والخشوع وطول الركود - يعني طول القيام - وغض البصر وخفض الجناح، والرهبة لله. كان العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة يهاب الرحمن ان يشد بصره أو يقلب العصي أو يلتفت في الصلاة أو يحدث نفسه بشيء من امر الدنيا الا ناسيا. والسياق لا بن إدريس، وفي حديث المحاربي زيادة: أو يعبث بشيء.

قوله تعالى: فان خفتم اية ٢٣٩

قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فان خفتم قال: فان خفتم العدو. قوله: فرجالا أو ركبانا

٢٣٨٢ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي عمرو بن الضحاك بن مخلد، ثنا أبي الضحاك بن مخلد أبو عاصم، ابنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس فان خفتم فرجالا أو ركبانا قال: يصلي الراكب على دابته، والرجل على رجليه - قال أبو محمد: وروى عن الحسن ومجاهد ومكحول والحكم والسدي ومالك والأوزاعي والثوري وحسين بن صالح، نحو ذلك، وزادوا: يومئذ برأسه اين ما توجه. والوجه الثالث: انها ركعة واحدة.

٢٣٨٣ حدثنا كثير بن شهاب المذحجي القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن عطية العوفي فان خفتم فرجالا أو ركبانا قال: ذلك في الموقف، وهو مصافوا لعدو ركعة وسجدين يومئذ برأسه ايماء.

٢٣٨٤ حدثني أبي ثنا أبو غسان ثنا ذؤاد بن علبة عن مطرف عن عطية عن جابر بن عبد الله، قال: إذا كانت المسايقة فليومئذ برأسه حيث كان وجهه، فذلك قوله: فرجالا أو ركبانا وروى عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعطية والحكم وحماد وقتادة نحو ذلك.

والوجه الثالث: انه ركعتان

٢٣٨٥ أخبرنا أبو الأزهر فيما كتب إلي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي عن علي بن الحكم، عن الضحاك، واما قوله: فرجالا أو ركبانا رخص لهم ان يصلوا وهم يقاتلون، ركعتين أينما توجه، يومئذ ايماء ان لم يقدر على الركوع والسجود - وروى عن إبراهيم النخعي والزهري ١ ومكحول والربيع بن انس وسفيان الثوري ٢ وحسن بن صالح: انهم قالوا: ركعتين.

قوله تعالى: فإذا امنتم
٢٣٨٦ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم، عن
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: فإذا امنتم من العدو.
٢٣٨٧ حدثنا علي بن الحسن بن الجعيد، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع، عن سفيان،
عن رجل، عن مجاهد، في قوله: فإذا امنتم قال: الخروج من دار السفر إلى دار المقام.
قوله تعالى: فاذكروا الله
٢٣٨٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، عن بكير بن معروف، عن
مقاتل بن حيان فاذكروا الله كما علمكم يقول: صلوا كما علمكم. قوله: كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون
٢٣٨٩ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي عن أبيه أبي عاصم، ابنا
شيب بن بشر، عن عكرمة عن ابن عباس فإذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون يعني: كما علمكم ان يصلي الراكب على دابته، والراجل على رجليه.
قوله تعالى: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم اية ٢٤٠
٢٣٩٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج،
وعثمان بن عطاء، عن عطاء عن ابن عباس، في قوله: والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجاً وصية لأزواجهم متعاً إلى الحول غير اخراج فكان للمتوفي عنها زوجها نفقتها
وسكنها في الدار سنة، فنسختها اية المواريث، فجعل لهن الربع والثلث، مما ترك
الزوج - وروى عن أبي موسى الأشعري وابن الزبير ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن
وعكرمة وقتادة ١ والضحاك وزيد بن اسلم والسدي ومقاتل بن حيان وعطاء الخراساني
والربيع بن انس، انها منسوخة.

قوله تعالى: متعا إلى الحول غير اخراج
 ٢٣٩١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متعا إلى الحول غير اخراج فكان الرجل إذا مات وترك امرأته، اعتدت سنة في بيته، ينفق عليها من ماله، ثم انزل الله بعد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة اشهر وعشرا ١ فهذه عدة المتوفي عنها إلا أن تكون حاملاً، فعدتها ان تضع ما في بطنها وقال: ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن فبين الله ميراث المرأة وترك الوصية والنفقة - وروى عن مجاهد والحسن وعكرمة وقتادة ٢ والضحاك والربيع بن انس ومقاتل بن حيان قالوا: نسختها أربعة اشهر وعشرا وروى عن سعيد بن المسيب، قال: نسختها الآية التي في الأحزاب يا ايها الذين امنوا إذا نكحتم المؤمنات ٣ قوله تعالى: غير اخراج
 ٢٣٩٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن نجيح، قال: قال عطاء: عن ابن عباس: نسخت هذه الآية، عدتها في أهلها تعتد حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج ٤
 ٢٣٩٣ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن قتادة غير اخراج قال: كانت المرأة إذا توفى عنها زوجها، كان لها السكنى والنفقة حولا من مال زوجها، ما لم تخرج، ثم نسخ بعد ذلك فجعل لها فريضة معلومة. قوله: فان خرج
 ٢٣٩٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال الله: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متعا إلى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن جعل الله لها

تمام السنة سبعة اشهر وعشرين وصية. وقال عطاء: ان شاءت اعتدت في أهله وسكنت في وصيتها، وان شاءت خرجت، لقول الله فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن ١

٢٣٩٥ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: غير اخراج فان خرجن إلي أهلهن من قبل أنفسهن، فلا لهن كان هذا قبل ان تنزل المواريث، فنسخ الربع من الميراث ان لم يكن لزوجها ولد. قوله تعالى فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم

٢٣٩٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الحماني، عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال النكاح الطيب - وروى عن السدي، أنه قال: النكاح.

والوجه الثاني:

٢٣٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال: أنزلت هذه الآية في النساء الآتي يتوفى عنهن أزواجهن، يقول: ليس عليهن جناح بعد العدة، فيما تزين وتصنعن في طلب الزواج.

٢٣٩٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قوله: والله عزيز حكيم يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم. قال أبو محمد: وروى عن قتادة والربيع بن انس، نحو ذلك. قوله: حكيم

وبه عن أبي العالية والله عزيز حكيم يقول: حكيم في امره. قوله: وللمطلقات متاع بالمعروف اية ٢٤١

٢٣٩٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: وللمطلقات متاع بالمعروف وهي المطلقة التي يطلقها

قبل ان يمسهها، ولم يسم لها صداقا، فامر الله ان يمتعها على قدر عسره ويسره، فاما التي سمي لها الصداق فلها نصف الصداق.

والوجه الثاني:

٢٤٠٠ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: نسخت هذه الآية التي بعدها وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم نسخت وللمطلقات متاع بالمعروف

٢٤٠١ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب بن خصيف، في قوله: وللمطلقات متاع بالمعروف قال: كان ذلك قبل الفرائض.

والوجه الثالث:

٢٤٠٢ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: وللمطلقات متاع بالمعروف قال: قال أبو العالية: لكل مطلقة متعة، دخل بها أو لم يدخل بها. وروى عن عطاء والزهري: قالوا: لكل مطلقة متعة.

٢٤٠٣ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن حسن بن صالح عن عبد الأعلى عن شريح وللمطلقات متاع بالمعروف قال: الدرع والخمار والجلباب أو المنطق. قوله تعالى حقا على المتقين

٢٤٠٤ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة المنقري ثنا جرير بن حازم، عن يعلي ابن حكيم، قال: سمعت رجلا سأل سعيد بن جبير عن المتعة، علي كل أحد هي؟ قال: لا. قال: فعلى من؟ قال: على المتقين.

والوجه الثاني:

٢٤٠٥ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، قال: قال سفيان وان طلقها وقد دخل بها، فسمى لها مهرا، فعليه المتعة ولا يجبر على ذلك، ولكن يقال له: متع ان كنت من المتقين، من غير أن يجبر عليه.

قوله تعالى المتقين

٢٤٠٦ حدثنا محمد بن يحيى، ابنا أبو غسان زنيح، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس المتقين اي الذين يحذرون من الله عقوبته وترك ما يعرفون من الهوى، ويرجون رحمته، بتصديق ما جاء منه. قوله تعالى كذلك يبين الله لكم آيته لعلكم تعقلون آية

٢٤٢

٢٤٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: كذلك يعني: هكذا يبين الله لكم آياته.

٢٤٠٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرغ سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قول الله: ٦ يعقلون قال: يتفكرون. قوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف آية ٢٤٣

٢٤٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحماني، عن النضر يعني: أبا عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ألم تر إلى الذي خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت قال: كانوا من أهل قرية يقال لها: داوردان - وروى عن السدي، نحو ذلك، وزاد السدي: داولادان قبل واسط وروى عن أبي صالح مثل ذلك.

٢٤١٠ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد ثنا محمد بن شعيب بن شابور قال سمعت سعيد بن عبد العزيز، يقول: في قول لله: الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف قال: هم من اذرع

الوجه الثاني:

٢٤١١ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله لهروي، ابنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف قال: مثل.

٢٤١٢ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك في قوله: من ديارهم يعني: منازلهم. قوله: وهم الواف

٢٤١٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحماني، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت قال: كانوا أربعة آلاف.

الوجه الثاني:

٢٤١٤ حدثنا أبي ثنا بكير بن الأسود العائذي، ثنا سعيد بن مسروق الكندي، ثنا إسماعيل، عن أبي صالح في قوله: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم قال: كانوا تسعة آلاف.

الوجه الثالث:

٢٤١٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقري ثنا أسباط، عن أبي مالك، في قوله: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف قال: كانوا بضعة وثلاثين ألفا. قوله: حذر الموت

٢٤١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى عبد الحميد الحماني، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: وهم ألوف حذر الموت قال: كانوا أربعة آلاف خرجوا فارين من الطاعون.

الوجه الثاني:

٢٤١٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي، فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: حذر الموت فرارا من عدوهم، وروي عن الضحاك ومطر، أنهم فروا من الجهاد.

٢٤١٨ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن حصين عن هلال ابن يساف، في قوله: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت قال: كانوا ناسا من بني إسرائيل، إذا وقع الوجع، ذهب أغنياؤهم واشرافهم، واقام سفلتهم وفقراؤهم، فاستحر الموت على هؤلاء الذين أقاموا ولم يصب الآخرين شيء، فلما كان عام من تلك الأعوام قالوا: ان أقمنا كما أقاموا، هلكننا كما هلكوا، وقال هؤلاء: لو صنعنا كما صنعوا نجونا، فاجمعوا في عام ان يفروا كلهم. ١

٢٤١٩ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة في قول الله: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت قال: أجلاهم الطاعون، فخرج منهم الثلث، وبقي الثلثان ثم أصابهم أيضا فخرج الثلثان، وبقي الثلث، ثم أصابهم أيضا فخرجوا كلهم، فأماتهم الله عقوبة. قوله تعالى فقال الله موتوا ثم أحياهم

٢٤٢٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقري ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك في قوله: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله ماتوا، ثم أحياهم قال: كانت قرية يقال لها داوردان، قريب من واسط، فوقع فيهم الطاعون، فأقامت طائفة منهم، وهربت طائفة، فاجلوا عن القرية، ووقع الموت فمن أقام منهم واسرع فيهم، وسلم الآخرون الذين كانوا اجلوا عنها، حتى إذا ارتفع الطاعون عنهم، رجعوا إليهم فقال الذين بقوا: اخواننا هؤلاء، كانوا احزم منا، فلو كنا صنعنا كما صنعوا، سلمنا، ولئن بقينا حتى يقع الطاعون، لنصنعن مثل صنيعهم، فلما ان كان من قابل، وقع الطاعون، فخرجوا جميعا الذين كانوا اجلوا، والذين كانوا أقاموا وهم بضعة وثلاثون ألفا، فساروا حتى اتوا واديا فيحاء، فنزلوا فيه وهو بين جبلين فبعث الله إليهم ملكين، ملكا بأعلى الوادي، وملكا بأسفله، فناداهم اي موتوا، فماتوا. فمكتوا ما شاء الله، ثم مر بهم نبي من الأنبياء، يدعى: حزقل، فرأي تلك العظام، فوقف متعجبا، لكثرة ما يرى منها، فأوحى الله اليه ان ناد: أيتها العظام: ان الله يأمرك ان تجمعي، فاجتمعت العظام من أقصى الوادي، وأدناه، فالتزق بعضها ببعض كل عظم من

جسد، التزق بجسده، فصاروا أجسادا من عظام، ليس لحم ولا دم، ثم أوحى الله اليه: نادي: أيتها العظام ان الله يأمرك ان تكتسي لحما، ثم أوحى اليه: نادي: أيتها الأجساد ان الله يأمرك ان تقومي. فبعثوا احياء. ١

٢٤٢١ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا العنقري، ثنا أسباط، عن منصور، عن مجاهد ٢ قال: وكان كلامهم حين بعثوا: ان قالوا سبحانك ربنا وبحمدك، لا إله إلا أنت.

ثم رجع إلي حديث السدى عن أبي مالك، قال: ثم رجعوا إلى بلادهم، فكانوا لا يلبسون ثوبا، الا كان عليهم كفنا دسما، يعرفهم أهل ذلك الزمان، انهم قد ماتوا، ثم رجعوا إلى بلادهم، فأقاموا حتى اتت عليهم اجالهم، بعد ذلك.

٢٤٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى، بنحوه وزاد فيه: ان موتوا، فماتوا حتى إذا هلكوا وبلبت أجسادهم، مر بهم نبي، يقال له هزقل، فلما رآهم وقف عليهم وجعل يتفكر بهم ويلوي شذقه وأصابعه. فأوحى الله اليه: يا هزقل: أتريد ان أريك كيف أحييهم؟ وانما كان تفكره، لأنه تعجب من قدرة الله عليهم - فقال نعم. فقيل له: ناد: أيتها العظام. والباقي نحوه.

٢٤٢٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت قال: سمعت عمرو بن دينار يقول: وقع الطاعون في قريتهم، فخرج وبقي أناس، ومن خرج أكثر ممن بقي، فنحى الله الذين خرجوا، وهلك الذين بقوا. فلما كانت الثانية خرجوا بأجمعهم الا قليلا، فأماتهم الله ودوابهم، ثم أحياهم، فترجعوا إلى بلادهم، وقد توالدت ذريتهم ومن تركوا، فكثروا. قوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون

٢٤٢٤ حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا رباح، ثنا عبد الله بن سليمان ثنا موسى بن أبي الصباح، في قول الله عز وجل ان الله لذو فضل على الناس

قال: إذا كان يوم القيامة يؤتي باهل ولاية الله، فيقومون بن يديه، ثلاثة أصناف، قال: فيؤتى برجل من الصنف الأول، فيقول: عبدي لماذا عملت؟ فيقول: يا رب خلقت الجنة وأشجارها وثمارها وأنهارها وجوزها ونعيمها وما أعددت لأهل طاعتك فيها، فأسهرت ليلي واضمات نهاري، شوقا إليها. قال فيقول: عبدي انما عملت للجنة فأدخلها، ومن فضلي عليك، ان أعتقك من النار، قال: فيدخل هو ومن معه الجنة. قال: ثم يؤتى بالصنف الثاني، قال: فيقول: عبدي لماذا عملت؟ فيقول: يا رب خلقت ناراً وخلقت اغلالها وسعيرها وسموها ويحمومها وما أعددت لأعدائك ولأهل معصيتك فيها، فأسهرت ليلي، واضمات نهاري، خوفا منها. فيقول: عبدي: انما عملت خوفا من النار، فاني قد أعتقك من النار، ومن فضلي عليك، أدخلك جنتي، فيدخل هو ومن معه الجنة قال: ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث: فيقول: عبدي لماذا عملت؟ فيقول: ربي شوقا إليك وحبا لك، فيقول الله عز وجل: عبدي انما عملت حبا لي وشوقا لي. فيتجلي له الرب عز وجل ويقول: هاانذا، انظر إلي. ثم يقول: من فضلي عليك ان أعتقك من النار وابعحك جنتي وازيرك ملائكتي، واسلم عليك بنفسي. فيدخل هو ومن معه الجنة.

٢٤٢٥ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد الدمشقي، ثنا شعيب بن إسحاق ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ولكن أكثر الناس لا يشكرون قال: ان المؤمن ليشكر نعم الله عليه وعلى خلقه، وعن قتادة، قال: ذكر لنا ان أبا الدرداء كان يقول: يا رب شاكر نعمه غيره ومنعم عليه لا يدري، ويا رب حامل فقه غير فقيه. قوله: وقاتلوا في سبيل الله اية ٢٤٤ ٢٤٢٦ أخبرنا أبو زهرة أحمد بن الأزهر فيما كتب إلي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك قوله: ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف فالالوف، كثرة العدد خرجوا فرارا من الجهاد في سبيل الله، فأماتهم الله ثم أحياهم ثم امرهم ان يرجعوا إلى الجهاد في سبيل الله، فذلك قوله: وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم

٢٤٢٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، في قول الله عز وجل: في سبيل الله يعني: في طاعة الله.

٢٤٢٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق سميع عليم اي: سميع لما يقولون، عليم بما يخفون. قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا اية ٢٤٥

٢٤٢٩ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، عن أبيه قال ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: اتت اليهود محمدا صلى الله عليه وسلم حين انزل الله اليه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فقالوا: يا محمد افتقر ربك، يسأل عباده؟ فانزل الله عز وجل: لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء.

٢٤٣٠ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له قال: قال أبو الدحداح الأنصاري: يا رسول الله، وان: الله ليريد منا القرض؟ قال: نعم يا ابا الدحداح. قال: أرني يدك يا رسول الله، قال: فناوله يده. قال: فاني قد أقرضت ربي حائطي. وحائط له فيه ستمائة نخلة، وأم الدحداح فيه وعاليه. فقالت: لبيك. فقال أخرجني، فقد زقرضته ربي. قوله: قرضا حسنا
اختلف في تفسيره على أوجه فاحدها:

٢٤٣١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عامر بن براد قالوا: ثنا زيد بن الحباب، أخبرني أبو سنان سعيد بن سنان أخبرني موسى بن أبي كثير الأنصاري، ان عمر بن الخطاب قال في قول الله: يقرض الله قرضا حسنا قال: النفقة في سبيل الله، وروى عن حبيب بن أبي ثابت وأيوب بن خلف، نحو ذلك.
والوجه الثاني:

٢٤٣٢ حدثنا أبي ثنا داود بن عبد الله الجعفري، ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم قرضا حسنا قال: النفقة على الأهل.

والوجه الثالث:

٢٤٣٣ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه، عن شيخ لهم انه كان إذا سمع السائل يقول: من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فقال: سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، هذا القرض. قوله تعالى: فيضاعفه له اضعافا كثيرة

٢٤٣٤ حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي، عن زياد الجصاص عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: لم يكن أحد أكثر مجالسة لأبي هريرة مني فقدم قبلي حاجا، قال: وقدمت بعده. فإذا أهل البصرة ياثرون عنه، أنه قال: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الله يضاعف الحسنه الف الف حسنة فقلت: ويحكم.. والله ما كان أحد أكثر مجالسة لأبي هريرة مني، فما سمعت هذا الحديث. قال وتحملت أريد ان الحقه، فوجدته، قد انطلق حاجا فانطلقت إلى الحج، ان ألقاه في هذا الحديث، فلقيته بهذا، فقلت يا أبا هريرة: ما حديث سمعت أهل البصرة باثرون عنك؟ قال: ما هو؟ قلت: زعموا انك تقول ان الله يضاعف الحسنه الف الف حسنة. قال يا ابا عثمان: وما تعجب من ذا، والله يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة ويقول: فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل ١ والذي نفسي بيده: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يضاعف الحسنه الف الف حسنة ٢

٢٤٣٥ حدثنا أبو زرعة ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما نزلت مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب زد أممي، فنزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال: رب زد أممي فنزل انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب ٣

٢٤٣٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدى فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال: هذا التضعيف، لا يعلم أحد ما هو. قوله: كثيرة

٢٤٣٧ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا حسان بن حسان ثنا أبو الصباح بن عبد الغفور، عن همام بن الحارث، عن كعب قال: جاء رجل إلى كعب، فقال: اني سمعت رجلا يقول: من قرا قل هو الله أحد مرة واحدة، بنى الله له عشرة آلاف الف غرفة من در وياقوت في الجنة، افاصدق بذلك؟ قال: نعم. أو عجبت من ذلك؟ نعم وعشرين الف الف وثلاثين الف الف، وما لا يحصى ذلك الا الله ثم قرا: من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالكثير من الله ما لا يحصى. ١ قوله تعالى: والله يقبض ويبسط

٢٤٣٨ ذكر عن الحسن بن علي الحلواني ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو عمرو الخزاعي، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قوله: يقبض ويبسط قال: يقبض الصدقة ويبسط وينخلف. قوله: واليه ترجعون

٢٤٣٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: والله يقبض ويبسط واليه ترجعون من التراب خلقتهم والى التراب يعودون. قوله تعالى ألم تر إلى الملا من بني إسرائيل اية ٢٤٦

٢٤٤٠ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح قوله: ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة. قوله: إذا قالوا لنبي لهم ٢٤٤١ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي، ثنا أبو سنان، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا وهو الشمول بن حنة بن العاقر.

٢٤٤٢ حدثنا الحسن بن الربيع، انا عبد الرزاق قال معمر، قال قتادة: كان بينهم الذي بعد موسى يوشع بن نون، وهو أحد الرجلين الذين أنعم الله عليهما قال: واحسبه أيضا: فتى موسى عليه لسلام. قوله تعالى: ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله

٢٤٤٣ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى، ابنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل، انه سمع وهب بن منبه يقول في قوله: إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال: قالوا لاشمويل: ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال قد كفاكم الله القتال. قالوا: انا نتخوف من حولنا، فيكون لنا ملكا نفرع اليه. فأوحى الله إلى اشمويل ان ابعث لهم طالوت ملكا وادهنه بدهن القدس.

٢٤٤٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا زريك بن أبي زريك، ثنا خالد الربيعي، قال: قالت بنو إسرائيل لنبي لهم: ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله، قال لهم النبي: ان النبي الين لكم، وان الملك فيه بعض الشدة والغلظة، قال: فقالوا ادع لنا ربك يبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله.

٢٤٤٥ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، يعني الفضل بن خالد، عن عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم قوله: إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا قال: هذا حين رفعت التوراة واستخرج أهل الايمان.

٢٤٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قالوا يعني لنبيهم شمعون، ان كنت صادقاً، فابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله، اية من نبوتك. قوله تعالى: قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا

٢٤٤٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقتلوا فقال لهم شمعون: عسى ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا.

قوله تعالى قالوا ومالنا الا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا
٢٤٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قوله: في
سبيل الله يعني: في طاعة الله عز وجل.

٢٤٤٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قوله: ومالنا الا
نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا بأداء الجزية. قوله تعالى: فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين

٢٤٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى كتب يعني: فرض. قوله
تعالى: وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا اية ٢٤٧

٢٤٥١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قال: كان طالوت أميراً على الجيش
فبعث أبو داود، مع داود بشيء إلى اخوته، فقال داود لطالوت: ماذا لي، واقتل جالوت؟
فقال لك ثلث ملكي، وانكحك ابنتي. فاخذ مخللة، فجعل فيهل ثلاث مروات ٢ ثم
سمي أحجاره إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فخرج على إبراهيم، فجعله في مرجته، فرمى
بها جالوت، فخرق ثلاث وثلاثين بيضة عن رأسه، وقتلت ما وراء ثلاثين ألفاً.

٢٤٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى وقال لهم نبيهم ان
الله قد بعث لكم طالوت ملكا قال القوم: ما كنت قد اكذب منك الساعة،

ونحن سبط المملكة، وليس هو من سبط المملكة، ولم يؤت سعة من المال فنتبعه لذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفاه عليكم قوله تعالى: اني ٢٤٥٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدى، عن أبي مالك، قوله: اني ٢٤٥٤ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدى، عن أبي مالك، قوله: اني يعني: من اين؟ ٢٤٥٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس قالوا اني يكون له الملك علينا كيف يكون له الملك علينا؟. قوله: اني يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال ٢٤٥٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قالوا اني يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال فإنهم لم يقولوا ذلك، الا انه كان في بني إسرائيل سبطان، كان في أحدهما النبوة، وكان في الآخر الملك، فلا يبعث نبي الا من كان سبط النبوة، ولا يملك على الأرض أحدا، الا من كان من سبط الملك، وأنه ابتعث طالوت حين ابتعثه وليس من واحد من السبطين، فاختره عليهم وزاده بسطة في العلم والجسم، ومن اجل ذلك قالوا اني يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه وليس واحد من السبطين قال: ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وروى عن سعيد بن جبير وقتادة والربيع بن انس ببعض ذلك. قوله: ان الله اصطفاه عليكم ٢٤٥٧ حدثنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ثنا أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس قوله: ان الله اصطفاه عليكم فاختره عليكم. وروى عن أبي مالك مثل ذلك.

قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم

٢٤٥٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي عن أبي مالك، عن ابن عباس قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة يقول: فضيلة. قوله: في العلم

٢٤٥٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرني بعض أصحابنا عن وهب بن منبه وزاده بسطة في العلم قال: العلم بالحرب.

٢٤٦٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس وزاده بسطة في العلم والجسم يقول: كان عظيما جسيما، يفضل بني إسرائيل بعنقه ورأسه.

٢٤٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدي قوله: وزاده بسطة في العلم والجسم قال: اتى بعضى مقدار الرجل الذي يبعث فيهم ملكا فقال: ان صاحبكم يكون طوله هذه العصا، فقاسوا أنفسهم بها، فلم يكونوا مثلها. وكان طالوت رجلا سقاء، يسقى على حمار له، فضل حماره، فانطلق يطلبه في الطريق فلما راوه، دعوه وقاسوه بها، فكان مثلها، فقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قال القوم: ما كنت قط اكذب منك الساعة، نحن سبط المملكة، وليس هو من سبط المملكة، ولم يؤت سعة من المال، فنتبعه لذلك، فقال النبي: ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم.

٢٤٦٢ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكرم الصنعاني، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهيا يقول وزاده بسطة في العلم والجسم قال فاجتمع بنو إسرائيل فكان طالوت فوقهم من منكبه فصاعدا.

٢٤٦٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن ابن إسحاق قال: وكان طالوت رجلا قد اعطى بسطة في الجسم وقوة في البطش وشدة في الحرب، مذكور بذلك في الناس.

قوله تعالى: والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
٢٤٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١
قوله: والله يؤتي ملكه من يشاء قال: سلطانه.
٢٤٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: عليم يعني: عالم بها. قوله تعالى وقال لهم نبيهم
ان اية ملكه اية ٢٤٨
٢٤٦٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي وقال لهم نبيهم
يعني شمعون.
وبه عن السدي: قالوا: ان كنت صادقاً اتنا باية، ان هذا ملك، قال لهم نبيهم شمعون:
ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم.
٢٤٦٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة عن ابن إسحاق ان اية ملكه
اي: تمليكه من قبل الله عز وجل. قوله: ان يأتيكم التابوت
٢٤٦٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ٢ ابنا بكار بن عبد الله قال: سألتنا
وهب بن مبنة عن تابوت موسى، ما كان فيها وما كانت؟ قال: كانت نحواً من ثلاثة
أذرع في ذراعين.
٢٤٦٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي
قوله: ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت قال: فأصبح التابوت وما فيه في دار طالوت؛
فامنوا بنبوة شمعون، وسلموا الملك لطالوت.
٢٤٧٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربع قوله: ان يأتيكم التابوت قال: وكان موسى فيما ذكر لنا، ترك التابوت عند فناه
يوشع بن نون، وهو في البرية، فذكر لنا ان الملائكة حملته من البرية حتى وضعته في
دار طالوت، فأصبح التابوت في داره.

٢٤٧١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن ابن اسحاقان يأتيكم التابوت فيه قال: فيرد عليكم. والذي فيه من السكينة، ومن بقية ما ترك ال موسى وال هارون، وهو الذي تهزمون به من لقيتم من العدو الذين أصابوا التابوت، أسفل من الجبل - جبل إيليا - فيما بينهم وبين مصر وكانوا أصحاب أو ثان. قوله تعالى: فيه سكينة من ربكم

٢٤٧٢ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول: بينما يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته تركض، أو قال فرسه يركض، فنظر، فإذا مثل الضبابة أو مثل الغمامة. فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: تلك السكينة، نزلت للقران، أو تنزلت للقران. ١

٢٤٧٣ حدثنا أبي ثنا عبدة بن سليمان ابنا ابن المبارك، ابنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فرفع نظره إلى السماء ثم طأطأ نظره، ثم رفعه. فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله - يعني أهل مجلس امامه - فنزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة كالقبة، فلما دنت منهم تكلم رجل بباطل فرفعت عنهم.

٢٤٧٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن علي: قال: السكينة لها وجه كوجه الانسان، وهي بعد ريح هفافة.

٢٤٧٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال: السكينة دابة قدر الهل لها عينان، لهما شعاع، وكان إذا التقى الجمعان أخرجت يديها ونظرت إليهم، فيهزم الجيش من ذلك، من الرعب.

٢٤٧٦ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ١ قال: السكينة لها وجه كوجه الهر وجناحان. وروى عن أبي مالك في إحدى الروايات، نحو هذا.

الوجه الثاني:

٢٤٧٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي التي القى فيها الألواح.

٢٤٧٨ حدثنا الحسن بن علي بن مهران المتوشي، ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن السدي، في قوله فيه سكينة من ربكم قال: طست من ذهب، يغسل فيه قلوب الأنبياء.

الوجه الثالث:

٢٤٧٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ٢ ابنا بكار بن عبد الله، قال: سألتنا وهب بن منبه عن السكينة فقلنا له: مالسكينة؟ قال: روح من الله يتكلم، إذا اختلفوا في شيء، تكلم فأخبرهم ببيان ما يريدون.

الوجه الرابع:

٢٤٨٠ حدثنا سعدان بن يزيد بسامرا، ثنا الهيثم بن جميل ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحسن، في قوله: فيه سكينة من ربكم قال: شيء يسكن الله قلوبهم، يعني ما يعرفون من الآيات، يسكنون اليه. وروى عن عطاء، نحو ذلك. والوجه الخامس:

٢٤٨١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: السكينة: هي الرحمة.

وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

والوجه السادس:

٢٤٨٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرازق ١ عن معمر، عن قتادة، في قوله: سكينه اي: وقار.

والوجه السابع:

٢٤٨٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن خالد الخلال، ثنا الحسن بن بشر ثنا أسباط بن نصر، عن ميسرة، عن عكرمة في قول الله عز وجل يايتكم التابوت فيه سكينه من ربكم قال: السكينه: عصي موسى. قوله: وبقية مما ترك ال موسى وال هارون اية ٢٤٨

٢٤٨٤ حدثنا أبي ثنا حفص بن قيس الدارمي، ثنا مسلمة بن علقمة ثنا داود ابن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: وبقية مما ترك ال موسى وال هارون قال: البقية: رضاض ٢ الألواح، وروى عن عكرمة والسدي نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٤٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن أبي صالح، قال: كان في التابوت، عصا موسى وعصا هارون، ثياب موسى وثياب هارون ولوحان من التوراة، والمن.

٢٤٨٦ حدثنا أبي ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا مهران الرازي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، نحوه، وزاد فيه: وكلمة الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، وسبحان الله رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

والوجه الثالث:

٢٤٨٧ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا الفضل بن خالد، ثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم قال: في قوله: وبقية مما ترك ال موسى وال هارون يعني بالبقية: القتال في سبيل الله، وبذلك قاتلوا مع طالوت، وبذلك أمروا. والوجه الرابع:

٢٤٨٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ قال سالت الثوري، عن قوله: وبقية ما ترك ال موسى وال هارون قال منهم من يقول: البقية: قفيز من من ورفض الألواح، ومنهم من يقول: العصى والنعلان. قوله: تحمله الملائكة

٢٤٨٩ حدثنا الحسن بن الربيع، ابنا عبد الرزاق ٢ ثنا عبد الصمد بن معقل، انه سمع وهب بن منبه يقول: أوحى الله إلى نبي من الأنبياء اما دانيال أو غيره، ان كنتم تريدون ان يرفع عنكم المرض، فأخرجوا عنكم هذا التابوت. قالوا: باية ماذا؟ قال باية انكم تأتون ببقرتين صعبتين لم يعملوا عملا قط. فإذا نظرتم اليهما، وضعتم أعناقهما للنير ٣ حتى يشد عليهما، ثم يشد التابوت علي عجل، ثم يعلق على البقرتين، ثم تخليان فتسيران حيث يريد الله ان يبلغهما. ففعلوا ذلك، ووكل بهما أربعة من الملائكة يسوقونهما، فسارت البقرتان بها سيرا سريعا، حتى إذا بلغتا طرف القدس كسرتا نيرهما، وقطعت حبالهما، وذهبتا. فنزل اليهما داود ومن معه، فلما رأى داود التابوت حجل إليها فرحا بها قال: فقلنا لوهب: ما حجل إليها؟ قال: مشتتها بالرقص.

٢٤٩٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة تحمله الملائكة قال: تحمله حتى تضعه في بيت طالوت. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك وبه إلى عبد الرزاق، ابنا الثوري، عن بعض أشياخهم، قال تحمله الملائكة قال: تسوقه على عجلة على بقرة. قوله: ان في ذلك

٢٤٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ذلك يعني: هذا قوله: لاية لكم

٢٤٩٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو اسامة، حدثني سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ان في ذلك لاية قال: علامة. قوله: لكم

٢٤٩٣ حدثنا محمد بن يحيى، ابنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق ان في ذلك لاية لكم اي رسول الله إليكم ان كنتم مؤمنين

٢٤٩٤ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قول الله مؤمنين قال: مصدقين. قوله تعالى: فلما فصل طالوت بالجنود اية ٢٤٩

٢٤٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى، يعني قوله: فلما فصل طالوت بالجنود قال: فخرجوا معه، وهم ثمانون ألفا، وكان جالوت من أعظم الناس وأشدهم باسا، فخرج يسير بين يدي الجند فلا يجتمع اليه أصحابه، حتى يهزم هو، من لقي.

٢٤٩٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: فسار طالوت بالجنود إلى جالوت، يعني قوله: فما فصل طالوت بالجنود.

قوله تعالى: قال إن الله مبتليكم بنهر
٢٤٩٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا اله يثم بن يمان، ثنا رجل سماه عن السدي، عن
أبي مالك، عن ابن عباسان الله مبتليكم بنهر يقول: بالعطش.
٢٤٩٨ حدثنا الحسن بن اخدم، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد،
عن قتادة، قوله: فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر وان الله يبتلي
خلقه بما شاء، ليعلم من يطيعه ممن يعصيه.
٢٤٩٩ أخبرنا محمد بن سعد لعوفي فيما كتب إلى، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه،
عن جده عن عبد الله بن عباس، في قوله: ان الله مبتليكم بنهر فالنهر الذي ابتلى به بنو
إسرائيل، نهر فلسطين. وروى عن السدي نحو ذلك.
والوجه الثاني: وهو أحد الروايات عن ابن عباس
٢٥٠٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا اله يثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي، عن
أبي مالك، عن ابن عباس: ان الله مبتليكم بنهر قال: فلما انتهوا إلى النهر - وهو نهر
الأردن - كرع فيه عامة الناس، فشربوا، فلم يزد من شرب الا العطش وروى عن ابن
شوذب، نحو ذلك.
والوجه الثالث:
٢٥٠١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ ابنا معمر، عن قتادة، في قوله:
ان الله مبتليكم بنهر قال: هو نهر بين الأردن وفلسطين. وروى عن الربيع بن انس
وعكرمة، نحو ذلك. قوله: فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني
٢٥٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني وهو نهر فلسطين، فشربوا منه هيبة من
جالوت، فغير معه أربعة آلاف، ورجع ستة وسبعون ألفا، فمن شرب منه عطش.

٢٥٠٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني شرب القوم على قدر يقينهم. قوله: الا من اغترف غرفة بيده

٢٥٠٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس الا من اغترف غرفة بيده واجزا من اغترف غرفة بيده، وانقطع عنه العطش. وروى عن السدي، نحو ذلك.

٢٥٠٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن أبي العباس الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن الحسن، قوله: الا من اغترف غرفة بيده قال: في تلك الغرفة، ما شربوا وسقوا دوابهم.

٢٥٠٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ ابنا معمر عن قتادة، في قوله: الا من اغترف غرفة بيده قال: كان الكفار يشربون فلا يروون، وكان المسلمون يغترفون غرفة فيجزئهم.

٢٥٠٧ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام المقرئ، ثنا عبد الوهاب بن الخفاف، وأبو زيد عن أبي عمرو، قال الغرفة تكون من المرققة والغرفة باليد. قوله: فشربوا منه

٢٥٠٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: فشربوا منه الا قليلا منهم قال: شرب القوم على قدر تعبهم، فاما الكفار فجعلوا يشربون ولا يروون، واما المؤمنون فجعل الرجل يغترف بيده فيرويه ذلك ويجزئه. وروى عن الربيع، نحو ذلك. قوله: الا قليلا منهم

٢٥٠٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع، بقوله: الا قليلا منهم يعني: المؤمنين منهم.

الوجه الثاني:

٢٥١٠ حدثنا أبي، ثنا الحماني، ثنا يعقوب الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، في قوله: فشربوا منه الا قليلا منهم قال: القليل: ثلاثمائة وبضعة عشر، عدة أصحاب بدر. قوله تعالى: فلما جاوزه هو والذين امنوا معه

٢٥١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قال: فعبر معه أربعة آلاف، ورجع ستة وسبعون ألفا.

٢٥١٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قال: فبرا الذين شربوا من الايمان، وأثبت الذين اغترفوا بأيديهم، فأثبت لهم الايمان. قوله: والذين امنوا معه

٢٥١٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، ابنا سفيان، عن أبي إسحاق عن البراء قال: كنا نتحدث ان أصحاب محمد يوم بدر، كانوا ثلاثمائة وبعضة عشر، على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر أو البحر وما جاز معه الا مؤمن.

والوجه الثاني:

٢٥١٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ثابت بن عماره حدثني غنيم بن قيس، قال لنا الأشعري: أنتم اليوم علي عدة أصحاب طالوت، يوم جالوت قال: كم كنتم؟ قال: خمسين ومائتين، أو خمسين وثلاثمائة.

والوجه الثالث:

٢٥١٥ حدثنا أبي، ثنا يحيى الحماني، ثنا يعقوب، يعني القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال عدة أصحاب طالوت، عدد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر... ثلاثمائة وستون.

قوله تعالى: قلوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده
٢٥١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي قال:
فنظروا إلى جالوت، رجعوا وقالوا: لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وكان جالوت من
أعظم الناس وأشدهم باسا، فخرج يسير بين يدي الجند، فلا يجتمع إليه أصحابه، حتى
يهزم هو من لقي. قوله: وجنوده

٢٥١٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن
الربيع، قال: فجاء جالوت في عدد كثير وعدة. قوله تعالى: قال الذين يظنون
٢٥١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي الذين يظنون أنهم
ملاقوا الله: الذين يستيقنون قوله: أنهم ملقوا الله
٢٥١٩ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ابنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد،
في قوله: الذين يظنون أنهم ملقوا الله قال: الذين شروا أنفسهم لله، ووطنوها علي
الموت.

٢٥٢٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد
المروذي، ثنا سيبان، عن قتادة: قال الذين يظنون أنهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين قال: تلقى المؤمنين، بعضهم أفضل من بعض جدا
وعزما، وهم كلهم مؤمنون قوله تعالى: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
٢٥٢١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي، عن
أبي مالك، عن ابن عباس كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصبرين:
فأثبت الله الايمان لهؤلاء الذين قالوا: كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله

٢٥٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله قال: فرجع عنه أيضا ثلاثة آلاف وستمائة وبضع وثمانون، وخلص في ثلاثمائة وبضع عشر عدة أهل بدر. قوله: فاذن الله

٢٥٢٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، يعني: ابا كريب ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس بإذن الله يقول: بأمر الله. قوله تعالى: والله مع الصبرين

٢٥٢٤ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المرزوي، ثنا ابن المبارك ابنا بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، ان سعيد بن جبير، قال: الصبر اعتراف العبد لله، بما أصاب منه، واحتسابه عند الله، ورجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد، لا يرى منه الا الصبر.

٢٥٢٥ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، سمعت ابن زيد، قال: الصبر في بايين: فصبر على ما أحب الله وان ثقل، وصبر على ما يكره وان نازعت اليه الهوى. فمن كان هكذا فهو من الصابرين. قوله تعالى: ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ اية ٢٥٠

٢٥٢٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ ابنا بكار بن عبد الله، قال سمعت وهب بن منبه يحدث، قال: لما برز طالوت لجالوت، قال جالوت: ابرزوا إلى من يقاتلني؟ فان قتلني فلکم ملكي، وان قتلته فلي ملكکم؛ فاتی بداود إلى طالوت، فقاضاه ان قتله، ان ينكحه ابنته، وان يحكمه في ماله. قال: فالبسه طالوت سلاحه، فكره داود ان يقاتله بسلاح وقال: ان الله لم ينصرنى عليه، لم يغنيني السلاح شيئا، فخرج اليه بالمقلاع وبمخلاة فيها أحجار، ثم برز له. فقال له جالوت: أنت تقاتلني؟ قال داود: نعم. قال: ويلك، ما خرجت الا كما يخرج إلى الكلب بالمقلاع والحجارة.. لا بددن لحمك ولا طعمنك اليوم الطير والسباع.

فقال له داود: بل أنت عدو الله، شر من الكلب. فاخذ داود حجرا، فرماه بالمقلاع، فأصاب بين عينيه، حتى نفذت في دماغه، فصرخ جالوت وانهزم من معه، واحتز داود رأسه.

٢٥٢٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع، قال: فجاء جالوت في عدد كثير وعدة ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبورا وثبت اقدمنا وانصرنا على القوم الكافرين. قوله: ربنا افرغ علينا صبورا، حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا سنان بن هارون، ثنا أبو حمزة، عن علي بن الحسين قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين، ينادي مناد: اين الصابرون؟ ليدخلوا الجنة قبل الحساب. قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة، فيقولوا إلي اين يا بني ادم؟ فيقولون: إلى الجنة. قالوا وقبل الحساب؟ قالوا: نعم قالوا: ومن أنتم؟ قالوا الصابرون؟ قالوا وكان صبركم؟ قالوا: صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله، حتى توفانا الله. قالوا: أنتم كما قلتم، ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين. قوله تعالى: وثبت اقدمنا

٢٥٢٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق: وثبت اقدمنا قال: سالوه ان يثبت اقدمهم. قوله تعالى: وانصرنا على القوم الكافرين وبه، قال محمد بن إسحاق وانصرنا على القوم الكافرين قال: استنصروه على القوم الكافرين. قوله تعالى: فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت

٢٥٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبورا فعبر معه يؤمنذ أبو داود فيمن عبر، في ثلاثة عشر ابنا له، وكان داود أصغر بنيه، وانه اتاه ذات يوم فقال له: با أبتاه، ما ارمى بقذافتي شيئا الا صرعته. قال: ابشر، فان الله قد جعل رزقك في قذافتك.

ثم اتاه يوما اخر فقال: يا أبتاه: لقد دخلت بين الجبال، فوجدت أسدا رابضا، فركبت عليه، واخذت بأذنيه، فلم يهجمني فقال: ابشر يا بني، فان هذا خير يعطيكه الله. ثم اتاه يوما اخر فقال: يا أبتاه: اني لامشي بين الجبال فاسبح، فما يبقى جبل الا سبح معي. فقال: ابشر يا بني فان هذا خير اعطاكه الله. وكان داود راعيا، وكان أبوه خلفه، يأتي اليه والى اخوته بالطعام، فأتى النبي بقرن فيه دهن، وبثوب من حديد، فبعث به إلى طالوت فقال: ان صاحبكم الذي يقتل جالوت، يوضع هذا القرن على رأسه فيغلى حين يدهن منه، ولا يسيل على وجهه، يكن على رأسه كهيئة الإكليل، ويدخل في هذا الثوب فيملؤه. فدعا طالوت بني إسرائيل، فجربهم به، فلم يوافقهم منهم أحد، فلما فرغوا قال طالوت لأبي داود: هل بقي لك ولد لم يشهدنا؟ قال نعم، بقي داود، هو يأتينا بطعامنا، فلما أتى داود، مر في الطريق بثلاثة أحجار، فكلمته، وقلن له: يا داود، خذنا، تقتل بنا جالوت، فاخذهن، فجعلهن في مخلاة - وقد كان طالوت قال: من قتل جالوت زوجته ابنتي، وأجريت خاتمه في ملكي - فلما جاء داود، وضعوا القرن على رأسه، فغلى حين ادهن منه، ولبس الثوب فملأه - وكان رجلا مسقاما مصفارا - ولم يلبسه أحد من بني إسرائيل الا تقلقل فيه، فلما لبسه داود، تضايق عليه الثوب حتى تنقص، ثم مشى إلى جالوت وكان جالوت من اجسم الناس وأشدهم فلما نظر إلى داود: قذف في قلبه الرعب منه وقال له: يا فتى ارجع فاني أرحمك ان أقتلك فقال داود: لا، بل انا أقتلك، واخرج الحجارة فوضعها في القذافة، كلما رفع حجرا سماه فقال، باسم أبي إبراهيم، والثاني: باسم أبي إسحاق، والثالث: باسم أبي إسرائيل ثم أدار القذافة، فعادت الأحجار حجرا واحدا ثم ارسله، فصك به بين عيني جالوت، فنقبت رأسه، ثم قتله، فلم يزل يقتل كل انسان يصيبه ينفذ منه، حتى إذا لم يكن بحيالها أحد، فهزمه عند ذلك، وقتل داود جالوت ورجع طالوت فانكح داود ابنته واجرى خاتمه في ملكه. قوله تعالى: واتاه الله الملك اية ٢٥١

٢٥٣١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط، عن السدي، قوله: واتاه يقول: وأعطاه.

٢٥٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله واتاه الله يعني: وأعطاه الله. قوله: الملك والحكمة وعلمه مما يشاء

٢٥٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: واتاه الله الملك والحكمة: قال: الحكمة هي النبوة، اتاه الله نبوة شمعون.

٢٥٣٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس في قوله: واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء فصار هو الرئيس عليهم وأعطوه الطاعة.

٢٥٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط بن محمد، عن اله ذلي عن الحسن في قول الله عز وجل الحكمة قال: السنة. والوجه الثالث:

٢٥٣٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد بن اسلم، عن أبيه، قال الحكمة: العقل في الدين. قوله: ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض

٢٥٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا راشد بن وردان امام مسجد ابن أبي عروبة عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء عن ابن عباس، في قوله: ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض قال: يدفع الله بمن يصلى عن لا يصلي، ومن يحج، عن لا يحج وبمن يزكي عن لا يزكي.

والوجه الثاني:

٢٥٣٨ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل، عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت يقول: لولا دفاع الله البر عن الفاجر، وبقة اخلاف الناس بعضهم ببعض.

والوجه الثالث:

٢٥٣٩ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا الفرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، قال: لولا ما يدفع الله باهل الحضر عن أهل البدو، لأتاهم العذاب قبلا.

٢٥٤٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ابنا اصبغ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، يقول في قول الله: ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض قال: لولا القتال والجهاد. قوله: لفسدت الأرض

٢٥٤١ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١ لفسدت الأرض: لهلك أهلها.

وروى عن الربيع بن انس، نحو ذلك. قوله ولكن الله ذو فضل علي العالمين

٢٥٤٢ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا زنيج محمد بن عمرو ثنا سلمة، قال بن إسحاق ولكن الله ذو فضل على العالمين اي: من. قوله تعالى: تلك آيات الله

نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين اية ٢٥٢

٢٥٤٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: تلك يعني: هذه. قوله: آيات الله

٢٥٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: آيات الله يعني: القرآن.

٢٥٤٥ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن المبارك في قوله تلك آيات الله قال: القرآن.

قوله تعالى: نتلوها عليك بالحق
٢٥٤٦ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق،
قوله: عليك بالحق يقول: بالفضل.
٢٥٤٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة،
عن ابن إسحاق عليك بالحق بالصدق. قوله تعالى: وانك لمن المرسلين
٢٥٤٨ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي، ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق،
عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال كتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلي يهود: من محمد رسول الله، أخي موسى وصاحبه، بعثه الله
بما بعثه أنشدكم بالله، وبما انزل علي موسى، يوم طور سيناء، وقلق لكم البحر
فانجاكم، وأهلك عدوكم، وأطعمكم المن والسلوى، وظلل عليكم الغمام، هل تجدون
في كتابكم، اني رسول الله إليكم كافة؟ فإن كان ذلك كذلك، فاتقوا الله واسلموا.
وان لم يكن عندكم، فلا تباعة عليكم.
٢٥٤٩ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن
سعيد، عن قتادة، قال: ارسل الله محمدا إلى العرب والعجم، فاكرمكم على الله،
أطوعهم لله. قوله تعالى: تلك الرسل اية ٢٥٣
٢٥٥٠ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو جعفر ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن
رفاعة عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي امامة، قال: قلت: يا نبي الله: كم الأنبياء؟
قال مائة الف وأربعة وعشرون ألفا، الرسل من ذلك: ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا.
قوله: فضلنا بعضهم على بعض
٢٥٥١ حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن
سعيد، عن قتادة فضلنا بعض النبيين على بعض قال: اتخذ الله

إبراهيم خليلاً، وكلم موسى تكليماً، وجعل عيسى كمثل آدم، خلقه من تراب، ثم قال له: كن فيكون، وهو عبد الله ورسوله، من كلمة الله وروحه، واتى سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، واتى داود زبوراً، وغفر لمحمد بن عبد الله، ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

٢٥٥٢ حدثنا الحسن بن المنهال القطان، ثنا محمد بن عبد الله ابن عمار، ثنا عفيف، عن هشام بن سعد، عن زيد بن اسلم ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض بالعلم. قوله: منهم من كلم الله

٢٥٥٣ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا شاذان، ثنا ورقاء عن أبي نجيح، عن مجاهد ١ في قول الله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله قال: كلم الله موسى.

وروى عن الشعبي، نحو ذلك. قوله تعالى: ورفع بعضهم درجات
٢٥٥٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة، في قوله: درجات يعني فضائل. قوله: واتينا عيسى بن مريم البيئات

٢٥٥٥ حدثنا محمد بن يحيى، ابناً أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة عن ابن عباس واتينا عيسى بن مريم البيئات اي: الآيات التي وضع على يديه من احياء الموتى وخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه الروح، فيكون طيراً بإذن الله، وبراء الأَسقام، والخبر بكثير من الغيوب، مما يدخرون في بيوتهم، وما رد عليهم من التوراة، مع الإنجيل الذي احدث الله اليه.

قوله: وأيدناه بروح القدس
قد تقدم تفسيره آية ٨٧. قوله: ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما
جاءتهم البيئات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر
٢٥٥٦ حدثنا سهيل بن بحر العسكري، حدثنا حسين بن الأسود، ثنا عمرو بن محمد،
ثنا أسباط، عن السدى، عن أصحابه، في قول الله: البيئات قال: الحلال والحرام.
والوجه الثاني:
٢٥٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدى من بعد
ما جاءتهم البيئات قال: من بعد ما جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى:
ولكن اختلفوا
٢٥٥٨ حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس بن الوليد النرس، ثنا يزيد بن زريع، عن
سعيد، عن قتادة، قوله: ولكن اختلفوا يعني اليهود والنصارى، يقول: هذا القران لهم ما
اختلفوا فيه. قوله: فمنهم من امن ومنهم من كفر
٢٥٥٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد بن ثنا بشر بن
عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: امن قال: صدق.
٢٥٦٠ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة، قال:
امن بكتابه.
٢٥٦١ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج،
ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: لما أراد الله بقدرته من اعزاز الاسلام
وأهله، واذلال الكفر وأهله ففعل ما أراد من ذلك بلطفه.

قوله: ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد اية ٢٥٤
٢٥٦٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن
الربيع بن انس، قوله: ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيئات
يقول: من بعد عيسى وموسى ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. قوله:
يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم

٢٥٦٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام الرفاعي قال: قال يحيى بن ادم، يقال:
النفقة في القران: هي الصدقة.

٢٥٦٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار،
عن سعيد بن جبير في قول الله انفقوا مما رزقناكم يعني: من الأموال. قوله تعالى: من
قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
٢٥٦٥ حدثنا لحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل المرادي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا
سعيد، عن قتادة، قوله: يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة قد علم الله ان أناسا يتحابون في الدنيا ويشفع بعضهم لبعض،
فاما يوم القيامة، فلا خلة الا خلة المتقين.

٢٥٦٦ حدثنا علي بن الحسين ابن نمير، ثنا مصعب بن المقدم عن سفيان، عن
الأعمش لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة قال: لا ينفع أحد أحدا، ولا يشفع أحد لاحد،
ولا يخال أحد لاحد. قوله: والكافرون هم الظالمون

٢٥٦٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا عمر
بن سليمان، عن عطاء بن دينار، أنه قال: الحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون
ولم يقل: الظالمون هم الكافرون.

٢٥٦٨ حدثنا عبد الله بن محمد بن المبارك، المخرمي، ثنا بن ربيع، ثنا الجعد بن الصلت المحملي، سمعت الجعفي يقول والكافرون هم الظالمون قال: الكافرون بالنعيم. قوله: الله اية ٢٥٥

٢٥٦٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن علية، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن جابر بن زيد، أنه قال: اسم الله الأعظم هو: الله. قوله: لا إله إلا هو ٢٥٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر، عن أبي مروق، عن الضحاك عن ابن عباس، في قوله: لا إله إلا هو قال: توحيده. قوله تعالى: الحي القيوم ٢٥٧١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع في قوله: لا إله إلا هو الحي القيوم قال الحي، حي لا يموت، وروى عن قتادة، نحو ذلك. قوله تعالى: القيوم

٢٥٧٢ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس، في قوله: القيوم قيم علي كل شيء يكلؤه ويزرقه ويحفظه. وروى عن مجاهد وقتادة، نحو ذلك.

٢٥٧٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، في قوله: القيوم قال: القائم على كل شيء.

٢٥٧٤ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، في قوله: القيوم قال: القيم علي الخلق باعمالهم وارزاقهم واجالهم.

الوجه الثاني:

٢٥٧٥ حدثنا علي بن الحسن، ثنا عيسى الصائغ ببغداد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سفيان بن حسين، عن الحسن القيوم الذي لا زوال فيه له. قوله: لا تأخذه سنة ولا نوم
٢٥٧٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: لا تأخذه سنة قال: السنة النعاس.
٢٥٧٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط عن السدي لا تأخذه سنة ولا نوم، اما السنة: فهو ريح النوم، الذي يأخذ في الوجه فينعس الانسان.
وروى عن الحسن واضحاك وقتادة ويحيى بن رافع، وسعيد بن جبير وعكرمة، نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٥٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر التميمي، عن إدريس، عن عطية: لا تأخذه سنة لا يفتر.

والوجه الثالث:

٢٥٧٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع لا تأخذه سنة السنة: الوسنان، بين النائم واليقظان. قوله: ولا نوم
٢٥٨٠ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثنا أبي عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ان بني إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله. فناداه ربه. يا موسى سالوك هل ينام ربك، فخذ رجائتين بيديك، فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل ثلث، نعس، فوقع لركبته، ثم انتعش، فضبطهما حتى إذا كان اخر الليل، نعس؛ فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال: يا موسى: لو كنت أنام. لسقطت السماوات والأرض؛ فهلكن كما هلكت الزجاجتان بيديك، فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم اية الكرسي. ١

٢٥٨١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ولا نوم قال: النوم: هو النوم.

والوجه الثاني:

٢٥٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن جوبير، عن الضحاك لا تأخذه سنة ولا نوم قال: النوم: الاستئصال.

والوجه الثالث:

٢٥٨٣ حدثنا أبي، ثنا أبو حمزة الاسلي، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا أبو بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير ولا نوم: قال: النوم الغلبة. وروى عن الحسن، نحو ذلك.

قوله تعالى: له ما في السماوات وما في الأرض

٢٥٨٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ عن معمر، أخبرنا الحكم بن ابان، عن عكرمة مولى ابن عباس، في قوله: لا تأخذه سنة ولا نوم ان موسى عليه الصلاة والسلام سال الملائكة: هل ينام الله؟ فأوحى الله إلى الملائكة وأمرهم ان يؤرقوه ثلاثا، فلا يتركوه ينام، ففعلوا، ثم اعطوه قارورتين فامسكهما، ثم تركوه وحذروه ان يكسرهما. قال: فجعل ينعس وهم في يديه، في كل يد واحدة فجعل ينعس وينتبه، وينعس وينتبه، حتى نعس نفسه فضرب إحداهما بالأخرى، فكسرهما. قال معمر: انما هو مثل ضربه الله، يقول الله: فكذلك السماوات والأرض في يديه.

٢٥٨٥ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل عليه السلام: يا محمد، لله الخلق كله، السماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، ومن بينهن، مما يعلم، ومما لا يعلم. قوله تعالى: من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه

٢٥٨٦ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا هذيل اله مداني، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قال: من يتكلم عنده الا باذنه؟.

والوجه الثاني:

٢٥٨٧ حدثنا عبد الله بن هلال الربعي الدمشقي، ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا إسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي، عن أبي العباس الضرير في قوله: من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه يذكر ربه بقلبه، حتى يأذن له. قوله تعالى: يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ٢٥٨٨ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد يعلم ما بين أيديهم ما مضى من الدنيا. وروى عن السدي، نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٥٨٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة يعلم ما بين أيديهم: من امر الساعة.

والوجه الثالث:

٢٥٩٠ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس يعلم ما بين أيديهم يقول: يعلم ما قدموا من أعمالهم.

والوجه الرابع:

٢٥٩١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، حدثني أبي، ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح يعلم ما بين أيديهم مما أهلكت به الأمم. قوله: وما خلفهم ٢٥٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: وما خلفهم قال: الآخرة. وروى عن مجاهد، نحو ذلك.

٢٥٩٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر ثنا أسباط، عن السدي؟، قوله: وما خلفهم قال: ما بعدهم من امر الآخرة.

والوجه الثاني:

٢٥٩٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، يعني: الدامغاني ثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة يعلم ما بين أيديهم من امر الساعة وما خلفهم: من امر الدنيا.

والوجه الثالث:

٢٥٩٥ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي، حدثنا أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: وما خلفهم يقول: يعلم ما أضاعوا من أعمالهم. قوله تعالى: ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
٢٥٩٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء يقول: لا يعلمون بشيء من علمه الا بما شاء.

٢٥٩٧ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: قال سفيان في قوله: ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء قال لا يقدر أحد على شيء من علمه الا بما شاء.

٢٥٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي الا بما شاء الله يقول: هو يعلمهم. قوله: وسع كرسيه السماوات والأرض

٢٥٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن مطرف بن طريف عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: وسع كرسيه

السموات والأرض قال: علمه. وروى عن سعيد ١ بن جبير، نحو ذلك.
والوجه الثاني: وهو أحد أقوال ابن عباس.

٢٦٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ابنا بشر بن عمار، عن أبي روق،
عن الضحاك، عن ابن عباس: في قوله: وسع كرسيه السموات والأرض قالوا: لو أن
السموات السبع والأرضين السبع بسطن، ثم وصلن بعضهن إلى بعض، ما كان في
سعته - يعني: الكرسي - إلا بمنزلة الحلقة في المفازة.

٢٦٠١ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو احمد الزبيري عن سفيان،
عن قمار الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، قال: الكرسي:
موضع قدميه.

والوجه الثالث:

٢٦٠٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل،
عن السدي، عن أبي مالك: وسع كرسيه السموات والأرض قال: الكرسي، تحت
العرش.

٢٦٠٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي واما وسع كرسيه
السموات والأرض فالسموات والأرض في جوف الكرسي، والكرسي بين يدي
العرش.

٢٦٠٤ حدثنا محمد بن عمار، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع
بن انس، قال: لما نزلت: وسع كرسيه السموات والأرض قالوا: يا رسول الله: هذا
الكرسي، هكذا. فكيف العرش؟ فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه

قوله: ولا يؤده حفظتهما وهو العلي العظيم
٢٦٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ابنا بشر بن عمارة عن أبي ورق، عن
الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ولا يؤده حفظهما قال: لا يكرثه. ١
٢٦٠٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة، عن ابن عباس، قوله: ولا يؤده حفظهما يقول: لا يثقل عليه.
٢٦٠٧ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عامر بن إبراهيم، حدثنا يعقوب عن عنبة عن ابن
أبي ليلى، عن القاسم، عن مجاهد ٢ لا يؤده حفظهما قال: لا يكرثه حتى يثقله.
وروى عن أبي العالية والضحاك ومكحول والسدي والربيع بن انس والحسن وقتادة:
قالوا لا يثقل عليه حفظهما. قوله: وهو العلي العظيم
٢٦٠٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا الليث، حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
هلال، عن عمر مولى غفرة، ان كعبا، ذكر علو الجبار فقال: ان الله تعالى جعل ما بين
السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة، وكثف السماء مثل ذلك، وما بين كل سماءين
مثل ذلك، وكثفها مثل ذلك، ثم خلق سبع أرضين، فجعل ما بين كل أرضين، ما بين
سماء الدنيا والأرض، وكثف كل أرض مثل ذلك، وكان العرش على الماء، فرفع الماء
حتى جعل عليه العرش، ثم ذهب بالماء حتى جعله تحت الأرض السابعة، فما بين أعلى
الماء الذي على السماء إلى أسفله كما بين أسفله

كما بين السماء العليا إلى الأرض السفلى، وذلك مسيرة اربع عشرة ألفا سنة، ثم خلق خلقا لعرشه، جاثية ظهورهم، فهم قيام في الماء لا يجاوز اقدمهم، والعرش فوق جماجمهم، ثم ذهب الجبار تعالى علواحتى ما يستطيعون ان ينظروا اليه فيقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قوله: لا اكراه في الدين اية ٢٥٦

٢٦٠٩ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، في قوله: لا إكراه في الدين قال كانت المرأة من الأنصار، لا يكاد يعيش لها ولد فتخلف: لئن عاش لها ولد، لتهودنه. قال الأنصار: يا رسول الله: أبناؤنا. فانزل الله هذه الآية لا إكراه في الدين قال سعيد بن جبير: فمن شاء لحق بهم، ومن شاء دخل في الاسلام.

والوجه الثاني:

٢٦١٠ حدثنا أبي عمرو بن عون ابنا شريك عن أبي هلال عن اسق ١ قال: كنت مملوكا نصرانيا لعمر بن الخطاب فكان يعرض على الاسلام فأبى. فيقول: لا اكراه في الدين ويقول: يا اسق لو أسلمت، لاستعنا بك على بعض أمور المسلمين ٢.

والوجه الثالث:

٢٦١١ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين يعني: ابن حفص ثنا سفيان، عن حصيف، عن مجاهد، قال: كانت الأنصار يكرهون اليهود على ارضاع أولادهم، فانزل الله لا إكراه في الدين

والوجه الرابع:

٢٦١٢ حدثنا بن أبي الربيع، ابنا عبد الرازق، ابنا معمر، عن قتادة ٣ في قوله:

لا إكراه في الدين قال: كانت العرب ليس لهم دين، فاكرهوا على الدين بالسيف، قال:
ولا تكره اليهود ولا النصارى ولا المجوس، إذا أعطوه الجزية.
والوجه الخامس:

٢٦١٣ حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا أبو سعيد السراج، قال: سمعت الحسن وساله
رجل فقال: مملوكي، لا يصلي اضربه؟ قال لا إكراه في الدين.
والوجه السابع:

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، أنبأ
محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قوله: لا إكراه في
الدين يقول: لا تكرهوا أحد على الاسلام، من شاء اسلم ومن شاء اعطى جزية.
والوجه السابع: انها منسوخة.

٢٦١٤ حدثنا علي بن الحسن، ثنامسدود، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس عن عكرمة في
قوله: لا إكراه في الدين يقول: لا تكرهوا أحدا على الاسلام، من شاء اسلم،
ومن شاء اعطى الجزية.
والوجه السابع: انها منسوخة:

٢٦١٥ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدود، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس عن عكرمة،
في قوله: لا إكراه في الدين قال: نسختها التي بعدها وقالوا سمعنا وأطعنا وروى عن
السدي انها منسوخة، فامر بالقتال، في سورة براءة

٢٦١٦ حدثنا أبي، ثنا الحارث بن ليبيد، ثنا بقية ١ عن عتبة بن أبي حكيم قال: غزونا
ارض الروم، ومعنا رجاء بن حيوة، وسليمان بن موسى، ومع رجاء غلام له نصراني، قد
راهق الحلم، فقال له سليمان بن موسى: يا ابا مقدم، أمسلم هو؟ قال: لا قلت: أفلا
تكرهه؟ فقال: أليس يقول الله: لا إكراه في الدين فقال إنها منسوخة. فقال له: ما الذي
نسخها؟ قال قوله: يا أيها النبي جاهد الكفار

قوله تعالى قد تبين الرشد من الغي
٢٦١٧ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى، ثنا أبي، ثنا عمى الحسين عن أبيه، عن
جده، عن ابن عباس، قوله: لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي قال: وذلك لما
دخل الناس في الاسلام، وأعطاهم أهل الكتاب الجزية. قوله تعالى: فمن يكفر بالطغوت
ويؤمن بالله

٢٦١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن حسان بن
فايد، عن عمر بن الخطاب، الطاغوت: الشيطان.
وروى عن ابن عباس وأبي العالية ومجاهد والحسن وسعيد بن جبير والضحاك وعكرمة
وعطاء والسدي، نحو ذلك.
والوجه الرابع:

٢٦١٩ أخبرنا محمد بن سعيد العوفي فيما كتب إلى، ثنا أبي، حدثنا عمى، عن أبيه،
عن جده، عن ابن عباس، قوله: بالطغوتقال: الطاغوت الذي يكون بين يدي الأصنام،
يعبرون عنها الكذب، ليضلوا الناس.
والوجه الخامس:

٢٦٢٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن حنش بن الحارث، سمعت الشعبي يقول:
الطاغوت: الساحر.
والوجه السادس:

٢٦٢١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قوله: بالطاغوت قال: الشيطان في صورة الانسان يتحاكمون اليه، وهو صاحب امرهم.
والوجه السابع:

٢٦٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: قال لي مالك:
الطاغوت: ما يعبدون من دون الله

استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها قال: لا انفصام لها يعني: لا انقطاع لها _ مرتين _ دون دخول الجنة.

و روى عن السدى نحو ذلك.

و الوجه الثاني:

٢٦٢٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: لا انفصام لها لا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، و روى عن سعيد بن جبير، نحو ذلك. قوله: الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور اية ٢٥٧ ٢٦٣٠ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ابنا جرير، عن منصور، عن عبدة ابن أبي لبابة، عن مقسم أو مجاهد، في قول الله عز وجل: الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور قال: كان قوم امنوا بعيسى وقوم كفروا به، فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم، امن به الذين كفروا بعيسى وكفر به الذين امنوا بعيسى فقال: الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور يخرجهم من كفروهم بعيسى إلى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. و روى عن أبي مالك و مقاتل بن حيان و الربيع بن انس و قتادة نحو ذلك. قوله تعالى: والذين كفروا

٢٦٣١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي ابنا محمد بن مزاحم عن بكير، عن مقاتل، قوله: والذين كفروا يعني: أهل الكتاب. قوله: أولياؤهم الطاغوت قد تقدم تفسيره. قوله: يخرجونهم من النور إلى الظلمات

٢٦٣٢ و به عن مقاتل بن حيان قوله: والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجوهم من النور إلى الظلمات يعني: أهل الكتاب، كانوا امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم و عرفوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم و يجدونه في كتبهم، وكانوا

به مؤمنين، قبل ان يبعث، فلما بعثه الله كفروا وجحدوا وانكروا، فذلك خروجهم من النور، يعني من ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل ذلك، ويعني بالظلمات: كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم.

وروى عن الربيع بن انس وقتادة وأبي مالك، نحو ذلك.
٢٦٣٣ حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، قال: يبعث أهل الأهواء أو تبعث الفتن، فمن كان هواة الايمان، فكانت فتنه بيضاء مضيئة، ومن كان هواه الكفر، كانت فتنه سوداء مظلمة، ثم قرأ هذه الآية: الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور قوله تعالى أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

قد تقدم تفسيره. رقم ٣٩ قوله تعالى ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه اية ٢٥٨
٢٦٣٤ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب أخبرني رجل من بني أسد، قال: سمعت عليا يقول: الذي حاج إبراهيم في ربه: نمرود بن كنعان.

وروى عن مجاهد ١ وعكرمة والحسن وقتادة، نحو ذلك. قوله تعالى: ان اتاه الله الملك

٢٦٣٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ٢ ابنا معمر عن قتادة، في قوله: ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه ان اتاه الله الملك ان اتاه الله الجبار الملك، وقال: هو جبار، اسمه نمرود بن كنعان، وهو أول من تجبر في الأرض، حاج إبراهيم في ربه. قوله: إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احي وأميت قال إبراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب

٢٦٣٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي،

قال: واخرجوا إبراهيم - يعني من النار - فأدخلوه على الملك، ولم يكن قبل ذلك دخل عليه، فكلّمه وقال: من ربك؟ قال: ربي الذي يحي ويميت. قال نمرود: انا احي وأميت، انا اخذ أربعة نفر، فأدخلهم بيتا، فلا يطعموا ولا يسقوا، حتى إذا هلكوا من الجوع، أطعمت اثنين وسقيتهما، فعاشا، وتركت الاثنين، فماتا فعرف إبراهيم ان له قدرة وتسليطا في ملكه على أن يفعل ذلك. قال له إبراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر وقال: ان هذا انسان مجنون، فأخرجوه الا ترون انه مجنون، اجترا على الهتك فكسرهما، وان النار لم تأكله. وخشي ان يفتضح في قومه.

٢٦٣٧ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ابنا حفص بن عمر، ابنا الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: انا أحيي وأميت يقول: انا اقتل من شئت، واترك من شئت.

٢٦٣٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ ابنا معمر، عن زيد بن اسلم ان أول جبار كان في الأرض نمرود، وكان الناس يخرجون فيمتارون من عنده الطعام. قال: فخرج إبراهيم، يمتار مع من يمتار، فإذا مر به ناس قال: من ربكم؟ قالوا: أنت. حتى مر به إبراهيم. قال: من ربك؟ قال: الذي يحي ويميت. قال انا أحيي وأميت. قال إبراهيم: فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر فرده بغير طعام. قوله تعالى: فبهت الذي كفر

٢٦٣٩ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلى ثنا الفريابي، قال: قال: سفيان، قوله: فبهت الذي كفر قال: فسكت، فلم يجبه بشيء.

٢٦٤٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عيسى وعبد الرحمن بن سلمة قالا: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، يقول الله تبارك وتعالى: فبهت الذي كفر يقول: وقعت عليه الحجة يعني: نمرود. وبه في قوله: والله لا يهدي القوم الظالمين اي: لا يهديهم في الحجة عند الخصومة، بما هم عليه من الضلالة.

قوله تعالى: أو كالذي مر على قرية اية ٢٥٩
٢٦٤١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ناجية
بن كعب الأسدي عن علي بن أبي طالب يعني قوله: أو كالذي مر على قرية قال: خرج
عزير نبي الله من مدينته وهو شاب، فمر على قرية خربة، فقال: اني يحيى هذه الله بعد
موتها وروى عن الحسن والسدي وابن بريدة وقتاده: انه كان عزير.
والوجه الثاني:

٢٦٤٢ حدثنا أبي، قال سمعت سليمان بن محمد الأسلمي السيارى الجارى من أهل
الجار ابن عم مطرف، قال: سمعت رجلا من أهل الشام يقول: ان الذي اماته الله مائة
عام ثم بعثه، اسمه: حزقيل بن بوزا.
والوجه الثالث:

٢٦٤٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة قيس، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير: انه
كان نبيا، وكان اسمه: ارميا وقال مجاهد: رجل من بني إسرائيل. وروى عن وهب بن
منبه، نحو ذلك. قوله تعالى: على قرية

٢٦٤٤ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان، ثنا الوليد حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة، في قول
الله: أو كالذي مر على قرية قال: كنا نحدث انه عزير، اتى على بيت المقدس يعد ما
خربها بختنصر البابلي وروى عن الضحاك، نحو ذلك. قوله: وهي خاوية
٢٦٤٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: وهي
خاوية قال: خواها: خرابها.

٢٦٤٦ حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن
قتادة، قوله: وهي خاوية قال: ليس فيها أحد.

قوله: على عروشها

٢٦٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: على عروشها سقوفها. وروى عن السدى، نحو ذلك. قوله: انى يحيى هذه الله بعد موتها ٢٦٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة يعني في قوله الله: انى يحيى هذه الله بعد موتها قال: انى يعمر هذه بعد خرابها؟. وروى عن الربيع بن انس، نحو ذلك.

٢٦٤٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى ان عزيزا جاء من الشام على حمار له، معه عنب وعصير وتين، فلما مر بالقرية، فرآها، وقف عليه وقلب يده، وجعل يلوي شدقه وأصابه وقال: كيف يحيى هذه الله بعد موتها ليس ١ تكذيبا منه وشكا. قوله: فاماته الله مائة عام

٢٦٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، في قوله: فاماته الله مائة عام قال: فاماته الله وأمات حماره وهلكا، ومر عليهما مائة سنة.

٢٦٥١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن ملح، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن، عن قوله: انى يحيى هذه الله بعد موتها قال: هذا رجل من بني إسرائيل مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال: انى يحيى هذه الله بعد موتها؟ قال: فعاقبه الله بقوله ذلك: فاماته الله مائة عام وحماره صافن إلى جنبه، لا يطعم ولا يسقى حتى اتي عليه مائة عام طعامه وشرابه إلى جنبه، فذلك مائة عام. ٢٦٥٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ٢ ابنا معمر، عن قتادة، في قوله: انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله أول النهار، فلبث مائة عام، ثم بعثه.

٢٦٥٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ابنا عبد الصمد انه سمع وهب بن منبه في قوله: اني يحيى هذه الله بعد موتها يقول: ان ارميا، لما خرب بيت المقدس وحرقت الكتب، وقف في ناحية الجبل، فقال: اني يحيى هذه الله بعد موتها؟ فاماته الله مائة عام، ثم رد الله من رد من بني إسرائيل، على راس سبعين سنة من حين اماته، يعمرونها ثلاثين سنة، تمام المائة، فلما ذهبت المائة رد الله اليه روحه، وقد عمرت، فهي على حالها الأولى. قوله: ثم بعثه

٢٦٥٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن علي بن أبي طالب: اني يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه: فأول ما خلق منه عيناه.

٢٦٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا أسباط، عن السدي في قوله: ثم بعثه ثم إن الله أحيا عزيرا.

٢٦٥٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق، ابنا معمر عن قتادة، في قوله: ثم بعثه في اخر النهار. وروى عن الربيع بن انس: ثم بعث قبل غروب الشمس. قوله: قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم

٢٦٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، حدثني سعيد، عن قتادة في قول الله: قال كم لبثت قال لبثت يوما ثم التفت، فرأى بقية الشمس قال أو بعض يوم وروى عن الحسن والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: قال بل لبثت مائة عام

٢٦٥٨ حدثني عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن علي بن أبي طالب قال: خرج عزير نبي الله من مدينته، وهو شاب، فمر على قرية خربة ف قال إنني يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه فأول ما خلق منه عيناه، فنظر إلى عظامه ينصب بعضها إلى بعض، ثم كسيت لحما، ثم نفخ فيه الروح، فقيل له: كم لبثت قال لبثت يوما أو

بعض يوم قال بل لبثت مائة عام قال: فاتي مدينته، وقد ترك جارا له اسكافا شابا، فجاء وهو شيخ. قوله تعالى: فانظر إلي طعامك

٢٦٥٩ حدثنا بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد عن قتادة، قال: كان طعامه الذي معه، سلة من تين. وروى عن وهب بن منبه ومجاهد، نحو ذلك.
٢٦٦٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فانظر إلي طعامك من التين والعنب. قوله: وشرابك

٢٦٦١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق، ابنا عبد الصمد ابن معقل، انه سمع وهب بن منبه في قوله: فانظر إلي طعامك وشرابك قال: قلة فيها ماء. والوجه الثاني:

٢٦٦٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد عن قتادة: وشرابه: زق من عصير. والوجه الثالث:

٢٦٦٣ حدثنا أبي ثنا أبو عمير عيسى بن محمد الرملي، ابنا حجاج بن محمد عن ابن جريج، عن مجاهد فانظر إلي طعامك قال: سلة تين وشرابك قال: زق خمر. قوله: لم يتسنه

٢٦٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن النضر بن عربي، عن عكرمة عن ابن عباس، في قوله: لم يتسنه لم يتغير.

وروى عن الحسن ومجاهد ووهب بن منبه وقتاده وابن مالك نحو ذلك.

٢٦٦٥ حدثنا أبو زرعة منجاب بن الحارث، ابنا بشر بن عمار، عن أبي روق،

عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه يقول: لم يتغير، لم يفسد بعد مائة حول كامل والطعام والشراب يتغير ويفسد في أقل من ذلك، وهذا من الآيات فاعتبر.

٢٦٦٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى لم يتسنه يقول لم يتغير، فيحمض التين والعنب، ولم يختمر العصير، هما حلوان كما هما. وروى عن وهب بن منبه وقتاده وحميد الأعرج، قالوا: لم يتغير. والوجه الثاني:

٢٦٦٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة ثنا ورقاء، عن ابن أبي جريح، عن مجاهد لم يتسنه: لم ينتن. والوجه الثالث:

٢٦٦٨ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن أبي عمرو بن العلاء لم يتسن لم تأت عليه السنون. قوله تعالى وانظر إلى حمارك

٢٦٦٩ حدثني أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة وانظر إلى حمارك قال: لما قدم نظر إلى مفاصله متفرقة، فمضى كل مفصل إلى صاحبه، فلما اتصلت المفاصل كسيت لحما.

٢٦٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى وانظر إلى حمادك وقد هلكت وبليت عظامه.

٢٦٧١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يعني قوله: وانظر إلى حمارك قال: فنظر إلى حماره، حين يحييه الله. والوجه الثاني:

٢٦٧٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع بن انس وانظر إلى حمارك وكان حماره عنده كما هو.

قوله تعالى: ولنجعلك اية للناس

٢٦٧٣ حدثنا أبي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا إبراهيم بن عيينة عن أبي طالب القاض، عن عكرمة في قوله: ولنجعلك اية للناس قال كان بعث ابن لمائة وأربعين، شابا، وكان ولده أبناء مائة سنة، وهم شيوخ.

٢٦٧٤ حدثني أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، قال إبراهيم بن عيينة مثله أبو عبد الله التيمي، عن الأعمش، عن رجل، عن عبد الله، مثله.

وروى عن المنهال ١ بن عمرو والأعمش قالا: جاء شاب وولده شيوخ.

والوجه الثاني:

٢٦٧٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قوله: ولنجعلك اية للناس قال: فكان هذا عبدا نفعه الله بما أراه من العبرة في نفسه وجعله اية للناس.

والوجه الثالث:

٢٦٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، يعني قوله: ولنجعلك اية للناس قال: فرجع إلى أهله، فوجد داره قد بيعت وبنيت وهلك من كان يعرفه، فقال: اخرجوا من داري، قالوا: ومن أنت؟ قال: انا عزيز. قالوا: أليس قد هلك عزيز، منذ كذا وكذا؟ قال: فاني انا هو، كان في حالي، وكان. فلما عرفوا ذلك، خرجوا له من الدار فدفعوها اليه. قوله: اية

٢٦٧٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن الربيع بن انس، قوله: اية يقول: عبرة. قوله: وانظر إلى العظام كيف ننشزها

٢٦٧٨ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث، ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: وانظر إلى العظام كيف ننشزها نشخصها عضوا عضوا.

والوجه الثاني:

٢٦٧٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ ابنا عبد الصمد ابن معقل، انه سمع وهب بن منبه، يعني في قوله: كيف ننشزها قال: فجعل ينظر إلى العظام، كيف يلتئم بعضها إلى بعض.

والوجه الثالث:

٢٦٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط عن السدى قوله: وانظر إلى العظام كيف ننشزها يقول: نحررها ثم نكسوها، فبعث الله ريحا، فجاءته بعظام الحمار من كل سهل وجبل، ذهبت به الطير والسباع، فاجتمعت، وركب بعضها في بعض، وهو ينظر، وصار حمارا من عظام، ليس له لحم ولا دم.

والوجه الرابع:

٢٦٨١ حدثنا أبو عامر إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني الحمصي، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، ثنا أبو عبد الملك عبد الواحد بن ميسرة القرشي، عن أبي حفص مبشر بن عبيد، في قراءته كيف ننشزها قال: نقيمها. قوله تعالى: ثم نكسوها لحما ٢٦٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى ثم نكسوها لحما قال: ان الله كسا العظام لحما ودماء، فقام حمارا من لحم ودم، ليس في روح، ثم اقبل ملك يمشي، حتى اخذ بمنخر الحمار فنفخ فيه، فنهق الحمار.

٢٦٨٣ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة يعني قوله: ثم نكسوها لحما قال: لما اتصلت المفاصل، كسبت لحما، ثم كسى اللحم عسبا، ثم مد الجلد عليها، ثم نفخ في منخره، فنهق. قوله تعالى: فلما تبين له قال اعلم أن الله على كل شيء قدير

٢٦٨٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قال ذكر لنا - والله أعلم - ن أول شيء

خلقه الله منه، عيناه، ثم جعل يخلق بعد، بقية خلقه وهو ينظر بعينه، كيف يكسو العظام لحما، ليعتبر ويعلم ان الله يحي الموتى، وانه على كل شيء قدير، فلما رأى ما أراه الله من ذلك، أجاب ربه خيراً، في معرفته، فقلا: اعلم أن الله على كل شيء قدير. ٢٦٨٥ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ابنا عبد الرزاق، ابنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: فلما تبين له قال اعلم أن الله على كل شيء قدير قال: انما قيل له ذلك.

٢٦٨٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة بن الفضل، قال محمد بن إسحاق ان الله على كل شيء قدير اي: ان الله على كل ما أراد بعباده، من نعمة، أو عفو قدير. قوله تعالى: وإذ قال إبراهيم ربي أرني كيف يحي الموتى اية ٢٦٠ ٢٦٨٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ابنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال إن إبراهيم مر برجل ميت، قال: زعموا انه حبشي - على ساحل البحر، فرأى دواب البحر تخرج فتاكل منه، وسباع الأرض، تأتيه فتاكل منه، والطيور تقع عليه فتاكل منه، قال: فقال إبراهيم عند ذلك: رب: هذه دواب البحر تأكل من هذه، وسباع الأرض والطيور، ثم تميت هطه فتبلى، ثم تحيها بعد البلى، فارني كيف يحي الموتى، وروى عن الضحاك، نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٦٨٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال سألت الحسن عن قوله: وإذ قال إبراهيم ربي أرني كيف يحي الموتى قال: سال نبي الله صلى الله عليه وسلم ربه، ان يريه كيف يحي الموتى، وذلك مما لقي من قومه من الأذى، فدعا ربه عند ذلك، مما لقي منهم من الأذى، فقال: رب أرني كيف يحي الموتى.

والوجه الثالث:

٢٦٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: لما

اتخذ الله إبراهيم خليلاً، سال ملك الموت ان يأذن له، فيبشر إبراهيم بذلك، فاذن له، فأتى إبراهيم، وليس في البيت، فدخل داره، وكان إبراهيم من أغير الناس إذا خرج أغلق الباب، فلما جاء وجد في بيته رجلاً، ثار اليه ليأخذه، وقال له: من اذن لك ان تدخل داري؟ قال ملك الموت: اذن لي رب هذه الدار. قال إبراهيم صدقت، وعرف انه ملك الموت. قال من أنت؟ قال انا ملك الموت، جئتك أبشرك بان الله قد اتخذك خليلاً. فحمد الله وقال يا ملك الموت: أرني كيف تقبض أنفاس الكفار. قال يا إبراهيم لا تطيق ذلك. قال بلى. قل: فاعرض. فاعرض إبراهيم، فإذا هو برجل اسود، ينال رأسه السماء، يخرج من فيه لهب النار، ليس من شعرة في جسده الا في الصورة رجل اسود، يخرج من فيه ومسامعه، لهب النار فغشى على إبراهيم، ثم افاق، وقد تحول ملك الموت في الصورة الأولى فقال: يا ملك الموت، لو لم يلق الكافر عند موته من البلاء والحزن الا صورتك لكفاه، فارني كيف تقبض أنفاس المؤمنين. قال: فاعرض، فاعرض إبراهيم، ثم التفت، فإذا هو برجل شاب، أحسن الناس وجهها وأطيبهم ريحا، في ثياب بياض. قال: يا ملك الموت: لو لم ير المؤمن عند موته من قرّة العين والكرامة، الا صورتك هذه، لكان يكفيه، فانطلق ملك الموت، وقام إبراهيم يدعو ربه، يقول: يا رب أرني كيف تحي الموتى، حتى اعلم اني خليلك.

والوجه الرابع:

٢٦٩٠ ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال سألت عطاء عن قوله: رب أرني كيف تحي الموتى قال: دخل قلب إبراهيم بعض ما يدخل قلوب الناس فقال: رب أرني كيف تحي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى قوله تعالى: قال أو لم تؤمن قال بلى

٢٦٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس قال أو لم تؤمن يا إبراهيم اني احى الموتى؟ قال بلى يا رب.

والوجه الثاني: ٢٦٩٢ حدثنا أبو زرعة، وثنا إبراهيم بن موسى الفراء، ابنا أبي زائدة، أخبرني

الثوري، عن قيس بن مسلم، عن سعيد بن جبير، في قوله: أو لم تؤمن قال بلى يعني: أو لم تؤمن اني خليلك.

٢٦٩٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: أو لم تؤمن باني خليلك؟ يقول: تصدق؟ قال: بلى. قوله تعالى قال بلى

٢٦٩٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ١ كاتب الليث، حدثني ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر، أنه قال: التقى عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص، فقال ابن عباس لابن عمرو بن العاص: اي ايه في القران ارجا عندك؟ فقال عبد الله بن عمرو: قول الله: يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا فقال ابن عباس: لكن انا أقول: قول ٢ الله: وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى فرضى من إبراهيم قوله: ٦ بلى فهذا لما يعرض في الصدور، ويوسوس به الشيطان ٣. قوله: ولكن ليطمئن قلبي

٢٦٩٥ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب، ابنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ولكن ليطمئن قلبي يقول: لأرى من آياتك واعلم انك قد أجبتني - فقال الله تعالى: خذ أربعة من الطير فصنع ما صنع.

٢٦٩٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يقول: انك تجيبني إذا دعوتك، وتعطيني إذا سألتك.

والوجه الثاني:

٢٦٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع بن سفيان عن قيس بن مسلم عن سعيد بن جبير ولكن ليطمئن قلبي قال: ليوقن.

الوجه الثالث:

٢٦٩٨ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن أبي الهيثم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ولكن ليطمئن قلبي قال ليزداد ايماننا

والوجه الرابع:

٢٦٩٩ حدثنا حماد بن الحسن بن عنيسة، ثنا أبو داود، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير ليطمئن قلبي قال: بالخلة.

الوجه الخامس:

٢٧٠٠ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، انا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة، في قوله: قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال: لكي يعلموا انك تحي الموتى.

والوجه السادس:

٢٧٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن إسماعيل، عن جوير، عن الضحاكولكن ليطمئن قلبي قال: لترى عيني.

والوجه السابع:

٢٧٠٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، عن عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ولكن ليطمئن قلبي اي: ليعرف قلبي ويستيقن. قوله تعالى: قال فخذ أربعة من الطير

٢٧٠٣ حدثنا أبو سعيد الأشج وهارون بن إسحاق، قالوا ثنا حفص بن غياث عن شبل، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فخذ أربعة من الطير قال: حمامة وديك وطاووس وغراب.

وروى عن عكرمة، مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٢٧٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن

الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: فخذ أربعة من الطير قال: والطير الذي اخذ: وز
ورال وديك وطاووس. قال: اخذ من كل جنس، من الطير واحدا. قال منجاب: الرال:
فرخ النعام.

والوجه الثالث:

٢٧٠٥ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عمرو بن لسرح، ثنا ابن وهب، ثنا ابن لهيعة، عن عبد
الله بن هبيرة السبائي، عن حنش، عن ابن عباس في قول الله: فخذ أربعة من الطير
فصرهن إليك قال: الغرنوق ١ والطاووس، والديك، والحمامة. قال أبو محمد:
والغرنوق: الكركي. قوله تعالى: فصرهن إليك

٢٧٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن أبي يحيى، عن
مجاهد، عن ابن عباس ١ فصرهن إليك قال قطعهن.

٢٧٠٧ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني أبو جمره سمعت، ابن
عباس يقول في قوله: فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك قال: هذا مثل قوله: أربعة من
الطير فقطعهن أرباعا، كل واحد منها ربع، ثم أدعهن باتينك سعيًا.

٢٧٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، ابنا ابن أبي زائدة ابنا شعبة، عن أبي
جمرة اسناده، نحوه، وزاد فيه: فقطع أجنحتهن واجعل القطع في أرباع الدنيا. وروى
عن أبي مالك وسعيد بن جبير. ووهب بن منبه وأبي الأسود الدؤلي وعكرمة والحسن
والسدي نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٧٠٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن
أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك قال: صرهن:
اوثقهن. فلما اوثقهن ذبحهن، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءًا.

والوجه الثالث:

٢٧١٠ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء فصرهن قال: علمهن، حتى كان إذا دعاهن اتينه. ثم شققهن، فدعاهن، فاتينه كما كن ياتينه قبل ان يشققن.

٢٧١١ حدثني أبي، ثنا نصر بن علي، ابنا معمر، عن أبيه، عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فصرهن إليك قال: هي بالنبطية: صر به، يعني: شققهن. ٢٧١٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا عبد الله بن وضاح، حدثني يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير فصرهن إليك قال: جناح ذه، عند راس ذه، ورأس ذه عند جناح ذه ١.

٢٧١٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عطار الكندي، عن المثنى عن مجاهد ٢ فصرهن إليك قال: تنتفهن ومزقهن.

٢٧١٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق، انا معمر، عن قتادة، في قوله: فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك قال: فصرهن فمزقهن. امر ان يخلط الدماء بالدماء، والریش بالريش، ثم يجعل علي كل جبل منهم جزءا. والوجه الرابع:

ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: فصرهن إليك قال: اضممهن إليك. قوله: ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا

٢٧١٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ابنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا قال: فاخذ نصفين مختلفين، ثم اتي أربعة اجبل، فجعل على كل جبل نصفين

مختلفين، فهو قوله: ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا يعني هذا: ثم تنحى ورؤسها تحت قدمه.

٢٧١٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد ثنا زافر، عن ابن جريج عن طاووس، عن ابن عباس في قوله ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا قال: وضعهن على سبعة اجبل، واخذ الرأس بيده. قوله تعالى: ثم أدعهن

٢٧١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، يعني قوله: ثم أدعهن قال: فدعا باسم الله الأعظم.

٢٧١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عطار الكندي، عن المثنى عن مجاهد: ثم أدعهن فدعاهن: باسم اله إبراهيم تعالين. قوله تعالى: يأتينك سعيًا

٢٧١٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب ابنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس، يعني قوله: يأتينك سعيًا قال: فرجع كل نصف إلى نصفه، وكل ريش إلى طائره، ثم أقبلت تطير بغير رأس، حتى انتهت إلى قدمه، تريد رؤسها باعناقها، فلما رآها وما تفعل، رفع قدمه، فوضع كل طائر منها عنقه في رأسه فعاتت كما كانت، فقال إبراهيم حين رأى ذلك: اعلم أن الله عزيز حكيم.

٢٧٢٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا زافر، عن ابن جريج، عن طاووس، عن ابن عباس، يعني قوله: يأتينك سعيًا فجعل خليل الرحمن ينظر إلى القطرة تلقى القطرة، والريشة تلقى الريشة، حتى صرن احياء ليس لهن رؤس، فجئن إلى رؤسهن، فدخلن فيها. قوله تعالى: واعلم أن الله عزيز حكيم

٢٧٢١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب ابنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك عن أبي عباس، في قوله: واعلم أن الله عزيز حكيم يقول: مقتدر على ما يشاء.

قوله: حكيم

وبه عن ابن عباس قوله: حكيم مكحّم لما أراد، وفعل هذا وارانيه من آياته. قوله تعالى:

مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله آية ٢٦١

٢٧٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا مروان بن معاوية، ثنا

صبيح مولى بني مروان، عن مكحول في قوله: الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله قال

هي الخيل الربيط في سبيل الله. قوله تعالى: في سبيل الله

٢٧٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء

بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: في سبيل الله يعني: في طاعة الله.

٢٧٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سام، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن

عيسى بن المسيب البجلي، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما نزلت مثل الذين ينفقون

أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة إلى آخرها

قال: رب زد أمتي فنزل: من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال رب زد أمتي فنزل:

انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

٢٧٢٥ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان عن

عكرمة، في قوله: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل

في كل سنبله مائة حبة فذلك سبعمائة.

٢٧٢٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي كمثل حبة أنبتت

سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة فهذا لمن انفق في سبيل الله، فله أجره سبعمائة مرة.

والوجه الثاني:

٢٧٢٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن

أبيه، عن الربيع قوله: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل

حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم قال: فكان من بايع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ولم يذهب وجهها الا باذنه، كانت الحسنه له بسبعمائه ضعف. ومن بايع علي الاسلام، كانت الحسنه له عشر أمثالها.

والوجه الثالث:

٢٧٢٨ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبي، ثنا أبي، ابنا شبيب ابن بشر، ثنا عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء فقال ابن عباس، نفقة الحج والجهاد سواء، لدرهم بسعمائة، لأنه في سبيل الله. قوله تعالى: والله يضاعف لمن يشاء

٢٧٢٩ حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد، ثنا يونس بن محمد الؤدب، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي، عن زياد الجصاص، عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول إن الله عز وجل يضاعف الحسنه الف الف حسنة.

٢٧٣٠ حدثنا أبي ثنا هارون بن عبد الله بن مروان، ثنا ابن أبي فديك عن الخليل بن عبد الله، عن الحسن، عن عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ارسل نفقة في سبيل الله واقام في بيته، فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله، وانفق في وجمه ذلك؛ فله بكل درهم يوم القيامة سبعمائة ألف درهم، ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء ١ قوله تعالى: والله واسع عليم ٢٧٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة ثنى عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: عليم يعني بما يكون.

قوله: الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى اية ٢٦٢ .
٢٧٣٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن ملحمة ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا
عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قوله: الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم
لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى فقال: ان أقواما يبعثون الرجل منهم في سبيل الله، أو
ينفق على الرجل، ويعطيه النفقة، ثم يمنه ويؤذيه، ومنه ما انفق، يقول: أنفقت في سبيل
الله كذا وكذا، من منه، من غير محتسبه عند الله، واذى، يؤذي به الرجل الذي أعطاه،
من ماله ويقول:

ألم أعطك من مالي كذا وكذا؟ ألم انفق عليك كذا وكذا؟ يمن عليه، واذى يؤذيه،
فذلك من القول له، إذ قال الله: الذين ينفقون أموالهم

٢٧٣٣ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، فيما كتب إلى أخبرنا الحسين بن محمد
المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى
قال: قد علم الله ان أناسا سيمنون عطاءهم، فكره الله ذلك. قوله تعالى: قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى اية ٢٦٣

٢٧٣٤ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، قال: قرأت على معقل بن عبيد الله عن عمرو بن
دينار، قال: بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من صدقة أحب إلى الله من
صدقة من قول ألم تسمع قوله: قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى
٢٧٣٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد، ثنا سعيد عن قتادة،
قال: علم الله ان ناسا يمنون عطيتهم، فكره ذلك، وقدم فيه، فقال: قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حلیم

٢٧٣٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا العنقري عن أسباط عن السدي
عن عدي بن ثابت عن البراء والله غني عن صاغاتكم.

قوله تعالى: حليم
 ٢٧٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس اخبر الله عباده بحلمه وعطفه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته. قوله تعالى: يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى
 ٢٧٣٨ حدثنا الحسن بن المنهال، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثنا عتاب، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق، ولا منان، قال ابن عباس: فشق ذلك علي؛ لان المسلمين يصيبون ذنوبا حتى وجدت في كتاب الله في المنان لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى
 ٢٧٣٩ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدي قوله: لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى فتبطل كما بطلت صدقة الرياء.
 ٢٧٤٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان عن قتادة قوله: لا تبطلوا صدقاتكم قال. كره الله ذلك للمؤمنين، وقدم فيه. قوله: باليمن
 ٢٧٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قول الله تعالى: لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى هو الرجل يمن صدقته. قوله تعالى: والأذى
 ٢٧٤٢ وبه عن مقاتل بن حيان في قول الله: باليمن والأذى قال: يؤذى الذي يتصدق عليه. قوله تعالى: كالذي ينفق ماله رياء الناس
 ٢٧٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: كالذي ينفق ماله رياء الناس، فكذلك هذا الذي ينفق ماله رياء الناس، ذهب الرياء بنفقه، كما ذهب المطر بتراب هذا الصفا.

قوله تعالى: ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٧٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني بكير ابن معروف،
عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ولا يؤمن بالله واليوم الآخر يعني: المنافق.
٢٧٤٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة
حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ولا يؤمن بالله يعني: لا يصدقون بتوحيد
الله. قوله تعالى: فمثله كمثل صفوان
٢٧٤٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن
قتادة، قوله: فمثله كمثل صفوان عليه تراب قال: هذا مثل ضربه الله تعالى، لاعمال
الكفار، يوم القيامة. قوله: صفوان عليه تراب
٢٧٤٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة، عن ابن عباس، قوله: صفوان يعني: الحجر وروى عن عكرمة والحسن والسدي
والربيع بن انس وقتادة ومقاتل بن حيان، نحو ذلك.
٢٧٤٨ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ابنا حفص بن عمر، يعني العدني، ثنا الحكم
بن ابان، عن عكرمة، في قوله: فاصابه وابل والوابل: المطر فذهب بما عليه وروى عن
وهب بن منبه والسدي وعطاء الخرساني والحسن والربيع بن انس ومقاتل بن حيان
وقتادة نحو ذلك. غير أن الربيع بن انس وقتادة قالوا: المطر الشديد. قوله تعالى: فتركه
صلدا
٢٧٤٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق، عن
الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: فتركه صلدا يقول: فتركه يابساً خاسئاً لا
ينبت شيئاً. قوله تعالى: لا يقدر على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين
٢٧٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف عن

مقاتل بن حيان في قوله الله لا يقدرّون على شيء مما كسبوا يعني به: نفقاتهم. انهم لا يؤجرون عليها، ولا تنفعهم يوم القيامة، وكان مقاتل، ما فسر فسرّه عن رجال من التابعين، منهم الضحاك بن مزاحم، وجابر بن زيد.

٢٧٥١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع، في قوله: لا يقدرّون على شيء مما كسبوا يومئذ، كما ترك المطر الصفا نقياً، ليس عليه شيء وروى عن قتادة، نحو قول الربيع قوله تعالى: ومثل الذي ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله اية ٢٦٥

٢٧٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان الوليد، أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان، قوله ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله قال: احتساباً.

والوجه الثاني:

٢٧٥٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ثنا أبي، عن الربيع بن انس، قوله: ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله قال: هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن.

والوجه الثالث:

٢٧٥٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، عن عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قوله: ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله قال: ينفقون ابتغاء مرضات الله، لا يريدون سمعة ولا رياء. قوله تعالى: وتثبيتاً من أنفسهم

٢٧٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن سفيان، عن أبي موسى الأسدي، عن الشعبي وتثبيتاً من أنفسهم قال: يقينا من أنفسهم.

٢٧٥٦ حدثنا أحمد بن عاصم، ثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن أبي موسى

الأسدي عن الشعبي وثبتنا من أنفسهم قال: يقينا وتصديقا. وروى عن السدي ومقاتل، نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٧٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي وعبيد الله بن موسى، قالوا: أخبرنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد وثبتنا من أنفسهم قال: يثبتون اين يضعون أموالهم.

وروى عن الحسن وأبا صالح، وميمون بن مهران، قالوا: مواضع الزكاة. والوجه الثالث:

٢٧٥٨ حدثنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: وثبتنا من أنفسهم قال: احتسابا من أنفسهم. قوله تعالى: كمثل جنة بربوة

٢٧٥٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١ قوله: كمثل جنة بربوة قال: الربوة: المكان الظاهر المستوي. والوجه الثاني:

٢٧٦٠ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا شريك، عن سالم عن سعيد بن جبير، قال: الربوة: النشز من الأرض.

وروى عن الحسن وقاتدة والربيع بن انس وعطاء الخراساني ومقاتل بن حيان، نحو ذلك. قوله تعالى: أصابها وابل

٢٧٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيانفأصابها وابل يقول: أصاب الجنة المطر.

٢٧٦٢ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم أبو شيبعة، عن عطاء الخراساني قال: الوابل:
الجود من المطر. قوله: فئاتت اكلها ضعفين

٢٧٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن الوليد، أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن
حين قوله: فئاتت اكلها يعني: ثمرتها ضعفين. قوله: ضعفين

٢٧٦٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فئاتت اكلها
ضعفين كلما أضعفت ثمر تلك الجنة، يضاعف لهذا المنفق ضعفين. قوله: فإن لم
يصبها وابل فطل تقدم تفسيره.

٢٧٦٥ حدثنا عمار بن خالد، ثنا يزيد، عن عبد الملك بن مسلم بن سلام قال: سمعت
زيد بن اسلم يقول في قول الله: فإن لم يصبها وابل فطل قال: تلك ارض مصر، ان
أصابها طل زكت، وان أصابها وابل، أضعفت.

٢٧٦٦ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي
نجيح، عن مجاهد، في قول الله: فإن لم يصبها وابل فطل قال: الطل: الندى. وروى
عن عكرمة وقتادة وعطاء الخراساني ومقاتل بن حيان والضحاك والسدي والربيع بن
انس، نحو ذلك، غير أن الربيع قال: الطش.

٢٧٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل:
فطل يعني بالطل: الرذاذ من المطر. فهذا مثل من لا ينفق ماله رياء وسمعة، ولا يمن به
على من يعطيه.

والوجه الثاني:

٢٧٦٨ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، قال: قال جويبر، في قوله: فإن لم يصبها
وابل فطل قال: الرك من المطر. فقيل له وما الرك؟ قال: المطر اللين.

قوله: والله بما تعملون بصير
٢٧٦٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا بزبد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قنادة، قوله: والله بما تعملون بصير هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن، يقول: ليس
لخبره خلف، كما ليس لخير هذه الجنة خلف، على أي حال كان، أما وابل، وأما طل.
قوله تعالى: أيود أحدكم

٢٧٧٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن جعفر عن أبيه عن الربيع،
في قوله: أيود أحدكم يقول: أيحب أحدكم ان يعيش في الضلالة والمعاصي، حتى يأتيه
الموت فيجىء يوم القيامة قد ضل عنه عمله، أحوج ما كان إليه، فيقول: ابن آدم: اتيتني
أحوج ما كنت إلى خير قط، فارني ما قدمت لنفسك. قوله: أن تكون له جنة من نخيل
وأعناب

٢٧٧١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: أيود
أحدكم أن تكون له جنة قال: دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله، كمثل الذي له جنات
تجري من تحتها الأنهار، فمثله بعد موته كمثل هذا حين احترقت جنته وهو كبير، لا
يغني عنها شيئاً، وولده صغار، لا يغنون عنه شيئاً، كذلك المفرط، بعد الموت كل
شيء عليه حسرة.

٢٧٧٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين،
عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس في قوله: أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل
وأعناب تجري من تحتها الأنهر به فيها من كل الثمرات يقول: صنعه في شبيبته.

٢٧٧٣ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال:
وسمعت عبد الله بن أبي مليكة، يحدث عن ابن عباس، وسمعت أبا بكر ابن أبي مليكة
يحدث عن عبيد بن عمير، قال: قال عمر يوماً لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:
فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة؟ قالوا: الله اعلم. فغضب عمر
فقال: قولوا: نعلم، أو لا نعلم. فقال ابن عباس:

في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين. فقال عمر: ابن أخي: قل ولا تحتقر نفسك، فقال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل. قال عمر: أي عمل؟ قال ابن عباس: لعمل. قال عمر: لرجل غني يعمل بطاعة الله، ثم بعث لله له الشيطان، فعمل بالمعاصي، حتى اغرق أعماله.

٢٧٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان ثنا الوليد، ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراساني، عن عكرمة أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب قال: هذا مثل لرجل يعمل بالايمن ويحسن العمل والصدقة والنفقة، حتى إذا كان عند خاتمة عمله، وحضور اجله، اشرك وأصاب كبيرة من الكبائر، فاحبط الله عمله، وهو كافر.

٢٧٧٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات هذا مثل اخر لنفقة الرياء، انه ينفق ماله يرائي الناس؛ فيذهب ماله منه وهو يرائي فلا يأجره الله فيه، فإذا كان يوم القيامة، واحتاج إلى نفقته، وجدها قد احرقها الرياء، فذهبت كما انفق هذا الرجل على جنته. قوله: له فيها من كل الثمرات

٢٧٧٦ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ابنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة، قوله: فيها من كل الثمرات فما في الدنيا من شجرة الا وهي في الجنة، حتى الحنظل. قوله: واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء

٢٧٧٧ حدثني أبي ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا يحيى بن ادم، عن شريك، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس وله ذرية ضعفاء قال مثل ضرب.

٢٧٧٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: ضرب الله مثلاً حسناً وكل أمثاله حسن، قال: أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات يقول: صنعة في شببته، فاصابه الكبر، وولده وذريته ضعاف عن

آخر عمره، فجاءه اعصار فيه نار، فاحترق بستانه، فلم يكن عنده قوة ان يغرس مثله ولم يكن عند نسله خير، يعودون به عليه، وكذلك الكافر يوم القيامة إذا رد إلى الله ليس له خير، فيستعذب. كما ليس لهذا قوة فيغرس مثل بستانه، ولا يجده قدم لنفسه خيراً، يعود عليه، كما لم يغن هذا عن ولده، وحرّم اجره، عند افقر ما كان اليه، كما حرّم هذا جنة الله عند افقر ما كان اليه عند كبره وضعف ذريته، وهو مثل ضربه الله للمؤمن والكافر، فيما اوتيا في الدنيا. كيف نجي المؤمن في الآخرة، وذخر له من الكرامة والنعيم، وخزن عنه المال في الدنيا، وبسط الكافر في الدنيا من المال، وما هو منقطع له من الشر ما ليس بمفارقة ابدأ، يخلد فيه مهاناً، من اجل انه فخر على صاحبه ووثق بما عنده، ولم يستيقن انه ملاق ربه. قوله تعالى: فأصابها اعصار

٢٧٧٩ حدثني أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: اعصار قال: ريح. وروى عن السدي والربيع بن انس، نحو ذلك. والوجه الثاني:

٢٧٨٠ الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، قال: كان الحسن يقول فأصابها اعصار يقول: صر، برد. قوله: فيه نار

٢٧٨١ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه عن ابن عباس، في قوله: فيه نار قال: ريح فيها سموم شديدة وروى عن السدي ومجاهد والربيع بن انس، نحو ذلك. قوله تعالى: فاحترقت

٢٧٨٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن، قوله: فاحترقت قال: فذهبت أحوج ما كان إليها، فذلك يقول: أيود أحدكم ان يذهب عمله، أحوج ما كان اليه.

والوجه الثاني:

٢٧٨٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده عن ابن عباس قوله: فاحترقت قال: فاحترق بستانه. قوله: كذلك يبين الله لكم الآيات

٢٧٨٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: كذلك يبين الله لكم الآيات يعني ما ذكر. قوله: لعلكم تتفكرون

٢٧٨٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ١ عن الثوري، قال قال مجاهد: لعلكم تتفكرون: لعلكم تطيعون.

٢٧٨٦ حدثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو بن حمران ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون: هذا مثل ضربه الله فاعقلوا عن الله أمثاله، يقول: وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. قوله: يا أيها الذين امنوا اية ٢٦٧

٢٧٨٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري، قال: إذا قال الله: يا أيها الذين امنوا فالنبي صلى الله عليه وسلم، منهم. قوله: انفقوا

٢٧٨٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، قوله: انفقوا يقول: تصدقوا. وروى عن مقاتل، نحو ذلك.

قوله تعالى: من طيبات
٢٧٨٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس، قوله: انفقوا من طيبات ما كسبتم يقول: من أطيب أموالكم وانفسه. وروى
عن الزهري، مثل ذلك.

٢٧٩٠ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثني أبي، عن
أبيه، عن الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد، عن ابن عباس،
قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتررون الطعام الرخيص
ويتصدقون، فانزل الله على نبيه: يا أيها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
والوجه الثاني:

٢٧٩١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عباد الكوفي، ثنا سعيد بن خثيم ثنا
محمد بن خالد الضبي، قال: مر إبراهيم النخعي على امرأة من مراد، يقال لها: أم بكر
المرادية، فقالت سمعت عليا يقول: من طيبات ما كسبتم يعني: المغزل.
والوجه الثالث:

٢٧٩٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن إبراهيم، في
قول الله: من طيبات ما كسبتم قال: قالت عائشة: ان من أطيب كسب الرجل ولده.
والوجه الرابع:

٢٧٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، قالا: ثنا وكيع، عن
شعبة عن الحكم، عن مجاهد ١ وانفقوا من طيبات ما كسبتم قال: التجارة الحلال.
٢٧٩٤ حدثنا أبي، ثنا ادم، ثنا شعبة، باسناده، نحوه وزاد فيه قال: التجارة الحلال.

قوله تعالى: ومما أخرجنا لكم من الأرض ٢٧٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، وحدثنا الحسن بن علي بن ثنا يحيى بن ادم، قالنا ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: ومما أخرجنا لكم من الأرض قال: النخل. وفي حديث حجاج: ثنا به ومما أخرجنا لكم من الأرض: من النخل كانوا يتصدقون بحشفه وشراره فنهوا عن ذلك، فامروا ان يتصدقوا بطيبه. وخالفهما ابن أبي زائدة، حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، حدثني ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ومما أخرجنا لكم من الأرض قال: النبات.

٢٧٩٦ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي انا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ومما أخرجنا لكم من الأرض يعني به: الثمار، التمر والزبيب والأعناب والحب. قوله تعالى: ولا تيمموا

٢٧٩٧ حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا عمرو العنقري، ثنا أسباط، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، في قوله: ولا تيمموا يقول: لا تعمدوا وروى عن مقاتل بن حيان، نحو ذلك. قوله تعالى: الخبيث

٢٧٩٨ حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا عمرو الصنقزي ثنا أسباط عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب في قوله: ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون يقول: لا تعمدوا للحشف منه تنفقون.

٢٧٩٩ حدثنا أبي، ثنا يحيى ابنا جرير، عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن معقل، في هذه الآية ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال: كسب المسلم لا يكون خبيثا، ولكن لا تصدف بالحشف والدرهم الزيف، ومالا خير فيه. وفيه وجه اخر.

٢٨٠٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين قال: قلت لعبيدة ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال: هذا في الزكاة المفروضة،

ولا باس ان يتصدق بالتمرة، والدرهم الزيف خير من التمرة. قال أبو محمد وروى عن عبيدة بخلاف هذا.

٢٨٠١ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن علي الصدائي، ثنا أزهر، ثنا ابن عون عن محمد، عن عبيدة، في قوله: ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال: الدرهم الزيف وشبهه. قوله: منه تنفقون

٢٨٠٢ حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا سليمان بن كثير، عن الزهري عن أبي امامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر: الجعرور، لون الحبيق ١. وكان الناس يتيممون شرار ثمارهم، ثم يخرجونها في الصدقة. فنزلت: ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قوله تعالى: ولستم بتأخذه الا ان تغمضوا فيه

٢٨٠٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، عن البراء: ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بتأخذه الا ان تغمضوا فيه قال: نزلت فينا، كنا أصحاب نخل، فكان الرجل يأتي من نخله، يقدر كثرته وقلته، فاتي الرجل أحدهم إذا جاع، جاء فضربه بعصاه، فسقط من البسر والتمر، وكان الناس ممن لا يرغبون في الخير، يأتي بالقنو ٢ الحشف والشيص، ويأتي بالقنو قد انكسر فيعلقه، فنزلت: ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بتأخذه الا ان تغمضوا فيه قال: لو أن أحدكم اهدى له مثل ما اعطى، ما اخذه الا على اغماض وحياء، فكنا بعد ذلك، يجيء الرجل بصالح ما عنده ٣.

٢٨٠٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباسولستم بتأخذه الا ان تغمضوا فيه يقول: لو كان لكم على أحد حق، فجاءكم بحق دون حقكم ولم تأخذوه بحساب الجيد، حتى تنقصوه،

قال: فذلك قوله: الا ان تغمضوا فيه فكيف ترضون لي ما لا ترضون لأنفسكم، وحقى عليكم من أطيب أموالكم وانفسه؟.

٢٨٠٥ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن عمران بن حدير عن الحسنولستم بئاخذيه الا ان تغمضوا فيه قال: لو وجدتموه يباع في السوق، لم تشتروه حتى يهضم عنه من الثمن.

٢٨٠٦ حدثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن ادم، ثنا قيس بن الربيع، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن معقل الا ان تغمضوا فيه قال: تجوزوا فيه. قوله تعالى: واعلموا ان الله غني حميد

٢٨٠٧ حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبواعلموا ان الله غني عن صدقاتكم.

٢٨٠٨ قرأت على محمد بن المفضل، ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: واعلموا ان الله غني في سلطانه عما عندكم. قوله تعالى: الشيطان اية ٢٦٨

٢٨٠٩ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، قوله: الشيطان قال: هو إبليس. قوله: يعدكم الفقر

٢٨١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا هناد بن السرى، ثنا أبو الأحوص، عن عطاء ابن السائب، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الشيطان لمة بابن ادم، والملائكة لمة، فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر، وتكذيب بالحق، واما لمة الملائكة فايعاد بالخير، وتصديق بالحق فمن وجد من ذلك، فليعلم انه من الله، فليحمد لله ومن وجد الأخرى فليتعود بالله من الشيطان ثم

قرا: الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا ١
٢٨١١ حدثنا أحمد بن منصور بن راشد المروزي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ابنا
الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ثنتان - يعني من
الله - وثنان من الشيطان الشيطان يعدكم الفقر، ويأمركم بالفحشاء يقول: لا تنفق
مالك وامسكه عليك، فإنك تحتاج اليه.

٢٨١٢ ذكر عن سفيان عن منصور الشيطان يعدكم الفقر قال: طول الامل. قوله:
ويأمركم بالفحشاء

٢٨١٣ حدثنا أحمد بن منصور، ثنا علي بن الحسن ثنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد
النحوي، عن عكرمة عن ابن عباس الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء بالسوء.
٢٨١٤ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن
شقيق، ابنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ويأمركم
بالفحشاء يعني: المعاصي. قال أبو محمد: وروى عن سعيد بن جبر، مثل ذلك.
٢٨١٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة، عن ابن عباس، قوله: بالفحشاء يقول: الزنا. وروى عن الحسن وعكرمة
والسدي، مثل ذلك. قوله تعالى والله يعدكم مغفرة منه ٢٨١٦ حدثنا أحمد بن منصور
المروزي، ثنا علي بن الحسن، ابنا الحسن ابن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن
ابن عباس والله يعدكم مغفرة منه: علي هذه المعاصي. ٢٨١٧ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن
سليمان، ابنا ابن المبارك، ابنا سيعد أو غيره، عن قتادة في قوله والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا يقوله: مغفرة لفحشاءكم. قال ابن المبارك: الفحشاء: اي المعاصي.

٢٨١٨ أخبرنا محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، ابنا محمد بن مزاحم. عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: والله يعدكم مغفرة منه لذنوبكم عند الصدقة. قوله تعالى: وفضلا والله واسع عليم
٢٨١٩ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا علي بن الحسن، ابنا الحسين ابن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس والله يعدكم مغفرة منه وفضلا قال: في الرزق.

٢٨٢٠ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ابنا ابن المبارك، ثنا سعيد أو غيره، عن قتادة: والله يعدكم مغفرة منه وفضلا قال: فضلا لفقركم.

٢٨٢١ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي ابنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: والله يعدكم مغفرة منه وفضلا يعني: ان يخلفكم نفقاتكم. قوله تعالى: يؤتي الحكمة من يشاء اية ٢٦٩

٢٨٢٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن طلحة، عن ابن عباس، يعني في قوله: يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا قال: المعرفة بالقران، ناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه، وأمثاله.

والوجه الثاني:

٢٨٢٣ حدثنا أبي، ابنا يحيى بن المغيرة، ابنا جرير، عن ليث، عن مجاهد: يؤتي الحكمة من يشاء قال: ليست بالنبوة، ولكنه العلم والفقه والقران.

والوجه الثالث:

٢٨٢٤ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية، في قوله: يؤتي الحكمة من يشاء قال: الحكمة: الخشية، فان خشية الله راس كل حكمة.

والوجه الرابع:
٢٨٢٥ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد يؤتى الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا قال: هو الإصابة في القول.
والوجه الخامس:

٢٨٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا محمد بن بشر، ثنا سفيان عن أبي حمزة عن
إبراهيم ومن يؤت الحكمة قال: الفهم.
والوجه السادس:

٢٨٢٧ حدثنا أبو بكر بن أبي سموسي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي
حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: الحكمة قال: السنة.
والوجه السابع:

٢٨٢٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، قوله ومن يؤت
الحكمة قال: الحكمة: هي النبوة
والوجه الثامن:

٢٨٢٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، حدثنا مالك بن انس،
قال: قال زيد بن اسلم: ان الحكمة: العقل، قال مالك: وانه ليقع في قلبي، ان الحكمة
هو الفقه في دين الله وامر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله، ومما يبين ذلك
انك تحذ الرجل عاقلا في امر الدنيا، إذا نظر فيها، وتجد اخر ضعيفا في امر دنياه،
عالما بأمر دينه، بصيرا به، يؤتبه الله إياه، ويحرمه هذا، فالحكمة فقه في دين الله. قوله:
من يشاء

٢٨٣٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة وإبراهيم بن العلاء قالوا: ثنا
إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو السكسكي عن حميد بن عبد الله

بن زيد المزي قال: قضى علي بن أبي طالب بقضية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبته، فقال: الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت. قوله: ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب

٢٨٣١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن كثير بن مروان، حدثني أبي عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء، في قول الله: ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال: قراءة القرآن، والفكرة فيه.

والوجه الثاني:

٢٨٣٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا أبو مقاتل جعفر بن سلم السمرقندي، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال: قراءة القرآن طاهرا.

٢٨٣٣ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة، في قوله: ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال: قراءة القرآن طاهرا.

٢٨٣٤ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عبد الوهاب عن سعيد، عن قتادة، في قوله: ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال القرآن.

٢٨٣٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسن، قال سمعت الحسين، بن واقدومن يؤت الحكمة قال: استظهار القرآن. والوجه الرابع:

٢٨٣٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي، عن مطر الوراق، في قوله: ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال: بلغنا ان الحكمة خشية الله، والعلم بالله.

والوجه الخامس:

٢٨٣٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو طاهر، أخبرنا ابن وهب، قال: قال مالك: العلم: الحكمة، نور يهدي الله به من يشاء، وليس بكثرة المسائل.

والوجه السادس:

٢٨٣٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا هارون بن سعد الأيلي، أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد، يقول: منهم من يؤتي حكمته في لسانه، ولا يؤتي حكمته في قلبه، ومنهم من يؤتي حكمته في قلبه ولا يؤتي في لسانه. ليس في القلب منها شيء يعمل به، فالعمل لا يصدق ما ينطق به اللسان، والذي يؤتي الحكمة في قلبه ولا يؤتاها في لسانه يعمل بما جعل الله له في قلبه من الحكمة، وإذا لم يؤتاها بلسانه، لم تبلغ عنه، فهذا ينفع نفسه ولا ينفع غيره. والثالث يعمل بما جعل الله في قلبه من الحكمة، عمل الحكماء، وينطق بما جعل الله في لسانه من الحكمة منطلق الحكماء، وينفع به نفسه و غيره، الذي ينطق به اللسان، دليل على ما في القلب، والذي عمل به _ الذي في القلب _ من الحكمة، مصدق للذي نطق به.

و الوجه السابع

٢٨٣٩ حدثنا سعيد بن سعد البخاري، ثنا عمرو بن عون، ابنا هشيم، عن كوثر بن حكيم، عن مكحول، قال: ان القران جزء من اثنين و سبعين جزءا من النبوة، و هو الحكمة التي قال الله: و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا

و الوجه الثامن

٢٨٤٠ حدثنا أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، قال: سمعت، ثنا أبو سنان في قوله: ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال: النبوة. قوله تعالى: وما بذكر الا أولوا الألباب

قد تقدم تفسيره. اية ١٧٩

قوله: وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه اية ٢٧٠ ٢٨٤١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه و يحصيه قوله تعالى: و ما للظلمين من أنصار ٢٨٤٢ حدثنا عمار بن خالد، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمن، عن شريح، قال: الظالم ينتظر العقوبة، والمظلوم ينتظر النصر. قوله تعالى: ان تبدو الصدقات فنعما هي اية ٢٧١

ذكر عن محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي امامة، عن أبي ذر، قال: قلت يا رسول الله: فما الصدقة: قال: اضعاف مضاعفة، وعند الله مزبد، ثم نزع هذه الآية: ان تبدو الصدقات فنعما هي ٢٨٤٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي، فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ان تبدو الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم فكان هذا يعمل به، قبل ان تنزل، فلما نزلت براءة بفرائض الصدقات و تفصيلها، انتهت الصدقات إليها. وروى عن مقاتل بن حيان، انها منسوخة.

والوجه الثاني: ٢٨٤٤ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق. أخبرنا رجل، عن عمار الدهني، عن أبي جعفر، في قوله: ان تبدو الصدقات فنعما هي يعني: الزكاة المفروضة.

والوجه الثالث:

٢٨٤٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثنا أبي، عن ابن المبارك، قال: سمعت سفيان يقول في قوله: ان تبدو الصدقات فنغما هي وان تخفوها قال: يقولون: هي سوى الزكاة.

٢٨٤٦ ذكر عن محمد بن شعيب بن شابور، ابنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي امامة، عن أبي ذر، قال: دخلت ذات يوم فإذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، قلت: فما الصدقة؟ قال اضعاف مضاعفة وعند الله مزيد. قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قل: سر إلى الصدقة، أو جهد من مقل، ثم نزع هذه الآية: ان تبدو الصدقات فنغما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الفقراء ٢٨٤٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ان تبدو الصدقات فنغما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم فجعل الفريضة علانيتها أفضل من سرها. يقال: خمسة وعشرون ضعفا، وكذلك جميع الفرائض والنوافل في الأشياء كلها.

والوجه الثاني:

٢٨٤٨ حدثنا أبي ثنا الحسن بن زياد المحاربي مؤذن محارب، ابنا موسى بن عمير، عن عامر الشعبي في قوله: ان تبدو الصدقات فنغما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال: أنزلت في أبي بكر وعمر، اما عمر فجاء بنصف ماله، حتى دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما خلفت وراءك لأهلك يا عمر؟ قال: خلفت لهم نصف مالي. واما أبو بكر فجاء بماله كله، يكاد ان يخفيه من نفسه، حتى دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما خلفت وراءك لأهلك يا أبا بكر؟ قال: عدة الله وعدة رسوله. فبكى عمر، وقال: بأبي أنت وأمي يا أبا بكر، ما استبقنا إلى باب خير قط، الا كنت سابقنا إليه ١.

والوجه الثالث:

٢٨٤٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع، قوله: وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خيرا لكم قال: كل مقبول، إذا كانت النية صادقة، والصدقة في السر أفضل، كان يقال: ان الصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار وروى عن قتادة، نحو ذلك.

والوجه الرابع:

٢٨٥٠ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، ابنا عبد الرزاق أخبرني رجل عن عمار الدهني، عن أبي جعفر في قوله: وان تخفوها وتؤتوها الفقراء يعني: التطوع.

قوله تعالى: ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير

٢٨٥١ حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا عباد بن العوام، ثنا حنظلة ثنا شهر، عن ابن عباس ويكفر عنكم من سيئاتكم قال: الصدقة هي التي تكفر. قوله تعالى: ليس عليك هداهم

ولكن الله يهدي من يشاء اية ٢٧٢

٢٨٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج وأبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، قالا ثنا أبو داود

الحفري، عن سفيان، عن الأعمش، عن جعفر بن اياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانوا لا يرضخون لانسابهم، وهم مشركون، فنزلت: ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء الآية.

٢٨٥٣ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، حدثني أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه كان يأمر بالا يصدق الا على أهل الاسلام، حتى نزلت هذه الآية: ليس عليك

هداهم إلى اخرها، فامر بالصدقة بعدها على كل من سالك، من كل دين. وروى عن السدي، أنه قال: المشركين.

والوجه الثاني:

٢٨٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جويبر عن الضحاك: ليس عليك هداهم قال: ان ١ كان من فقراء المسلمين؛ فاعطه حقه من الصدقات.

والوجه الثالث:

٢٨٥٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء لا تكلف محمد عليه السلام بهداهم، الا ان يبلغ رسالته. وقال الله لمحمد: انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قوله تعالى: وما تنفقوا من خير فلأنفسكم

٢٨٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: وما تنفقوا من خير فلأنفسكم قال: اما النفقة فبين أهلها.

٢٨٥٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: وما تنفقوا من خير فلأنفسكم قال: نفقة المؤمن نفسه.

٢٨٥٨ ذكر أبو عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطاء بن عزوان، ثنا محمد بن مسعر، قال: سالت سفيان بن عيينة، عن قول الله: وما تنفقوا من خير فلأنفسكم قال: هو الصدقة.

قوله تعالى: فلاأنفسكم
٢٨٥٩ ذكر أبو عبد الله باسناده، تراه في قوله: فلاأنفسكم يقول: لأهل دينكم. قوله
تعالى: وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله
٢٨٦٠ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو شيببة، عن عطاء الخراساني، قوله: وما
تنفقون الا ابتغاء وجه الله قال: إذا أعطيت لوجه الله، فلا عليك ما كان عمله.
٢٨٦١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي عن عباد بن
منصور، عن الحسن، في قوله وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله قال نفقة المؤمن لنفسه ولا
ينفق المؤمن إذا انفق الا ابتغاء وجه الله. قوله: وما تنفقوا من خير يوف إليكم
٢٨٦٢ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا أبي،
عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن
النبي صلى الله عليه وسلم، انه كان يأمر بالا يصدق الا على أهل الاسلام، حتى نزلت
هذه الآية ليس عليك هداهم إلى قوله: وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون
فامر بالصدقة بعدها، على كل من سالك من كل دين.
٢٨٦٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ابنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن
شريح، انه سمع يزيد بن أبي حبيب، يقول، في قوله: وما تنفقوا من خير يوف إليكم
قال: انما أنزلت هذه الآية على اليهود والنصارى. قوله تعالى: وأنتم لا تظلمون
٢٨٦٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج،

ثنا سلمه بن إسحاق، قوله: وأنتم لا تظلمون اي لا يضيع لكم عند الله اجره في الآخرة، وعاجل خلفه في الدنيا. قوله تعالى: للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله ٢٨٦٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١ قوله: للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال: مهاجري قريش بالمدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم، امر بالصدقة عليهم.
والوجه الثاني:

٢٨٦٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال: قوم أصابتهم الجراحات في سبيل الله فصاروا زمني، فجعل لهم في أموال المسلمين حقا.
والوجه الثالث:

٢٨٦٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرازق، ابنا معمر، عن قتادة في قوله: للفقراء الذين احصروا في سبيل الله قال: حصروا أنفسهم في سبيل الله للغزو.
والوجه الرابع:

٢٨٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمر بن حماد، ثنا أسباط عن السدي، قوله: للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله حصرهم المشركون في المدينة.
والوجه الخامس:

٢٨٦٩ حدثنا أبي، ثنا دحيم، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر عن رجاء بن حيوة في قول الله: للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض قال: لا يستطيعون تجارة.
وروى عن السدي، مثل ذلك.

قوله تعالى: يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
٢٨٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي، قوله: يحسبهم
الجاهل بأمرهم أغنياء من التعفف.
٢٨٧١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور، عن الحسن، وسألته عن قوله: يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف فقال: دل
الله المؤمنين عليهم وجعل نفقاتهم لهم، وأمرهم ان يضعوا نفقاتهم فيهم ورضى عنهم.
قوله تعالى: تعرفهم بسيماهم
٢٨٧٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
تعرفهم بسيماهمقال: التخشع.
والوجه الثاني:
٢٨٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: تعرفهم
بسيماهم للفقير عليهم.
والوجه الثالث:
٢٨٧٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن
الربيع، قوله: تعرفهم بسيماهم يقول: تعرف في وجوههم الجهد من الحاجة. قوله: لا
يسئلون الناس الحافا
٢٨٧٥ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ابنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب عن
الوليد، عن أبي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس المسكين بالطواف
عليكم، فتعطونه لقمة لقمة، انما المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس الحافا. ١
٢٨٧٦ حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب الأخ الأكبر، ثنا أبو زيد الجزري ان

شريك بن عبد الله بن أبي نمر، اخبره انه سمع عطاء بن يسار يقول: قال: أبو هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان، ان المسكين: المتعفف ١ اقرأوا ان شئتم لايسئلون الناس الحافا ٢٨٧٧ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا عبد الرحمن بن الرجال عن عمارة بن غزية، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، قال: قال أبو سعيد الخدري: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سال وله قيمة وقية فهو ملحف، والوقية: أربعون درهما. ١ قوله تعالى: وما تنفقوا من خير فان الله به عليم

٢٨٧٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قول الله تعالى لايسئلون الناس الحافا فقال: دل الله المؤمنين عليهم وجعل نفقاتهم لهم وأمرهم ان يضعوا نفقاتهم فيهم ورضى عنهم، وقال: وما تنفقوا من خير فان الله به عليم

٢٨٧٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: وما تنفقوا من خير فان الله به عليم قال محفوظ ذلك عن الله، عالم به، شاكر له، وانه لا شيء اشكر من الله، لا اجزا بخير من الله. قوله تعالى: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية اية ٢٧٤

٢٨٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن شعيب قال: سمعت سعيد بن سنان، يحدث عن يزيد بن عبد الله بن عريب المليكي، عن أبيه، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: نزلت هذه الآية: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم في أصحاب الخيل.

٢٨٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، ثنا عبد الرحمن بن شريح حدثني قيس بن الحجاج، حدثني حنش الصنعاني، قال: سمعت ابن عباس في قوله: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال: هم الذين يعلقون الخيل في سبيل الله. وروى عن أبي امامة وسعيد بن المسيب ومكحول، نحو ذلك. والوجه الثاني:

٢٨٨٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمر بن هارون يعني: صاحب الكري، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون، قال: قرأ رجل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فقال: انما كانت أربعة دراهم، فانفق درهما بالليل ودرهما في النهار ودرهما في السر ودرهما في العلانية.

٢٨٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن عبد الوهاب بن ١ مجاهد عن أبيه، قال كان لعلي أربعة دراهم، انفق درهما ليلا ودرهما نهارا ودرهما سرا ودرهما علانية، فنزلت: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية والوجه الثالث:

٢٨٨٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال: كان هذا قبل ان تفرض الزكاة. قوله تعالى: فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

٢٨٨٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل شيخ بصرى، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال: هؤلاء هم أهل الجنة.

قوله تعالى: الذين يأكلون الربا يه ٢٧٥

٢٨٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: الذين يأكلون الربا يعني:
استحلاله لا كله. قوله تعالى: لا يقومون

٢٨٨٧ حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، ثنا أبو اليمان وأبو المغيرة، قالوا: ثنا أبو بكر بن
أبي مریم، ثنا ضمرة بن حبيب عن ابن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، انه كان يقرأ الذين
يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس يوم القيامة.

٢٨٨٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: لا يقومون يعني: لا يقومون
يوم القيامة.

وروى عن ابن العباس وعكرمة والحسن وقتادة ومقاتل بن حيان، نحو ذلك. قوله
تعالى: الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس

٢٨٨٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا أبي، عن أبيه، ثنا
الأشعث بن إسحاق بن سعد الأشعري، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن
ابن عباس، في قوله: الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس قال: اكل الربا يبعث يوم القيامة مجنوناً يخنق.

وروى عن عوف بن مالك. وسعد بن جبير والسدي والربيع بن انس ومقاتل بن حيان،
نحو ذلك. قوله: ذلك

٢٨٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول
الله: ذلك يعني: الذين نزل بهم.

قوله ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربوا
٢٨٩١ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربوا فهو
الرجل إذا حل ماله علي صاحبه فيقول المطلوب للطالب: زدني في الاجل، وأزيدك
علي مالك، فإذا فعل ذلك قيل لهم: هذا ربا. قالوا: سواء علينا ان زدنا في أول البيع، أو
عند محل المال فهما سواء، فذلك قوله: قالوا انما البيع مثل الربوا: لقولهم: ان زدنا في
أول البيع أو عند محل المال، فهما سواء قوله تعالى: وأحل الله البيع وحرم الربوا
٢٨٩٢ وبه عن سعيد بن جبير، قال فأكذبهم الله تبارك اسمع لقولهم: سواء علينا ان
زدنا في أول البيع أو عند محل المال، فقال: وأحل الله البيع وحرم الربوا.
٢٨٩٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن
أبيه، عن الربيع بن انس، قال: نهى الله عز وجل عن الربا كأشد النهي، وتقدم فيه:
فاتقوا الربا والريبة. وكان يقول: الربا من الكبائر. قوله تعالى: فمن جاءه موعظة من ربه
٢٨٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي: فمن جاءه
موعظة من ربه اما الموعظة: فالقران.
٢٨٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: فمن جاءه موعظة من ربه:
يعني البيان الذي في القران، في تحريم الربا، فانتهى عنه. قوله: فانتهى
٢٨٩٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا وكيع، ثنا سفيان في هذه الآية قال:
فانتهى قال: تاب. قوله: فله ما سلف
٢٨٩٧ قرىء علي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ابنا ابن وهب أخبرني

جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أم يونس يعني امرأته العالية بنت ايفع، ان عائشة ١ زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لها أم محبة، أم ولد لزيد بن أرقم ك يا أم المؤمنين أتعرفين زيد بن أرقم؟ قالت نعم. قال: فاني بعته عبدا إلى العطاء بثمانمائة. فاحتاج إلى ثمنه، فاشتريته قبل محل الاجل بستمائة. فقالت: بئس ما شترت و. ابليغي زيدا انه قد أبطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يتب. قالت: فقلت: أفرأيت ان تركت المائتين واخذت الستمائة؟ قالت نعم فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ١

والوجه الثاني:

٢٨٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: فله ما سلف يعني: فله ما كان اكل من الربا قبل التحريم. وروى عن السدي نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢٨٩٩ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا سفيان، في قوله: فله ما سلف قال: مغفورا له.

٢٩٠٠ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس، قال: قال وكيع، قال سفيان سمعنا في قوله: ما سلف قال: مغفورا له. قوله: وأمره إلى الله

٢٩٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، في قوله: وأمره إلى الله يعني: بعد التحريم، وبعد تركه، ان شاء عصمه، وان شاء لم يفغل. قوله تعالى: ومن عاد

٢٩٠٢ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: ومن عاد يعني: في الربا بعد التحريم، فاستحله، لقولهم: انما البيع مثل الربا

٢٩٠٣ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا سفيان، في قوله: ومن عاد قال: من لم يتب حتى يموت فأولئك اصحب النار هم فيها خلدون قوله: فأولئك اصحب النار
٢٩٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قوله: فأولئك اصحب النار هم فيها خلدون يعني: لا يموتون. قوله تعالى: يحق الله الربوا اية ٢٧٦
٢٩٠٥ وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: يحق الله الربوا يعني: يضمحل.
٢٩٠٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن هذه الآية: يحق الله الربوا ويربي الصدقات قال: ذلك يوم القيامة، يحق الله الربا يومئذ وأهله.
٢٩٠٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: يحق الله الربوا يقول: ما كان من ربا، وان ثرى، حتى تغبط به صاحبه، يحقه الله عز وجل. قوله: ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم
٢٩٠٨ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن عباد بن منصور ثنا القاسم بن محمد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيرببها لاحدكم، كما يربي أحدكم مهره أو فلوه، حتى أن اللقمة لتصير مثل أحد، وتصدق ذلك في كتاب الله يحق الله الربوا ويربي الصدقات. ١
٢٩٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ويربي الصدقات يعني: يضاعف الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم.

قوله تعالى: والله لا يحب

٢٩١٠ حدثنا أبو محمد ابن بنت الشافعي، فيما كتب إلي، عن أبيه أو عمه، عن سفيان بن عيينة، قوله: والله لا يحب قال: لا يقرب. قوله تعالى: ان الذين امنوا إلى قوله:

يحزنون اية ٢٧٧

قد تقدم تفسيره. اية ٦٢ قوله تعالى: يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اية ٢٧٨

٢٩١١ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: يا ايها الذين امنوا هم بنو عمرو بن عمير بن عوف الثقفي. قوله تعالى: وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين

٢٩١٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين قال: كانوا في الجاهلية يكون للرجل علي الرجل الدين فيقول: لك كذا وكذا، وتؤخر عني، فيؤخر عنه.

٢٩١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين قال: نزلت الآية في العباس بن عبد المطلب ورحل من بني المغيرة، كانا شريكين في الجاهلية يسلفان في الربا إلى أناس من ثقيف، من بني غيرة، وهم رهط المختار بن أبي عبيد وهم بنو عمرو بن عمير، فجاء الاسلام، ولهما أموال عظيمة في الربا، فانزل الله عز وجل وذروا ما بقي من الربوا من فضل كان في الجاهلية، من الربا

٢٩١٤ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا خطاب بن القاسم، عن زيد بن اسلم في قوله الله: اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا قال: ما بقي على الناس.

٢٩١٥ قرأت علي محمد، ثنا محمد، ابنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين هم بنوا

عمرو بن عمير بن عوف الثقفي، ومسعود بن عمرو بن عبد ليل بن عمرو وربيعة بن عمرو، وحبیب بن عمرو، وكلهم اخوة وهم الطالبون، والمطلوبون، بنوا المغيرة من بني مخزوم وكانوا يداينون بنو المغيرة في الجاهلية بالربا، وكان النبي صلى الله عليه وسلم صالح ثقفيا، على الا يحشروا ولا يعشروا، اما قوله: يحشروا اي لا يغزوا. وقوله: لا يعشروا: يقول: لا يصدقوا أموالهم، غير أنه كتب في اخر الشرط: لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين، وكتب لهم: ما كان لهم من ربا على الناس، فهو لهم، وما كان عليهم من ربا فهو موضوع، وانهم طلبوا رباهم إلى بني المغيرة وكان مالا عظيما، فقالت بنو المغيرة: والله لا نعطي الربا في الاسلام، وقد وضعه الله ورسوله عن المسلمين، فما يجعلنا اشقى الناس بهذا، وقد وضع الربا كله. فعرفوا شأنهم معاذ بن جبل، ويقال: عتاب بن أسيد - وأحدهما عامل مكة - فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان بني عمرو بن عمير يطلبون رباهم عند بني المغيرة، ويزعمون انهم صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فما ترى في ذلك يا رسول الله؟ فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم: يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين

٢٩١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد، في قوله:

ان كنتم مؤمنين يعني: مصدقين. قوله تعالى: فإن لم تفعلوا اية ٢٧٩

٢٩١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان ثنا الوليد، قال: سألت خليدا عن قول الله اية الراب

فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فأخبرني عن قتادة قال: يقول: فإن

لم تؤمنوا بتحريم الربا، فاذنوا بحرب من الله ورسوله.

٢٩١٨ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ابنا محمد بن مزاحم، ابنا

بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله

ورسوله قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ بن جبل، ان اعرض عليهم

هذه الآية فان فعلوا، فلهم رؤس أموالهم، وان أبوا، فاذنهم بحرب من الله ورسوله.

قوله: فاذنوا بحرب من الله ورسوله
٢٩١٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس، قوله: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين فإن
لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فمن كان مقيما على الربا لا ينزعه عنه؛ فحق
على امام المسلمين ان يستتيبه، فان نزع، والا ضرب عنقه.
٢٩٢٠ حدثنا أبي، ثنا حجاج بن منهال، ثنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس قال: يقال يوم القيامة لاكل الربا: خذ سلاحك للحرب. قال فإن
لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله.
٢٩٢١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الأعلى، ثنا هشام بن
حسان، عن الحسن وابن سيرين، انهما قالا: والله ان هؤلاء الصيارفة لاكلة الربا، وانهم
قد ادنوا بحرب من الله ورسوله، ولو كان على الناس امام عادل، لاستتابهم، فان تابوا،
والا وضع فيهم السلاح.
٢٩٢٢ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان بن
عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: فاذنوا بحرب من الله ورسوله قال: أوعدهم بالقتل كما
تسمعون، وجعلهم بهرجا اين مالقوا، فإياكم؟ وما خالط هذه البيوع من الربا، فان الله
قد أوسع الحلال واطابه، ولا تجليئكم إلى معصية الله فاقه. وقال محمد بن أحمد بن
أبي اسلم، ثنا إسحاق بن راهويه، قال قرأت على أبي قرّة في تفسير ابن جريج، عن ابن
عباس فاذنوا بحرب من الله ورسوله استيقنوا بحرب من الله ورسوله. قوله: وان تبتم
٢٩٢٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان عن جوير
عن الضحاك، في قوله: وان تبتم فلكم رؤس أموالكم يقول: ان علمتم بالذي أمرتكم؛
فلكم رؤس أموالكم.
٢٩٢٤ قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم

عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: وان تبتم فلکم رؤس أموالکم فقالوا:
نتوب إلى الله ونذر ما بقي من الربا؛ فتركوه. قوله: فلکم رؤس أموالکم
٢٩٢٥ حدثنا محمد بن الحسين بن اشكاب، ثنا عبيد بن موسى عن شيبان، عن شبيب
بن غرقدة البارقي، عن سليمان بن الأحوص عن أبيه، قال: خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع، فقال: الا ان كل ربا كان في الجاهلية موضوع عنکم
كله، لکم رؤس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. وأول ربا موضوع، ربا العباس بن عبد
المطلب، موضوع كله.

٢٩٢٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة، قوله: وان تبتم فلکم رؤس أموالکم المال الذي لهم علي ظهور الرجال، جعل
لهم رؤس أموالهم حين نزلت هذه الآية، واما الربح والفضل، فليس لهم، لا ينبغي ان
يأخذوا منه شيئا.

٢٩٢٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو طاهر، ثنا ابن وهب، عن ملك وسألته عن قوله
الله: وان تبتم فلکم رؤس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون قال: انما ذلك في أهل
الاسلام. قوله: لا تظلمون

٢٩٢٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس، قوله: فلکم رؤس أموالکم لا تظلمون فتربون.

٢٩٢٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان عن جوير،
عن الضحاك قوله: لا تظلمون قال: تظلمون: لا تأخذوا غير رؤس أموالکم. قوله: ولا
تظلمون

٢٩٣٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس ولا تظلمون: فتنقصون.

٢٩٣١ حدثنا علي بن الحسين بسنده إلى الضحاک قوله: لا تظلمون ولا تظلمون قال:
لا يظلمكم الذي لكم عليهم أموالكم. قوله تعالى: وان كان ذو عسرة آية ٢٨٠
٢٩٣٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس وان كان ذو عسرة يعني: المطلوب.
٢٩٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، ابنا محمد بن إسحاق، أخبرني من
لا اتهم عن أبان بن عثمان، وعمر بن عبد العزيز، انهما قالوا جميعا: من لم يكن له الا
مسكن فهو والله ١ معسر، ممن امر الله بانظاره، فإن كان له فضل من.... ٢ والا
فلينظره إلى أن يرزقه الله. قوله: فنظره إلى ميسرة
٢٩٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن زيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن
ابن عباس وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة قال: نزلت في الربا
٢٩٣٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى حدثنا أبي حدثني عمي، عن أبيه،
عن جده، عن ابن عباس، قوله: وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة انما امر في الربا،
ان ينظر المعسر، وليست النظرة في الأمانة، ولكن تؤدي الأمانات إلى أهلها. وروى عن
شريح وإبراهيم وابن عبيد بن عمير، انهم قالوا: نزلت في الربا.
٢٩٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي، قوله: وان كان ذو
عسرة فنظرة إلى ميسرة قال: يؤخره ولا يزد عليه بشيء.
والوجه الثاني:
٢٩٣٧ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ابنا هشام بن يوسف، عن ابن جريح، قال
عطاء: فنظرة إلى ميسرة في الربا والدين.

قوله: إلى ميسرة
٢٩٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، ابنا محمد بن إسحاق أخبرني من
لاتهم، عن أبان بن عثمان، وعمر بن عبد العزيز انهما قالوا في قوله: فنظرة إلى ميسرة
قالا: فلينظره إلى أن يرزقه الله.
والوجه الثاني:

٢٩٣٩ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر عن أبي
جعفر: وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة قال: الموت.

والوجه الثالث:

٢٩٤٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي إلى ميسرة يقول:
إلى غنى. قوله تعالى: وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
٢٩٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، قال سفيان، عن مغيرة، عن ابراهيموان
تصدقوا خير لكم قال: برأس المال. وروى عن قتادة والسدي والربيع ومقاتل بن حيان،
نحو ذلك.

٢٩٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن
دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: وان تصدقوا خير لكم يعني: من تصدق بدين له
على معدم، فهو أعظم لاجره. قوله تعالى: خير لكم ان كنتم تعلمون
٢٩٤٣ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: وان تصدقوا خير لكم فهو أعظم لاجره،
ومن لم يتصدق عليه لم يأثم، ومن حبس معسرا في السجن، فهو آثم، لقوله: فنظرة إلى
ميسرة ومن كان عنده ما يستطيع ان يؤدي عن دينه فلم يفعل، كتب ظالما.

قوله: واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس اية ٢٨١
٢٩٤٤ وبه عن سعيد بن جبير، قال: اخر ما نزل من القرآن كله واتقوا يوما ترجعون فيه
إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت يعني: توفى كل نفس، يعني: برا أو فاجرا. وعاش
النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية ١ تسع ليال، ثم مات يوم الاثنين لليلتين
خلتا من ربيع الأول. قوله: ما كسبت
٢٩٤٥ وبه عن سعيد بن جبير ما كسبت يعني: ما عملت من خير أو شر. قوله: وهم
لا يظلمون
٢٩٤٦ وبه في قوله: وهم لا يظلمون يعني: من اعمالهم، لا ينقض من حسناتهم، ولا
يزاد على سيئاتهم. قوله: يا ايها الذين امنوا اية ٢٨٢
قد تقدم تفسيره. اية ١٠٤ قوله: إذا تداينتم بدين
٢٩٤٧ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا يحيى بن عيسى عن سفيان بن أبي نجيح،
عن مجاهد، عن ابن عباس، في قول الله: يا ايها الذين امنوا إذا تداينتم بدين إلى اجل
مسمى فاكتبوه قال: السلم ٢ في الحنطة، في كيل معلوم.
٢٩٤٨ حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا وكيع، عن هشام الدستوائي عن قتادة، عن أبي
حسان الأعرج عن ابن عباس، قال: اشهد ان السلف المضمون إلى اجل مسمى، ان الله
أحلّه واذن فيه، ثم قرأ: يا ايها الذين امنوا إذا تداينتم بدين إلى اجل مسمى. قوله تعالى:
إلى اجل مسمى
٢٩٤٩ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا يحيى بن عيسى، عن

سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس إلى اجل مسمى قال: إلى اجل معلوم. قوله تعالى: فاكتبوه

٢٩٥٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، في قول الله: إذا تداينتم بدين إلى اجل مسمى فاكتبوه ان أول من جحد ادم صلى الله عليه وسلم ان الله أراه... ١ رأى رجلا أزهر ساطع نوره، فقال: يا رب من هذا؟ قال هذا ابنك داود. قال: يا رب، فما عمره؟ قال: ستون سنة، قال: يا رب زد في عمره. قال: لا، الا ان تزيد من عمرك قال: وما عمري؟ قال: الف سنة. قال: ادم: فقد وهبت له أربعين سنة. قال: فكتب الله عليه كتابا، واشهد عليه ملائكته. فلما حضره الموت، وجاءته الملائكة، قال: انه قد بقي من عمري أربعين سنة. قالوا: انك قد وهبتها لابنك داود. قال: ما وهبت لاحد شيئا. قال: فأخرج الله الكتاب، وشهد عليه الملائكة

٢٩٥١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله إذا تداينتم بدين إلى اجل مسمى فاكتبوه فامر بالشهادة عند المدائنة، لكيلا يدخل في ذلك جحود ولا نسيان، فمن لم يشهد على ذلك فقد عصي،

٢٩٥٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان عن جوير، عن الضحاك، في قوله: يا ايها الذين امنوا إذا تداينتم بدين إلى اجل مسمى فاكتبوه ما كان من بيع إلى اجل صغير أو كبير فان الله قد امر فيه بالكتاب والبينة إلى اجله.

٢٩٥٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع، قوله: فاكتبوه فكان هذا واجبا

٢٩٥٤ اخبرنا سعيد بن عمرو السكوني الحمصي فيما كتب إلى، ثنا بقية عن

علي القرشي، عن محمد بن إسحاق قوله: فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل انها منسوخة، نسختها فان امن بضعكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته قوله: وليكتب بينكم كاتب بالعدل

٢٩٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: وليكتب بينكم كاتب بالعدل امر الكاتب ان يكتب بينهما بالعدل. قوله: بينكم

٢٩٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: وليكتب بينكم بين البائع والمشتري. قوله: كاتب بالعدل

٢٩٥٧ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: كاتب بالعدل يعني يعدل بينهما في كتابه لا يزيد على المطلوب، ولا ينقص من حق الطالب.

٢٩٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: بالعدل يقول: بالحق. قوله: لا ياب

٢٩٥٩ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ولا ياب كاتب يقول: لا ينبغي للكاتب ان يأبى، ان يكتب كما علمه الله. قوله: ولا ياب كاتب

٢٩٦٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ولا ياب كاتب قال: واجب على الكاتب ان يكتب، وروى عن الربيع بن انس، مثل ذلك، وروى عن عطاء والشعبي، انهما قالا: فلا ياب ان يكتب.

والوجه الثاني:

٢٩٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان، في قوله: ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله قال: الكاتب إذا كانت له حاجة ووجد غيره، فليمض لحاجته ويلتمس غيره، وذلك أن الكتاب في ذلك الزمان، كانوا قليلا. قوله: ان يكتب

٢٩٦٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قول الله: ولا ياب كاتب ان يكتب قال: ان كان فارغا. قوله: كما علمه الله

٢٩٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن حبير، في قول الله: ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله الكتابة وترك غيره. ٢٩٦٤ حدثنا أبو سعيد بن هارون، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا أبو زهير عن جوير، عن الضحاك ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله كما امره الله. قوله: فليكتب

٢٩٦٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع، قوله: فيكتب فكان هذا واجبا. قوله: وليملل

٢٩٦٦ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن حبير وليملل الذي عليه الحق يعني المطلوب. يقول ليمل ما عليه من الحق، على الكاتب، من حق المطلوب. و روى عن الضحاك، نحو ذلك.

و الوجه الثاني:

٢٩٦٧ حدثنا أبي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي، في قوله: و ليملل الذي عليه الحق انما معناه ان يقر، قط، بالحق، ليس معناه ان يمللي.

قوله الذي عليه الحق
٢٩٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة عن سعيد بن جبير،
في قول الله: وليملل الذي عليه الحق يعني المطلوب.
و روى عن مقاتل بن حيان، نحو ذلك. قوله تعالى: وليتق الله ربه
٢٩٦٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،
عن قتادة وليتق الله ربه يتقى الله شاهد في شهادته، لا ينتقص منها حقا، و لا يزيد فيها
باطلا، اتقا الله كاتب، في كتابته لا يدعن منه حقا، و لا يزيدن فيه باطلا. قوله: و لا
بيخس منه شيئا
٢٩٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن
سعيد بن جبير، في قول الله: و لا يبخس منه شيئا يقول: و لا ينقص من حق الطلب
شيئا.

و روى عن مقاتل بن حيان و الضحاك نحو ذلك.
و الوجه الثاني:

٢٩٧١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: و لا يبخس منه شيئا قال: لا يظلم منه شيئا و لا
ينقص مما عليه شيئا. و روى عن قتادة و الربيع بن انس، نحو ذلك. قوله تعالى: فإن كان
الذي عليه الحق

٢٩٧٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: فإن كان الذي عليه الحق يعني المطلوب.

قوله تعالى: سفيها ٢٩٧٣ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فإن كان الذي عليه الحق سفيها قال: اما السفيه فالجاهل بلاملاء. و روى عن ابن عباس و سعيد بن جبير، نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٩٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى، قوله: فإن كان الذي عليه الحق سفيها اما السفيه: فهو الصغير. قوله: أو ضعيفا

٢٩٧٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله: أو ضعيفا يعني: عاجزا أو أخرسا، أو رجلا به حمق.

و روى عن مجاهد و السدى، انه الأحمق و قال الشافعي: الذي يستحق ان يحجر. قوله: أو لا يستطيع ٢٩٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، في قول الله: أو لا يستطيع يعني: لا يحسن. و روى عن الضحاك نحو ذلك. قوله: ان يمل هو

٢٩٧٧ وبه عن سعيد بن جبير في قوله: ان يمل هو قال: ان يمل ما عليه. قوله: فليملل ٢٩٧٨ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: فليملل ولى الحق حقه بالعدل و روى عن الضحاك بن مزاحم، نحو ذلك. قوله: و ليه

٢٩٧٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو داود، عن سفيان، عن يونس، عن الحسن فليملل و ليه بالعدل قال: و لى اليتيم.

والوجه الثاني:

٢٩٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان، في قوله: فليملل وليه بالعدل: ولي طالبه.

والوجه الثاني:

٢٩٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله: فليملل وليه بالعدل يعني:

الطالب ولا يزيد شيئاً قوله: بالعدل

قد تقدم تفسيره. قوله: واستشهدوا

٢٩٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: واستشهدوا يعني: على حاكم وروى عن الربيع بن انس، نحو ذلك.

و الوجه الثاني:

٢٩٨٣ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين، ثنا سفيان، عن لبث، عن مجاهدة في هذه الآية واستشهدوا قال: إذا باع بالنقد اشهد و لم يكتب وإذا باع بالسيئة، كتب و اشهد.

قوله تعالى: شهيد بن من رجالكم

٢٩٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكير النخعي، عن ليث، عن مجاهد و استشهدوا شهيد بن من رجالكم قال: شاهدين حرين و ليس العبد بن رجلان، هما عبد بن كما سماهما الله.

والوجه الثاني:

٢٩٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة،

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: شهيدين من رجالكم يعني مسلمين أحرار.

٢٩٨٦ حدثنا أبو سعيد بن هارون، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا أبو زهير عن جويبر، عن الضحاك، في قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال: امر الله تعالى ان تشهدوا ذوى عدل من رجالكم. قوله عز و جل فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
٢٩٨٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن الربيع بن انس فإن لم يكونا رجلين فرجل و امرأتان و ذلك في الدين.

٢٩٨٨ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ابنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك، عن أبيه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك: و لا يجوز شهادة اربع نسوة مكان رجلين، في الحقوق، و لا تجوز شهادتهن الا معهن رجل. و لا يجوز شهادة رجل وامرأة، لان الله تعالى قال واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل و امرأتان ممن ترضون من الشهداء قوله تعالى: ممن ترضون من الشهداء
٢٩٨٩ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس، ثنا وكيع، عن ابن جريج، عن ابن أبي ملكية، قال: سألت ابن عباس عن شهادة الصبيان، فقال ابن عباس: قال الله: ممن ترضون من الشهداء وليسوا ممن نرضى.

والوجه الثاني:

٢٩٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم، في قوله: ممن ترضون من الشهداء قال ممن لا يعلم عليه خويه.

والوجه الثالث:

٢٩٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ممن ترضون من الشهداء يأمر بشهادة العدل من الرجال والنساء.

قوله: ان تضل
٢٩٩٢ حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، ثنا الخطيب بن ناصح، ثنا يزيد بن زريع،
عن... عن الحسن في قوله: ان تضل أحدهما قال: ان تضل ان تنسى،
فتذكر إحداهما الأخرى وروى عن سعيد بن جبير والربيع بن انس والسدي ومقاتل
والضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: إحداهما
٢٩٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ان تضل إحداهما يقول إن
تنسى إحدى المرأتين الشهادة. قوله: فتذكر إحداهما الأخرى
٢٩٩٤ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: فتذكر إحداهما الأخرى يعني: تذكرها.
قوله: إحداهما الأخرى
٢٩٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ابنا بكير بن
معروف، عن مقاتل بن حيان فتذكر إحداهما الأخرى قال: فتذكرها صاحبها
٢٩٩٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن
سعيد بن جبير، في قوله الله: فتذكر إحداهما الأخرى يعني: تذكرها التي حفظت
شهادتها. قوله: و لا ياب الشهداء
٢٩٩٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ابنا ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن
زيد بن اسلم، عن أبيه، في قول الله: و لا ياب الشهداء إذا ما دعوا قال: إذا شهد، ثم
دعي إلى شهادته فلا ينبغي الا ان يأتي يشهد.

قوله: ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا
٢٩٩٨ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن
ابان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا قال: إذا كان
عندهم شهادة.

٢٩٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبه، عن إسرائيل، عن جابر عن عامر في قوله: و
لا ياب الشهداء إذا ما دعوا قال: إذا شهد، فدعى فلا ياب، وإذا لم يشهد، فهو
بالخيار، فان شاء شهد، وان شاء لم يشهد، وروى عن مجاهد، في إحدى الروايات
وسعيد بن جبيرة وربيعة وزيد بن اسلم، نحو ذلك.
والوجه الثاني:

٣٠٠٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا أبو داود، عن قيس، عن جابر عن مجاهد،
في قول الله: ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا قال: هي واجبة. قال: وسمعت الشعبي
يقول: هي بالخيار ما لم يشهد.

٣٠٠١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن
الربيع، في قوله: ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا قال: كان الرجل يطوف في القوم الكثير،
يدعوهم ليشهدهم، فلا يتبعه منهم أحد فانزل الله تعالى: ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا
وروى عن قتادة، نحو ذلك.
والوجه الثالث:

٣٠٠٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس، قوله: ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا يعني من احتجج إليه من المسلمين، فشهد
على شهادة أو كانت عنده شهادة فلا يحل له ان يأبى إذا ما دعى. وروى عن الحسن،
نحو ذلك، يقول: جمعت امرين. قوله: ولا تسموا
٣٠٠٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ولا تسئموا يقول: لا تملوا قوله تعالى: ان تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى اجله

٣٠٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ابنا بكير بن معروف، عن مقاتل، في قول الله: ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى اجله جمعت الصغير والكبير في الدين سواء امر ان يشهد عليه، وان يكتب.

٣٠٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ان تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى اجله يعني يعني: ان تكتبوا قليل الحق وكثيره إلى اجله لان الكتاب احصى للأجل والمال.

٣٠٠٦ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: ذلكم يعني: الكتاب قوله: ذلك اقسط عند الله

٣٠٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي في قوله: ذلكم اقسط عند الله يقول: اعدل عند الله. وروى عن سعيد بن جبير وسفيان، نحو ذلك. والوجه الثاني:

٣٠٠٨ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حم بن نوح، ثنا أبو معاذ ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ذلكم اقسط عند الله يقوله: ذلكم طاعة الله. قوله تعالى: وأقوم للشهادة

٣٠٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: وأقوم يعني: وأصوب للشهادة.

والوجه الثاني:

٣٠١٠ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، في قوله: وأقوم للشهادة قال: أثبت للشهادة. قوله: وأدنى الا ترتابوا
٣٠١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله: وأدنى الا ترتابوا يقول: وأجدر. وروى عن الضحاك، نحو ذلك. قوله: الا ترتابوا

٣٠١٢ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: الا ترتابوا الا تشكوا في الحق والأجل والشهادة، إذا كان مكتوبا. ثم استثنى فقال: الا أن تكون تجرة حاضرة. وروى عن مقاتل بن حيان، قال: إذا كان في الكتاب. قال السدي. وشفيان: لا تشكوا في الشهادة.

والوجه الثاني:

٣٠١٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: وأدنى الا ترتابوا يقول أجدر الا تنسوا. قوله: الا أن تكون تجارة حاضرة

٣٠١٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: الا أن تكون تجارة حاضرة يعني: يدا بيد. والوجه الثاني:

٣٠١٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: الا أن تكون تجارة حاضرة يقول: معكم بالبلد. قوله: تديرونها بينكم
٣٠١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: تديرونها بينكم قال: ليس فيها اجل.

وروى عن مقاتل بن حيان، نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٠١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي، في قوله: تديرونها بينكم..... ١

٣٠١٨ وبه عن السدي يعني قوله: فليس عليكم جناح الا تكتبوها يعني: الذين معكم بالبلد. قوله: جناح

٣٠١٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: فليس عليكم جناح يعني: حرج. قوله: الا تكتبوها

وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: الا تكتبوها يعني: التجارة الحاضرة. قوله: واشهدوا إذا تبايعتم

٣٠٢٠ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: واشهدوا إذا تبايعتم يعني: اشهدوا على حقكم، إذا كان فيه اجل، أو لم يكن، فاشهدوا على حقكم على كل حال. وروى عن جابر بن زيد ومجاهد وعطاء والضحاك، نحو ذلك. والوجه الثاني:

٣٠٢١ حدثنا أبي ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا يونس، عن الحسن في قوله: واشهدوا إذا تبايعتم قال: نسختها فان امن بعضكم بعضا وروى عن الشعبي نحو ذلك.

قوله تعالى: ولا يضار كاتب ولا شهيد

٣٠٢٢ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن يزيد ابن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، في هذه الآية ولا يضار كاتب ولا شهيد قال: يأتي الرجل الرجلين فيدعوهما إلى الكتاب والشهادة. فيقولان: انا على حاجة فيقول: انكما قد امرتما ان تجييا. فليس له ان يضارهما. وروى عن مجاهد وعكرمة وطاووس وسعيد بن جبير والضحاك وعطية والربيع بن انس ومقاتل بن حيان والسدي، نحو ذلك. والوجه الثاني:

٣٠٢٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن يونس، قال: قال الحسن: ولا يضار كاتب ولا شهيد فيكتم الشهادة، أو يحرف، أو نحو هذا. والوجه الثالث:

٣٠٢٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق، عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ولا يضار كاتب ولا شهيد قال: ان يؤدي ما قبلهما. والوجه الرابع:

٣٠٢٥ حدثنا أبي، ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد بن أبي الحجاج الرقي، ثنا فياض بن محمد الرقي، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: وكان السلطان القاضي لا يترك رجلا يشتم رجل ولا يشتم شهيدا، وذلك أن الله تعالى قال: ولا يضار كاتب ولا شهيد والوجه الخامس:

٣٠٢٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ عن معمر، عن قتادة ولا يضار كاتب ولا شهيد قال: لا يضار كاتب، فيكتب ما لم يمل عليه، ولا شهيد، فيشهد بما لم يستشهد. وروى عن زيد بن اسلم، نحو ذلك.

قوله: وان تفعلوا

٣٠٢٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ابنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: وان تفعلوا يقول: وان لم تفعلوا الذي امركم الله في اية الدين، فإنه اثم ومعصية. وروى عن الضحاك، مثل ذلك. والوجه الثاني:

٣٠٢٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: وان تفعلوا يعني: ان تضاروا الكاتب أو الشاهد، أو ما نهيتم عنه فإنه فسوق بكم وروى عن ابن عباس، نحو هذا. قوله: فإنه فسوق بكم

٣٠٢٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، في قوله: فإنه فسوق بكم يعني بالفسوق: المعصية. وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء بن دينار والربيع بن انس نحو ذلك. قوله: واتقوا الله ٣٠٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير ثم خوفهم فقال: واتقوا الله ولا تعصوه فيهما. قوله: واتقوا الله والله بكل شيء عليم

٣٠٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: والله بكل شيء عليم يعني: من اعمالكم. قوله: وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا اية ٢٨٣

٣٠٣٢ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود، ثنا ثابت بن يزيد، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ان لم تجدوا كتابا، ولم تجدوا قلمًا، ولا دواة، قال: وذكر الصحيفة ولم تجدوا كتابا يجمع ذلك كله. فقال: وكذلك كانت قراءة أبي.

٣٠٣٣ حدثني أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، حدثني
عكرمة، عن ابن عباس: الكتاب كثير، ولكنه يعني: دواة وقرطاسا.

٣٠٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا يعني:
لم تقدرُوا على كتابة الدين في السفر.
والوجه الثاني:

٣٠٣٥ حدثنا أبي، ثنا المعلى بن أسد، ثنا خالد بن عبد الله، ابنا يزيد بن ابا زياد، عن
مقسم، عن ابن عباس، انه كان يقرأ ولم تجدوا كتابا قال: ربما وجدوا كتابا، ولم
يجدوا الدواة والصحفية.

وروى عن مجاهد وأبي العالية، نحو ذلك. قوله تعالى: فرهان مقبوضة

٣٠٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير،
في قوله: فرهان مقبوضة قال: لا يكون الرهن الا مقبوضة يقبضه الذي له المال.

٣٠٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: فرهان مقبوضة يقول: فليرتهن الذي له الحق
من المطلوب.
والوجه الثاني:

٣٠٣٨ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فرهان
مقبوضة قال: لا يكون الرهن الا في السفر.
الوجه الثالث:

٣٠٣٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جويبر عن
الضحاك فرهن مقبوضة يعني بذلك: انه لا يصلح إذا كان يباع في سفر، إذا وجد كتابا،
ان يأخذ رهنا، ولكن ليكتب حقه إلى اجله.

والوجه الرابع:

٣٠٤٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الخزاز، ثنا شريك، عن أبي بكر، عن عامر، في قوله: فرهان مقبوضة قال هي منسوخة فان امن بعضكم بعضا يعني: نسخته ذلك. قوله: فان امن بعضكم بعضا

٣٠٤١ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا محمد مروان العقيلي ابنا عبد الملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، انه تلا هذه الآية: يا ايها الذين امنوا إذا تداينتم بدين حتى بلغ فان امن بعضكم بعضا قال: هذه نسخت ما قبلها.

٣٠٤٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ابنا عبد الرزاق ١ عن الثوري ٢ ومعمّر عن ابن شبرمة، عن الشعبي، في قوله: فان امن بعضكم بعضا قال: لا باس إذا امتته، الا تكتب ولا تشهد، لقوله: فان امن بعضكم بعضا.

والوجه الثاني:

٣٠٤٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير عن الضحاك فان امن بعضكم بعضا فمن لم يجد، فإنها عزمة ان يكتب ويشهد، ولا يأخذ رهنا إذا وجد كاتباً، كما قال في الظهار فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وكما قال في جزاء الصيد فما استيسر من الهدى فهذا يشبه بعضه بعضا، واية الدين، حكم حكمه الله وفصله وبينه، فليس لأحد ان يتخير في حكم الله.

والوجه الثالث:

٣٠٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: فان امن بعضكم بعضا يقول: فإن كان الذي عليه الحق أمينا عند صاحب الحق، فلم يرتهن، لثقتة، وحسن ظنه.

والوجه الرابع:

٣٠٤٥ حدثنا أبو جعفر محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، ثنا أبو سنان، عن حماد بن أبي سليمان، في قوله: فان امن بعضكم بعضا قال: اخلاق، دلهم عليها. قوله تعالى: فليؤد الذي اؤتمن أمانته

٣٠٤٦ حدثنا أبو سعيد الأشج أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، في قوله: فليؤد الذي اؤتمن أمانته قال: صار الامر إلى الأمانة.

٣٠٤٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله: فليؤد الذي اؤتمن أمانته يقول: ليؤد الحق الذي عليه إلى صاحبه. قوله: وليتق الله ربه

٣٠٤٨ وبه عن سعيد بن جبير، قال: خوف الله، الذي عليه الحق، فقال: وليتق الله ربه قوله: ولا تكتموا الشهادة

٣٠٤٩ وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله: ولا تكتموا الشهادة يعني: عند الحكام، يقول: من اشهد على حق، فليقمها على جهها، كيف كانت.

٣٠٥٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع ولا تكتموا الشهادة فلا يحل لاحد ان يكتم شهادة هي عنده، وان كانت على نفسه أو الوالدين أو الأقربين. قوله تعالى: ومن يكتمها

٣٠٥١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ومن الكبائر، كتمان الشهادة، لان الله يقول: ومن يكتمها فإنه اثم قلبه ٣٠٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة

حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ومن يكتمها يعني الشهادة، لا يشهد بها إذا دعى لها فإنه اثم قلبه. قوله تعالى: فإنه اثم قلبه
٣٠٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: فإنه اثم قلبه يقول: فاجر قلبه. قوله: والله بما تعملون عليم
٣٠٥٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: والله بما تعملون عليم يعني: من كتمان الشهادة، وإقامتها عليهم. قوله: لله ما في السماوات وما في الأرض اية ٢٨٤
٣٠٥٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع بن انس، قوله: لله ما في السماوات وما في الأرض قال: هي محكمة لم ينسخها شيء. قوله: وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
٣٠٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال: في الشهادة. وروى عن الشعبي وعكرمة ومقسم، مثل ذلك.
والوجه الثاني:

٣٠٥٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فذلك سر امرك وعلايته يحاسبكم به الله وانها لم تنسخ، وان الله إذا جمع الخلائق يوم القيامة، يقول اني أخبركم بما اخفيتم في نفوسكم، مما لم تطلع عليه ملائكتي.

الوجه الثالث:

٣٠٥٨ حدثنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فذلك سر عملك وعلايته يحاسبك به الله، وليس من عبد مؤمن، يسر في نفسه خيرا ليعمل به فان عمل به، كتبت له عشر حسنات، وان هو لم يقدر له ان يعمل كتب له به حسنة، من اجل انه مؤمن، والله يرضى سر المؤمنين وعلايتهم، وان كان سوءا، حدث به نفسه، اطلع الله عليه، اخبره به، يوم تبلى السرائر، فان هو لم يعمل به، لم يؤخذ الله به، حتى يعمل به فان هو عمل به، تجاوز الله عنه، كما قال: اولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم. وروى عن مقاتل بن حيان، انه بلغه، ان ابن عباس، كان يقول إذا دعى الناس إلى الحساب، يحاسب العبد بما عمل، وينظر في عمله ويخبره الله بما وما أسر في نفسه، ولم يعمل، ولم تكن الملائكة، تطلع عليه حاسبه بما أعلن ١ أسروا في أنفسكم، وعلمه الله، فلم يخف عليه منه شيء. فهذه المحاسبة.

٣٠٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا بن علي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ٢ وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال: من اليقين والشك. قوله: يحاسبكم به الله

٣٠٦٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال لما نزلت لله ما في السماوات وما في الأرض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله قال: اتوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى حثوا على الركب، فقالوا يا رسول الله: كلفنا الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. فاما هذا، فانا لا نطيعه ان نبدي ما في أنفسنا أو نخفيه، يحاسبنا به الله. فقال: تريدون ان تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا، ولا لكن قولوا: سمعنا وأطعنا حتى إذا ذلت بها ألسنتهم انزل الله التخفيف فقال: امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله فانزل الله: لا يكلف الله تفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فصار الكسب، فنسخت هذه ما قبلها. ١
٣٠٦١ حدثنا أبي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء، وذكر باسناده، نحوه.

قال أبو محمد: وروى عن علس بن أبي طالب وابن عمر وابن عباس، في احدى الروايات وكعب الأحبار والشعبي والنخعي وعكرمة وسعيد بن جبير ومحمد بن كعب وقتادة، انها منسوخة.

والوجه الثاني: انها محكمة:

٣٠٦٢ حدثنا أبي، سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية قال سألت عائشة عن هذه الآية: وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فقالت: ما سألتني عنها أحد، منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها، فقالت: هذه مبايعة الله العبد، وما يصيبه من الجمی والنكبة، والبضاعة يضعها في يد كمه فيفتقدها، فيفزع لها، ثم يجدها في ضبينه ٢ حتى أن المؤمن ليخرج من ذنوبه، كما يخرج التبر الأحمر. ٣

٣٠٦٣ حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا ابن الأصبهاني، ابنا ابن يمان عن البراء بن سليمان الضبي، قال سمعت نافعا يعني مولى عبد الله بذكر عن ابن عمر، انه كان إذا مر بهذه الآية وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله قال: ان هذا الا احصاء شديد. وروى عن الحسن والضحاك والربيع انها محكمة.

٣٠٦٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس يحاسبكم به الله يقول: يخبركم.
والوجه الثالث:

٣٠٦٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع يحاسبكم به الله هي محكمة لم ينسخها شيء، بقوله: يعرفه

يوم القيامة: انك أخفيت في صدرك كذا وكذا ولا يؤاخذة. وروى عن الضحاك، نحو ذلك. قوله: فيغفر لمن يشاء

٣٠٦٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: فيغفر لمن يشاء قال: فاما المؤمنون، فيخبرهم ويغفر لهم ما حدثوا به أنفسهم.

والوجه الثاني:

٣٠٦٧ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى، عن منصور أو ليث، عن مجاهد، في قوله: فيغفر لمن يشاء قال يغفر لمن يشاء الكبير من الذنوب. وروى عن الثوري، مثل ذلك. قوله: ويعذب من يشاء

٣٠٦٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ويعذب من يشاء قال: واما أهل الشك والريب فيخبرهم بما أخفوا من التكذيب. والوجه الثاني:

٣٠٦٩ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى، عن منصور، اوليث، عن مجاهد، في قوله ويعذب من يشاء قال: يعذب من يشاء على الصغير. وروى عن الثوري، مثل ذلك. قوله: والله على كل شئ قدير

تقدم تفسيره اية ٢٠ قوله: امن الرسول بما انزل اليه من ربه اية ٢٨٤

٣٠٧٠ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ابنا جرير، عن بيان، عن حكيم ابن جابر، قال: لما انزل علي النبي صلى الله عليه وسلم امن الرسول بما انزل اليه من ربه قال جبريل: ان الله قد أحسن الثناء عليك و على قومك. فسل. تعط. فسال الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها إلى اخر الآية.

٣٠٧١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، ثنا قتادة، قوله: امن الرسول بما انزل اليه من ربه ذكر لنا انه لما نزلت هذه الآية، قال: ويحق له ان يؤمن. قوله تعالى: والمؤمنون كل امن بالله و ملائكته و كتبه و رسله

٣٠٧٢ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة، ابنا جرير، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، في قوله: امن الرسول بما انزل اليه من ربه و المؤمنون كل امن بالله و ملائكته و كتبه و رسله إلى قوله: و إليك المصير قال: كان ما قيل لهم، قولوا: امنا.

٣٠٧٣ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق، ابنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان، قوله: امن الرسول بما انزل اليه من ربه و المؤمنون كل امن بالله و ملائكته و كتبه و رسله فهذا قول، قاله الله، وقول النبي صلى الله عليه وسلم، و قول المؤمنين. فاثنى الله عليهم لما علم من ايمانهم بالله و ملائكته و كتبه و رسله. قوله تعالى لا نفرق بين أحد من رسله

٣٠٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان، في قول الله: لا نفرق بين أحد من رسله لا نكفر بما جاءت به الرسل، و لا نفرق بين أحد منهم، و لانكذب.

٣٠٧٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف البصري، ثنا عبد الوارث، ثنا إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، انه كان يقرأ كل امن بالله و ملائكته و كتبه و رسله لا نفرق بين أحد من رسله يقول: كل امن، و كل لا يفرق. وقوله: وقالوا سمعنا

٣٠٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان، في قوله: و قالوا سمعنا و أطعنا سمعنا للقران الذي جاء من الله.

قوله وأطعنا

٣٠٧٧ وبه عن مقاتل بن حيان، قوله: وأطعنا أقرؤا بان يطيعوه في امره و نهبه. قوله تعالى: غفرانك ربنا و إليك المصير

٣٠٧٨ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه إلى قوله: غفرانك ربنا قال: قد غفرت لكم.

٣٠٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان، في قول الله: غفرانك ربنا و إليك المصير تعليم من الله. فهذا دعاء دعا به النبي صلى الله عليه وسلم فاستجاب له. قوله تعالى: لا يكلف الله نفسا الا وسعها

٣٠٨٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله، لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال: هم المؤمنون، وسع الله عليهم امر دينهم فقال الله ما جعل عليكم في الدين من حرج و قال: يريد الله بكم اليسر و لا يريد بكم العسر و قال: فاتقوا الله ما استطعتم

٣٠٨١ حدثنا علي بن الحسين ثنا مهرا، عن سفيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال في شان النفقة الا ما استطاعت.

٣٠٨٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، ابنا همام قال: سال رجل الحسن، و انا اسمع، فقال رجل: جعل علي نفسه شيئا، في نذر و هو لا يجده، فقال الحسن لا يكلف الله نفسا الا وسعها قوله تعالى: الا وسعها

٣٠٨٣ حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبدان بن عثمان بن جبلة، ثنا

عباد بن العوام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما عملت لها.

و الوجه الثاني:

٣٠٨٤ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال: فلم يكلفوا من العمل ما لم يطيقوا. وروى عن ابن حيان و أبي مالك و السدى و قتادة و زيد بن اسلم، نحو ذلك. و الوجه الثالث:

٣٠٨٥ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ابنا ابن مبارك، عن معمر، ان عمر بن عبد العزيز كتب: لا يكلف الله نفسا الا وسعها مثله.

ومثله عن عطاء في الرجل، لا يجد ما ينفق على أهله، ليس لها الا ما وجد. و الوجه الرابع:

٣٠٨٦ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الزبرقان، ثنا فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، في قوله: لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال أداء الفرائض. قوله: لها ما كسبت

٣٠٨٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم، ثنا القاسم، بن هزان الخولاني، حدثني الزهري حدثنا سعيد بن مرجانة، قال: قال ابن عباس: فانزل الله عز وجل: لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت من العمل.

٣٠٨٨ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي لها ما كسبت من خير.

٣٠٨٩ حدثنا أبي، ثنا عارم، ثنا هشيم، ثنا سيار أبو الحكم، عن الشعبي، عن أبي عبيدة بن عبد الله، في قول الله: و ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله الآية، نسختها الآية التي بعدها: لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت.

قوله تعالى: عليها ما اكتسبت من شر
 ٣٠٩٠ حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا
 القاسم بن هزان، حدثني الزهري، حدثني سعيد بن مرجانة قال: قال ابن عباس: فانزل
 الله و عليها ما اكتسبت من العمل.
 ٣٠٩١ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن
 محمد بن كعب الرظي و عليها ما اكتسبت بياض. قوله تعالى: ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
 أو اخطانا
 ٣٠٩٢ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر عن أم الدراء،
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله تجاوز لامتي عن ثلاث، عن الخطا و
 النسيان و الاستكراه: قال أبو بكر: فذكرت ذلك للحسن فقال: اجل، ما تقرا بذلك
 قرانا؟ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا
 ٣٠٩٣ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب عن سعيد
 بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا قال: لا
 أو اخذكم.
 ٣٠٩٤ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عفان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا
 العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا قال:
 نعم.
 ٣٠٩٥ حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد لا
 تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا قال: لا او اخذكم. قوله تعالى: ربنا و لا تحمل علينا اصرا
 ٣٠٩٦ حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد لا
 تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا قال ابن جبير، عن ابن عباس، في قول الله: و لا تحمل
 علينا اصرا قال: و لا احمل عليكم.
 وروى عن سعيد بن جبير، مثل ذلك.

٣٠٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب ابنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: و لا تحمل علينا اصرا قال: عهدا. وروى عن مجاهد و السدى، نحو ذلك. وروى عن الحسن و الضحاك و مقاتل بن حيان، قالوا: ميثاقا. و الوجه الثاني:

٣٠٩٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، قوله: و لا تحمل علينا اصرا كما حملته علي الذين من قبلنا يقول: التشديد الذي شدته علي من كان قبلكم من أهل الكتاب. قوله تعالى: كما حملته علي الذين من قبلنا

٣٠٩٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان، ثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة و لا تحمل علينا اصرا كما حملته علي الذين من قبلنا قال: نعم

٣١٠٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: قال: أبو هريرة، لابن عباس: ما علينا من حرج ان تزني أو ان تسرق؟ قال: بلى. ولكن الاصر الذي علي بني إسرائيل، وضع عنكم.

٣١٠١ حدثنا أبي، ثنا أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا أبو يزيد فيض بن إسحاق الرقي، قال قال الفضيل، في قوله: و لا تحمل علينا اصرا كما حملته علي الذين من قبلنا قال: كان الرجل من بني إسرائيل، إذا أذنب، قيل له: توبتك ان تقتل نفسك، فيقتل نفسه فوضعت الاصار عن هذه الأمة.

٣١٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: كما حملته علي الذين من قبلنا كما حملته علي اليهود و النصارى فأهلكتهم. قوله تعالى: ربنا و لاتحملنا ما لا طاقة لنا به

٣١٠٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن

القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال: نعم.
و روى ابن عباس و الضحاك و محمد بن كعب و السدى، قال: يقوله الله عز و جل:
قد فعلت و قال سعيد بن جبير: لا احمله عليكم.

٣١٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف عن
مقاتل بن حيان، في قول الله: و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به من العذاب، فتجعلنا كما
جعلتهم قردة و خنازير، و تعذبنا كما عذبتهم. فقال جبريل: قد فعل ذلك، و استجيب
لكم، و روى عن ابن جريج نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٣١٠٥ حدثنا أبي، ثنا عبد السلام بن محمد الحضرمي، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن
ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، في قوله: ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال: الغربية و
الغلمة.

٣١٠٦ حدثنا أبي، ثنا عبد السلام بن محمد الحضرمي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن
شعيب، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، قال: الانعاض.

٣١٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، قال: زعم أسباط، عن السدى قوله: و لا
تحملنا ما لا طاقة لنا به من التغليظ و الاغلال التي كانت عليهم من التحريم. قوله
تعالى: و اعف عنا

٣١٠٨ حدثنا علي بن حرب ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير،
عن ابن عباس، في قول الله تعالى: و اعف عنا قال: قد عفوت عنكم، و روى عن أبي
هريرة و محمد بن كعب و سعيد بن جبير، نحو ذلك.

و الوجه الثاني:

٣١٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن
حيان، في قول الله: و اعف عنا قال: عافنا من ذلك.

قوله تعالى: واغفر لنا

٣١١٠ حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله: واغفر لنا قال قد غفرت لكم. و روى عن أبي هريرة و سعيد بن جبير والسدي و مقاتل بن حيان، نحو ذلك. قوله تعالى: وارحمنا أنت مولانا ٣١١١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المنهال الضريير، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة فانزل الله: وارحمنا أنت مولانا قال: نعم.

٣١١٢ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ابنا جرير عن عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: وارحمنا قال قد رحمتكم.

وروى عن ابن عباس و عطاء الخراساني و مقاتل بن حيان و السدي، نحو ذلك. قوله تعالى: فانصرنا علي القوم الكافرين

٣١١٣ حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: فانصرنا علي القوم الكافرين قال: قد نصرتم علي القوم الكافرين. و روى عن أبي هريرة و سعيد بن جبير و محمد بن كعب و الضحاك، نحو ذلك.

اخر تفسير سورة البقرة

((سورة آل عمران))

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر و اعن برحمتك

قال الإمام الزاهد الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي رحمه الله.

تفسير السورة التي يذكر فيها آل عمران: بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز و جل ألم
آية ١

اختلف في تفسيره علي أوجه فمنهم من قال: ان الله اعلم.

٣١١٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن ادم، ثنا شريك عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس ألم قال: ان الله اعلم. وروى عن سعيد بن جبير و الضحاك نحو ذلك.

و من فسرہ علي انه اسم من أسماء الله:

٣١١٥ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا مكى بن إبراهيم، ثنا عبيد الله يعني أبي زياد، عن شهر بن جوشب، عن أسماء يعني بنت يزيد، انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان في هاتين الآيتين: اسم الله الأعظم ألم. الله لا إله إلا هو الحي القيوم، والهكم اله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم.

٣١١٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا شعبة عن السدى قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال: ألم اسم من أسماء الله الأعظم.

٣١١٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا أبي، أنبأ عيسى

بن عبيد، عن حسين بن عثمان المزني، عن سالم بن عبد الله قال: ألم و حم و نون و نحوها، اسم الله مقطعة _ و روى عن السدي نحو ذلك.
ومن فسره على أنه اسم من أسماء الله و آلائه و بلائه:

٣١١٨ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: ألم. قال: هذه الأحرف الثلاثة من التسعة و العشرين حرفاً، دارت فيها الألسن كلها ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسمائه، و ليس منها حرف الا و هو من آلائه و بلائه، و ليس منها حرف الا و هو في مدة أقوام و اجالهم، فقال عيسى بن مريم صلى الله عليه و سلم: و عجب فقال و أعجب انهم ينطقون بأسمائه، و يعيشون في رزقه، فكيف يكفرون به، فالألف مفتاح اسم الله، و اللام مفتاح اسمه لطيف، و الميم مفتاح اسمه مجيد، فالألف ستة و اللام، و ثلاثون الميم أربعون.

وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.

ومن فسره علي انه اسم للقران:

٣١١٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن قتادة في قوله: ألم قال: اسم من أسماء القران. و روى عن مجاهد و الحسن و زيد بن اسلم نحو ذلك.
ومن فسره علي فواتح القران:

٣١٢٠ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم لهروي، ثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج أنبأ عن مجاهد أنه قال: ألم هي فواتح يفتح الله بها القران.
ومن فسره علي القسم:

٣١٢١ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن عليه، عن خالد، عن عكرمة: ألم قسم.

قوله تعالى: الله اية ٢

٣١٢٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عليه، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن جابر بن زيد أنه قال: اسم الله الأعظم هو الله، ألم تسمع انه يقول: هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم قوله تعالى: الله الا اله الا هو

٣١٢٣ قرىء على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب قال: وحدثني أيضا عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، أخبرني السلولي، عن كعب قال: لا إله إلا الله كلمة الاخلاص.

٣١٢٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع قوله: ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال: ان النصراني اتو النبي صلى الله عليه وسلم، فخاصموه في عيسى ابن مريم، وقالوا: من أبوه؟ فقالوا على الله الكذب والبهتان، لا إله إلا الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: أستم تعلمون ان ربنا حي لا يموت، وان عيسى يأتي عليه الفناء؟ قالوا: بلى. قال: أستم تعلمون ان ربنا قيم علي كل شيء يكلاه ويحفظه ويرزقه؟ قالوا: بلى. قال: فهل يملك عيسى من ذلك شيء؟ قالوا: لا، قال: افلستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء؟ قالوا بلى: قال: فهل يعلم عيسى من ذلك شيء الا ما علم؟ قالوا لا: قال: فان ربنا صور عيسى في الرحم كيف يشاء، الاستم تعلمون ان ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يحدث الحدث؟ قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون ان عيسى حملته أمه كما تحمل المرأة ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها، ثم غذى كما يغذى الصبي، ثم كان يطعم الطعام،

ويشرب الشراب ويحدث الحدث؟ قالوا: بلى، قال: فكيف يكون هذا كما زعمتم؟ فعرفوا ثم أبوا الا حجودا، فانزل الله: ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم.

٣١٢٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن

إسحاق: قوله: ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ففتح السورة بتبريته نفسه مما قالوا، وتوحيده إياها بالخلق والامر لا شريك له فيه، ورد عليهم ما ابتدعوا من الكفر وجعلوا معه من الأنداد، واحتجاجا عليهم بقولهم في صاحبهم ليعرفوا بذلك ضلالتهم فقال: الله لا إله إلا هو أي: ليس معه غيره شريك في امره. قوله تعالى: الحي
٣١٢٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو بن حمران عن سعيد،
عن قتادة: قوله: الحي الحي الذي لا يموت. وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله:
القيوم

٣١٢٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١
قوله: القيوم القائم على كل شيء.

٣١٢٨ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة في قوله:
الحي القيوم القيم علي الخلق باعمالهم وارزقهم واجالهم - وروى عن الربيع بن انس
نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣١٢٩ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق
قوله: الحي القيوم القائم على مكائته الذي لا يزول، وعيسى لحم ودم، وقد قضى عليه
بالموت زال عن مكانه الذي يحدث به.

٣١٣٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عيسى الصائغ ببغداد، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن
سفيان بن حسين عن الحسن القيوم الذي لا زوال له. قوله تعالى: نزل عليك الكتاب اية

٣

٣١٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا تليد بن سليمان عن عطاء بن السائب عن

سعيد بن جبير في قوله: نزل عليك الكتاب قال: خواتيم البقرة من كنز تحت العرش. ١
الوجه الثاني:

٣١٣٢ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إسحاق بن إسماعيل المرادي ثنا يزيد بن زريع، ثنا
سعيد، عن قتادة قوله: نزل عليك الكتاب بالحق يقول: القران. قوله تعالى: بالحق

٣١٣٣ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق قوله:
نزل عليك الكتاب بالحق يقول: بالفصل في الذي ادعوا من الباطل.

الوجه الثاني:

٣١٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق:
نزل عليك الكتاب بالحق اي بتصدق فيما اختلفوا فيه. قوله تعالى: مصدقا لما بين يديه

٣١٣٥ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
٢ قوله: مصدقا لما بين يديه لما قبله من كتاب أو رسول.

٣١٣٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد،
ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: مصدقا لما بين يديه يقول: من البيئات

التي أنزلت على نوح وإبراهيم وهود والأنبياء، وانزل على داود الزبور - وروى عن
قتادة والربيع بن انس نحو قول مجاهد. قوله: وانزل التوراة والإنجيل من قبل

٣١٣٧ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء، ابنا عمران أبو العوام القطان عن قتادة، عن أبي
المليح عن واثلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: وأنزل التوراة لست مضين من

رمضان، وانزل الإنجيل لثلاث عشر خلت من رمضان. ٣

٣١٣٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان ابن عبد الرحمن التميمي عن قتادة وانزل التوراة والإنجيل من قبل قال: هما كتابان أنزلهما الله: التوراة والإنجيل.

٣١٣٩ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق قال: وانزل التوراة التي جاء بها موسى، والإنجيل الذي جاء به عيسى عليهما الصلاة والسلام. قوله تعالى: هدى للناس آية ٤

٣١٤٠ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم وعيسى بن جعفر قالوا: ثنا سفيان عن بيان، عن الشعبي في قوله: هدى للناس قال: هدى من الضلالة.

٣١٤١ أخبرنا موسى بن هارون فيما كتب إلى ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة: هدى للناس قال: بيان من الله.

٣١٤٢ وبه عن قتادة هدى للناس قال: عصمة لمن اخذ به، وصدق به، وعمل بما فيه. قوله تعالى: وانزل الفرقان

٣١٤٣ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ عمران أبو العوام القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: وانزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان.

٣١٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا تليد، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله: وانزل الفرقان قال: خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش.

٣١٤٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع في قوله: وانزل الفرقان قال: القرآن فرق بين الحق والباطل - وروى عن عطاء ومجاهد ومقسم وقاتلة ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

٣١٤٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب أبي، ثنا شيبان بن محمد المروزي عن قتادة قوله: وانزل الفرقان قال: هو القرآن الذي انزل الله علي

محمد صلى الله عليه وسلم، ففرق به بين الحق والباطل، وبين فيه دينه، وشرع فيه شرائعه، وأحل حلاله، وحرم حرامه وحد حدوده وامر بطاعته ونهى عن معصيته. ٣١٤٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وانزل الفرقان قال: هو كتاب بحق. ٣١٤٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبو معاوية شيبه، ثنا أبي عن إسماعيل، عن أبي صالح الفرقان قال: التوراة. قوله تعالى: ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد

٣١٤٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس في قوله: ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد يعني: النصارى. ٣١٥٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدى قوله: بآيات الله بمحمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ٣١٥١ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد عن قتادة: قوله: عذاب اي عقوبة الآخرة. قوله تعالى: والله عزيز ذو انتقام

٣١٥٢ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق قوله: والله عزيز ذو انتقام عزيز ذو بطش - وبه عن ابن إسحاق قوله: ذو انتقام ممن أراد. ٣١٥٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قوله: والله عزيز ذو انتقام اي ان الله منتقم ممن كفر بآياته بعد علمه بها ومعرفته بما جاء منه فيها. قوله تعالى: ان الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء اية ٥ ٣١٥٤ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن

إسحاق قوله: ان الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء مما جاؤوا يريدون ويكيدون.

٣١٥٥ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:

ان الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء اي قد علم ما يريدون وما يكيدون وما يضاؤون بقولهم في عيسى، إذ جعلوه ربا والها، وعندهم من علمه غير ذلك، غرة بالله وكفرا به. قوله تعالى: هو الذي يصوركم في الارحام اية ٦

٣١٥٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى في قوله: هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء قال: إذا وقعت النطفة في الرحم طارت في الجسد أربعين يوما ١ ثم تكون علقة أربعين يوما، ثم تكون مضغة أربعين يوما، فإذا بلغ ان يخلق، بعث الله ملكا يصورها، فيأتي الملك بتراب بين إصبعيه فيخلط في المضخة، ثم يعجنه بها، ثم يصورها كما يؤمر فيقول: اذكر أم أنتى؟ اشقى أم سعيد؟ وما رزقه؟ وما عمره؟ وما اثره؟ وما مصائبه؟ فيقول الله تعالى، ويكتب الملك، فإذا مات ذلك الجسد، دفن حيث اخذ ذلك التراب. ٢

٣١٥٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء اي انه صور عيسى في الرحم كيف شاء، لا إله إلا هو العزيز الحكيم.

٣١٥٨ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن الزبير أبي عبد السلام، عن أيوب ابن عبد الله الفهري، ان ابن مسعود قال: يصوركم في الارحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم قال: يؤتى بما في الارحام فينظر فيها ثلاث ساعات. قوله: كيف يشاء

٣١٥٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد

المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: كيف يشاء قال: من ذكر أو أنثى، واحمر واسود وتام وغير تام الخلق. قوله تعالى: لا إله إلا هو

٣١٦٠ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب، أنبأ، بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: لا إله إلا هو قال: توحيد. قوله: العزيز

٣١٦١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: محمد بن إسحاق قوله: العزيز في نصرته مم كفر به إذا شاء.

٣١٦٢ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قوله تعالى: العزيز يقول: عزيز في نعمته إذا انتقم. قوله تعالى: الحكيم في عذره وحجته إلى عباده

٣١٦٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قوله: الحكيم في عذره وحجته إلى عباده.

٣١٦٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية عزيز حكيم قال: حكيم في امره. قوله تعالى: هو الذي انزل عليك الكتاب اية ٧

٣١٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله: هو الذي انزل عليك الكتاب يعني: القران.

٣١٦٦ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، عن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير وغيره من أهل العلم هو الذي انزل عليك الكتاب بصفة ما وصف من نفسه وعدله وافتراده بالخلق دون سواء منهم، عصمة للعباد ودمغ للخصوم والباطل، وحجة الرب.

قوله تعالى: منه آيات محكمات
٣١٦٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب فالمحكمات ناسخه وحلاله وحرامه وحدوده وفرائضه، وما يؤمن به ويعمل به. وروى عن عكرمة ومجاهد ١ قتادة والضحاك ومقاتل بن حيان والربيع بن انس والسدي قالوا: المحكم الذي يعمل به.
٣١٦٨ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان، ثنا قيس يعني: ابن الربيع، عن أبي إسحاق، عن عبد الله ٢ بن فلان قال: سمعت ابن عباس يقول في قول الله: منه آيات محكمات قال: الثلاث آيات من آخر سورة الأنعام محكمات، قل تعالوا: أتل ما حرم ربكم عليكم والآيات بعدها.
٣١٦٩ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا هشيم، أنا العوام بن حوشب عن من حدثه عن ابن عباس أنه قال: في قوله: منه آيات محكمات هن أم الكتاب قال: من هاهنا قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ٣ إلى ثلاث آيات ومن هاهنا وقضى ربك ان لا تعبدوا الا إياه ٤ إلى ثالث آيات بعدها - وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.
٣١٧٠ حدثنا أبي، ثنا عمر بن رافع أبو حجر: ثنا سليمان بن عامر عن الربيع في قوله: آيات محكمات قال: هي الامرة والزاجرة.
٣١٧١ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال: ابن إسحاق منة آيات محكمات فهن حجة الرب وعصمة العباد، ودمغ الخصوم والباطل ليس لهن تصريف ولا تحريف عما وضعن عليه. ٥

قوله تعالى: هن أم الكتاب

٣١٧٢ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد ان يحيى بن يعمر وأبا فاخته تراجعاً هذه الآية هن أم الكتاب فقال أبو فاخته: فواتح السور، وقال يحيى الفرائض والامر والنهي والحلال.

الوجه الثاني:

٣١٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: هن أم الكتاب يقول: أصل الكتاب، وانما سماهن أم الكتاب لأنهم مكتوبات في جميع الكتب.

الوجه الثالث:

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: في هن أم الكتاب وانما قال: هن أم الكتاب لأنه ليس من أهل دين الا يرضى بهن. قوله تعالى: واخر منشاها ٣١٧٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: واخر منشاها فالتشاها: منسوخه ومقدمه، ومؤخره، وأمثاله واقسامه وما يؤمن به ولا يعمل به.

وما يؤمن به ولا يعمل - وروى عن مجاهد ١ أنه قال: بعضه يصدق بعضا. وقال الضحاك والربيع بن انس.

وقتادة: هو المنسوخ الذي يؤمن به ولا يعمل به.

الوجه الثاني:

٣١٧٥ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد واخر منشاها قال: بعضه يصدق بعضا.

والوجه الثالث:

٣١٧٦ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل: قوله: واخر متشابهات يعني فيما بلغنا: ألم والمص والمر والر، فهؤلاء الأربعة المتشابهات.

والوجه الرابع:

٣١٧٧ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق واخر متشابهات لم يفصل فيهن القول كفصله في المحكمات، تتشابه في عقول الرجال ١ ويتخالجها التأويل، فابتلى الله فيها العباد كابتلائهم في الحلال والحرام.

٣١٧٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق متشابهات في الصدق لهن تصريف وتحريف وتأويل، ابتلى الله فيهن العباد كما ابتلاهم في الحلال والحرام، الا يصرفن إلى الباطل ولا يحرفن عن الحق. قوله: فاما الذين في قلوبهم زيغ

٣١٧٩ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري فيما كتب إلى، ثنا محمد بن عباد الهنائي، حدثني حميد الخياط قال: سألت ابا غالب عن هذه الآية: فاما الذين في قلوبهم زيغ قال: حدثني أبو غالب عن أبي امامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، انهم الخوارج.

٣١٨٠ أخبرنا العباس بن الوليد بن زيد البيروتي قراءة، أخبرني أبي، حدثني عبد الله بن شوذب قال: كنت في مسجد دمشق إذ قدمت رؤس من رؤس الأزارقة مما كان بعث به المهلب فنصبت عند درج مسجد دمشق، واجتمع الناس ينظرون إليها فدون منها، فجاء أبو امامة، فدخل المسجد فصلى ثم دنا من الرؤس فقال: كلاب جهنم، ثلاثا، شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء، ثلاثا، ثم نظر إلى القوم فإذا هو بي، فقال: اما تقرا هذه الآية التي في آل عمران فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه قيل له: رأيت ما تقول في هؤلاء القوم اشء قلته برأيك؟ أم شيء

سمعتة من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: اني إذا لجرىء، لقد سمعتة من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا اثنتين ولا ثلاث حتى ذكر سبعا. ١
والوجه الثاني:

٣١٨١ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: فاما الذين في قلوبهم زيغ يعني أهل الشك - وروى عن مجاهد والسدي قالاً: شك.

والوجه الثالث:

٣١٨٢ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قوله: فاما الذين في قلوبهم زيغ يعني: حبي بن اخطب، وأصحابه من اليهود.

والوجه الرابع:

٣١٨٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، انا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق فاما الذين في قلوبهم زيغ اي: ميل عن الهدى. قوله تعالى: فيتبعون ما تشابه منه

٣١٨٤ حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا يزيد بن إبراهيم التستري وحماد بن سلمة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد عن قول الله: فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمي الله فاحذروهم. ٢

٣١٨٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فيتبعون ما تشابه منه قال: فيحملون المحكم على المتشابه. والمتشابه على المحكم ويلبسون، فلبس الله عليهم.

٣١٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: فيتبعون

ما تشابه منه قال: فإنهم يتبعون المنسوخ والناسخ ويقولون: ما بال هذه الآية عمل بها كذا وكذا، ثم جاءت هذه الآية وتركت هذه الأولى وعمل بهذه الآخرة، فهلا كان العمل بهذه الآية قبل ان تجيء الأولى التي قد نسخت؟، وما باله بعد العذاب من عمل عملاً يعذبه بالنار؟، وفي مكان آخر من عمله فإنه لم يوجب له النار، فأراد ما في القرآن مما وعد الله، وما فيه من الناسخ والمنسوخ إرادة الفتنة.

٣١٨٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: فيتبعون ما تشابه منه وذلك انهم يعني: النصارى قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: الست تزعم أن عيسى كلمة الله وروح منه؟ قال: بلى. قالوا: فحسبنا. فانزل الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. قوله تعالى: ما تشابه منه

٣١٨٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: فيتبعون ما تشابه منه اي: ما تحرف منه وتصرف. قوله تعالى: ابتغاء الفتنة ٣١٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدى: قوله: ابتغاء الفتنة: إرادة الفتنة. قوله تعالى: الفتنة

٣١٩٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح. عن مجاهد ١ قوله: ابتغاء الفتنة الشبهات مما أهلكوا به. ٢ الوجه الثاني:

٣١٩١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدى قوله: ابتغاء الفتنة وهو الشرك - وروى عن الربيع بن انس ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٣١٩٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:

قوله: ابتغاء الفتنة اي: اللبس. قوله تعالى: وابتغاء تأويله

٣١٩٣ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن طلحة القناد، ثنا أسباط عن السدى وابتغاء تأويله قال: وأرادوا ان يعلموا تأويل القران وهو عواقبه.

والوجه الثاني:

٣١٩٤ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم عن

بكير بن معروف، عن مقاتل: قوله: ابتغاء تأويله قال وابتغاء ما يكون وكم يكون.

والوجه الثالث:

٣١٩٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن

منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وابتغاء تأويله فقال: تأويله: الفضاء به يوم القيامة.

والوجه الرابع:

٣١٩٦ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق قوله:

ابتغاء تأويله ما تأولوا وزينوا من الضلالة ليحيىء لهم الذين في أيديهم من البدعة،

ليكون لهم به حجة على من خالفهم للتصريف والتحريف الذي ابتلوا به، كميل الأهواء

وزيغ القلوب، والتتكيب عن الحق الذي أحدثوا من البدعة. قوله تعالى: وما يعلم تأويله

الا الله

٣١٩٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، وعن علي بن أبي طلحة،

عن ابن عباس: في قوله: وما يعلم تأويله الا الله قال: تأويله يوم القيامة لا يعلمه الا الله.

الوجه الثاني:

٣١٩٨ ذكر عن إبراهيم بن طهمان، عن مسلم عن مجاهد، عن ابن عباس وما يعلم تأويله الا الله قال: تأويل القران.

الوجه الثالث:

٣١٩٩ ذكر عن مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وما يعلم تأويله الا الله العبارة. قال أبو محمد: يعني عبارة الرؤيا.

الوجه الرابع:

٣٢٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال الله: وما يعلم تأويله الا الله وتأويله: عواقبه متى يحيىء الناسخ فينسخ المنسوخ.

والوجه الخامس:

٣٢٠١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان يقول الله: وما يعلم تأويله الا الله كم يملكون الا الله.

والوجه السادس:

٣٢٠٢ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق قوله: وما يعلم تأويله اي: ما يعلم ما حرفوا وتأويله الا الله الذي يعلم سرائر العباد واعمالهم.

الوجه السابع:

٣٢٠٣ حدثنا أبي ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن جوير، عن الضحاكوما يعلم تأويله الا الله قال: لنا ثوابه.

الوجه الثامن:

٣٢٠٤ أخبرني أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول قول الله: وما يعلم تأويله قال تخقيقه.

قوله تعالى: والراسخون في العلم

٣٢٠٥ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا فياض الرقي، ثنا عبد الله بن يزيد وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أبا أمامة وانسا وأبا الدرداء. قال: ثنا أبو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الراسخين في العلم، فقال: من برت يمينه، وصدق لسانه، واستقام قلبه، ومن عف بطنه وفرجه فذلك من الراسخين في العلم.

الوجه الثاني:

٣٢٠٦ حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، أنبأ أبو منيب، عن أبي الشعثاء وأبي نهيك في قوله: وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قال: انكم تصلون هذه الآية وهي مقطوعة ثم يقرأ والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فأننى عليهم إلى قوله الذين قالوا وما يعلم تأويله الا الله ثم قال: والراسخون في العلم يقولون امنا به.

٣٢٠٧ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ثنا ابن وهب، و أخبرني ابن أبي الزناد، ثنا هشام يعني ابن علوة و كان أبي يقول في هذه الآية: و الراسخون في العلم يقولون امنا به قال: ان الراسخين في العلم لا يعلمون تأويله، و لكنهم يقولون: امنا به كل من عند ربنا

٣٢٠٨ حدثنا أبي ثنا يسرة بن صفوان، ثنا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة قال: قرأت عائشة هؤلاء الآيات: هو الذي انزل عليك الكتاب إلى قوله: امنا به قالت: كان من رسوخهم في العلم ان امنوا بمحكمه و متشابهه، و لا يعلمونه. و الوجه الثالث:

٣٢٠٩ حدثنا عبد الله بن سليمان الأشعث، ثنا حم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصح، عن الضحاك: و ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم

يقول: الراسخون يعلمون تأويله، لو لم يعلموا تأويله لم يعلموا ناسخه من منسوخه، و لم يعلموا حلاله من حرامه، ولا محكمه من متشابهه.

الوجه الرابع: بوصف الراسخين:

٣٢١٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: و الراسخون في العلم يعني عبد الله بن سلام و أصحابه من مؤمني أهل الكتاب من أهل التوراة.

٣٢١١ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق قال: لقيت زيدا فوجدته من الراسخين في العلم.

٣٢١٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي و الراسخون في العلم فهم المؤمنون.

و الوجه الخامس:

٣٢١٣ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق قوله: و الراسخون في العلم يقولون امنا به قال: لم تكن معرفتهم أباه ان يفقهوه على الشك، ولكنهم خلصت الاعمال منهم، و نفذ علمهم ان عرفوا الله بعدله، لم يكن ليختلف شيء مما جاء منه فردوا المشابه على المحكم فقالوا. قوله تعالى: يقولون امنا به

٣٢١٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر عن السدي عن مجاهد عن ابن عباس بقولون امنا به يعني: ما نسخ و ما لم ينسخ — قال أبو محمد: و روى عن عائشة و السدي نحو ذلك.

و الوجه الثاني:

٣٢١٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة يقول امنا به قال: امنوا بمتشابهه و عملوا بمحكمه، فاحلوا حلاله و حرموا حرامه.

٣٢١٦ حدثنا أبي ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا محمد بن يزيد، عن

جويبر، عن الضحاك: و الراسخون في العلم يقولون امنا به نعمل بمحكمه و نؤمن بمتشابهه: و لا نعمل به يعني: بمتشابهه. قوله تعالى: كل من عند ربنا ٣٢١٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس يقولون امنا به كل من عند ربنا نؤمن بالمحكم و ندين به، و نؤمن بالمتشابه، و لا ندين به، وهو من عند الله كله و ما يذكر الا أولوا الألباب ٣٢١٨ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق كل من عند ربنا قال: فردوا المتشابه على المحكم، و قالوا: كل من عند ربنا فكيف يكون فيه اختلاف، و انما جاء يصدق بعضه بعضا. قوله تعالى: و ما يذكر الا أولوا الألباب ٣٢١٩ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق قال: ثم ردوا، يعني: الراسخين في العلم تأويل المتشابه على ما عرفوا من تأويل المحكمة التي لا تأويل لاحد فيها الا تاويلا واحدا، فاشتق بقولهم الكتاب و صدق بعضه بعضا فنفذت به الحجة، و ظهر به القدر، و زاح الباطل، و دمع به الكفر. يقول الله تعالى: و ما يذكر في مثل الا أولوا الألباب ٢٣٢٠ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: و ما بذكر الا الوا الألباب الا كل ذي لب. قوله تعالى: ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا اية ٨ ٣٢٢١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق ربنا لا تزغ قلوبنا اي: لا تمل قلوبنا و ان ملنا باحدثنا. قوله تعالى: و هب لنا من لدنك رحمة ٣٢٢٢ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، ثم قرأ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب

٣٢٢٣ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسين ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل بن حبان قال: دعا عبد الله بن سلام و أصحابه ربهم فقالوا: ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا كما ازغت قلوب اليهود بعد اذ هديتهم، و هب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب

٣٢٢٤ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن اريس، ثنامحمد ابن إسحاق قوله: ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا اي: بعد ما بصرتنا من الهدى فيما جاء به أهل البدعة و الضلالة. قوله: انك جامع الناس اية ٩

٣٢٢٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو عاصم الشقفي الربيع ابن إسماعيل، حدثني عمرو بن سعيد ابن جعد بن هبيرة المخزومي، عن أبيه، عن جده، عن أم هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الله يجمع الأولين وى الآخرين في صعيد واحد يوم القيامة. قوله: ليوم لا ريب فيه

٣٢٢٦ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا حريز يعني ابن عثمان، عن عبد الرحمن يعني ابن أبي عوف، عن عبد الحمين بن مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء قال: الريب يعني الشك من الكفر. قوله تعالى: ان الله لا يخلف الميعاد

٣٢٢٧ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم حدثني أبي عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله: ان الله لا يخلف الميعاد قال: مبعاد من قال لا اه الا الله.

قوله تعالى: ان الذين كفروا اية ١٠
 ٣٢٢٨ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هود، ثنا عوف، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
 قال: سمعت كعبا يقول: الذين كفروا قال: هؤلاء أهل النار. قوله تعالى: لن تغني عنهم
 أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا و أولئك هم وقود النار
 ٣٢٢٩ حدثنا أبي ثنا ابن أبي مريم، انبا بن لهيعة، أخبرني ابن الهاد، عن هند بنت
 الحارث، عن أم الفضل أم عبد الله بن عباس قالت، بينما نحن بمكة، قام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الليل فنادى: اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت، ثلاثا، فقام عمر
 بن الخطاب فقال: نعم، ثم أصبح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليظهرن
 الاسلام حتى يرد الكفر إلى موطنه، و ليخوضن البحار بالاسلام، و لياتين علي الناس
 زمان يتعلمون القران و يقرأونه ثم يقولون: قد قرانا القران، و علمنا
 فمن هذا الذي هو خير منا، فهل في أولئك من خير؟ قالوا: يا رسول الله: فمن أولئك؟
 قال أولئك منكم، و اولئك هم وقود النار. قوله تعالى: كدأب ال فرعون اية ١١
 ٣٢٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك،
 عن ابن عباس في قوله: كدأب ال فرعون قال: كصنيع ال فرعون. قال أبو محمد: و
 روى عن أبي مالك و الضحاك و مجاهد و عكرمة نحو ذلك و روى عن الربيع بن انس
 أنه قال: كشبيه ال فرعون. قوله تعالى: والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله
 بذنوبهم
 ٣٢٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدي كدأب ال فرعون و
 الذين من قبلهم كذبوا بآياتنا ذكر الذين كفروا فقال بتكذيبهم كمثل الذين من قبلهم
 في الجحود و التكذيب.

قوله تعالى: والله شديد العقاب

٣٢٣٢ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد قال: تلا مطرف هذه الآية شديد العقاب قال: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله وبأس الله، ونكال الله، لما رقا لهم دمع وما قرت أعينهم بشيء. قوله تعالى: قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم

٣٢٣٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن المقدم أبو الأشعث، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا سليم بن نفيع القرشي، عن خلف أبي الفضل القرشي عن كتاب عمر بن عبد العزيز قال: قول الله: قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد فأخبر بعذابهم بالقتل في الدنيا وفي الآخرة بالنار، وهم احياء بمكة.

٣٢٣٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما أصاب الله قريشا يوم بدر، جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود في سوق بني قينقاع، ثم قدم المدينة فقال: يا معشر يهود اسلموا قبل ان يصيبكم الله بمثل ما أصاب به قريشا. قالوا له: يا محمد لا يغرنك من نفسك ان قتلت نفرا من قريش كانوا اعمارا لا يعرفون القتال، انك والله لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس، وانك لم تلق مثلنا، فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد إلى قوله: لعبرة لأولي الأبصار. قوله تعالى: وبئس المهاد

٣٢٣٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ا قوله: وبئس المهاد قال: وبئس ما مهدوا لأنفسهم. قوله تعالى: قد كان لكم اية

٣٢٣٦ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع بن انس قد كان لكم اية يقول: لقد كان لكم في هؤلاء عبرة ومتفكر، أيدهم الله ونصرهم على عدوهم وذلك يوم بدر.

قوله تعالى: في فئتين التقتا اية ١٣
٣٢٣٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق:
وحدثني محمد مولى ال زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن عباس قد
كان لكم اية في فئتين التقتا اي أصحاب بدر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

٣٢٣٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن
الربيع بن انس: قد كان لكم اية في فئتين التقتا قال: كان ذلك يوم بدر، كان
المشركون تسعمائة وخمسين رجلا. وكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا.

٣٢٣٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١ أنبأ الثوري، عن ابن أبي نجيح،
عن مجاهد ٢ في قوله: قد كان لكم اية في فئتين التقتا قال: ذلك يوم بدر التقى
المسلمون والكفار. قوله تعالى: فئة تقاتل في سبيل الله

٣٢٤٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن نجيح عن مجاهد قوله:
فئة تقاتل في سبيل الله، قال: محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه. قوله تعالى: في
سبيل الله

٣٢٤١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار
عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل: في سبيل الله يعني: في طاعة الله. قوله تعالى:
وأخرى كافرة

٣٢٤٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن نجيح عن مجاهد يعني
قوله: وأخرى كافرة قال: مشركي قريش يوم بدر.

قوله تعالى: يرونهم مثلهم رأي العين
٣٢٤٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق ١ أنبا معمر عن قتادة: يرونهم
مثلهم رأي العين قال: يضعفون عليهم، فقتلوا منهم سبعين وأسروا سبعين يوم بدر.
٣٢٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: قوله: يرونهم
مثلهم رأي العين قال: هذا يوم بدر قال عبد الله بن مسعود: وقد نظرنا إلى المشركين
فرايناهم يضعفون علينا، ثم نظرنا إليهم فما رأيناهم يزيدون علينا رجلا واحدا وذلك
قوله: وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ٢. قوله تعالى: والله
يؤيد بنصره من يشاء

٣٢٤٥ أخبرنا محمد بن سعد العوف فيما كتب إلى، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين،
حدثني أبي، عن جدي عن ابن عباس يعني قوله: والله يؤيد بنصره من يشاء فايد الله
المؤمنين بنصره قال: كان هذا في التخيف على المؤمنين. قوله تعالى: ان في ذلك لعبرة
لأولي الأبصار

٣٢٤٦ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع قوله: ان في ذلك لعبرة لأولي الأبصار يقول: لقد كان في هؤلاء عبرة
ومتفكر. قوله تعالى: زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين اية ١٤
٣٢٤٧ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب عن أبي بكر بن
حفص قال: لما نزلت زين للناس حب الشهوات إلى اخر الآية قال عمر: الان يا رب
حين زينتها لنا، فنزلت قل أونبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات الآية
كلها.

٣٢٤٨ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني، وعلي بن هاشم

بن مرزوق قالاً: ثنا يزيد، أنبأ عبد الله بن يونس، عن سيار أبي الحكم ان عمر بن الخطاب قرأ: زين للناس حب الشهوات من النساء ثم قال: الان يا رب وقد زينتها في القلوب.

٣٢٤٩ حدثنا أبي، ثنا الفضل بن دكين أبو نعيم، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن في قوله: زين للناس حب الشهوات قال: ما أحد أشد لها ذماً من خالقها. والوجه الثاني:

٣٢٥٠ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين قال: زين لهم الشيطان.

٣٢٥١ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا القاسم بن يزيد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن اسم، عن أبيه قال: رايت عبد الله بن أرقم جاء إلى عمر بن الخطاب حلية ١ من حلية جلولاء: انية فضة على قصب على نطع، فقال: اللهم انك ذكرت هذا فقلت: زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين حتى ختم الآية. وقلت لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ٢ فانا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا، اللهم فاجعلنا ننفقه في حق، وأعوذ بك من شره. ٣ قوله تعالى: من النساء والبنين

٣٢٥٢ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا سلام أبو المنذر، ثنا ثابت عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حبيب إلى من الدنيا ٤ النساء والطيب، وجعلت قرّة عيني في الصلاة. قوله تعالى: والقناطر المقنطرة

٣٢٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن يحيى بن عمار، عن أم الدرداء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

: من قرا بخمسين اية في ليلة أصبح له قنطار من الاجر، والقنطار مثل التل العظيم.
الوجه الثاني:

٣٢٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو حصين، عن سالم، عن معاذ قال: القنطار الف ومائتا اوقيه. قال أبو محمد: وروى عن أبي الدرداء وأبي هريرة نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٣٢٥٥ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا العلاء بن خالد ابن وردان، ثنا يزيد الرقاشي، عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القنطار ألف دينار.
و الوجه الرابع:

٣٢٥٦ حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد، ثنا حميد الطويل، ورجل اخر سماه عن انس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: في قوله: قنطار يعني: ألف دينار.
و الوجه الخامس:

٣٢٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن التميمي، عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب قال: القنطار ثمانون ألفا.
والوجه السادس:

٣٢٥٨ حدثنا الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح، قال: القنطار مائة رطل.
قال أبو محمد: وروى عن السدى نحو ذلك.

والوجه السابع:

٣٢٥٩ حدثنا أبي، ثنا عارم، عن حماد، عن سعيد الجرشي ١ عن أبي

نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: القنطار ملىء مسك الثور ذهباً - قال أبو محمد: ورواه محمد بن موسى الحرشي، عن حما بن زيد مرفوعاً، والموقوف أصح. والوجه الثامن:

٣٢٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن جوبير، عن الضحاك في قوله: قنطار قال: من العرب من يقول القنطار ألف دينار، ومنهم من يقول اثنا عشر ألفاً - قال أبو محمد: وروى عن الحسن أنه قال: اثنا عشر ألفاً. والوجه التاسع:

٣٢٦١ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا عبد الرزاق، أنبأ عمر بن حوشب عن عطاء الخراساني ان ابن عمر سئل: ما القنطار؟ قال: سبعون ألفاً.

٣٢٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ١ قوله: القناطر المقنطرة فالقنطار سبعون ألفاً، قال أبو محمد: وروى عن طاوس نحو ذلك. والوجه العاشر:

٣٢٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن: في هذه الآية: القنطار الف ومائتان دينار.

والوجه الحادي عشر:

٣٢٦٤ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة، ثنا زافر يعني: ابن سليمان، ثنا حيان، عن سعيد بن طريف، عن أبي جعفر قال: القنطار خمسة عشر ألف مثقال، والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرهما مثل أحد، وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض. قوله تعالى: المقنطرة

٣٢٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي قوله: القناطر المقنطرة فيقول: المضروبة حتى صارت دنانير ودراهم.

قوله تعالى: من الذهب والفضة
٣٢٦٦ وبه عن السدى قوله: من الذهب والفضة قال: دنانير رباع. قوله تعالى: والخيل
٣٢٦٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان قالا: ثنا يونس بن
محمد، عن عمران بن محمد بن سعيد وهو ابن المسيب في قوله: والخيل المسومة
قال: خيل الله شقر، غر، محجلة قال سعيد: وزعموا أن رجلا يوم بدر نظر إليها تنزل
من السماء. قوله تعالى: المسومة
٣٢٦٨ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا الوليد يعني ابن صالح، ثنا شريك، عن
خصيف عن عكرمة، عن ابن عباس قال الخيل المسومة الراعية والمطهمة الحسان، ثم
قرأ شجر فيه تسيمون ١
٣٢٦٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع وأبو نعيم، عن سفيان ٢ عن حبيب بن أبي
ثابت، عن سعيد بن جبير في قوله: والخيل المسومة قال: الراعية.
قال أبو محمد: وروى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي، والسدي والربيع بن انس،
وأبي سنان نحو ذلك.
والوجه الثاني:
٣٢٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن نجيح عن مجاهد ٣
قوله: الخيل المسومة المصورة حسنا.
٣٢٧١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع وأبو نعيم عن سفيان ٤ عن حبيب بن أبي
ثابت عن مجاهد في قوله: والخيل المسومة قال: هي المطهمة الحسان قال: أبو محمد
وروى عن عكرمة قال: تسويمها: حسنها.

والوجه الثالث:

٣٢٧٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١ عن معمر، عن قتادة والخيل المسومة قال: شية الخيل في وجوهها.

الوجه الرابع:

٣٢٧٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن بن أبي قولة: الخيل المسومة قال: تسوم المسلمون سيما والمشركون سيماهم وكان سيماهم الصوف وقل ما التقت فئتان الا تسوموا اخيلهم.

والوجه الخامس:

٣٢٧٤ حدثنا أبي يحيى بن عثمان بن كثير بن دينار، ثنا ضمرة عن ابن شؤذب، عن مطر: في قول الله: مسومة منطقة بحمرة.

والوجه السادس:

٣٢٧٥ حدثنا أبي ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد، ثنا بعض شيوخنا، عن مكحول في قوله: والخيل المسومة قال: الغرة والتحجيل. قوله تعالى: والانعام والحرث

٣٢٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط، عن السدي والانعام والحرث قال: الانعام الراعية. قوله تعالى: ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده

حسن الماب

٣٢٧٧ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، أنبأ شرحبيل ابن شريك انه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة.

٢

٣٢٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن الماب اما الحسن الماب فحسن المنقلب وهي: الجنة. قوله

تعالى: قل أوئبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم اية ١٥

٣٢٧٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: أوئبئكم بخير من ذلكم ذكر لنا ان عمر بن الخطاب كان يقول: اللهم زين لنا الدنيا، وانباتنا ان ما بعدها خير منها، فاجعل حظنا في الذي هو خير وأبقى. قوله تعالى: جنات

٣٢٨٠ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبد الله قال: الجنة سحسح، ١ لا حر فيها ولا برد. قوله تعالى: تجري من تحتها الأنهار

٣٢٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وبع، عن الأعمش، عن عبد الله ابن مرة، عن مسروق قال: قال عبد الله: انهار الجنة تفجر من جبل مسك.

٣٢٨٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: تجري من تحتها الأنهار يعني المساكن تجري أسفلها انهار.

٣٢٨٣ قرىء على الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن ثوبان عن عطاء بن قره عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انهار الجنة تفجر من تحت تلال، أو من تحت جبال المسك. قوله تعالى: خالدين فيها ٣٢٨٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق، حدثني محمد ابن أبي محمد، عن سعيد بن جبير أو عكرمة، عن ابن

عباس خالدين فيها يخبرهم ان الثواب بالخير والشر مقيم على أهله ابدا لا انقطاع له.
قوله تعالى: وأزواج مطهرة
٣٢٨٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس أزواج مطهرة قال: مطهرة من القدر والأذى.
٣٢٨٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شيابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح،
عن مجاهد في قوله: أزواج مطهرة قال: مطهرة من الحيض، والغائط والبول، والنخام،
والبزاق، والمنى، والولد. قوله تعالى: ورضوان من الله والله بصير بالعباد
٣٢٨٧ ذكر أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد ابن المنذر،
عن جابر قال: إذا دخل أهل الجنة، قال الله عز وجل: قد بقي شيء لم تنالوه، رضواني.
١

٣٢٨٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس مولي ابن المبارك،
أنبأ ابن المبارك أنبأ مالك بن انس، عن زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد
الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل: يا أهل الجنة
فيقولون: لبيك ربنا وسعديك. فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد
اعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول: الا أعطيتكم أفضل من ذلك. قالوا: يا رب
واي شيء أفضل من ذلك؟ قال: أحل عليكم رضواني، فلا اسخط عليكم ابدا. ٢ قوله
تعالى: والله بصير بالعباد
٣٢٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن
أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر قال:

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الآية: سميع بصير. يقول: بكل شيء بصير. قوله تعالى: الذين يقولون ربنا اننا امننا إلى قوله: عذاب النار اية ١٦

٣٢٩٠ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام يعني ابن شداد يعني، ابا طالوت، قال: كنت عند انس، فقلا له ثابت البناني: ان اخوانك يحبون ان تدعو لهم، فقال: اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ثم تحدثوا ساعة، حتى إذا أرادوا القيام قالوا: يا ابا حمزة ان اخوانك يريدون القيام فادع الله لهم قال: تريدون ان اشقق لكم الأمور، إذا اتاكم الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ووقاكم عذاب النار، فقد اتاكم الخير كله. قوله تعالى: الصابرين اية ١٧

٣٢٩١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: الصابرين يقول: على امر الله.

٣٢٩٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل المرادي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة الصابرين قوم صبروا على طاعة الله وصبروا عن محارمه. قوله: والصادقين

٣٢٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: والصادقين قال: في ايمانهم.

والوجه الثاني:

٣٢٩٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل المرادي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة والصادقين قال: قوم صدقت نيتهم، فاستقامت اعمالهم وقلوبهم وألسنتهم، وصدقوا في السر والعلانية.

الوجه الثالث:

٣٢٩٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت عن قوله: الصابرين والصادقين قال: هم العابدون. قوله تعالى:

والقانتين

٣٢٩٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عبد الملك، عن عطاء قال: القانتين: المصلين.

والوجه الثاني:

٣٢٩٧ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: والقانتين يعني المطيعين لله فيما أمرهم، وقال أبو محمد: وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: والمنفقين

٣٢٩٨ وبه عن سعيد بن جبير في قوله: والمنفقين يعني أموالهم في حق الله.

والوجه الثاني:

٣٢٩٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام الرفاعي قال: قال يحيى بن ادم يقال: النفقة في القران يعني الصدقة. قوله: والمستغفرين بالاسحار

٣٣٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن الهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: والمستغفرين بالاسحار يعني: المصلين بالاسحار، قال أبو محمد: وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٣٠١ حدثنا أبو زرعة والنضر بن هشام الأصبهاني قالا: ثنا إسماعيل بن

مسلمة بن قعنب، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارئ قال: قلت لزيد بن اسلم: مالمستغفرين بالاسحار؟ قال: هم الذين يشهدون صلاة الصبح. والوجه الثالث:

٣٣٠٢ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، وحماد بن زاذان قالا: ثنا الوليد بن مسلم قال: سألت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن قول الله: والمستغفرين بالاسحار فقال: حدثني سليمان ابن موسى، حدثني نافع ان ابن عمر كان يحيى الليل صلاة فيقول: يا نافع: اسحرنا؟ فيقول: لا. فيعاود الصلاة فإذا قلت: نعم، قعد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح. ١ قوله تعالى: شهد الله انه لا إله إلا هو اية ١٨

٣٣٠٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، ثنا عمر بن حفص بن ثابت أبو سعيد الأنصاري، حدثني عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عن جده قرا هذه الآية: شهد الله انه لا إله إلا هو قال: وانا اشهد اي رب.

والوجه الثاني:

٣٣٠٤ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم فان الله شهد هو والملائكة ٣٣٠٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم بخلاف ما قالوا. قوله: لا إله إلا هو قد تقدم تفسيره. اثر رقم ١٧ - ١٨ قوله تعالى: الملائكة وأولوا العلم ٣٣٠٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الحكيم يعني ابن هشام، حدثني أبو طالب قال: من عرف الله وشهد بما شهد به الله فهو العالم ثم تلا: شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما.

٣٣٠٧ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو أحمد يعني الزبيري، ثنا مسعر، قال: سمعت القاسم بن عبد الرحمن يقول: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم.

٣٣٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم فان الله شهد والملائكة والعلماء من الناس.

٣٣٠٩ أخبرنا أبو محمد بن الشافعي فيما كتب إلى، عن أبيه أو عمه عن سفيان بن عيينة قوله: شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم: فكل من علمها فهو من أولي العلم. قوله تعالى: قائما بالقسط لا إله إلا هو

٣٣١٠ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: قائما بالقسط قال: دينا قائما بالعدل. قوله تعالى: لا إله إلا هو العزيز الحكيم

تقدم تفسيره. رقم ١٧ - ١٨ قوله تعالى ان الذين عند الله الاسلام اية ١٩

٣٣١١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا عبد الكبير، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ان الذين عند الله الاسلام قال: هو خير. قوله: الاسلام

٣٣١٢ حدثني أبي، ثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدثني أبي عون، عن ابن سيرين، عن أبي الرباب القشيري ان الدين عند الله الاسلام قال: يأمرهم بالاسلام وينهاهم عما سواه.

٣٣١٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس قوله: ان الدين عند الله الاسلام قال الربيع، ثنا أبو

العالية قال: الاسلام الاخلاص لله وحده، وعبادته لا شريك له، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وسائر الفرائض لها تبع.

٣٣١٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك في قوله: ان الدين عند الله الاسلام قال: لم ابعث رسولا الا بالاسلام. قوله تعالى: وما اختلف الذين أوتوا الكتاب

٣٣١٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهرا، عن يعقوب عن جعفر، عن سعيد في قوله: وما اختلف الذين أوتوا الكتاب قال: بنو إسرائيل. قوله تعالى: الا من بعد ما جاءهم العلم

٣٣١٦ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: وما اختلف الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم قال: قال أبو العالية: الا من بعد ما جاءهم الكتاب.

٣٣١٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق وما اختلف الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم الذي جاءك ان الله الواحد الذي ليس له شريك. قوله تعالى: بغيا بينهم

٣٣١٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله: بغيا بينهم يقول: بغيا على الدنيا، وطلب ملكها وزخرفها وزينتها، أيهم يكون له الملك والمهابة في الناس، فبغى بعضهم على بعض، وضرب بعضهم رقاب بعضهم.

٣٣١٩ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، عن أبي العالية بغيا بينهم يقول: بغيا على الدنيا، وطلب ملكها وسلطانها، فقتل بعضهم بعضا على الدنيا بعد ما كانوا علماء الناس.

قال أبو محمد: وروى عن سعيد بن جبير بغيا بينهم قال: كثرت أموالهم، فتنازعوا فيها.

قوله تعالى: ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب
٣٣٢٠ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ومن يكفر
بآيات الله فان الله سريع الحساب قال: احصاؤه عليهم. قوله تعالى: فان حاجوك اية
٢٠

٣٣٢١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا عبد الكبير أبو بكر الحنفي،
ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: فان حاجوك فقل أسلمت وجهي لله
ومن اتبعن فقال: ان حاجك اليهود والنصارى فقل: أسلمت وجهي لله.
٣٣٢٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق
قوله: فان حاجوك اي ما يأتون به من الباطل من قولهم: خلقنا وفعلنا وجعلنا وأمرنا
فإنها شبهة باطل قد عرفوا ما فيها من الحق. قوله تعالى: فقل أسلمت وجهي لله
٣٣٢٣ وبه قال ابن إسحاق قوله: فقل أسلمت وجهي لله اي وحده. قوله تعالى: ومن
اتبعن

٣٣٢٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا عبد الكبير، ثنا عباد بن
منصور قال: سألت عن قوله: ومن اتبعن قال: ليقبل من اتبعك مثل ذلك، وبها تخصم
اليهود والنصارى. قوله تعالى: وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين السلمتم
٣٣٢٥ ذكر أحمد بن محمد بن اسلم، ثنا إسحاق بن راهويه، قال: قرأت على أبي قره
في تفسيره، عن ابن جريج وقل للذين أوتوا الكتاب قال: اليهود والنصارى. قوله تعالى:
والأمين

٣٣٢٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:
قوله: وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين الذين لا كتاب لهم السلمتم فان اسلموا فقد
اهتدوا وان تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد.

الوجه الثاني:

٣٣٢٧ ذكره أحمد بن محمد بن أبي اسلم، ثنا إسحاق بن راهويه قال: قرأت على أبي قرة في تفسيره عن ابن جريح، عن ابن عباس والأُميين الذين لا يكتبون.

٣٣٢٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: فقد اهتدوا فقال: من تكلم بهذا صدقا من قلبه يعني: الايمان، فقد اهتدى. قوله تعالى: وان تولوا فإنما عليك البلاغ

٣٣٢٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وان تولوا على كفرهم.

٣٣٣٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع بن انس قوله: وان تولوا عنه يعني: عن الايمان.

٣٣٣١ حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن زكريا بن الحارث المكي، ثنا أبو حاتم محمد بن عبد الملك، ثنا هشام بن العمار، عن نافع عن ابن عمر قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. قال: اي يوم هذا؟ قالوا: يوم النحر قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام. قال: فدماءكم وأموالكم واعراضكم عليكم حرام، كحرمة هذا البلد من هذا اليوم، ثم قال: هل بلغت؟ قالوا: نعم، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد. ١ قوله: ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق اية ٢١

٣٣٣٢ حدثنا أبو الزبير الحسن بن علي بن مسلم النيسابوري نزيل مكة، حدثني أبو حفص يعني ابن ثابت بن زرارة الأنصاري، ثنا محمد بن حمزة، حدثني أبو الحسن مولى لبني أسد، عن مكحول، عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قلت: يا رسول الله، اي الناس أشد عذابا يوم القيامة؟ قال:

رجل قتل نبيا، أو رجل امر بالمنكر ونهى عن المعروف، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتلون النبيين بغير حق و يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس إلى قوله: و ما لهم من ناصرين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا عبيدة قتلت بنو إسرائيل ثلاثة و أربعين نبيا من أول النهار في ساعة واحدة فقام مائة رجل و سبعين رجلا من بني إسرائيل، فأمروا من قتلهم بالمعروف و نهوهم عن المنكر، فقتلوا جميعا من آخر النهار في ذلك اليوم، فهم الذين ذكر الله عز و جل. قوله تعالى: و يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس

٣٣٣٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه قال قتادة قوله: و يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس قال: هؤلاء أهل الكتاب، كان اتباع الأنبياء ينهونهم و يذكرونهم بالله، فيقتلونهم.

٣٣٣٤ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: و يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس حدثني عن معقل بن أبي مسكين قال: كان النبي من بني إسرائيل يأتيه الوحي يأتي بني إسرائيل فيذكرون قومهم ولم يكن يأتيهم كتاب فيقتلون، فيقوم رجال ممن اتبعهم و صدقهم فيذكرون قومهم فيقتلون، فهم الذين يأمرون بالقسط من الناس. قال أبو محمد: و روى عن الحسن قال: هم الكفار الذين كانوا يعبدون الأصنام، كانوا يقتلون النبيين الذين يأمرون بالقسط من الناس.

و فيه وجه آخر:

٣٣٣٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت سفيان يقول، الذين أمروا بالقسط من الناس قال: هم خلفاء الأنبياء. قوله تعالى: فبشرهم بعذاب اليم ٣٣٣٦ حدثنا أبي أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي: عمرو بن الضحاك، ثنا أبي شبيب بن بشر، انباعكرمة، عن ابن عباس في قول الله: عذاب اليم قال: اليم: قال: كل شئ موجه.

٣٣٣٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع بن انس قوله: فبشرهم بعذاب اليم قال: الأليم موجه قال أبو محمد: و روى عن أبي مالك نحو ذلك. فوله تعالى: أولئك الذين حبطت أعمالهم اية ٢٢
٣٣٣٨ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط عن السدي، عن أبي مالك قوله: حبطت أعمالهم يعني: بطلت أعمالهم. قوله تعالى: ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب اية ٢٣
٣٣٣٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط عن السدي، عن أبي مالك قوله: نصيبا يعني: خطأ. وبه في قوله: من الكتاب: من التوراة.

٣٣٤٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد ابن أبي محمد، عن عكرمة قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدارس على جماعة من يهود، فدعاهم إلى الله، فقال النعمان بن عمرو، والحرث بن زيد: على اي دين أنت يا محمد؟ فقال: على ملة إبراهيم و دينه، فقالا: فان إبراهيم كان يهوديا، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم: فهلما إلى التوراة فهي بيننا و بينكم فايها عليه، فانزل الله تعالى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم إلى قوله: و غرهم في دينهم ما كانوا يفترون قوله تعالى: ثم تولى فريق منهم و هم معرضون

٣٣٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: فريق يعني: طائفة.

٣٣٤٢ أخبرني محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا زيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: معرضون قال: عن كتاب الله.

٣٣٤٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سعد الدشتكي، ثنا عبد الله

بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن قتادة: هم اليهود دعوا إلى كتاب الله و إلى نبيه وهم يجدونه مكتوبا عندهم، ثم يتولون و هم معرضون. قوله تعالى: ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودات اية ٢٤
قد تقدم تفسيره في سورة البقرة، اية ٨١.

٣٣٤٤ حدثني أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة قال: سمعت أبي، ثنا أبو سنان، عن ثابت بن جابان، عن الضحاك قال: يهوي أهل النار في النار أربعين يوما، ثم يقال لهم: بلغتم الأمد و أنتم في الأبد، وهي الأربعين التي قالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودات
٣٣٤٥ حدثنا أبي ثنا، عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: لن تمسنا النار الا أياما معدودات قال: يعنون الأيام التي خلق فيهن آدم. قوله تعالى: و غرهم في دينهم

٣٣٤٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع، في قوله: و غرهم في دينهم ما كانوا يفترون حين قالوا: نحن أبناء الله و احبأؤه. قال أبو محمد: و روى عن قتادة نحو ذلك.
و الوجه الثاني:

٣٣٤٧ ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج أخبرني خالد بن الحارث انه سمع مجاهدا يقول: و غرهم في دينهم ما كانوا يفترون غرهم قولهم: لن تمسنا النار الا أياما معدودات قوله تعالى: فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه و وفيت كل نفس ما كسبت و هم لا يظلمون

٣٣٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد ابن جبير في قول الله: و وفيت كل نفس يعني: توفى،

و به عن سعيد بن جبير في قول الله: كل نفس بر أو فاجر، و به عن سعيد في قول الله: ما كسبت يعني: ما عملت من خير أو شر. و به في قوله: و هم لا يظلمون يعني: من اعمالهم. قوله تعالى: قل اللهم مالك الملك اية ٢٥

٣٣٤٩ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق قوله: قل اللهم مالك الملك الذي اعزبه من اتبعه، و أذل به من خالفه.

٣٣٥٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: قل اللهم مالك الملك اي رب العباد، الملك الذي لا يقضي فيهم غيره. قوله تعالى: تؤتي الملك من تشاء اية ٢٦

٣٣٥١ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: ثنا أبي، عن جدي، عن شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: تؤتي الملك من تشاء قال النبوة: قال أبو محمد: و روى عن مجاهد و الحسن نحو ذلك.

و الوجه الثاني:

٣٣٥٢ حدثني أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه قوله: قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء إلى قوله انك على كل شئ قدير قال قتادة: ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال ربه ان يجعل ملك الروم و فارس في أمته، فانزل الله عز وجل: قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و الوجه الثالث:

٣٣٥٣ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافي، أنبأ إسحاق بن سليمان عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: اسم الله الأعظم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء إلى قوله: وترزق من تشاء بغير حساب.

قوله تعالى: وتنزع الملك ممن تشاء
٣٣٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا اسامة، عن الربيع، عن الحسن في قوله: و تنزع
الملك ممن تشاء قال: النبوة.
٣٣٥٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق و
تعز من تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير اي: لا اله غيرك. قوله تعالى: انك على كل
شئ قدير
٣٣٥٦ و به قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: انك على كل شئ قدير اي: لا يقدر
على هذا غيرك بسلطانك و قدرتك. قوله تعالى: تولج الليل في النهار و تولج النهار في
الليل اية ٢٧
٣٣٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا سلمة بن رجاء، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد
الله في قوله: تولج الليل في النهار و تولج النهار في الليل قال: يأخذ الصيف من الشتاء
و يأخذ الشتاء من الصيف.
قال أبو محمد: و روى عن مجاهد نحو ذلك.
والوجه الثاني:
٣٣٥٨ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، انبأ حفص بن عمر العدني حدثني الحكم بن
ابان، عن عكرمة في قوله: تولج الليل في النهار و تولج النهار يجعله في الليل، و ما
ينقص من الليل يجعله في النهار. قال أبو محمد: و روى عن سعيد بن جبير و مجاهد
في أحد قوليه، و محمد بن كعب القرظي، و عكرمة، و الحسن، و الربيع بن انس، و
قتادة نحو ذلك.
٣٣٥٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله: تولج الليل
في النهار حتى يكون الليل خمس عشرة ساعة، و النهار تسع ساعات، و تولج النهار في
الليل حتى يكون النهار خمس عشرة ساعة، و الليل تسع ساعات.

قوله تعالى: و تخرج الحي من الميت
٣٣٦٠ حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، أنبا ابن المبارك، أنبا معمر عن الزهري، عن عبيد
الله بن عبد الله ان خالدة بنت الأسود عبد يغوث دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم، و هو عند بعض نسائه، فقال: من هذه؟ قيل: احدى خالاتك يا رسول الله.
قال: ان خالاتي بهذه البلدة لغرائب، فمن هي؟ قيل خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث
فقال: سبحان الله، يخرج الحي من الميت.

٣٣٦١ حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري، ثنا مؤمل، ثنا حماد ابن سلمة،
وسفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال عمر
تخرج الحي من الميت المؤمن من الكافر.

٣٣٦٢ وحدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري، ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على بعض نسائه فإذا بامرأة حسنة الهيئة فقال: من هذه؟
قالت: خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث، فقال: سبحان الله بخرج الحي من الميت، و
كانت امرأة صالحه و كان أبوها كافر. قال أبو محمده: وروى عن الحسن نحو قول
سلمان.

و الوجه الثاني:

٣٣٦٣ حدثنا أبو سعيد الأشج: ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي عن ما حدثه عن
ابن عباس في قوله: تخرج الحي من الميت قال يخرج من النظفة بشرا.

٣٣٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا سلمة بن رجاء، عن الأعمش، عن إبراهيم عن عبد
الله في قوله: تخرج الحي من الميت قال: يخرج الرجل الحي من النظفة الميتة. قال أبو
محمد: و روى عن سعيد بن جبير، و مجاهد و التخعي و قتادة و الضحاك نحو ذلك.

و الوجه الثالث:

٣٣٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان، عن السدى عن أبي مالك في قوله: تخرج الحي من الميت قال: النخلة من النواة، و السنبله من الحبة.

و الوجه الرابع:

٣٣٦٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب، عن عكرمة في قوله: تخرج الحي من الميت و تخرج الميت من الحي قال: البيضة تخرج من الحي و هي ميتة، ثم يخرج منها الحي. قوله تعالى: و تخرج الميت من الحي ٣٣٦٧ حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة و سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: قال عمر رضي الله عنه: خمر الله طينة ادم أربعين يوما، ثم وضع يده فيه، فارتفع على هذه كل طيب، و على هذه كل خبيث، ثم خلطه ببعضه ببعض، و قال مؤمل بيديه: هكذا، و مزج إحداهما بالأخرى، ثم خلف منها ادم، فمن ثم يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي، المؤمن من الكافر و يخرج الكافر من المؤمن _ قال أبو محمد: و روى عن الحسن، و قتادة نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٣٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا سلمة بن رجاء، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله في قوله: و تخرج الميت من الحي قال: يخرج النظفة الميتة من الرجل الحي، قال أبو محمد: و روى عن ابن عباس، عن مجاهد، و سعيد بن جبير، والضحاك، و النخعي، و السدى نحو ذلك.

٣٣٦٩ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر قاض الري، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: تخرج الحي من الميت و تخرج الميت من الحي قال الناس الاحياء من النطف، و النطف ميتة تخرج من الناس الاحياء، و من الانعام و النبات كذلك أيضا، قال أبو محمد: لم يكن عند ورقاء و شبل ذكر النبات.

والوجه الثالث:

٣٣٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك في قوله: ويخرج الميت من الحي قال: النواة من النخلة والحبة من السنبل،

والوجه الرابع:

٣٣٧١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تملية، ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله: ويخرج الحي من الميت قال: البيضة تخرج من الحي وهي الميتة. قوله تعالى: وترزق من تشاء بغير حساب

٣٣٧٢ حدثنا أبي: ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المريح، عن ميمون ابن مهران بغير حساب قال: غدقا، قال أبو محمد: وروى عن الوليد بن قيس نحو هذا.

والوجه الثاني:

٣٣٧٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع بن انس في قوله: وترزق من تشاء بغير حساب قال: لا يخرج به بحساب، يخاف ان ينقص ما عنده، ان الله لا ينقص ما عنده.

والوجه الثالث:

٣٣٧٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق وترزق من تشاء بغير حساب لا يقدر على ذلك غيرك ولا يصنعه الا أنت، وترزق من تشاء برا وفاجرا حي بغير حساب. قوله تعالى: لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من

دون المؤمنين اية ٢٨

٣٣٧٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين قال: نهى الله سبحانه المؤمنين ان يلاطفوا الكفار، ويتخذونهم وليجة من دون المؤمنين الا ان يكون الكفار عليهم ظاهرين، فيظهرون اللطف ويخالفونهم في الدين، وذلك قوله: الا ان تتقوا منهم تقاة.

٣٣٧٦ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي قوله: لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين اما أولياء فيوليتهم في دينهم، ويظهرهم على عورة المؤمنين.

٣٣٧٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق، قال محمد بن أبي محمد، وكان الحجاج بن عمرو، وابن أبي الحقيق، و قيس بن زيد، قد بطنوا بنفر من الأنصار ليفتنوهم عن دينهم، فقال رفاعة بن المنذر، و عبد الله بن جبير و سعد ابن خيثمة لأولئك النفر: اجتنبوا هؤلاء النفر من اليهود و احذروا مباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم، فأبى أولئك النفر، فانزل الله عز وجل فيهم لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين إلى قوله: و الله على كل شئ قدير قوله تعالى: و من يفعل ذلك ٣٣٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي و من يفعل ذلك قال: و من يفعل هذا فهو مشرك. قوله تعالى: فليس من الله في شئ ٣٣٧٩ و به عن السدي فليس من الله في شئ فقد برئ الله منه. قوله تعالى: الا ان تتقوا منهم تقاة

٣٣٨٠ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: الا ان تتقوا منهم تقاة ما لم يهرق دم مسلم وما لم يستحل ماله.

٣٣٨١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه عن جده، عن ابن عباس قوله: الا ان تتقوا منهم تقاة فالتقية باللسان من حمل على امر يتكلم به وهو معصية لله، فيتكلم به مخافة الناس وقلبه مطمئن بالايمان فان ذلك لا يضره انما التقية باللسان.

٣٣٨٢ حدثنا أبو سعد الأشج، ثنا أبو اسامة قال: الثوري، قال ابن عباس: ليست التقية بالعمل، انما التقية بالقول.

٣٣٨٣ حدثنا كثير بن شهاب المذحجي، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: الا ان تتقوا منهم تقاة قال: التقاة باللسان ليس بالعمل.

٣٣٨٤ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني رجال من أهل العلم عن عطاء بن أبي رباح، انه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً، قال الله تعالى: الا ان تتقوا منهم تقاة قال أبو محمد: و روى عن الضحاك، و جابر بن زيد أنه قال: التقية باللسان.

و الوجه الثاني:

٣٣٨٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: الا ان تتقوا منهم تقاة الا مصانعة في الدنيا و مخالفة.

و الوجه الثالث:

٣٣٨٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن قتادة الا ان تتقوا منهم تقاة قال: الا ان يكون بينك و بينه قرابه فتصله لذلك. قوله تعالى: و يحذركم الله نفسه

٣٣٨٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر محمد بن يزيد بن خنيس، قال سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول و يحذركم الله نفسه قال سفيان: من رافته بكم تحذيره إياكم نفسه. قوله تعالى: و إلى الله المصير ٣٣٨٨ حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي حسين، عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: قام معاذ بن جبل فقال: تعلمون ان المعاد إلى الله إلى الجنة أو إلى النار.

قوله تعالى: قل ان تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله اية ٢٩
٣٣٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى يعني قوله: قل ان
تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله فأخبرهم انه يعلم ما أسروا من ذلك و ما
اعلنوا، فقال: ان تبدوا شيئاً أو تخفوه فان الله يعلمه.

٣٣٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن
دينار عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام،
فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق و هو على العرش: اكتب، فقال القلم: و ما اكتب؟ قال:
علمي في خلقي إلى يوم القيامة الساعة، فجرى القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم
القيامة فذلك يقول للنبي صلى الله عليه وسلم: ان الله يعلم ما في السماوات و الأرض.
٣٣٩١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق و الله على
كل شئ قدير اي ان الله على ما أراد بعباده من نعمة أو عفو قدير، قوله تعالى: يوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا اية ٣٠

٣٣٩٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا بن زريع، ثنا سعيد، عن
قتادة: قوله: يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا يقول: موفرا.

٣٣٩٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا علي بن زنجة، ثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق،
عن الحسين بن واقد، عن مطر في قوله: يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
قال: موفرا مكنزا. قوله تعالى: وما عملت من سوء تود لو أن بينها و بينه أمدا بعيدا
٣٣٩٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: و ما عملت من سوء تود لو أن بينها و بينه أمدا
بعيدا قال: يسر أحدهم ان لا يلقى عمله ذلك ابدا يكون ذلك منا، و اما في الدنيا
فقد كانت خطيئته يستلدها.

٣٣٩٥ حدثنا أبي، ثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا المعتمر، عن أبي عامر

الخزاز، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن سعيد بن المسيب قال: ان المؤمن يوم القيامة إذا بدل الله سيئاته حسنات، ودان سيئاته. كانت أكثر، قال: فذكرت ذلك مجاهد، فلم يقل: انه ليس كما قال، وقرا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا و ما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا.

٣٣٩٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: أمدا بعيدا ١

والوجه الثاني:

٣٣٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي أمدا بعيدا يقول: مكانا بعيدا. قوله تعالى: ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد

٣٣٩٨ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثل فيض بن إسحاق قال: قال الفضيل بن عياض في قوله: ويحذركم الله نفسه قال: قال الحسن: من رافته بهم

حذرهم نفسه. قوله تعالى: قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اية ٣١

٣٣٩٩ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا عبيد الله بن موسى، عن عبد الأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهل الدين الا الحب والبغض قال الله تعالى: قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال أبو محمد: قال أبو زرعة: هذا حديث منكر وعبد الاعلى منكر الحديث ضعيف. ٢

٣٤٠٠ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، أنبا عمرو بن أبي هرmez، ثنا أبو عبد الرحمن الدمشقي عن عطاء، عن أبي الدرداء في قوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله على البر، والتقوى، والتواضع، وذلة النفس.

٣٤٠١ حدثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عمر بن طلحة، ثنا عامر بن

يساف، عن حوشب عن الحسن قوله: ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال:
فكان علامة حبه إياهم اتباع سنة رسوله. ١

٣٤٠٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قال: نعم ان أقواما كانوا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعمون أنهم يحبون الله، فأراد ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فقال: ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قال: اتباع محمد صلى الله عليه وسلم تصديقا لقولهم.

٣٤٠٣ أخبرنا أبو محمد الشافعي فيما كتب إلي قال: قرا عمي علي أبي أو أبي علي عمي، الشك مني، عن سفيان بن عيينة، وانا اسمع سئل عن قوله: المرء مع من أحب، فقال: ألم تسمع قول الله تعالى: ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يقول: يقربكم الحب وهو القرب قال: ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ٢ لا يقرب الظالمين.

٣٤٠٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم اي ما مضى من كفركم والله غفور رحيم. ٣٤٠٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا سلمة، قال: قال محمد ابن إسحاق والله غفور يغفر الذنب.

وبه في قوله: رحيم قال: يرحم العباد على ما فيهم. قوله تعالى: قل أطيعوا الله والرسول اية ٣٢

٣٤٠٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: أطيعوا الله والرسول وأنتم تعرفونه وتجدونه في كتابكم.

قوله تعالى: فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين
٣٤٠٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس فان تولوا يعني: الكفار تولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم.
٣٤٠٨ أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعي فيما كتب إلى، عن أبيه أو عن عمه، عن
سفيان بن عيينة قوله: ان الله لا يحب قال: لا يقرب.
٣٤٠٩ حدثنا محمد، أنبأ أبو غسان قال: قال محمد بن إسحاق: فان تولوا على
كفرهم فان الله لا يحب الكافرين. قوله تعالى: ان الله اصطفى اية ٣٣
٣٤١٠ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي
حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك قوله: اصطفى يعني: اختار.
٣٤١١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ان الله اصطفى ادم ونوحا قال: فضلهم الله على
العالمين بالنبوة على الناس كلهم، كانوا هم الأنبياء والأتقياء المطيعين لربهم.
٣٤١٢ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل، أنبأ أبو نعام السعدي،
ثنا أبو هنيذة البراء بن نوفل، عن والان العدوي، عن حذيفة بن اليمان، عن أبي بكر
الصديق قال: أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة، فقال:
عرض على ما هو كائن من امر الدنيا والآخرة، يجمع الأولون والآخرون في صعيد
واحد، فقطع الناس كذلك، حتى انقطعوا إلى ادم، فقالوا: يا ادم أنت أبو البشر، وأنت
اصطفاك الله، اشفع لنا إلى ربك، قال: قد لقيت مثل الذي لقيتم، فان الله اصطفى ادم
ونوحا وال إبراهيم وال عمران على العالمين، وذكر الحديث بطوله. ١

قوله تعالى: وال إبراهيم
٣٤١٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق ١، أنبا معمر عن قتادة: ان الله
اصطفى ادم ونوحا ال إبراهيم وال عمران على العالمين قال: ذكر الله أهل بيتين
صالحين، ورجلين صالحين، فضلهما الله على العالمين، وكان محمد صلى الله عليه
وسلم من ال إبراهيم. قوله تعالى: وال عمران على العالمين
٣٤١٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: اصطفى ادم ونوحا وال إبراهيم وال عمران على العالمين قال: هم
المؤمنون من ال إبراهيم، وال عمران، وال ياسين، وال محمد صلى الله عليه وسلم.
قوله تعالى: على العالمين
٣٤١٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور، عن الحسن في قوله: على العالمين قال: على الناس كلهم. قوله تعالى: ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اية ٣٤
٣٤١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو نعيم، ثنا معمر يعني ابن يحيى بن سام قال: سمعت أبا
جعفر قال: قال علي: قم يا حسن فاخطب الناس. قال: أبي، اهابك ان اخطب وانا
أراك، فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه، فقام الحسن فحمد الله واثنى عليه،
وتكلم، ثم نزل، فقال علي: ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.
٣٤١٧ حدثنا أبي، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن جعفر
بن محمد، عن أبيه، عن جده ان عليا قال للحسن، فذكر نحوه.
٣٤١٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد
المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: ذرية بعضها من بعض قال: في النية، والعمل
والاخلاص، والتوحيد.

٣٤١٩ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فمن تلك الذرية كان ينسب عيسى إذ لم يكن له أب من غيرهم، فدعى إلى نسبه.

٣٤٢٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا ابن إسحاق: والله سميع عليم اي: سميع لما يقولون.

وبه قوله: عليم اي عليم بما يخفون. قوله تعالى: إذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك إلى قوله: العليم اية ٣٥

٣٤٢١ حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس عن ابن أبي ليلى عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا قال: كانت نذرت ان يجعله في الكنيسة يتعبد فيها.

٣٤٢٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف عن مجاهد نذرت لك ما في بطني محررا قالك للعبادة لا يخالطه شيء من امر الدنيا. قال أبو محمد: وروى عن عامر الشعبي، وسعيد بن جبير وعكرمة والضحاك، وقتادة والسدي ونحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٤٢٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سلمة أبو اسامة ووكيع، عن النضر بن عربي عن مجاهد في قوله: اني نذرت لك ما في بطني محررا قال: خادما للبيعة. قال أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس وشرحبيل بن سعد نحو ذلك. قوله تعالى: فلما وضعتها اية

٣٦

٣٤٣٤ ذكره أحمد بن محمد بن اسلم الرازي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فلما وضعتها أنثى ضنت بها، قالت: رب اني وضعتها أنثى.

٣٤٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى فلما وضعتها قال: فلما وضعت إذا هي جارية، فقالت تعتذر إلى الله: رب اني وضعتها أنثى.

٣٤٢٦ حدثنا الحسن بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس، عن ابن أبي ليلى عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى: فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها أنثى وكانت ترجو ان يكون ذكرا.

٣٤٢٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع قالت: رب اني وضعتها أنثى يعني ان المرأة لا تستطيع ذلك.

٣٤٢٨ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، أخبرني القاسم بن أبي بزة، ان عكرمة قال: فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها أنثى قالت:

ليس في الكنيسة الا الرجل، فلا ينبغي لامرأة أن تكون مع الرجال، أمها تقوله، فذلك الذي منعها ان يجعلها في الكنيسة وينفذ نذرها بتحريها في الكنيسة. قوله تعالى: والله أعلم بما وضعت

٣٤٢٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى يقول الله: والله أعلم بما وضعت

٣٤٣٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان عن جوبير، عن

الضحك فلما وضعتها فراتها أنثى قالت: اني وضعتها أنثى وأنت اعلم بما وضعت ١ يعني: برفع التاء. قوله تعالى: وليس الذكر كالأنثى واني سميتها مريم

٣٤٣١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوبير عن

الضحك وليس الذكر كالأنثى اي لما جعلها له نذيرة، والنذيرة ان تعبد الله لان الذكر هو أقوى على ذلك من الأنثى.

قوله تعالى: واني أعيدها بك
٣٤٣٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١. أنبأ معمر، عن الزهري، عن
ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما من مولود
يولد الا مسه الشيطان، فيستهل صارخا من مسة الشيطان إياه الا مريم وابنها، ثم يقول
أبو هريرة، اقراؤا ان شئتم: واني أعيدها بك وذريته من الشيطان الرجيم قوله تعالى:
وذريتها من الشيطان الرجيم

٣٤٣٣ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق
قوله: وذريتها من الشيطان الرجيم ان عيسى من تلك الذرية قد عرفوا انه لم يكن لمريم
ولد فيما شبه عليهم.

٣٤٣٤ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي
حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: الرجيم يعني: ملعون. قوله تعالى:
فتقبلها ربها بقبول حسن اية ٣٧

٣٤٣٥ حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا يونس بن محمد، ثنا الحكم بن
الصلت قال: سألت شرحبيل بن سعد عن قوله: فتقبلها ربها بقبول حسن فقال: وقبل
الله انثاهم ان يجعلوها في البيعة.

٣٤٣٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا حسين المروزي ثنا شيان،
عن قتادة فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسن قال: حدثنا انهما كانا لا يصيبان
الذنوب كما يصيبها بنو ادم، وان نبي الله عيسى عليه السلام كان يمشي على الماء
كمان كان يمشى على البر مما أعطاه الله من اليقين والاحلاص. قوله تعالى: وانبتها
نباتا حسنا

٣٤٣٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، أنبأ عبد الكبير، حدثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن فقال: تقبلها ربها بقبول حسن، وانبتها نباتا حسنا،
وتقارعها القوم ففرع زكريا.

قوله تعالى: وكفلها زكريا
٣٤٣٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ١
قوله: وكفلها زكريا قال: ساهمهم بقلمه. قال أبو محمد: وروى عن قتادة قال:
تساهموا على مريم أيهم يكفلها.
والوجه الثاني:
٣٤٣٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع قوله: وكفلها زكريا يقول: ضمها إليه.
والوجه الثالث:
٣٤٤٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن أبي طلحة، ثنا أسباط عن السدي قال:
وكان زكريا أفضلهم بومئذ، وكان نبهم، وكانت أخت مريم تحته، فلما اتوا بها
اقترعوا عليها، وقال لهم زكريا: انا أحقكم بها تحتي أختها، فأبوا فخرجوا إلى نهر
الأردن، فalcوا أقلامهم التي يكتبون بها، أيهم يقوم بقلمه فيكفلها، فجرت الأقلام وقام
قلم زكريا على هيئته كأنه في طين، واخذ الجارية فذلك قوله تعالى: وكفلها زكريا
٣٤٤١ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق
قوله: وكفلها زكريا بعد أبيها وأمها يذكرها اليتيم. قوله تعالى: كلما دخل عليها زكريا
المحراب
٣٤٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي قوله: كلما دخل
عليها زكريا المحراب قال: فجعلها زكريا معه في بيته وهو في المحراب. قوله تعالى:
وجد عندها رزقا
٣٤٤٣ حدثنا محمد بن موسى بن سالم القاشاني المقرئ ثنا زهير بن عباد ثنا أبو
سليمان النصيبي يعني داود، عن مالك بن مغول، عن إبراهيم بن المهاجر قوله: وجد
عندها رزقا يعني: مريم.

٣٤٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا شريك، عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وجد عندها رزقا قال: وجد عندها عنبا في مکتل في غير حينه.

٣٤٤٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة عن النضر عن عكرمة وجد عندها رزقا قال: فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء. ١

٣٤٤٦ حدثنا أبي، ثنا أبو لظاهر أحمد بن عمرو، ثنا خالد بن عبد الرحمن عن مالك بن مغول، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد في قول الله عز وجل وجد عندها رزقا قال: الرمان والعنب في غير حينه. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد ٢ في أحد قوليه، وسعيد بن جبير وجابر بن زيد، والضحاك وإبراهيم النخعي، وقتادة والربيع بن انس والسدي، وعطية العوفي نحو ذلك. وروى عن مجاهد وجه آخر: حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، ثنا علي بن الحسن المروزي، ثنا إبراهيم بن رستم، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: في هذه الآية وجد عندها رزقا قال: علما أو صحفيا فيها علم. قوله تعالى: قال يا مريم

٣٤٤٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جويبر عن الضحاك اني لك هذا يقول: من اتاك بهذا.

٣٤٤٨ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي ملك قوله: اني يعني: من اين؟ قوله تعالى: هو من عند الله

٣٤٤٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي عن جدي، عن ابن عباس قوله: يا مريم اني لك هذا قالت: هو من عند الله فإنه وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة عند أحد، وكان زكريا يقول: يا مريم اني لك هذا؟ قالت: هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب

قوله تعالى: قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء اية ٣٨
٣٤٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى يعني قوله: رب
هب لي من لدنك ذرية طيبة قال: فقام، فصلى ثم دعا الله سرا، فقال: رب هب لي من
لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء قوله تعالى: ذرية طيبة انك سميع الدعاء
٣٤٥١ وبه عن السدى قوله: رب هب لي من لدنك ذرية طيبة يقول: مباركة انك
سميع الدعاء قوله تعالى: فنادته اية ٣٩
٣٤٥٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١، أنبأ معمر عن قتادة قال: ثم
شافهته الملائكة بذلك. قوله تعالى: الملائكة
٣٤٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى فنادته الملائكة
وهو جبريل. قوله تعالى: وهو قائم يصلي في المحراب
٣٤٥٤ ذكره أبي، ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت
ثابتا يقول: خدمة الله في الأرض الصلاة ولو علم الله شيئا أفضل منه ما قال: فنادته
الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب قوله تعالى: ان الله يبشرك بيحيى
٣٤٥٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد
المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: ان الله يبشرك بيحيى قال: عبد أحياء الله بالايمان.

٣٤٥٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع قوله: ان الله يشرك بيحيى قال: سمي الله يحيى.
٣٤٥٧ وقال قتادة انما سمي الله يحيى، لان الله أحياه بالايمان. ١ قوله تعالى: مصدقا بكلمة من الله

٣٤٥٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس يعني في قوله: مصدقا بكلمة من الله قال: عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كلمة من الله، يعني تكون بكلمة من الله. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد ٢، وعكرمة والحسن وقتادة والسدي والرقاشي، وجابر بن زيد والربيع بن انس والضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: وسيدا

٣٤٥٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي كتب إلي، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، حدثني أبي، عن جدي عن ابن عباس قوله: وسيدا يقول: حليما تقيا ٣. قال أبو محمد وروى عن الضحاك في أحد قوليه مثل ذلك، وروى عن أبي العالية وسعيد بن جبير، والربيع بن انس، وقتادة، ومطر انهم قالوا: حليما فقط. وروى عن أبي صالح أنه قال: تقيا فقط. والوجه الثاني:

٣٤٦٠ حدثنا أبي ثنا عيسى بن زياد، أنبأ ابن المبارك، أنبأ أبو بكر الهذلي، عن عكرمة في قوله: وسيدا قال: السيد الذي لا يغلبه غضبه. والوجه الثالث:

٣٤٦١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه: أراه عن عطية: في قوله: وسيدا قال: السيد في خلقه ودينه. قال أبو محمد: وروى عن الضحاك في أحد قوليه: قال: حسن الخلق.

والوجه الرابع:

٣٤٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح وسيدا زعم الرقاشي السيد: الكريم على الله.

والوجه الخامس:

٣٤٦٣ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد وسيدا قال: ليس له شرك. قوله تعالى: وحصورا

٣٤٦٤ حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب البغدادي، حدثني سعيد بن سليمان، ثنا عباد يعني ابن العوام، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابن العاص، لا يدري عبد الله أو عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: وسيدا وحصورا قال ثم تناول شيئا من الأرض فقال: كان ذكره مثل هذا. ١

٣٤٦٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد النصارى انه سمع سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول: ليس أحد يلقي الله الا يلقاه بذنب غير يحيى بن زكريا. قرا سعيد: وسيدا وحصورا ثم اخذ شيئا من الأرض فقال: الحصور ما كان ذكره مثل ذي، وأشار يحيى القطان بطرف إصبعه السبابة. ٢

٣٤٦٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس قال: الحصور: الذي لا يأتي النساء. قال أبو محمد وروى عن عبد الله بن مسعود وسعيد بن جبير، وأبي صالح، واحد قولي الضحاك وعكرمة ومجاهد، ٣ وعطية، وجابر بن زيد انهم قالوا: هو الذي لا يأتي النساء.

والوجه الثاني:

٣٤٦٧ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن قابوس، عن أبيه عن ابن عباس في الحصور الذي لا ينزل الماء. ٤

٣٤٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا الوليد بن القاسم، عن جوبير، عن الضحاك قال: الحصور: الذي لا يولد له، ولا ماء له، قال أبو محمد: وروى عن أبي العالية، والربيع بن انس قالوا: الذي لا يولد له.

والوجه الثالث:

٣٤٦٩ حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه في قوله: وسيدا وحصورا قال: منثنى الذكر. قوله تعالى: ونبيا من الصالحين

٣٤٧٠ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن حماد زغبة، ومحمد بن سلمة المرادي، قالوا: ثنا حجاج بن سليمان بن القمري، عن الليث بن سعد، عن محمد ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل ابن ادم يلقي الله بذنب قد اذنبه، يعذبه عليه ان شاء أو يرحمه الا يحيى بن زكريا فإنه كان سيذا وحصورا ونبيا من الصالحين، ثم اهوى النبي صلى الله عليه وسلم إلى قذاة من الأرض فاخذها وقال: كان ذكره مثل هذه القذاة. قال أبي: لم يكن هذا الحديث عند أحد غير الحجاج ولم يكن في كتاب الليث، وحجاج شيخ معروف. قوله تعالى: قال رب اني يكون لي غلام اية ٤٠

٣٤٧١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قال: رب اني يكون لي غلام يقول: من اين.

٣٤٧٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع ابن انس: اني يكون لي قال: كيف يكون لي. قوله تعالى: وقد بلغني الكبير وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء

٣٤٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قال: فلما سمع النداء جاءه الشيطان فقال له: يا زكريا ان الصوت الذي سمعت ليس من الله انما هو من الشيطان يسخر بك، ولو كان من الله أوحى إليك كما يوحى إليك غيره

من الامر، فشك مكانه. قال: اني يكون لي غلام يقول: من اين وقد بلغني الكبير وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء، وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا.
٣٤٧٤ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط، عن السدى، عن أبي مالك قوله: كذلك قال: يعني هكذا. قوله تعالى: قال رب اجعل لي اية اية ٤١

٣٤٧٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قال زكريا: رب فإن كان هذا الصوت منك فاجعل لي اية قال: ايتك ان لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا قوله تعالى: قال ايتك ان لا تكلم الناس ثلاثة أيام
٣٤٧٦ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي الصيرفي، حدثني أبو قتيبة، ثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي في قوله: ثلاثة أيام الا رمزا قال: اعتقل لسانه من غير مرض.

٣٤٧٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى قال ايتك ان لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا اعتقل لسانه ثلاثة أيام وثلاث ليال.

٣٤٧٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١، عن معمر عن قتادة قال: ايتك ان لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا قال ايماء وكانت عقوبة عوقب بها إذ سال الآية بعد مشافهة الملائكة إياه بما بشرته. قوله تعالى: الا رمزا

٣٤٧٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا سلمة بن الفضل، عن إسماعيل بن مسلم، عن حميد الأعرج، عن مجاهد عن ابن عباس قال: الرمز بالشفقين.

٣٤٨٠ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا أبو اسامة، عن النضر بن عربي، عن مجاهد: في قوله: ثلاثة أيام الا رمزا قال: كلام بالشفنتين. قال أبو محمد: وروى عن عكرمة وخصيف نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٤٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو احمد، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قال: الإشارة، قال أبو محمد: وروى عن أبي عبد الرحمن السلمي والحسن، والضحاك ١، ومحمد بن كعب، وقتادة، والسدي، والربيع بن انس، وزيد بن اسلم نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٣٤٨٢ ذكر عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير في قوله: ثلاثة أيام الا رمزا ربا لسانه في فيه حتى ملاءه، ثم أطلقه الله بعد ثلاث. قوله: واذكر ربك كثيرا

٣٤٨٣ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن بن أبي نجيح عن مجاهد يعني: واذكر ربك كثيرا قال: لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما ومضطجعا.

٣٤٨٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمر زنيج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي قال: لو رخص الله لاحد في ترك الذكر، لرخص لذكريا، قال الله تعالى: الا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا واذكر ربك كثيرا

٣٤٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد في قوله: وسبح بالعشى والابكار قال: صلاة المكتوبة. قوله تعالى: بالعشى

٣٤٨٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ٢ قوله: وسبح بالعشى قال: العشى: ميل الشمس إلى أن تغيب

قوله تعالى: والابكار
٣٤٨٧ وبه عن مجاهد: والابكار قال: الابكار أول الفجر. قوله تعالى: وإذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك اية ٤٢
٣٤٨٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١، أنبأ معمر، عن الزهري، عن
ابن المسيب، عن أبي هريرة في قوله: يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على
نساء العالمين قال: كان أبو هريرة يحدث الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
خير نساء ركن الإبل صالح نساء قريش، احناه على ولد في صغره، وارعاه لزوج في
ذات يده ٢ قال أبو هريرة: ولم تترك مريم بغيرا قط. قوله تعالى: وطهرك
٣٤٨٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن أبي نجيح، عن مجاهد ٣
قوله: وطهرك جعلك طيبة ايمانا.
والوجه الثاني:
٣٤٩٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا الحكم، عن السدي يا مريم ان
الله اصطفاك وطهرك من الحيض. قال أبو محمد: وروى عن عكرمة نحو ذلك. قوله
تعالى: واصطفاك على نساء العالمين
٣٤٩١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا الحكم، عن السدي واصطفاك
على نساء العالمين قال: على نساء ذلك الزمان الذي هم فيه

قوله تعالى: يا مريم اقتني لربك اية ٤٣

٣٤٩٢ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ان دراجا
١ ابا السمع حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة. ٢
والوجه الثاني:

٣٤٩٣ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن يعني: الدشتكي، أنبأ أبو جعفر يعني:
الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية يا مريم اقتني لربك اي: اركدي لربك.
٣٤٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد في قوله: يا مريم
اقتني لربك قال: كانت تقوم حتى يتورم كعباها. ٣
والوجه الثالث:

٣٤٩٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: يا مريم اقتني لربك واسجدي قال: يقول: اعبدني
لربك. قوله تعالى: واسجدي

٣٤٩٦ حدثنا أبي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي، ثنا الوليد، عن عبد الرحمن بن عمرو
الأوزاعي في قوله: يا مريم اقتني لربك واسجدي قال: ركبت في محرابها قائمة
وراكعة وساجدة حتى نزل الماء الأصفر في قدميها. قوله تعالى: واركعي مع الراكعين
٣٤٩٧ وبه عن الأوزاعي في قوله: واركعي مع الراكعين قال: ركبت في محرابها
قائمة حتى نزل الماء الأصفر في قدميها. قوله تعالى: ذلك من انباء الغيب نوحيه إليك
اية ٤٤

٣٤٩٨ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن

بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: انباء يعني أحاديث.
٣٤٩٩ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق
قوله: ذلك من انباء الغيب نوحيه إليك ثم قد جئتهم به ذليلاً على نبوتك والحجة لك
عليهم. قوله تعالى: وما كنت لديهم
٣٥٠٠ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق
وما كنت لديهم يقول: ما حضرت ولا عنيت. قوله تعالى: إذ يلقون أقلامهم
٣٥٠١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي
الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس: إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وان
مريم لما وضعت في المسجد اقترغ عليها أهل المصلى هم يكتبون الوحي فاقترعوا
بأقلامه أيهم يكفلها؟ فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما كنت لديهم إذ
يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون
٣٥٠٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١، أنبأ معمر، عن قتادة: إذ يلقون
أقلامهم قال: تساهموا على مريم أيهم يكفلها فقرعهم زكريا. قال أبو محمد: وروى
عن مجاهد. ٢ والضحاك قال: استهموا بأقلامهم.
٣٥٠٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة ووكيع، عن النضر بن عربي عن عكرمة
في قوله: إذ يلقون أقلامهم قال: ألقوا أقلامهم في الماء فذهبت مع الجرية، وصعد قلم
زكريا يغلب الجرية فكلفها زكريا.
٣٥٠٤ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأ حجاج قال: قال ابن
جريج قال عطاء: يعني أقلامهم: قداحهم.
٣٥٠٥ وعن عطاء ابن جريج قال: فalcوا أقلامهم التي يكتبون بها التوراة.

والوجه الثاني:

٣٥٠٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: أقلامهم يقول: عصيهم. قوله تعالى: أيهم يكفل مريم

٣٥٠٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع قوله: أيهم يكفل مريم فقال الربيع: القو أقلامهم. القوها تلقاء جرية الماء، فاستقبلت عصي زكريا جرية الماء فقرعهم وضمها اليه. قوله تعالى: وما كنت لديهم

٣٥٠٨ حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: لديهم يعني: عندهم.

٣٥٠٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق وما كنت لديهم اي ما كنت معهم. قوله تعالى: إذ يختصمون

٣٥١٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان عن قتادة يعني قوله: وما كنت لديهم إذ يختصمون قال: كانت ابنة امامهم وسيدهم، فتشاح عليها بنو إسرائيل فاقترعوا بها أيهم يكفلها.

٣٥١١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق:

وما كنت لديهم إذ يختصمون اي ما كنت معهم إذ يختصون فيها، يخبره يخفي ما كتموا منه من العلم عندهم، لتحقيق نبوته، والحجة عليهم لما يأتيهم به مما أخفوا منه.

قوله تعالى: إذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك اية ٤٥

٣٥١٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة ان الله يبشرك قال: شافهتها الملائكة بذلك.

٣٥١٣ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، حدثنا محمد بن إسحاق قال: ثم أخبره خبر مريم وعيسى حين ابتدأها من كرامة الله بما اتاها: إذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم قوله تعالى: بكلمة منه

٣٥١٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: بكلمة منه قال: عيسى كلمة من الله، اي يكون كلمة من الله.

٣٥١٥ حدثنا أبي، ثنا ابن الربيع، ثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق إذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اي بولد لا أب له. قوله تعالى: اسمه المسيح ٣٥١٦ حدثنا أبو سعيد الشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال، المسيح الصديق.

٣٥١٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحرث، ان سعيد بن أبي هلال حدثه ان يحيى بن عبد الرحمن الثقفي حدثه ان عيسى بن مريم عليه السلام كان سائحا ولذلك سمي المسيح كان يمسي بأرض ويصبح بأرض أخرى وانه لم يتزوج حتى رفع. قوله تعالى: عيسى بن مريم

٣٥١٨ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو احمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لم يكن من الأنبياء من له اسمين الا عيسى ومحمد صلى الله وسلم عليهما. قوله تعالى: وجيها في الدنيا والآخرة ٣٥١٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: وجيها في الدنيا والآخرة اي عند الله.

قوله تعالى: ومن المقربين

٣٥٢٠ حدثنا أبي، ثنا احمد ١ بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع ابن انس في قوله: ومن المقربين عند الله يوم القيامة. قال أبو محمد: وروى عن قتادة مثل ذلك. قوله تعالى: يكلم الناس في المهد اية ٤٦

٣٥٢١ حدثنا أبو الصقر يحيى بن محمد بن قزعة، ثنا الحسين يعني المروزي، ثنا جرير يعني: ابن حازم، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لم يتكلم في المهد الا ثلاث: عيسى، وصبي كان في زمن جريج، وصبي اخر. ٢

٣٥٢٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن شعيب الحراني، ثنا محمد ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن شرحبيل، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما تكلم مولود في صغره الا عيسى وصاحب جرير.

٣٥٢٣ حدثنا الحسين بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ويكلم الناس في المهد وكهلا قل: كلمهم في المهد صبيا وكلمهم كبيرا. قال أبو محمد: وروى عن قتادة، والربيع بن انس مثل ذلك. قوله تعالى: وكهلا ومن الصالحين

٣٥٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ويكلم الناس في المهد وكهلا قال: في سن كهل.

والوجه الثاني:

٣٥٢٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: قوله: وكهلا ومن الصالحين يقول: الكهل: الحليم.

٣٥٢٦ قرىء على يونس بن عبد الأعلى؁ أنبأ ابن وهب؁ أخبرني ابن لهيعة؁ عن يزيد بن أبي حبيب ان قول الله تبارك وتعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا قال: الكهل: منتهى الحلم.

٣٥٢٧ حدثنا محمد بن يحيى؁ أنبأ أبو غسان؁ ثنا سلمة؁ قال محمد بن إسحاق ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين يخبرهم بحالاته التي يتقلب فيها عمره كتقلب بني في ادم أعمارهم صغارا أو كبارا؁ لان الله تعالى جده خصه بالكلام في مهده؁ اية لنبوته؁ وتعريفا للعباد مواقع قدرته. قوله تعالى: قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسنني بشر اية ٤٧

٣٥٢٨ حدثنا أبو زرعة؁ ثنا عمر بن حماد؁ ثنا أسباط عن السدى اني يكون لي ولد تقول: من اين لي.

٣٥٢٩ حدثنا محمد بن يحيى؁ أنبأ أبو غسان؁ ثنا سلمة؁ ثنا محمد بن إسحاق قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسنني بشر قال: كذلك الله يخلق ما يشاء اي يضع ما أراد ويخلق ما يشاء من بشر أو غير بشر. قوله تعالى: إذا قضى امرا فإنما يقول له كن فيكون

٣٥٣٠ وبه عن سلمة قال محمد بن إسحاق: إذا قضى امرا فإنما يقول له كن فيكون مما يشاء وكيف يشاء فيكون كما أراد. قوله تعالى: ويعلمه الكتاب والحكمة اية ٤٨
٣٥٣١ حدثنا علي بن الحسين؁ ثنا محمد بن العلاء؁ ثنا يونس بن بكير؁ عن مطر بن ميمون؁ عن عكرمة؁ عن ابن عباس الكتاب الخط بالقلم.

قال أبو محمد: وروى عن يحيى بن أبي كثير؁ ومقاتل بن حيان؁ وعثمان بن عطاء مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٣٥٣٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح؁ ثنا أسباط بن محمد؁ عن الهذلي؁ عن الحسن في قول الله تعالى: الكتاب قال: الكتاب: القران.

قوله تعالى الحكمة

٣٥٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، ثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن في قول الله تعالى ويعلمه الكتاب و الحكمة قال: الحكمة: السنة. قال أبو محمد: و روى عن أبي مالك، و مقاتل بن حيان، و قتادة نحو ذلك.
و الوجه الثاني:

٣٥٣٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي: قوله: و الحكمة يعني: النبوة.
و الوجه الثالث:

٣٥٣٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو همام، أنبا ابن وهب، حدثني ابن زيد بن اسلم، عن أبيه قال: الحكمة العقل في الدين. قوله تعالى: و التوراة و الإنجيل

٣٥٣٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن قتادة قوله: و التوراة و الإنجيل قال: كان عيسى يقا التوراة و الإنجيل.

٣٥٣٧ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق و التوراة و الإنجيل اي: كتاب لم يسمعوا به جاءهم به، و كتاب قد سمعوا به مضى و درس علمه من بين أظهرهم فرده به عليهم. قوله تعالى: و رسولا إلى بني إسرائيل اية

٤٩

٣٥٣٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق و رسولا إلى بني إسرائيل اي رسول منه إليكم. قوله تعالى: اني قد جئتكم باية من

ربكم

٣٥٣٩ حدثنا محمد، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق اي يحق بها نبوتي.

قوله تعالى: اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله
٣٥٤٠ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن
جريج في قوله: اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير قالوا: اي طير أشد خلقا ليخلق
عليه. قوله تعالى: فانفخ فيه

٣٥٤١ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق
قال: ثم جعل الله على يديه يعني: عيسى أمورا تدل به على قدرته في بعثه، بعث من
يريد ان يبعث بعد الموت، و خلقه ما يشاء ان يخلق من شيء، يرى أو لا يرى فجعله
ينفخ في الطين فيكون طيرا بإذن الله. قوله تعالى: و ابرئ الأكمة و الأبرص و أحيي
الموتى بإذن الله

٣٥٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك، عن ابن عباس في قوله: و ابرئ الأكمة و الأبرص قال: الأكمة: الذي يولد
وهو أعمى. قال أبو محمد: وروى عن الحسن والضحاك، والسدي وقتادة ١ نحو
ذلك.

٣٥٤٣ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم يعني الهروي، أنبأ حجاج، حدثني عثمان
بن عطاء عن أبيه، عن ابن عباس قال: الأكمة الأعمى والممسوح العين.
والوجه الثاني:

٣٥٤٤ حدثنا يعقوب بن عبيد النهري، أنبأ أبو عاصم، أنبأ عيسى يعني ابن ميمون بن
داية، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: الأكمة: الذي يتكلم بالليل، الذي يبصر
بالنهار ولا يبصر بالليل.
والوجه الثالث:

٣٥٤٥ حدثني أبي، ثنا نصر بن علي، أنبأ حفص بن عمر، عن الحكم ابن ابان، عن
عكرمة و ابرئ الأكمة قال: الأعمش.

قوله تعالى: وأنبيئكم بما تأكلون

٣٥٤٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ١ قوله: وأنبيئكم بما تأكلون بما اكلتم البارحة من الطعام، وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٥٤٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ٢، أنبأ معمر عن قتادة وأنبيئكم بما تأكلون قال: أنبيئكم بما تأكلون من المائدة. قال: معمر ذكره قتادة عن خلاص بن عمرو، عن عمار بن ياسر. قوله تعالى: وما تدخرون في بيوتكم

٣٥٤٨ وبه عن قتادة وما تدخرون في بيوتكم قال: وما تدخرون منها يعني: من المائدة. قال: وكان اخذ عليهم في المائدة حين نزلت ان يأكلوا ولا يدخروا، فجعلوا خنازير حين ادخروا وخانوا، فذلك قوله تعالى: فمن يكفر بعد منكم فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحد من العالمين ٣ قال معمر: ذكره قتادة عن خلاص بن عمرو، عن عمار بن ياسر.

والوجه الثاني:

٣٥٤٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وما تدخرون في بيوتكم قال: ما خباتم منه، عيسى يقوله. قال: أبو محمد، وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٣٥٥٠ حدثنا محمد بن عمار، ثنا أبو سلمة ثنا، أبو عوانة، عن إسماعيل بن سالم، عن سعيد بن جبير: ان عيسى كان يقول للغلام في الكتاب: ان أهلك قد خباوا لك من الطعام كذا وكذا، فهل تطعمني منه، فهو قوله: وأنبيئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم.

قوله تعالى: ان
٣٥٥١ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي
حماد، عن أسباط عن السدي، عن أبي مالك قوله: ان بكسر الألف فلم يكن. قوله
تعالى: ان في ذلك
٣٥٥٢ وبه عن أبي مالك قوله: ذلك يعني: هذا قوله تعالى: لاية لكم
٣٥٥٣ حدثنا محمد، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق ان في ذلك
لاية لكم اي رسول من الله إليكم ان كنتم مؤمنين. قوله: مؤمنين
٣٥٥٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير ان كنتم مؤمنين يعني: مصدقين. قوله تعالى:
ومصدقا لما بين يدي من التوراة اية ٥٠
٣٥٥٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق:
ومصدقا لما بين يدي من التوراة اي لما سبقني منها. قوله: ولاحل لكم بعض الذي
حرم عليكم
٣٥٥٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور قال: سالت الحسن: ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم قال: كان حرم
عليهم أشياء، فجاءهم عيسى ليحل لهم الذي حرم عليهم، يبتغي بذلك شكرهم
٣٥٥٧ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم قال: كان الذي جاء به عيسى الين مما جاء
به موسى. قال: كان حرم عليهم فيما جاء به موسى من التوراة:

لحوم الإبل، والثروب ١، فاحلها لهم علي لسان عيسى، وحرمت عليهم أشياء من الطير
ملا صيصة له، في الإنجيل، فكان الذي جاء به عيسى الين مما جاءهم به موسى. قوله
تعالى: وجئتكم باية من ربكم

٣٥٥٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ٢
قوله: وجئتكم باية من ربكم قال: ما بين لهم عيسى من الأشياء وما أعطاه ربه. قوله:
فاتقوا الله وأطيعون

٣٥٥٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله ثنا، ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن
جبير فاتقوا الله يعني المؤمنين يحذرهم. قوله تعالى: ان الله ربي وربكم
٣٥٦٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد ابن إسحاق:
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ان الله ربي وربكم تبرئ مما يقولون فيه،
واحتجاجا لربه عليهم. قوله تعالى: فاعبدوه اية ٥١

٣٥٦١ وبه عن ابن إسحاق قال محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد ابن جبير،
عن ابن عباس قوله فاعبدوا اي: وحدوا. قوله تعالى: هذا صراط مستقيم

٣٥٦٢ وبه قال محمد بن إسحاق هذا صراط مستقيم اي: هذا الهدى قد حملتكم عليه
وجئتكم به. قوله تعالى: فلما أحس عيسى منهم الكفر اية ٥٢

٣٥٦٣ وبه قال: قال محمد بن إسحاق فلما أحس عيسى منهم الكفر والعدوان عليه،
قال من أنصاري إلى الله.

٣٥٦٤ أخبرني علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريح في قوله: فلما أحس عيسى منهم الكفر قال: كفروا وأرادوا قتله فذلك حين استنصر قومه فذلك حين يقول: فامنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة ١

٣٥٦٥ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد من أنصاري إلى الله قال: من يتبعني إلى الله.

٣٥٦٦ أخبرني عمرو بن ثور فيما كتب إلي ثنا الفريابي قال: قال سفيان في قوله: من أنصاري إلى الله قال: من أنصاري مع الله.

٣٥٦٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن بن علي، عن أنصاري إلى الله فقال: استنصره فنصره الحواريون، فظهر عليهم. قوله تعالى: الحواريون

٣٥٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: انما سمي الحواريون قال: كانوا صيادين لبياض ثيابهم. قال أبو محمد: وروى عن مسلم البطين نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٥٦٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا الوليد بن القاسم، عن جوير، عن الضحاك في قوله: من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله قال: مر عيسى بقوم غسالين فدعاهم إلى الله فأجابوه، فلذلك سماهم الحواريون قال: وبالنبطية: هواري، وبالعربية المحور.

الوجه الثالث:

٣٥٧٠ حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا إسماعيل بن عليه، عن روح بن القاسم، عن قتادة قال: الحواريون هم الذين تصلح لهم الخلافة.

والوجه الرابع:
٣٥٧١ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، ثنا سفيان يعني: ابن عيينة قال: الحواري:
الناصر.
والوجه الخامس:
٣٥٧٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق،
عن الضحاك قوله: الحواريون أصفياء الأنبياء.
والوجه السادس:
٣٥٧٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، قال معمر قال قتادة: الحواري:
الوزير. قوله تعالى: نحن أنصار الله امننا بالله
٣٥٧٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: قال
الحواريون نحن أنصار الله امننا بالله هذا قولهم الذي أصابوا الفضل من ربهم.
٣٥٧٥ وبه قال محمد بن إسحاق واشهد باننا مسلمون لا ما يقول هؤلاء الذين
يحتاجوك فيه. قوله تعالى: ربنا امننا بما أنزلت واتبعنا الرسول اية ٥٣
٣٥٧٦ وبه قال: قال محمد بن إسحاق: ربنا امننا بما أنزلت اي هكذا كان قولهم
وايمانهم. قوله تعالى: فاكتبنا مع الشاهدين
٣٥٧٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك عن عكرمة، عن ابن
عباس في قوله: فاكتبنا مع الشاهدين قال: أمة محمد صلى الله عليه وسلم. ١ قوله
تعالى: ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اية ٥٤
٣٥٧٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن

إسحاق، ثم ذكر رفعه عيسى إليه حين اجتمعوا لقتله قال: و مكروا و مكر الله و الله خير الماكرين، ثم أخبرهم ورد عليهم فيما أقروا اليهود بصلبه كيف رفعه و طهره منهم فقال الله: يا عيسى اني متوفيك قوله تعالى: إذ قال الله يا عيسى اني متوفيك اية
٥٥

٣٥٧٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: إذا فقد كان. قوله تعالى: يا عيسى اني متوفيك ٣٥٨٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: اني متوفيك يقول: اني مميتك.

٣٥٨١ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، عن من لايتهم، عن وهب بن منبه أنه قال: توفي عيسى بن مريم ثلاث ساعات من النهار حين رفعه إليه. وروى عن مجاهد قال: هو الفاعل على ذلك به.

الوجه الثاني:

٣٥٨٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، انبامعمر، عن الحسن في قوله: اني متوفيك قال: متوفيك من الأرض.

و الوجه الثالث:

٣٥٦٣ حدثنا أبي، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الخلال، ثنا مروان يعني: ابن محمد، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة في قوله: اني متوفيك و رافعك إلي قال هذا من المقدم و المؤخر اي رافعك إلي و متوفيك. قوله تعالى: و رافعك إلي

٣٥٨٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: و رافعك إلي قال: رفعه إليه وهو عنده في السماء.

٣٥٨٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: اني متوفيك و رافعك إلي إذ هموا منك بما هموا.

٣٥٨٦ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج في قوله: اني متوفيك و رافعك قال: رفعه إياه: توفيته إياه. قوله تعالى: ومطهرك من الذين كفروا

٣٥٨٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: و مطهرك من الذين كفروا قال: طهره من اليهود و النصرارى و المجوس و من كفار قومه. وقوله تعالى: و جاعل

٣٥٨٨ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج و جاعل الذين اتبعوك قال: ناصرنا من اتبعه على الاسلام. قوله تعالى: الذين اتبعوك

٣٥٨٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، ثنا الربيع قوله: و جاعل الذين اتبعوك قال: هم أهل الاسلام الذين اتبعوه على فطرتهم، و ملتهم، و سنتهم لا يزالون ظاهرين على أهل الشرك إلى يوم القيامة. قال أبو محمد: و روى عن قتادة نحو ذلك.

و الوجه الثاني:

٣٥٩٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط بن نصر عن السدى قوله: و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة اما الذين اتبعوك فيقال هم المؤمنون، و يقال هم الروم. قوله تعالى: و جاعل الذين اتبعوك..... الآية

٣٥٩١ حدثني أبي، ثنا عثمان بن سعيد و محمد بن المصفي الحمصي قالوا: قال يحيى بن سعيد الحمصي، ثنا عمر بن عمرو بن عبد قال: سمعت أبا عمرو الأنصاري يقول: قال النعمان على المنبر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا

تزال طائفة من أمتي ظاهرين لا يبالون من خالفهم حتى يأتي أمر الله. قال النعمان: فيمن قال إني أقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل، فإن تصديق ذلك في كتاب الله، قال الله عز و جل: و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفلوا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون.

٣٥٩٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن انس في قوله: و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة هم أهل الإسلام الذين اتبعوه على فطرته وملته وسنته، ولا يزالون ظاهرين على أهل الشرك إلى يوم القيامة.

٣٥٩٢

٣٥٩٣ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف بطرسوس ثنا علي يعني ابن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا مطر الوراق، عن الحسن قوله: و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة قال: هم المسلمون، ونحن منهم، ونحن فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة. قوله تعالى: ثم إلى مرجعكم

٣٥٩٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع عن أبي العالية: ثم إلى مرجعكم قال: يرجعون إليه بعد الحياة. قوله تعالى: فاما الذين كفروا فاعذبهم عذبا شديدا في الدنيا والآخرة ومالهم من ناصرين اية ٥٦

٣٥٩٥ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك قال: فهم أصحاب النار يعذبون فيها. قوله تعالى: واما الذين امنوا وعملوا الصالحات اية ٥٧

٣٥٩٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، أنبأ إسماعيل ابن أبي أويس، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عاصم ابن عمر، عن زيد بن اسلم

واما الذين امنوا و عملوا الصالحات رسول الله صلى الله عليه وسلم و أصحابه رضي الله عنهم.

٣٥٩٧ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال عطاء، عن ابن عباس: الأعمال الصالحة: سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. قوله تعالى: فيوفيههم أجورهم

٣٥٩٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المصفي، ثنا بقية، ثنا إسماعيل بن عبد الله الكندي، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: فيوفيههم أجورهم قال: أجورهم ان يدخلهم الجنة. قال أبو محمد: حديث منكر بهذا الاسناد. قوله تعالى: و الله لا يحب الظالمين

٣٥٩٩ أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعي فيما كتب إلي، عن أبيه أو عمه عن سفيان بن عيينة: و الله لا يحب الظالمين لا يقرب الظالمين.

٣٦٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: الظالمين يقول الكافرين.

٣٦٠١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق الظالمين اي المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة و قلوبهم مصرة على المعصية.

قوله تعالى: ذلك نتلوه عليك من الآيات و الذكر الحكيم اية ٥٨

٣٦٠٢ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا مبارك قال: سمعت الحسن قال: اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم راهبا من نجران فقال أحدهما، من أبو عيسى؟ و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعجل حتى يأمره ربه، فنزل عليه ذلك نتلوه عليك من الآيات و الذكر الحكيم إلى قوله: من الممترين.

٣٦٠٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق ذلك نتلوه عليك يا محمد من الآيات. قوله تعالى: و الذكر الحكيم

٣٦٠٤ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا الحسين بن علي، عن حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث الأعور عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون فتن - قلت: فما المخرج منها؟ قال: كتاب الله هو الذكر الحكيم و الصراط المستقيم.

٣٦٠٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: و الذكر الحكيم القاطع الفاصل الحق الذي لم يخلطه الباطل من الخبر عن عيسى و عن ما اختلفوا فيه من امره، فلا تقبلن خبرا غيره. قوله تعالى: ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون اية ٥٩

٣٦٠٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي عن جدي، عن ابن عباس قوله: ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وذلك أن رهطا من أهل نجران قدموا على محمد الطيب صلى الله عليه وسلم و كان فيهم السيد والعاقب. فقالوا لمحمد: ما شانك تذكر صاحبنا؟ قال: من هو؟ قالوا عيسى، تزعم أنه عبد الله: فقال محمد صلى الله عليه وسلم: أحل انه عبد الله. فقالوا له: فهل رايت مثل عيسى أو أنبئت به؟ ثم خرجوا من عنده، فجاءه جبريل بأمر ربنا السميع العليم فقال: قل لهم إذا اتوك ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين

٣٦٠٧ حدثنا محمد بن إسحاق: ان مثل عيسى عند الله فاستمع كمثل ادم خلقه من تراب فان قالوا: خلق عيسى من غير ذكر، فقد خلقت ادم من تراب بتلك القدرة من غير أنثى ولا ذكر، و كان كما كان عيسى لحما و دما و شعرا و بشرا، فليس خلق عيسى من غير ذكر بأعجب من هذا.

قوله تعالى: ثم قال له كن فيكون
٣٦٠٨ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق
ثم قال له كن فيكون اي لتعتبروا إذا شبه عليهم انه خلق في بطن أمه من غير ذكر،
قلت له بالقدرة التي خلقت بها عيسى بن مريم كن فكان كذلك، قلت لعيسى: كن
فكان.

٣٦٠٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي
حماد، ثنا أسباط عن السدي، عن أبي مالك قوله: كن فيكون فهو امر عيسى والقيامة.
قوله تعالى: الحق من ربك اية ٦٠

٣٦١٠ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق
قال: ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم الحق من ربك ما جاءك من الخبر عن
عيسى من قصة بعد ما اقتضت عليك. قوله تعالى: فلا تكن من الممترين
٣٦١١ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن مبارك يعني ابن فضالة، عن
الحسن قال: فانزل الله تعالى على نبيه: فلا تكن من الممترين قال الحسن: يقول: يا
محمد فلا تكن في شك مما قالوا.

٣٦١٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق:
فلا تكن من الممترين اي قد جاءك الحق من ربك فلا تمتر فيه. قوله تعالى: فمن
حاجك اية ٦١

٣٦١٣ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد
المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: فمن حاجك فيه يقول: من حاجك في عيسى. قال
أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: من بعد ما جاءك من العلم
٣٦١٤ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فيما اقتضت عليك من الخبر.

قوله تعالى: فقل تعالوا
 ٣٦١٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
 الربيع فقل تعالوا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: هلم ادعيكم فاتيا كان الكاذب
 أصابته اللعنة والعقوبة من الله عاجلا. فقالوا: نعم. قوله: ندع أبنائنا وأبناءكم
 ٣٦١٦ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن مغيرة عن الشعبي قال: لما
 نزلت فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبناءكم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين
 والحسين ثم انطلق ١. قال أبو محمد: وروى عن أبي جعفر محمد بن علي نحو ذلك.
 قوله تعالى: ونساءنا ونساءكم
 ٣٦١٧ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن مبارك، عن الحسن في قوله: تعالوا ندع أبنائنا
 وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم قراها النبي صلى الله عليه وسلم عليهما
 ودعاهما إلى المباهلة واخذ بيد فاطمة والحسن والحسين وقال احدهما لصاحبه: اصعد
 الجبل ولا تباهله فإنك ان باهلته بؤت باللعن قال: فما ترى؟ قال: أرى ان تعطيه الخراج
 ولا نباهله. قال أبو محمد: وروى عن أبي جعفر بن علي نحو ذلك. قوله تعالى:
 وأنفسنا وأنفسكم
 ٣٦١٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي
 فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم فاخذ بيد الحسن
 والحسين وفاطمة وقال لعلي: اتبعنا، فخرج معهم ولم يخرج يومئذ النصاري قالوا: انا
 نخاف ان يكون هذا هو النبي وليس دعوة الأنبياء كغيرهم فتخلفوا، فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم: لو خرجوا الا احترقوا، فصالحوه على صلح علي أن له عليهم
 ثمانين ألفا.

٣٦١٩ حدثنا أبي، ثنا أيوب بن عروة الكوفي يعني: نزيل الري، ثنا المطلب بن زياد عن جابر، عن أبي جعفر: وأنفسنا وأنفسكم قال: النبي وعلي ١ قوله تعالى: ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

٣٦٢٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١، أنبأ معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لو خرج الذين يباهلون النبي صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون اهلاً ولا مالا. ٣

٣٦٢١ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج عن ابن جريج قال: قال لي ابن كثير ٤: أما الذين دعوا إلى الابتهاال فالنصارى.

٣٦٢٢ حدثنا أبي، ثنا أزهر بن حاتم، ومحمود بن غيلان والسياق لأزهر، ثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن انس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات وهو يدعو، ورفع يديه فانفلت زمام الناقة من يده، فتناوله فرفع يده، فقال أصحاب محمد: هذا الابتهاال وهذا التضرع.

٣٦٢٣ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج قال: قال ابن عباس ثم نبتهل نجتهد. قوله تعالى: ان هذا لهو القصص الحق

٣٦٢٤ أخبرني محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس قوله: ان هذا لهو القصص الحق يقول: ان هذا الذي قلنا في عيسى هو الحق، وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم قوله تعالى: وما من اله الا الله اية ٦٢ الآية قد تقدم تفسيره.

قوله تعالى: فان تولوا فان الله عليهم بالمفسدين اية ٦٣
٣٦٢٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق
فان تولوا على كفرهم. قوله تعالى: قل يا أهل الكتاب اية ٦٤
٣٦٢٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا الضحاك، عن عبد الرحمن بن أبي
حوشب وغيره ان عمر بن عبد العزيز كتب إلي اليون طاغية الروم قال: فيما انزل على
محمد صلى الله عليه وسلم قل يا أهل الكتاب يعني اليهود والنصارى تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم. قوله تعالى: قل يا أهل الكتاب تعالوا
٣٦٢٧ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره بان أبا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فان فيه: من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى - اما بعد: فاني أدعوكم بدعاية الاسلام،
فاسلم تسلم يؤتك الله اجرک مرتين، فان توليت فان عليك اثم اليريسين، يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ان نعبد الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله، فان تولوا فقلوا: اشهدوا بانا مسلمون. ١
٣٦٢٨ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور عن ابن
جريج في قوله: تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله قال: بلغني ان
النبي صلى الله عليه وسلم دعا يهود أهل المدينة إلى ذلك فأبوا عليه فجاهدهم حتى
أقروا الجزية. قوله تعالى: كلمة
٣٦٢٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، ثنا
الربيع بن انس قال أبو العالية: كلمة السواء لا إله إلا الله.

والوجه الثاني:

٣٦٣٠ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة قال: دعوا الاسلام فأبوا.

الوجه الثالث:

٣٦٣١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق تعالوا إلى كلمة قال: دعاهم إلى النصف وقطع عنهم الحجة. قوله تعالى: سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا

٣٦٣٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع قوله: قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم يقول: عدل بيننا وبينكم. قوله تعالى: ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله

٣٦٣٣ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله: أربابا يعني الأصنام.

٣٦٣٤ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريح قوله: أربابا من دون الله قال: يقال: ان الربوبية ان يطيع الناس سادتهم وقادتهم في غير عبادة.

٣٦٣٥ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن إيان، عن عكرمة في قوله: ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله قال: سجد بعضهم لبعض. قوله تعالى: فان تولوا فقولوا اشهدوا

الآية قد تقدم تفسيره. ١

قوله تعالى: يا أهل الكتاب اية ٦٥
٣٦٣٦ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
يا أهل الكتاب قال: اليهود.

والوجه الثاني:

٣٦٣٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن
المفضل، ثنا أسباط، عن السدي يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم قالت: النصراني
كان نصرانيا، وقالت اليهود كان يهوديا. قال: أبو محمد: وروى عن الشعبي نحو
ذلك. قوله تعالى: لم تحاجون في إبراهيم

٣٦٣٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قوله: يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم اليهود والنصارى براه الله منهم حين ادعت
كل أمة انه منهم، والحق به المؤمنون من كان من أهل الكتاب الحنيفية. قال أبو محمد:
وروى عن أبي العالية والسدي وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: وما أنزلت التوراة
والإنجيل

٣٦٣٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وما أنزلت التوراة والإنجيل قال: والله ما أنزلت
التوراة والإنجيل الا على ملة إبراهيم، فلم يحاجون في إبراهيم. قوله تعالى: الا من بعده
أفلا تعقلون

٣٦٤٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط بن
نصر، عن السدي وما أنزلت التوراة والإنجيل الا من بعده كانت اليهودية والنصرانية.
قال أبو محمد: وروى عن قتادة أنه قال: كانت اليهودية بعد التوراة، وكانت النصرانية
بعد الإنجيل. قوله تعالى: أفلا تعقلون

٣٦٤١ أخبرنا أبو زيد القراطيس فيما كتب إلي، ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن
ابن زيد يقول في قوله: أفلا تعقلون أفلا تتفكرون.

قوله تعالى: ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم اية ٦٦
٣٦٤٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع قال: قال أبو العالية ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم يقول: فيما شهدتم
ورأيتم وعايينتم.

الوجه الثاني:

٣٦٤٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن
السدي ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم اما الذي لهم به علم فما حرم عليهم
وما أمروا به.

والوجه الثالث:

٣٦٤٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فقال:
يعذر من حاج يعلم، ولا يعذر من حاج بالجهل. قوله تعالى: فلم تحاجون فيما ليس
لكم به علم

٣٦٤٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن
الربيع قال: قال أبو العالية فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم يقول فيما لم يشهدوا،
ولم يروا، ولم يعاينوا، والله يعلم وأنتم لا تعلمون.

والوجه الثاني:

٣٦٤٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط ابن نصر عن
السدي فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم اما الذي ليس لهم به علم فشان إبراهيم.

والوجه الثالث:

٣٦٤٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم قال: لا يعذر
من حاج بالجهل.

قوله تعالى: ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا اية ٦٧
٣٦٤٨ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنبا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل قال: قال كعب وأصحابه ونفر من النصارى: ان إبراهيم منا وموسى منا والأنبياء منا، فقال الله عز وجل: ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
٣٦٤٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قال: قال أبو العالية: زعموا انه مات يهوديا فأكذبهم الله وادحض حجتهم. قوله تعالى: ولكن كان حنيفا
٣٦٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس حنيفا يقول: حاجا. قال أبو محمد: وروى عن الحسن، والضحاك، وعطية، والسدي نحو ذلك.
والوجه الثاني:
٣٦٥١ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، وعيسى بن جعفر قالوا: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد حنيفا قال: متبعا. قال أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك.
والوجه الثالث:
٣٦٥٢ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا عثمان ابن صالح، ثنا ابن لهيعة، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب حنيفا قال: الحنيف المستقيم. قال أبو صخر عن عيسى بن جارية: سمعته يقول مثله.
والوجه الرابع:
٣٦٥٣ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي قتيبة النضري يعني نعيم بن ثابت، عن أبي قلابة في قوله: حنيفا الحنيف الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم إلى آخرهم.

والوجه الخامس:

٣٦٥٤ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف في قوله: حنيفا قال: الحنيف المخلص. قوله تعالى: مسلما وما كان من المشركين

٣٦٥٥ حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أخبرني محمد ابن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني في قوله: حنيفا مسلما مخلصا قال أبو محمد: وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه اية ٦٨

٣٦٥٦ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، ح ١ وحدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن عبد الله ح وحدثنا أحمد بن عصام، عن مسروق عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين، وان ولي منهم أبي وخليل ربي إبراهيم ثم قرأ ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ٢.

والوجه الثاني:

٣٦٥٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: يقول الله تعالى: ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون. والوجه الثالث:

٣٦٥٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع بن انس قوله: ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه على ملته وسنته منهاجه، وكان محمد صلى الله عليه وسلم والذين معه من المؤمنين أولى الناس بإبراهيم.

قوله تعالى: وهذا النبي
٣٦٥٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن
الربيع بن انس في قوله: وهذا النبي وهو نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم. قال أبو
محمد: وروى عن قتادة نحو ذلك. وقوله تعالى: والذين آمنوا
٣٦٦٠ ذكر محمد بن المثنى، حدثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أنبأ
سعيد المقبري، عن أبي الحويرث سمع الحكم بن ميناء يقول: ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: يا معشر قريش ان أولى الناس بالنبي المتقون فكونوا أنتم بسبيل ذلك
فانظروا ان لا يلقاني الناس يحملون الاعمال، وتلقوني ١ بالدنيا تحملونها فاصد عنكم
بوجهي، ثم قرأ عليهم هذه الآية: ان أولى الناس بإبراهيم للذين تبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين

٣٦٦١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع بن انس والذين آمنوا وهم المؤمنون الذين صدقوا نبي الله صلى الله عليه وسلم
واتبعوه، فكان محمد رسول الله والذين معه من المؤمنين أولى الناس بإبراهيم. قال أبو
محمد: وروى عن قتادة نحو ذلك.
والوجه الثالث:

٣٦٦٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ان أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين آمنوا قال: كل مؤمن ولي لإبراهيم ممن مضى وممن بقي قوله تعالى: والله ولي
المؤمنين

٣٦٦٣ ذكر عن شيبان، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة قال: لقد أعظم على الله الفرية من قال:
يكون مؤمنا فاسقا، ومؤمنا جاهلا، ومؤمنا خائنا قال الله تعالى في كتابه: ان أولى الناس
بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فالمؤمن ولي الله
والمؤمن حبيب الله.

قوله تعالى: وددت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا أنفسهم وما يشعرون اية ٦٩

٣٦٦٤ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، قال: قال سفيان: كل شيء في آل عمران من ذكر أهل الكتاب فهو في النصارى. قوله تعالى: يا أهل الكتاب قد تقدم تفسيره. رقم ٦٤ قوله تعالى: لم تكفروا اية ٧٠

٣٦٦٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: لم تكفروا قال تجحدون. قوله تعالى: بآيات الله ٣٦٦٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي قوله: يا أهل الكتاب لم تكفروا بآيات الله اما آيات الله فحمد صلى الله عليه وسلم.

والوجه الثاني:

٣٦٦٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: لم تكفروا بآيات الله يقول: لم تكفروا بالحجج. ١ قوله تعالى: وأنتم تشهدون

٣٦٦٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا احمد، بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: وأنتم تشهدون اما تشهدون فتشهدون انه الحق يجدونه عندهم مكتوبا. ٣٦٦٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع بن انس في قوله: لم تكفروا بآيات الله وأنتم تشهدون يقول:

تشهدون ان نعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في كتابكم، ثم تكفرون به ولا تؤمنون به وأنتم تجدونه عندكم في التوراة والإنجيل: النبي الأمي. قال أبو محمد: وروى عن قتادة نحو ذلك.

٣٦٧٠ قرأت على محمد ١ ثنا، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ان القران حق وان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل. والوجه الثاني:

٣٦٧١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون قال: تعرفون وتجحدون وتعلمون انه الحق.

٣٦٧٢ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبار، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج في قوله: لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون على أن الدين الاسلام ليس لله دين غيره. قوله تعالى: لم تلبسون الحق اية ٧١

٣٦٧٣ قرأت على محمد بن المفضل، ثنا محمد ٢ بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان لم تلبسون الحق بالباطل يقول: لم تخلطون.

٣٦٧٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس لم تلبسون الحق بالباطل يقول لم تلبسون اليهودية والنصرانية بالاسلام وقد علمت ان دين الله لا يقبل من أحد غير الاسلام. قال أبو محمد: وروى عن قتادة ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

٣٦٧٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، وقال محمد بن أبي محمد: وقال عبد الله ابن الصيف وعدي بن

زيد، والحارث بن عوف بعضهم لبعض: تعالوا نؤمن بما انزل على محمد وأصحابه غدوة ونكفر به عشية، حتى نلبس عليهم دينهم لعلهم يصنعون كما نصنع فيرجعون عن دينهم، فانزل الله تعالى فيهم: يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون إلى قوله: قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. قوله تعالى: وتكتمون الحق وأنتم

٣٦٧٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط ابن نصر، عن السدي اما قوله: وتكتمون الحق محمد صلى الله عليه وسلم قال أبو محمد: وروى عن الحسن والربيع بن انس وقتادة ومقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الثاني:

٣٦٧٧ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج قوله: وتكتمون الحق قال الاسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وأنتم تعلمون

٣٦٧٨ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان وأنتم تعلمون تعلمون ان الدين عند الله الاسلام وامر محمد حق. قال أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: وقالت طائفة اية ٧٢

٣٦٧٩ حدثنا أسباط عن السدي وقالت طائفة من أهل الكتاب قال: كان أحبار قرى عربية أنثى عشر حبرا. قوله تعالى: من أهل الكتاب

٣٦٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي عن أبي مالك وقالت طائفة من أهل الكتاب قال: كانت اليهود.

قوله تعالى: امنوا بالذي انزل على الذين امنوا
٣٦٨١ وبه عن أبي مالك وقالت طائفة من أهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين
امنوا وجه النهار قال: كانت اليهود تقول احبارها للذين من دونهم: امنوا بمحمد
وأصحابه أول النهار، وقالوا نحن على دينكم، فإذا كان آخره فاتوهم فقالوا: انا على
ديننا الأول، وانا سألنا علماءنا فاجبرونا انكم لستم على شيء. قال أبو محمد:
وروى عن السدي أنه قال: ادخلوا في دين محمد وقالوا: نشهد ان محمد حق.
٣٦٨٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١، أنبأ معمر، عن قتادة في قوله:
امنوا بالذي انزل على الذين امنوا قال بعضهم لبعض: أعطوهم الرضى بدينهم. قوله
تعالى: وجه النهار

٣٦٨٣ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا سويد ابن عمرو، ثنا أبو
كدينه يحيى بن المهلب عن قابوس، عن أبيه عن ابن عباس وقالت طائفة من أهل
الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار قال: كانوا يكونون معه أول النهار
يمارونهم ويكلمونهم.
قال أبو محمد: وروى عن قتادة، وأبي مالك، والسدي، والربيع بن انس نحو ذلك.
الوجه الثاني:

٣٦٨٤ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
٢ وجه النهار تقوله يهود، وصلت مع محمد صلاة الفجر وكفروا آخر النهار، مكرا
منهم ليروا الناس ان قد بدت لهم منه الضلالة بعد إذ كانوا اتبعوه. قوله تعالى: واكفروا
آخره

٣٦٨٥ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا سويد ابن عمرو، ثنا أبو
كدينه يحيى بن المهلب، عن قابوس، عن أبيه عن ابن عباس واكفروا آخره لعلمهم
يرجعون قال: فإذا أمسوا وحضرت الصلاة كفروا به وتركوه.

٣٦٨٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني الحسين عمي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس قوله: واكفروا اخره قال ذلك، ان طائفة من اليهود قالوا: إذا لقيتم أصحاب محمد أول النهار فامنوا، وإذا كان اخره فصلوا صلاتكم لعلهم يقولون هؤلاء أهل الكتاب وهم اعلم منا. قوله تعالى: لعلهم ٣٦٨٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: لعلهم يعني: كي. قوله تعالى: يرجعون

٣٦٨٨ حدثنا علي بن حرب، ثنا أبو داود، عن سفيان، عن السدي، عن أبي الضحى عن مسروق، عن عبد الله، لعلهم يرجعون قال: لعلهم يتوبون. والوجه الثاني:

٣٦٨٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي، حدثني الحسين عمي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس قوله: يرجعون قال لعلهم ينقلبون عن دينهم. قال أبو محمد: وروى عن قتادة أنه قال: لعلهم يدعون دينهم وقال السدي: لعلهم يشكون. ٣٦٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج: ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي عن أبي مالك لعلهم يرجعون قال: لعل المسلمين يرجعون إلى دينكم ويكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم. وروى عن الربيع بن انس أنه قال: لعلهم يرجعون عن دينهم إلى الذي أنتم عليه. قوله تعالى: ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم اية ٧٣ ٣٦٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك قال: كان اليهود يقول أحبارهم للذين من دونهم لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم، فانزل الله تعالى: قل ان الهدى هدى الله

٣٦٩٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط،
عن السدي قال: فأخبر الله رسوله بذلك وقالوا: لا تؤمنوا الا لمن تبع اليهودية قالوا: لا
تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. قوله تعالى: قل ان الهدى هدى الله
٣٦٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن
أبي مالك قال اليهود: ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم فانزل الله: قل ان الهدى هدى الله
قال أبو محمد: وروى عن السدي قوله: ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قال الله لمحمد
ان الهدى هدى الله.
٣٦٩٤ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن
جريح قوله: ان الهدى هدى الله قال هذا الامر الذي أنتم عليه. قوله تعالى: ان يؤتى
أحد مثل ما أوتيتم
٣٦٩٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن السدي، عن
أبي مالك، وسعيد بن جبير قوله: ان يؤتى أحد مثل ما أوتيتم قالوا: أمة محمد صلى الله
عليه وسلم.
٣٦٩٦ حدثنا محمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: ان
يؤتى أحد مثل ما أوتيتم يقول: ما اوتى أحد مثل ما أوتيتم يا أمة محمد.
والوجه الثاني:
٣٦٩٧ حدثنا جحاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١
ان يؤتى أحد مثل ما أوتيتم حسدا من يهود أن تكون النبوة في غيرهم، وإرادة ان يتابعوا
على دينهم.

قوله تعالى: أو يحاجوكم عند ربكم
٣٦٩٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط بن نصر،
عن السدي أو يحاجوكم عند ربكم يقول اليهود: فعل الله بنا كذا وكذا من الكرامة
حتى انزل علينا ١ المن والسلوى.
٣٦٩٩ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن
جريح أو يحاجوكم عند ربكم قال بعضهم لبعض: لا تخبرهم بما بين الله لكم في
كتابه، يخاصموكم عند ربكم، فيكون لهم حجة عليكم. قوله تعالى: قل ان الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
٣٧٠٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع بن انس قوله: ان يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم قال: يقول لما انزل الله
كتابا مثل كتابكم وبعث نبيا مثل نبيكم حسدتموه على ذلك قل ان الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم قال أبو محمد: وروى عن قتادة نحو ذلك.
٣٧٠١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن
السدي قوله: ان الفضل بيد الله قال: يا أمة محمد فان الذي أعطاكم أفضل، فقولوا: ان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وبه عن السدي: يؤتيه من يشاء قال: يختص برحمته من
يشاء. قوله تعالى: يختص برحمته من يشاء
٣٧٠٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا وقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
يختص برحمته من يشاء قال: النبوة - قال أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس مثل
ذلك.

و الوجه الثاني:

- ٣٧٠٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، عن الحسن في قوله: يختص برحمته من يشاء فقال: رحمته الاسلام يختص بها من يشاء. قوله تعالى: و الله ذو الفضل العظيم اية ٧٤
- ٣٧٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: عظيم يعني: وافر قوله تعالى: و من أهل الكتاب من أن تأمنه بقنطار يؤده إليك و منهم من أن تأمنه بدينار لا يؤده إليك اية ٧٥
- ٣٧٠٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: و من أهل الكتاب من أن تأمنه بقنطار يؤده إليك و منهم من أن تأمنه بدينار لا يؤده إليك فقال: كانت تكون ديون ١ لأصحاب محمد ان امسكنها، وهم أهل الكتاب أمروا ان يؤدوا إلى كل مسلم عهده.
- ٣٧٠٦ أخبرنا سعيد بن عمرو السكوني، الحمصي فيما كتب إلي، ثنا بقية، عن زياد بن الهيثم، حدثني مالك بن دينار قال: انما سمي الدينار لأنه دين و نار. قال: معناه: ان من اخذه بحقه فهو دينه، و من اخذه بغير حقه فله النار. و قد تقدم تفسير القنطار في أول سورة آل عمران. ٢ قوله تعالى: الا ما دمت عليه قائما
- ٣٧٠٧ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا وراق، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: الا ما دمت عليه قائما مواظبا. قال أبو محمد: و روى عن عطاء مثل ذلك.
- ٣٧٠٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق ٣، عن معمر، عن قتادة ما دمت عليه قائما قال: تقتضيه إياه. قال أبو محمد: و روى عن الربيع بن انس و قتادة انهما قالوا: الا ما طلبته و اتبعته.
- ٣٧٠٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ما دمت عليه قائما يقول: معترف بامانته ما دمت عليه قائما على رأسه، فإذا قمت ثم جئت تطلبه كافر الذي يؤدي، والذي يجحد ٤

والوجه الثاني:

٣٧١٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا سويد يعني: ابن عبد العزيز، ثنا عبد الملك بن النعمان قال: سمعت نمير بن أوس يقول الا ما دمت عليه قال: البينة.

قوله تعالى: ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل

٣٧١١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن صعصعة بن يزيد قال سألت ابن عباس قلت: انا نسير في ارض أهل الذمة نصيب منهم بغير ثمن قال: فما تقولون؟ نقول لا بأس به. قال: أنتم تقولون كما قال

أهل الكتاب: ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

٣٧١٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو الربيع الزاهري، ثنا يعقوب أنبأ جعفر، عن

سعيد بن جبيرة قال: لما قال أهل الكتاب: ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل قال نبي الله: كذب أعداء الله ما من شيء كان في الجاهلية الا وهو تحت قدمي

هاتين، الا الأمانة فإنها مؤداة إلى البر والفاجر.

٣٧١٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن

السدي ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل قال: فيقول له المؤمن ما بالك لا

تؤدي أمانتك؟ فيقول: ليس علينا حرج في أموال العرب سبيل، قد أحلها الله لنا. قال

أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس قال: قالت اليهود: ليس علينا فيما أصبنا من أموال العرب سبيل.

٣٧١٤ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن

جريح في قوله: ليس علينا في الأميين سبيل قال: بايعهم ناس من المسلمين في الجاهلية

فقالوا: ليس علينا أمانة، ولا قضاء لكم عندنا لأنكم تركتم دينكم الذي كنتم عليه،

وادعوا ذلك في كتابكم قال: ويقولون على الله الكذب وهم يعملون.

والوجه الثاني:

٣٧١٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١ أنبأ معمر، عن قتادة ليس علينا في الأميين سبيل قالوا: ليس علينا في المشركين سبيل يعنون: من ليس من أهل الكتاب. قوله تعالى: ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

٣٧١٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون فيقول: ليس علينا حرج في أموال العرب سبيل قد أحلها الله لنا فيقول على الله الكذب وهم يعلم. قوله تعالى: بلى من أوفى بعهده

واتقى اية ٧٦

٣٧١٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: بلى من أوفى بعهده واتقى قال: أمروا ان يؤدوا إلى كل مسلم عهده. قوله تعالى: فان الله يحب المتقين

٣٧١٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيع بن يزيد، وعطية بن قيس، عن عطية السعدي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع مالا باس به حذرا لما به الباس. ٢
الوجه الثاني:

٣٧١٩ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا إسحاق بن سليمان يعني الرازي عن المغيرة بن مسلم، عن ميمون أبي حمزة قال: كنت جالسا عند أبي وائل، فدخل رجل يقال له أبو عفيف من أصحاب معاذ، فقال له شقيق ٣ بن سلمة:

الا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى، سمعته يقول: يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحد فينادي مناد: اين المتقون؟ فيقومون في كنف الرحمن لا يحتجب الله منهم ولا يستتر. قلت: من المنقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان واخلصوا لله العبادة فيمرون إلى الجنة. قوله تعالى: ان الذين يشترون بعهد الله اية ٧٧

٣٧٢٠ حدثنا محمد بن عمار، ثنا محمد بن عبيد يعني الطنافسي، حدثني واقد بياع الغنم، عن إبراهيم النخعي قال: من قرا القران يتاكل الناس به اتى الله يوم القيامة ووجهه بين كتفيه ذلك بان الله يقول إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قوله تعالى: ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

٣٧٢١ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني عمار بن محمد، عن منصور بن المعتمر، عن شقيق ١ بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، كنا معه في المسجد جلوسا، فقال: من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر، لقي الله وهو عليه غضبان، وبيان ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا إلى اخر الآية قال: ف جاء الأشعث بن قيس على تلك الحال فقال: في والله نزلت هذه الآية، وكان بيني وبين رجل حق في بئر، فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: شاهدك والا فيمينه. قال: فقلت: والله إذا يا رسول الله، إذا والله يحلف على يمين وهو فيها فاجر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ' من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان، فنزل في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا إلى اخر الآية. ٢

والوجه الثاني:

٣٧٢٢ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا هشيم، أنبا العوام يعني ابن حوشب، عن إبراهيم بن عبد الرحمن يعني: السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى ان رجلا أقام

سلعة له في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطه، ليوقع فيها رجلا من المسلمين، فنزلت هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا إلى اخر الآية. ١ قوله تعالى: أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ٣٧٢٣ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، ثنا الربيع بن انس، عن قيس ابن عباد، عن ابن عباس يعني قوله: لا خلاق لهم في الآخرة يقول: نصيب. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد والسدي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٧٢٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة في قوله: لا خلاق لهم في الآخرة قال: ليس لهم في الآخرة جهة عند الله. قال معمر: وقال الحسن: ليس له دين. قوله تعالى: ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم

٣٧٢٥ أخبرنا يونس بن الاعلى قراءة، أنبا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب عن زيان بن فايد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، ولا يطهرهم، ولا ينظر إليهم. قالوا: من أولئك يا رسول الله؟ قال: المتبريء من والديه رغبة عنهما، والمتبريء من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرا منهم. ٢

٣٧٢٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده، ورجل حلف غلي سلعة بعد العصر كاذبا فصدقه فاشتراها بقوله، ورجل بايع امام فان أعطاه وفى له، وان لم يعطه لم يف له. ٣

٣٧٢٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، وأبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي قالوا: ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر ١

٣٧٢٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فقال: هؤلاء أقوام باعوا خلاقهم بالدنيا فقال: انباكم الله كيف يصنع بهم.

والوجه الثاني:

٣٧٢٩ حدثنا أبي، ثنا محمد المصفي، ثنا بقية، حدثني أرطأة بن المنذر، عن أبي بشر، عن أبي مسعود، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة في المننسا تحت قدم الرحمن يوم القيامة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم فقلت: يا رسول الله: من هم؟ جلهم لنا. قال: المكذب باقدار الله، ومدمن الخمر، والمتبريء من ولده. ٢

٣٧٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: عذاب اليم يقول نكال موجع. قوله تعالى: اليم اية رقم ٢١

قد تقدم تفسيره. ٣ قوله تعالى: وان منهم لفريقا اية ٧٨

٣٧٣١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني الحسين عمي، حدثني أبي عن جدي، عن ابن عباس قوله: وان منهم لفريقا وهم اليهود. قال أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس وقتادة نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٧٣٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي حدثني عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب قال: هم أهل الكتاب كلهم. قوله تعالى: يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب

٣٧٣٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه عن جده، عن ابن عباس قوله: يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وهم اليهود كانوا يزيدون في كتاب الله ما لم ينزل الله.

والوجه الثاني:

٣٧٣٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ١ قوله: وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب قال: يحرفونه. قال أبو محمد وروى عن الشعبي والحسن، وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله

٣٧٣٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول: ان التوراة والإنجيل كما أنزلهما الله لم يغير منهما حرف ولكنهم يضلون بالتحريف والتأويل، وكتب كانوا يكتبونها من عند أنفسهم، ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله فاما كتب الله فإنها محفوظة لا تحول ٢

٣٧٣٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله قال: هم أعداء الله اليهود حرفوا كتاب الله، وابتدعوا فيه، وزعموا أنه من عند الله.

قوله تعالى: ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
٣٧٣٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: يقولون على الله الكذب وهم يعلمون قال: هم أهل الكتاب كلهم قد كذبوا على الله، وحرفوا الكلم عن مواضعه. قوله تعالى: وما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب اية ٧٩

٣٧٣٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة قال: ما كان لمؤمن ان يفعل ذلك.

٣٧٣٩ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج في قوله: ما ان لبشر ان يؤتية الله الكتاب يقول: ما كان لنبي ان يؤتية الله الكتاب. قوله تعالى: والحكم والنبوة

٣٧٤٠ حدثنا علي بن الحسين قال: قال محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة عن ابن عباس قال: الحكم: العلم.
الوجه الثاني:

٣٧٤١ ذكر عن أبي داود الطالسي، ثنا أبان بن يزيد العطار، عن مالك، عن مجاهد قال: الحكم: اللب. قوله تعالى: ثم يقول للناس
٣٧٤٢ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج في قوله: ثم يقول للناس ثم يأمر الناس بغير ما انزل الله عليه في كتابه.

قوله تعالى: كونوا عبادا لي من دون الله
٣٧٤٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ما كان لبشر ان يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله فقال: ما كان لمؤمن ان يفعل ذلك يأمر الناس ان يتخذوه أربابا من دون الله فقال: كان القوم يعبد بعضهم بعضا.
٣٧٤٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله يقول: يأمر عباد الله ان يتخذوه ربا من دون الله.
٣٧٤٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريح في قوله: كونوا عبادا لي من دون الله قال: كان ناس من اليهود يعبدون الناس دون ردهم بتحريفهم كتاب الله عن مواضعه بغير الذي يقرأون مما انزل الله في كتابه. قوله تعالى: ولكن كونوا ربانيين
٣٧٤٦ حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، ثنا علي بن الحسن المروزي، ثنا إبراهيم بن رستم عن قيس، عن عطاء، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس في هذه الآية: كونوا ربانيين قال: هم الفقهاء المعلمون.
والوجه الثاني:
٣٧٤٧ ذكره يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سليمان بن معاذ عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس كونوا ربانيين قال: حلما علماء حكماء ١. قال: أبو محمد: وروى عن أبي رزين: ٢ علماء حلما.
والوجه الثالث:
٣٧٤٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ولكن كونوا ربانيين يقول: كونوا أهل عبادة، وأهل تقوى لله.

والوجه الرابع:

٣٧٤٩ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال: العلماء الفقهاء. قال أبو محمد: وروى عن الحسن وسعيد بن جبير وقتادة، وعطاء الخراساني، والربيع بن انس، وعطية نحو ذلك. قوله تعالى: بما كنتم تعلمون الكتاب ٣٧٥٠ حدثنا أبي، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن ميمون أبي عبد الله الزراق الخراساني قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال: حق على من قرا القرآن ان يكون فقيها.

٣٧٥١ ذكر سليمان بن داود القزاز، ثنا يحيى بن ادم، عن ابن عيينه عن حميد الأعرج، عن مجاهد بما كنتم تعلمون حقيقة ما علموه حتى علموا.

٣٧٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن جوير عن الضحاك قال: لا يعذر رجل حر ولا عبد لا يتعلم جهده من القرآن فابلغ فيه، فان الله تعالى يقول: كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب

٣٧٥٣ كتب إلي أحمد بن محمد بن حال القهندري، ثنا عمر بن عبد الغفار القهندري قال: قال سفيان بن عيينة قال: من قراها بما كنتم تعلمون الكتاب قال: يقول علموا وعلموا ثم علموا. قوله تعالى: الكتاب

٣٧٥٤ ذكره أبي، ثنا مقاتل بن محمد قال: صنعت وكيعا يقول في هذه الآية: سمعنا بما كنتم تعلمون الكتاب قال: القرآن. قوله تعالى: وبما كنتم تدرسون ٣٧٥٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا

سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن أبي رزين وبما كنتم تدرسون قال: مذاكرة الفقه كانوا يتذكرون الفقه كما نتذكره نحن. قال أبو محمد: وروى عن طلحة بن مصرف، وسفيان الثوري، وو كيع قالوا: دراية الفقه قوله تعالى: ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا إياهم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون اية ٨٠

٣٧٥٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق، قال محمد بن أبي محمد، وقال أبو نافع القرظي حين اجتمعت الأخبار من يهود والنصارى من أهل نجران عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم إلى الاسلام: أتريد منا يا محمد ان نعبدك كما تعبد النصارى عيسى بن مريم؟ قال: فقال رجل من أهل نجران نصراني يقال له: الرئيس: أو ذاك تريد منا يا محمد واليه تدعوا وكما قال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: معاذ الله ان نعبد غير الله أو نأمر بعبادة غيره، ما بذلك بعثني والا امرني أو كما قال عليه السلام، فانزل الله تعالى في ذلك من قولهما ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا إياهم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون قوله تعالى: وإذ اخذ الله ميثاق النبيين اية ٨١

٣٧٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس يعني قوله: وإذ اخذ الله ميثاق النبيين قال: انما اخذ ميثاق النبيين على قومهم.

والوجه الثاني:

٣٧٥٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١ أنبأ معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه وإذ اخذ الله ميثاق النبيين قال: اخذ الله ميثاق النبيين ان يصدق بعضهم بعضا. قوله تعالى: لما اتيتكم من كتاب وحكمة

٣٧٥٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن

السدى لما اتيتكم من كتاب وحكمة قال: ما اتيتكم فيقول اليهود: اخذت ميثاق الناس لمحمد وهو الذي ذكر في الكتاب عنكم.

الوجه الثاني:

٣٧٦٠ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني

عثمان بن عطاء، عن أبيه يعني قوله: ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم قال: اخذ ميثاق أهل الكتاب لئن جاءهم رسول مصدق بكتبهم التي عندهم التي جاء بها الأنبياء ليؤمنن به ولينصرنه، فاقروا بذلك، واشهدوا الله على أنفسهم فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم صدق بكتبهم الأنبياء التي كانت قبله فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون قوله تعالى: ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ٣٧٦١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدى قوله: ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال: لم يبعث نبي قط من لدن نوح الا اخذ الله ميثاقه ليؤمنن بمحمد ولينصرته ان خرج وهو حي والاخذ على قومه ان يؤمنوا به وينصروه ان خرج وهم احياء.

الوجه الثاني:

٣٧٦٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن ابن طاوس عن أبيه: ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال: فهذه الآية لأهل الكتاب اخذ الله ميثاقهم ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ويصدقوه. قوله تعالى: قال أقررتم

٣٧٦٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع قال أقررتم قل: هم أهل الكتاب.

٣٧٦٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق قال: قال محمد بن أبي محمد قال: ثم ذكر ما اخذ عليهم وعلى أنبيائهم الميثاق بتصديقه إذا هو جاءهم واقرارهم على أنفسهم فقال: وإذ اخذ الله ميثاق النبيين

لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال أقررتم واخذتم على ذلكم اصرى
٣٧٦٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين،
حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس قوله: واخذتم على ذلكم اصرى عهدي.
٣٧٦٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة،
حدثني محمد بن إسحاق قوله: أقررتم واخذتم على ذلكم اصرى اي ثقل ما حملتم
من عهدي. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد، والربيع بن انس، والسدي و قتادة قالوا:
عهدي. قوله تعالى أقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
٣٧٦٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن
الربيع قوله: قالوا أقررنا. قال: فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين قال: هم أهل الكتاب.
قوله تعالى: فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون اية ٨٢
٣٧٦٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد
المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: فمن تولى بعد ذلك يقول هذا الميثاق الذي اخذ
عليهم فأولئك هم الفاسقون. قوله تعالى: أفغير دين الله يبغون وله اسلم من في
السموات والأرض اية ٨٣
٣٧٦٩ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن العلاء بن
هلال عن الحسن في قوله: وله اسلم من في السموات والأرض طوعا قال: أهل
السموات، والمهاجرون، والأنصار، وأهل البحرين.
والوجه الثاني:
٣٧٧٠ حدثنا أبو يحيى الزعفراني، ثنا أبو بكر بن ابان يعني الوكيعي، ثنا أبو

خالد الأحمر عن سعيد بن المرزبان، عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله تعالى: وله
اسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها قال: هذه مفصولة ومن في الأرض طوعا

١

والوجه الثالث:

٣٧٧١ حدثنا أبي ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا يحيى بن عبد الرحمن العصري عن الحسن
في قوله: وله اسلم من في السماوات والأرض قال: في السماء الملائكة طوعا، وفي
الأرض الأنصار وعبد القيس طوعا.

الوجه الرابع:

٣٧٧٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر عن عامر وله اسلم
من في السماوات قال: استقادتهم له.

والوجه الخامس:

٣٧٧٣ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، أخبرني أبي، ثنا أبي سنان في
قوله: وله اسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها قال: المعرفة ليس أحد سأله الا
علافة. قوله تعالى: طوعا وكرها واليه ترجعون

٣٧٧٤ أخبرنا سعيد بن عمرو بن سعيد السكوني فيما كتب إلي، ثنا بقية حدثني معاوية
بن يحيى، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: وله اسلم من في
السماوات والأرض طوعا وكرها قال: المعرفة.

٣٧٧٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: وله اسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها قال: عبادتهم لي
أجمعين طوعا وكرها.

٣٧٧٦ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد يعني ابن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر، عن
الربيع، عن أبي العالية في قوله: وله اسلم من في السماوات والأرض

طوعا وكرها واليه ترجعون كل ادمي قد أقر على نفسه بان الله ربي وانا اعبده، فهذا اشترك في عبادته الذي اسلم كرها، ومنهم من شهد ان الله ربي وانا عبده ثم اخلص له العبودية فهذا الذي اسلم له طوعا.

الوجه الثاني:

٣٧٧٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: طوعا وكرها قال: سجود المؤمن طائعا وسجود الكافر وهو كاره.

الوجه الثالث:

٣٧٧٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق ١ أنبا معمر، عن قتادة في قوله: وله اسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها قال: اما المؤمن فاسلم طائعا، واما الكافر فاسلم حين رأى باس الله فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راو باسنا ٢

الوجه الرابع:

٣٧٧٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عمر بن علي، عن سعيد بن المرزبان، عن عكرمة وله اسلم من في السماوات والأرض قال: اسلم من في السماوات والأرض ثم استأنف طوعا وكرها، فمن اسلم منهم كرها: مشركوا العرب والسبابا، ومن دخل الاسلام كرها. قوله تعالى: واليه ترجعون

٣٧٨٠ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية واليه ترجعون قال: يرجعون اليه بعد الحياة. قوله تعالى: قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب اية ٨٤

٣٧٨١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار قال: كان اليهود يجيئون إلى أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم، فيحدثونهم فيسبحون، فذكروا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله. قوله تعالى والأسباط ٣٧٨٢ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية قال: الأسباط: هو يوسف واخوته بنوا يعقوب اثنا عشر رجلا، ولد كل رجل منهم امن من الناس فسموا الأسباط. قال أبو محمد وروى عن قتادة، والربيع بن انس نحو ذلك. ٣٧٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط عن السدى قال: واما الأسباط فهم بنو يعقوب: يوسف، وبنيامين وروبييل، ويهوذا وشمعون، ولاوي، ودان وقهاث. قوله تعالى: وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم ٣٧٨٤ حدثنا محمد بن أبي محمد الصوري، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: امنوا بالتوراة والزبرو والإنجيل وليسعكم القرآن. ٣٧٨٥ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة وما أوتي موسى وعيسى قل امر الله المؤمنين ان يؤمنوا به، ويصدقوا بكتبه كلها وبرسله. ٣٧٨٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عباس الخلال، ثنا مروان بن محمد، ثنا كلثوم بن زياد، قال: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول: انما أمرنا ان نؤمن بالتوراة ولا نعمل بما فيها. قوله تعالى: لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ٣٧٨٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لا نفرق بين أحد منهم و نحن له مسلمون قال: امر الله المؤمنين ان لا يفرقوا بين أحد منهم.

قوله تعالى: ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين اية
٨٥

٣٧٨٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح قال: قال
عكرمة قوله: ومن يتبع غير الاسلام دينا فقالت الملل: نحن له مسلمون، فانزل الله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فحج المسلمون و قعد الكفار.
قوله تعالى: كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم اية ٨٦

٣٧٨٩ حدثنا جعفر بن النضر الواسطي الضرير، ثنا علي بن عاصم، عن داود بن أبي
هند، عن عكرمة، عن ابن عباس ان رجلا من الأنصار ارتد عن الاسلام ولحق
بالمشركين فانزل الله تعالى: كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم إلى اخر الآية،
فبعث فيها قومه اليه فرجع تائبا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلى النبي صلى الله عليه
وسلم سبيله. ١

الوجه الثاني:

٣٧٩٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي
الحسين، حدثني أبي عن جدي، عن ابن عباس قوله: كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
ايمانهم فهم أهل الكتاب عرفوا محمد صلى الله عليه وسلم، ثم كفروا به. قال: أبو
محمد: وروى عن الحسن نحو ذلك. قوله تعالى: أولئك جزائهم ان عليهم لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين اية ٨٧

٣٧٩١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين يعني الناس أجمعين: المؤمنين قال: أبو جعفر: وحدثني الربيع
قال: سمعت ابا العالية يقول: ان الكافر يوقف يوم القيامة فيلعنه الله، ثم تلعه الملائكة،
ثم يلعه الناس أجمعون. قال أبو محمد: وروى عن قتادة نحو قول أبي العالية.

والوجه الثاني:

٣٧٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي اما: لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فإنه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافرين فيقول أحدهما: لعن الله الظالم، الا وجبت تلك اللعنة على الكافر لأنه ظالم، فكل أحد من الخلق يلعنه. قوله تعالى: خالدين فيها اية ٨٨

٣٧٩٣ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية خالدين فيها يعني في النار، في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون قال أبو محمد: وروى عن الربيع نحو ذلك. قوله تعالى: لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ٣٧٩٤ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية خالدين فيها يعني في النار في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون قال: هو كقوله: هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ١

قال أبو محمد: وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: الا الذين تابوا من بعد ذلك اية ٨٩

٣٧٩٥ حدثني أبي، ثنا محمد بن الحسن بن المختار، ثنا علي ابن مسهر، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ارتد رجل ٢ من الأنصار عن الاسلام فندم فأرسل إلى قومه: سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل لي من توبة؟ فسألوه، فانزل الله تعالى: كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم حتى بلغ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فكتبوا بها اليه، فرجع واسلم.

٣٧٩٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وعثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس في

قوله: كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم إلى قوله: الناس أجمعين ثم استثنى فقال: الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم قال أبو محمد: وروى عن مكحول نحو ذلك غير أنه قال: ثم تلافاهم الله برحمته فقال: الا الذين تابوا قوله تعالى: واصلحوا

٣٧٩٧ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة واصلحوا قال اصلحوا ما بينهم وبين الله ورسوله. قوله تعالى: فان الله غفور رحيم

٣٧٩٨ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل ابن حيان قوله: فان الله غفور رحيم يغفر لهم ما كان في شركهم إذا اسلموا. قوله تعالى: ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا اية ٩٠

٣٧٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، ثنا دواد، عن أبي العالية قوله: ثم ازدادوا كفرا قال: هم اليهود والنصارى أذنبوا في شركهم، ثم تابوا لم يقبل منهم ولو من الشرك قبل منهم.

٣٨٠٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا اما ازدادوا كفرا فماتوا وهم كفار. قال أبو محمد: وروى عن مجاهد نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٣٨٠١ أخبرنا موسى بن هارون فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان، عن قتادة ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا قال: هم اليهود كفروا بالإنجيل، ثم ازدادوا كفرا حين بعث الله محمدا، فأنكروه وكذبوه.

٣٨٠٢ حدثني أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ثم ازدادوا كفرا بالفرقان ومحمد صلى الله عليه وسلم.

قوله تعالى: لن تقبل توبتهم
٣٨٠٣ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو عاصم، عن سفیان، عن داود يعني أبي
هند، عن أبي العالية لن تقبل توبتهم فقال: تابوا من بعض ولم يتوبوا من الأصل.
والوجه الثاني:
٣٨٠٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق ١، أنبأ معمر، عن قتادة قوله: ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال: ازدادوا كفرا حين حضرهم الموت فلن تقبل توبتهم
حين حضرهم الموت. قال معمر: وقال عطاء مثل ذلك. قال أبو محمد: وروى عن
الحسن مثل ذلك. قوله تعالى: وأولئك هم الضالون
٣٨٠٥ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن دواد، عن أبي العالية
لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون قال: لو كانوا على الهدى قبلت توبتهم ولكنهم
على ضلال. قوله تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفارا اية ٩١
٣٨٠٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار قال: هو كل
كافر. قوله تعالى: فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به
٣٨٠٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه قوله:
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به
قال: ذكر قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يجاء بالكافر
يوم القيامة، فيقال له: رأيت لو كان ملء الأرض ذهباً أكنت مفتدياً به؟ فيقول: نعم.
فيقال له لقد سئلت أيسر من ذلك. ٢